MICROFILMED BY **BYU**

AT

CAIRO EGYPT

OPERATOR	REDUCTION X
THOTMOSS RAMZY	42

DATE FILMED	LIGHT METER SETTING
27 SEPT 1984	64

FILM EMULSION NUMBER	FILM UNIT SER NO
A0 39 4837 09 16	HRP 51568

PROJECT NUMBER	ROLL NUMBER
EGYPT 001A	8

MANUSCRIPT MICROFILMING PROJECT

COPTIC ORTHODOX CHURCH

Project No. 83

Library St. Mark's Cathedral Cairo — Manuscript No. Bible 83

Principal Work Books of Solomon, Kitab al Burhan

Author Solomon — Ya'qub al Yahudi

Language(s) Arabic — Date 15 December 1653 AD / 15 Kanun I 7161 Adam

Material Paper — Folia 212 (Western)

Size 20.1 x 14.7 cms — Lines 15 — Columns 1

Binding, condition, and other remarks Tooled leather covered boards. Binding repaired. Leaf after f. 4 (Arabic) unnumbered, also after ff. 63, 124. Both the Coptic and Arabic numberings of the leaves are inaccurate.

Contents
F. 7b Introduction to the Books of Solomon
Ff 8a–9b Introduction to the Proverbs of Solomon
Ff 10a–36b Wisdom
Ff 37a–63b Proverbs of Solomon
Ff 64a–72a Instructions (adab) of Solomon
Ff 72b–85b Ecclesiastes
Ff 86a–92b Song of Songs

Ff 97a–181b Kitab al burhan by Ya'qub al Yahudi

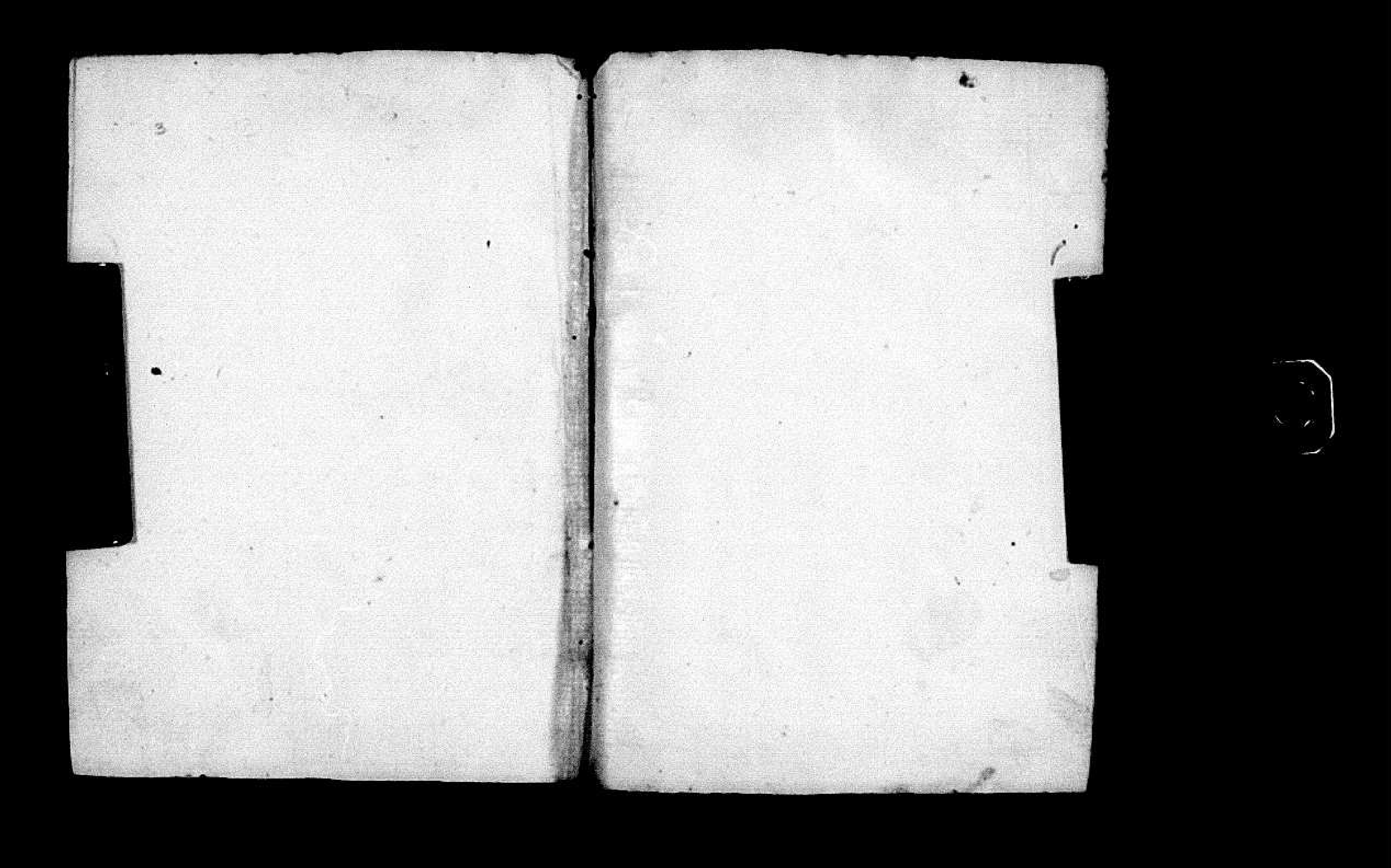
Ff 182b–189b Charge (testament) of St Oma... to his disciple
Ff 190a–201a 12 commandments of Stomathalassa
Ff 201b–205b Homily of John Damascene for the feast of the Annunciation

Miniatures and decorations

Marginalia F. 93a colophon, F. 93b note of ownership


۳
مدرسی
۸۳




3

٢٨ مقدمه

٦

بسم الله الازلي القديم الابدي

كتاب سليمان ابن داوود ملك اسرائيل باورشليم
وهو منفصل خمسة كتب
الاول الحكمة الثاني الامثال الثالث الاداب
الرابع الجامع الخامس نشيد الانشاد
الامثال تقابل الحكمة بالجهل وتري فضيلة
الحكمة وتحث كل انسان عليها وربما جعل
مثالها امراتين جاهله وحكيمة
الجامع هو قوهلت هبا الاهبيه يشير
بتغيير هذا العالم وتقلباته
هو تسبحة التسابيح ويدعا
شيرهشاريم قالها في بيت زعرت لاجل عرينه
بني عنه ولا فنا يطفيها . فلذلك فيها اسم الرب
[illegible] المجد والكرامة

مقدمة كتاب سليمان ابن داوود النبي وامثاله

وان الكتاب فيه اقسام معلقة . نكتب ان مذهب
سليمان في هذا الكتاب الشريف والغرض الذي اراد
فيه . ونبين لانه علة جعل كلامه فيه موزونا بقوافي
وقبل ذلك نبين القوافي ووزن الكلام عند الروم
والعبرانيين والسريانيين . وكيف وزن والقوافي
عند العرب . لان العبرانيين والسريانيين يجعلون
القوافي في اول البيت . والعرب في اخر البيت ويجعلون
ايضا قوافيهم مخمسة . والقصيد كلها قافيه واحد .
فاما السريانيين والعبرانيين لكل بيت قافية ان يبدا
في اول الابيات بالالف . والثاني بالبا والثالث
بالجيم وكذلك الى اخر الالف . واما السبب الذي
فصل سليمان كتابه هذا بالقوافي فقالوا انه انما
مثل سليمان ذلك لوجهين احدهما احب ان يتلذ

القارى قرآنه والاخر فلانه احب ان يفخمه بابيه
لان ابيه جعل كلامه فى المزامير موزونا وجعل بنيه
كلامه بامثال وبقوارع واوابد والفصل بين الامثال
والقوارع والاوابد لان الامثال قياس يوجد من
الاشيا التى لا منطق لها على الناطقين وذلك يشبه
الناطقون ويمثلون بغير الناطقين مثل قول
السيد المسيح الذى مثل الصالحين بحبة الخردل
والخمير واللولو واشباه ذلك واما القوارع فالمقول
يمثلون بناطقين مثل المومنين وتعهم الذى مثلهم
المسيح برب الكرم والفعلة واشباه ذلك واما الاوابد
فكلامهم مركب ونظم بالاستغلاق ولا يفهمه الا كل
ذي لب وعلم مثل قول شمشون الجبار الذى قال
لاصحابه خرج من الاكل اكل ومن المر حلو يعنى
بالاكل الاسد وبالاكل العسل الذى كان يسبل من
جثته وقد ينبغى ان نعلم ان سليمان اعطى حكمه روحانيه

لينبو بها لان النبوه عليها ان يخبر بالمزمعات
والحكمه يتعلم بها صاحبها تمييز الاشيا والبصر
بالاحكام والفهم بالامثال والاوابد وكان سليمان
قد وضع ثلثة الاف مثل والف وخمسه تسابيح
ولكنها بادت وذهبت حين سبى بنى اسرايل ولم يبق
من الامثال الا هذا الكتاب وكتاب ترهلت
ومن التسابيح الا شير تشارين وهو نشيد الانشاد
واما هذا الكتاب فموجود فيه انواع من الشورى
التى يشير بها على الناس ان يتماوا بها شهواة هذه
الدنيا ويحبوا الخيرات وان يطلبوا الحكمه والادب
وخشية الله التى بها يظفرون بكل الخيرات ومثل
للجهل بالامراة الزانيه السليطه الرديه العاشقه
ومثل الحكمه بالمراه الصالحه الناديه للخير ومن
اجل سيدي كتابه ورحمه ورسم من وضعه قال ان
كلامي في هذا الكتاب تعليم وادب للناس ثم من

بعد ذلك مدح الحكمة وذم الجهل والرغب
للناس ان لا يتعلقوا بامور الدنيا وعلى الاغنيا
ان لا يفتخروا بغناهم ولا يتعظموا على المساكين
ولا يفتخروا ولا يتقدموا عليهم من اجل تفرهم
ويعلم المدبرين والروسا ان يحرصوا على منافع رعاياهم
ويصير كلامه باقتباسات الجوهرية فلما انتهينا الى اخر
كتابه العزيزية فجا الاشيا الثالثة ما يبتلى بها جماعة
الناس اعني الفخر والشهوة الردية التي منها يتولد كل انواع
الشر ووصفها بعنايه ومثلها باشيا مثل الحية والنسر
والسفينه والرحم والعقيم والامة المفتخرة فاما شهوة
الشباب بالعلقة والرحم والشر وحب جمع الورق وبالنمل
والجراد نجاح الناهدين وتوبيخ الكسالا الذين لا يحبون
العمل وبالاسد والديك والتيس واراد ان يعلم الرئيس
كيف ينبغي له ان يدبر رعيته ومن بعد هذه كلها تمثل بالتباهي
بالبر وخشية الله بالامراة الصالحة الناهدة الذي قال انها حثت
جوارحها على العمل كملت مقدمة
كتاب سليمان

بسم الله وبه اعتصم

نبتدي بعون الله بترجمة كتاب سليمان ابن
داود ❊ الكتاب الاول للحكمة
يا قضاة الارض حبوا العدل وتفطنوا في ذات
الرب بطنة صالحة واطلبوه بسلامة قلب فانه
انما يوجد عند الذين لا يجربونه ويظهر للذين لا يكذبونه
لان الافكار الصعبه الملتويه تفصل من الله
والقوة المختبرة توبخ الجهال لان النفس الرديه منا عنها
لن تدخل الحكمة اليها ولن تسكن في جسم عبيد
للخطايا لان روح الادب قدوسا يهرب من الغش
ويفر من الافكار العادمة الفهم ويوبخ اذا حضر الظلم
لان روح الحكمة متعطفا فما يزكي المفتري من
شفتيه لان الله شاهدا على كليته ورقيبا صادق
يراقب قلبه وسامع من لسانه لان روح الرب قد
ملا المسكونه والمحيط بكل الزوايا قد حوى معرفته

نميمة. فلعقد اما ينطق عنه ولا واحد من يتكلم اقوالا
ظالمه. ولا تتنبا طاعنه الطايله تكشفه. لان
المنافقين سيفحص عنهم في افكارهم. وسماع اقواله
سيجي الى الرب توبيخا لاثامه. لانه ليس مستورا الغيرة
تسمع كافة الاشيا. وتجاسر التذمرات ما تخفى عنه.
فتحفظوا اذا من التذمر الذي لا ينفع. واشفقوا
على لسانكم من الوقيعه. لان النغمة الخفيه ما تمر
باطلا. والفم الكاذب يقتل النفس. لا تغاروا
موتا بضلال حياتكم. ولا تستجلبوا هلاكا باعمال
يديكم. فان الله ما صنع موتا. ولا يسر بهلاك
الاحيا. لانه انما خلق البرايا لتكون موجوده ومواليد
العالم ذات خلاص. وليس فيها سم التهلكه وليس
للجحيم ملك في الارض. لان العدل هو غير مايت. فالمنافقون
بايديهم واقوالهم استدعوا الموت. واذا احتسبوه
صديقا انهزموا. وجعلوا معه عهدا انهم مستحقين

حصة

حصته. لانهم قالوا في نفسهم متفكرين لا انتكارا
مستويا. ان عمرنا هو يسير ومحزن. ووفاة الانسان
ليس فيها شفا. والمحلول من الجحيم لن يعرف انه
ولدنا في ذاتنا. وبعد هذا سنكون كاننا لم نكن.
لان النسمه دخان في انوفنا. والنطق شرارة في عجار
قلبنا. فاذا طفيت يصير الجسم رمادا. والروح ينسكب
كالهوى المبثوث. واسمنا سينسا في الزمان.
ولا يذكره احد اعمالنا. وعمرنا سيزول كزوال اثر
الغمام ويضمحل كالضباب تكدره شعاعات الشمس
وتثقله حرارتها. لان زماننا ظل وارد. وليس
لموتنا تعويق. لانه امر مختوم فلن يرده احد. فهلموا
اذا نتمتع بالخيرات الموجوده. ونستعمل المستلذ في البريه.
ما دام زمان الشبيبه. ونتملا من الخمر الفايقه والطيوب
اللذيذه. ولا يفوتنا نسيم الزهر. ونكلل بتفاح الورد
قبل ذبوله. ولا يكون احد منا غير مشارك تنعمنا.

ونخلف في كل موضع سمات جهلنا فان هذا هو حظنا
وهذا نصيبنا ولنتجبرن على الفقير المتسقط ولا نرث
للارملة ولا نستحي من شيبات الشيخ الجزيل
زمانه الجزيل سنينه ولتكن قوتنا شريعة العدل
لان الامر الضعيف يستوضح غير نافع ولنكمن للصديق
فانه ضار لنا ومقاوم اعمالنا ويعيرنا بمعاصينا
الشريعة ويشرح لنا جرايم سيرتنا ويخبران له
معرفة بالله ويسمي ذاته ابن الرب وقد صار تعيير
لخواطرنا ونظرنا اليه هو ثقيل علينا لان سيرته غير
مضاهية سيرة الاخرين ومسالكه مستبدلة وكالشي
الذي حسبنا عنده كخصال يتعد من طرايقنا كمن يتباعد
من النجاسات ويطوب اواخر المقسطين ويتعاظم بان
الله ابوه فلننظر ان كانت اقواله محققة ونختبر ما
يكون في خروجه لان الصديق ان كان ابن الله هو ينتصر
وينقذه من يد الذين يقاومونه ولنفحصه بالسب

والعقاب

والعقاب لنعرف دعته ولنختبرن احتماله الشر ولنحكم
عليه بموت مستشنع فان مراقبته ستكون من اقواله
هذا فكروا فيها وضلوا لان رداءتهم اعمتهم
ولم يعرفوا اسرار الله ولا ارتجوا ثواب البر ولا ميزوا اجساد
كرامات النفوس التي لا عيب فيها لان الله خلق الانسان
في عدم البلى وصنعه صورة خاصيته وبحسد المحال
دخل الموت الى العالم فالذين هم من حزب المحال
يجربون الانسان ونفوس الصديقين بيد الله فما
يمسهم عذاب في اعين الجهال ظنوا انهم قد ماتوا
واحتسب خروجهم اضرارا لهم ومسيرهم من عندنا الظن
تهشيما لهم فاما هم فحصلوا في سلامة وان كانوا
امام نظر الناس يتعذبون فرجاؤهم مملوء بقاء لا موت
فيه وانما ادبوا ادبا يسيرا ويحسن اليهم
احسانات جسيمة لان الله امتحنهم فوجدهم له اهلا
واختبرهم كاختبار الذهب في الكور واقتبلهم كاقتبال

كذبيحة محرقة قبلتهما. وسيتلألؤن في اوان تعهدهم ويجاورون
كسعي الشرار في القصب. وسيدينون الامم ويتسلطون
على الشعوب ويملك الرب عليهم الى الدهور. المتوكلون عليه
سيفهمون الحق والمؤمنون به يصبرون له بمحبة. لان
النعمة والرحمة في ابراره وتعهده واضح في مختاريه. فاما
المنافقون فنظير ما افتكروا سيحصل لهم الانتقام وهم
الذين اهونوا بالصديق وابتعدوا من الرب. لان
من يحتقر الحكمة والادب شقي ورجاوهم خايب واتعابهم
غير نافعة واعمالهم خايبة. ونساوهم سفيهات واولادهم
اشرار وجنسهم ملعون. لان العاقر التي لا دنس فيها
مغبوطة افضل من التي تلد بالخزي. لان التي لم تعرف
مضجعاً في سقطه. ستنال لها ثمر في تعهد النفوس
والخصي هاهنا هو المبتول الذي لم يعمل بيده ما اثمه
ولم يفتكر على الرب افكاراً خبيثة. سيعطى نعمة الايمان
المختارة. وحظاً في هيكل الرب مستلذاً. لان لاتعا

13

الصالحة ثمرتها فاخرة حسنة. وجرثومة الفطنة
لا تتزعزع. اولاد الفساق لن يكونوا كاملين. والنسل
الناشي من المضجع المتعدي الشريعة سيبيد. وان
طالت اعمارهم سيحسبون لا شيئاً. وشيخوختهم تكون
في اواخرهم مهانة. وان عرض ان يتوفوا سريعاً فليس
لهم رجاء ولا عزا في يوم الاستعلان. لان القبيلة الظالمة
غاياتها رديه. امر مفضل عدم الاولاد مع الفضيلة
اخير من الزرع الردي. لان ذكرها عادم الموت لانها
معروفة عند الله والناس اذا حضرت شاهدوها واذا
انصرفت تاقوا اليها. وفي هذا الدهر تتشح لابسه اكليلاً
غالبة جهاد المعارك التي لا دنس فيها. كثرة تاليد
جماعة المنافقين لن تنجح. والنصوب النغلة لن
يعرق منها في العمق اصل. ولا تثبت قرمه حريزة وان
ابنع في اغصانها وقتاً ما. فانها نابتة في صيانة فستهزها
الرياح وتقلعه اعصاف الزوابع تتقصف فروعهم غير كاملة

وثمرتهم لن تصلح للاكل اذ ليست بالحلي في وقتها ولا
هي لاحد موافقه • لان الاولاد المولودين من الاثمة
هم شهود على شر والديهم في اوان التكشيف عنهم •
فاما الصديق اذا بلغ الى الوفاه عاجلاً فسيكون
في راحه • وان توفي في طول الايام فسيوجد في كرامة
لان كرامة الشيخوخة ليست بكثرة السنين ولا تحصى
من عدد السنين • وانما الشيب فقه الناس وسن
الشيخوخه سيرة لا دنس فيها • لانه اذا ارضا الله
احبه • واذا كان ساكناً بين الخطاه نقله • وخطف
قبل ان يغير الشر فهمه • ولا يطغي الغش لسانه • لان
حسد الشر يفسد الحسنات • وطموح الشهوه يقلب عقلاً
صالحاً • واذا توفي في مدة يسيره فقد كمل سنين طويله •
لان نفسه كانت مرضيه للرب • لانه كان بادر اسرعها
رفعه من وسط الشر • الشعوب راو ذلك ولم يفهموا •
ولم يضعوا في ذهنهم ما معنى ذلك • لان النعمه والرحمه

في

في ابراره • وتعاهد الله على مختاريه • ولان
الصديق يكون مضجراً • ويدين المنافقين حين
يكونوا احياء • وذو الحداثه اذا توفي سريعاً يحاكم
كثرة سنين الشيخوخة الظالمه • لانهم يبصرون
وفاة الحكيم • وما يفهمون ما الراي فيه لله • او لماذا
صانه الرب • يبصرونه فيزدرون به • ويهزوا عليه
ودينهم والرب سيضحك بهم • وبعد هذا تكون
سقطتهم ذات هوان وشتيمه في الموتى الى الابد • لانه
يقطعهم فيحصلون على وجوههم طريحين لا صوت لهم
ويزعجهم من اصولهم فيصيرون كالارض اليابسه الى
الانقضا • ويحصلون في الوجع • ويبيد ذكرهم • فيقفون
الى تدبير ما اجترموا جزعين • وتوبخهم ما اثامهم مواجهه
حينيذ يقوم ذو العدل بدالة جزيله مقابل وجه الذين
احزنوه • وجحدوا اتعابه • فاذا ابصروا فيضطربوا بخوف
ردي • ويبهتون من عجز خلاصه • فيقولون لانفسهم نادمين

ويعتبرون بضيقه روح قايلين هذا هو ذاك الذي
كان عندنا للجهال قديمًا مضحكة وحدوثة تعيير •
فاحتسبنا سيرته جنونًا ووفاته ممتهنة • كيف قد حسب
ابنًا لله • وحصل حظه في القديسين • لقد ظللنا عن
طريق الحق فلم يشرق لنا الشمس • فاستوعبنا اثمًا في
الاشواك والمهالك • وسلكنا براري غير مسلوكه •
وطريق الرب ما عرفنا • ماذا انفعتنا الكبريا • وماذا اجدى
علينا الغنا مع التعظم • عبرت تلك كلها كالظل • وجازت
كخاطر لخبر جايز • وكمركب مجتاز يخطفه الما • بتموجه
الذي اذا عبر لن يوجد له اثر • ولا تقر وصورة جريه في
الامواج • او كطاير يطير في الهوى لن يوجد سمة سلوكه •
لانه اذا اثار صدمه طيرانه جعل الرياح الخفيفه مقرعه •
فيشقها بشدة سرعته • ويجري بحركة جناحيه • وبعد ذلك
ما نوجد علامة عبوره فيها • او كسهم يرشق به الاشارة •
فالهوى انشق به • ولوقته عاد الى حالة كان عبوره فيه لم يعرف •

ولذلك

٨

ولذلك نحن لما ولدنا اضمحلنا • فلم نقدر ان نري علامة
فضيله • بل فنينا في رذيلتنا • لان رجا الكافر كغبار
تحمله الرياح • وكجليد دقيق تكده الزوبعه • وكدخان
يضمحل في الرياح • وكذكر ضيف سكن يومًا واحدًا ورحل •
فاما الصديقون فيعيشون الى الابد • وثوابهم ثابت
عند الرب • ورعايتهم دايمه عند العلي • فلهذا يتسلمون
مملكة البها من يد الرب • وتاج الجمال لانه يسترهم
بيمينه • ويساعدهم بذراعه • ياخذ غيرته سلاحًا
للانتقام من اعدايه • يتسربل العدل درعًا • ويضع عليه
الانصاف الناقد المرايا خوذة • يتخذ البر ترسًا غير
محارب • ومن تطاير غضبه يطرح البرد بجملته
يرهف غضبه سيفًا قاطعًا • والعالم يحارب معه •
وشهب بروقه تنبري الى الجهال تسريعًا اصابتها •
ويستلبون في سهامه سريعًا كسرعة استدارة قوس
الغيوم • ومن تطاير غضبه بالجمله يلقي البرد • ليشتاط عليهم

ماء البحر وتحوطهم الانهار بحيل سريعه، ينتصب
عليهم روح الاقتدار فيبددهم كالزوبعه، فالاثم
يخرب الارض كلها، والانفعال الشرير يقلب كراسي المقتدرين
ايها الملوك اسمعوا وافهموا، ويا قضاة نواحي الارض
اعلموا. ايها الممسكون الجماعة والمتشامخون بجميع
الامم انصتوا. لان الرب اعطاكم العز والعلي حكم
الاقتدار، وهو الذي يتفحص اعمالكم، ويستكشف
اراكم. لانكم خادمون حقه، فلم تحكموا الحكم مستقيما.
ولا حفظتم شريعته، ولا سلكتم في طريق الله، سينقض
عليكم بترهيب ومسارعه، لان الحكومة الجازمه
تحل بالمستوليين للحظوظ الجليله. لان الملك
المتضع يسامح من طريق الرحمه، فاما الاقويا فانه
سيفحص عنهم افحاصا قويا. لان السيد لن يحابي
وجه الكل، ولا يحابي جسامة الحال لانه هو
خلق الصغير والكبير، وكذلك يعتني بالكل

ويدبرهم

ا̄ يدبرهم، فاما ذو العز فسيلحقهم التكشيف القوي.
اقوالي هي اليكم ايها الولاه الجائرون لتتعلموا الحكمه
ولا تسقطوا. لان الحافظين الاوامر البارة ببر
يتبررون، والذين يعلمونها يجدون عذرا. فاشتهوا
اذا اقوالي واشتاقوا اليها فتتادبون. الحكمة بهيه
ونضارتها لن تضمر، والذين يحبونها يبصرونها بسهوله
والذين يبتغونها يصادفونها. تبادر الى من يشتهي
ان يعرفها اولا. من يدلج اليها ما يتعب، لانه يجدها
مثابته ابوابه. لان الافتكار فيها كمال الفطنه،
ومن يسهر من اجلها سيكون لا هم له ابدا. لانها انما
تجيء طالبه من يستحقها، وفي الطرق تتصور لهم بشا شاه
وفي كل رويه لهم تلقاهم. لان مبدأها تاديبها الصادق
شهوتها، والاهتمام بالادب محبتها، ومحبتها حفظ
شرائعها، والاصغا الى شرائعها تحقيق عدم البلى
وعدم الفساد يجعل الانسان قريبا من الله، فاشتهاها

الحكمة اذا يعلي الملك. فان كنتم يا ولاة الشعوب
تستلذون المنابر والرتبة الملك. فاكرموا الحكمة لتملكوا
الى الابد. ما هي الحكمة وكيف كانت انا اخبركم ولا
اكتم عنكم اسرارها. لكن ابحث منذ ابتدا كونها.
واجعل معرفتها ظاهرة ولا اتجاوز الحق ولا امشي مع الحسد
المذوب لان هذا العارض ليس يشارك الحكمة. اذ
كثرة الحكما خلاص العالم والملك العاقل حسن ثبات
الخلق والملك العادل يحفظ المدينة حتى تتادبوا
باقوالي وتنتفعون منها لاني انا انسان مايت نظير الجماعة
وولد ابن الارض المخلوق اولا وجبلت في جوف امي
بشرا ولبثت في الدم عشرة شهور من زرع الرجل
واجتماع لذة النوم فلما صرت مولودا اجتذبت الهوا
العامي وسقطت على الارض المساوية التي رجعت
باكيا الصوت الاول المساوي كانه للناس وربيت
بالاقماط والاهتمامات لان الملك ليس له بدو مولد

اخر دخول واحد للكل الى العالم وخروج للكل
بالسوا. فلاجل هذا ابتهلت واعطيت فطنة ودعوت فجاني روح
الحكمة ففضلتها على الرتبة الملوكية والكراسي والغنا ما
احتسبته شيا في مقايستها. ولا ساويتها بالجوهر الذي
لا يثمن لان كل الذهب في ناظرها كرمل يسير والفضة
بازايها تحسب كالطين واثرتها الهي اكثر من العافية
وحسن الصورة واخترت ان تكون لي عوض النور لان
الشعاع اللامع منها غير هاجع. فجاتني الخيرات كلها
معها معا. والثروة التي لا تحصى في يديها فسررت
بكل شي لان الحكمة تتقدم الاشيا كلها. ولم اعلم انها
كون هذه كلها. فاذا علمت ذلك بلا غش اعطي بلا
لا حسد. ثروتها لست اكتمها لانها عند الناس
كنز لا ينفد. والذين يستعملونه فقد اتصلوا بالحكمة
الى الله من اجل الاشيا التي تظهر المواهب من الادب
فاما انا فاعطاني الله ان اقول ما يحق بالعزم وافتكر

انتكارا للتزلات اعلالا . لانه هو المرشد الى
للحكمة ، والمثقف الحكما . لان في يديه نحن
واقوالنا ، وكافة الفطنه ومعرفة الصنايع
لانه هو منحني معرفة الموجودات لا كذبا فيها
لاعرف نظام العالم وفعل الاستقصات وابتدا
الزمان وانتهاها ووسطها وتبديل الاحوال .
وتنقل الاوقات وسعي السنه ووضع النجوم
وطبايع الحيوان وانفس الوحوش واعصاف الرياح
وانكار الناس ومخالف الغروس ، وقوى الاصول
وعرفت كلما هو مكتوم وظاهر ، لان الصانع كافة
الاشيا علمني الحكمة . لان فيها هو الروح العقلي
القدوس الوحيد جوهره الكثير الاقسام اللطيف
السريع الحركة الفصيح الغير دنس الحكيم الذي لا يبصر
المحب الصلاح الحاد الذي لا مانع له المحسن الواد الانسان .
الواثق للحكمة الفيلسوف الحقيقي الصادق الناقد
الا

الامن القادر على كل شي الرائي الكل النافذ في الارواح
الطاهرة العقلية اللطيفه . لان الحكمة حركتها
اسرع من كل حركة تشتمل الكل وتنفذ في الكل
من اجل صفا نقاها . لانها بخار قوة الله ومجد
المبدع الكل المعتنا وصفة الصافي من اجل هذا
لن يسقط فيها شي مدنس لانها هي شعاع النور الازلي
ومراة فعل الله النقية لا دنس فيها وصورة صلاحه
وهي واحده وقادرة على كل شي وثابته في ذاتها
وتجدد الكل وتنتقل الى النفوس المقدسه .
في اجيال بعد اجيال وتجعلهم احبا الله وانبياء .
لان الله لن يحب الا من كانت الحكمة ساكنة معه .
اذ هي احسن بها من الشمس وافضل من جميع وضع
النجوم اذا قويست بالنور توجد قبله . لان النور
يعقبه الليل والحكمة ما تقوى عليها الرذيله .
وتمتد من اقصا البريه الى اقصاها بسعه

وتدبر الكل عجيبة بها. هذه احببتها وطلبتها
منذ حداثتي. والتمست ان اتخذها عروسًا
لي. وصرت لجمالها عاشقًا. لان حسنها شرف
اذ يمنح مقارنة الله. وسيد الكل قد احبها.
لانها صاحبة سر معرفة الله. واعلى قدرًا
من اعماله كلها. ولئن كانت الثروة هي قنية
ما توثر في العمارة. فماذا يكون اجل ثروة من
الحكمة الصانعة كل شي. وان كانت بها
تصنع الفطنة. فماذا يكون من الموجودات
افضل منها. فان احب احد العدل فاتعابها
هي الفضايل. تعلم العفاف والفطنة والعدل
والشجاعة. والفضايل التي ليس في العالم انفع
للناس منها. وان تاق احد الى كثرة التدرب
والخبرة. فقد عرف الاشيا القديمة ويحزر المستانفة.
ويعلم مقاومات الكلام وتلخيص الرموز وتسبق

يبرز

يبرز الجرائح والآيات. ونفوذ الاوقات والسنين
واثرت اذا استدعيتها الى المقارنة عالمًا انها تكون
مشيرة لي بالصالحات. وعظة تردع عن المهمات والحزن
من اجلها اكتسبت انا الشاب شرفها في الجموع وكرامة
عند الشيوخ. معروفت حد الحاذق في القضا واستعجبت
في اعين المقتدرين منظرًا يتصبرون اذا امكثت
ساكتًا. ويصغون الي اذا ابتدت متكلمًا. وان اطلت
خطابي وضعوا ايديهم على فمهم. من اجلها استفدت عدم
الموت. وذكرًا خلفته للذين بعدي. وادبر الشعوب
وتخضع لي الامم. والامراء المرهوبون اذا سمعوني يرهبون.
نا ظهر في الجماعة صالحًا. وفي الحرب شجاعًا. اذا دخلت
الى منزلي اتنيح بها. لان التصرف بها ليست فيه مرارة.
ولا في مقارنتها وجع بل سرورًا وفرحًا. هذه اذ ابتدت
متفكرًا فيها في ذاتي. واهتممت بها في قلبي ان في مناسبة
الحكمة هو عدم الموت. وفي ودادها طرب صالح. وفي

اتعاب يديها ثروة لا تنقص وفي الارتياض
بمخاطبتها فطنة وفي مشاركة اقوالها فخر فجلت
ملتمسا ان اخذها الي وكنت صبيا ذكيا
وحظيت بنفس صالحة بل كنت صالحا فدخلت
الى جسم غير دنس واذ عرفت لن اكون بمعنى اخر
ما لم اكن بها ان لم يعطيني الله ذلك وهذا الراي
كان من فطنة ان اعرف لمن هي المنة فابتهلت الى
الرب وطلبت اليه وقلت من كل قلبي يا اله ابايي
ويا رب برحمتك يا من خلقت كافة البرايا بكلمتك
وابتدعت الانسان بحكمتك ليسود البرايا التي خلقتها
ويسوس العالم ببر وعدل ويحكم القضا باستقامة
نفس واعطني حكمة الذين امام منبرك ولا تنفيني من
بين عبيدك فانني انا عبدك وابن امتك انسان
ضعيف القوة وقصير العمر وناقص في فهم القضا
والشرايع لان لو كان احد في ابنا الناس كاملا

مني

منى ما ابتعدت عنه الحكمة التي منك فانه كان لا يحسب
شيا انت اخترتني لشعبك ملكا ولابنايك
وبناتك قاضيا وقلت ان يبنا في جبلك المقدس
هيكلا وفي مدينة مسكنك مذبحا نظير
المسكن القدسي الذي اسلفت ترسيمه منذ
القدم ومعك الحكمة العارفة واعمالك حاضرة
حين خلقت العالم وهي عالمة ما هو المرضي في
عينيك وما هو المستقيم في وصاياك فارسلها
من السماوات القدسية لتتعب معي وتحضر عندي
وابعثها من عرش مجدك فاعلم ما هو المرضي عندك
لانها تعرف كل شي وتفهمه وترشدني في كافة اعمالي
بتعفف وتحفظني في شرفها فتكون اعمالي مقبولة
واحكم لشعبك بالعدل واصير لعرش ابي اهلا
لان من هو الانسان الذي يعرف راي الله او من
يفتكر فيعلم ماذا يشا الرب اذ افكار المايتين جزعة

ودوياتهم خطرها لان الجسم البالي يثقل عقل كثير الاهتمام
فبالجهد نحرز الاشيا التي في الارض وبجهد نصيب
الامور التي لامسها بارجلنا فالتي في السماوات من
يستقصي عنها فرايك من قد عرفه ان لم تكن انت
قد اعطيته حكمة وارسلت اليه من الاعالي روحك
القدوس فهكذا تقومت مناهج الذين في الارض
وتعلم الناس ما يرضيك وتخلصوا بالحكمة هذه
حفظت ابا العالم المخلوق اولا المبرور وحده
وانقذته من هفوته واعطته قوة ان يمسك
كل شي ولما ابتعد منها الظالم بغضبه هلك
مع الانفس القاتله اخويهما فلذلك لما
غرقت الارض خلصتها الحكمة ايضا ودبرت
الصديق في الخشب حقير ثم لما اتفقت
الامم في الاتفاق في الشر والخبث عرفت الصديق
وحفظته لله بلا عيب وصانته قويا في محنته

على

على لذته هذه نجت الصديق من المنافقين المبادين
وسلمته هاربا لما انحدرت النار على الخمس
مدن التي هي شاهدة الى الان بشرهم منصوبة
مدخنة بايرة ونصوبها تثمر في الاوقات ثمرا
غير كامل وهو النفس التي لم تصدق لتثبت واقفة تذكارها
عمود ملح لانهم تجاوزوا الحكمة فلم يتضرروا بانهم
ما عرفوا المساوي التي دهمتهم فقط بل وخلفوا في
العالم تحنبا ونصير ذكراه لئلا يخفى كتمان العثرات
التي غلطوا فيها فالحكمة انقذت الذين خدموها
من الاتعاب والاوجاع هذه ارشدت صديقا من
غضب اخيه الى سبل الاستقامة واريته ملكوت الله
واعطته معرفة القديسين واوسعت ايكاره في
اتعابه ولما عنت حضرته في استغنام حرص عليه
فوقفت بها عندها وحفظته من اعدائه وصانته
من المكمنين له ودربته اذ دعته للجهاد القوي ليعلم

ان العبادة للحسنة اقوى من كل شي هذه لم
تهمل صديقا مبيعا بل نجته من الخطية ونزلت
معه الى الجب ولم تتركه في قيوده الى ان
نوضت اليه لوا الملك وسلطانا على الذين
جاروا عليه واظهرت الذين عابوا كذبه ومنحته
شرفا ابديا هذه انقذت شعبا بارا وزرعا لا عيب
فيه من امة حازنة اذ دخلت الى نفس خادم الرب
فقاوم ملوكا مرهوبين بالجرايح والايات ومنحتهم
اجرة اتعابهم وارشدتهم في طريق عجيب وصارت
لهم في النهار نورا وفي الليل عوضا اشراق النجوم شعاعا
واجازتهم بحرا مرهوبا وعبرتهم في ما غزير وغرقت
اعداهم واصعدتهم من قعر اللجة فلهذا استلب الصديقون
المنافقين وسبحوا يا رب اسمك القدوس ومجدوا الكلمة
يدك القاهرة لان الحكمة فتحت فم الصم وجعلت السن
الاطفال فصيحة لانه ينشد اعماله بيد النبي القديس



نسلكوا قفرا لم يسكن وضربوا مضاربهم في
مواضع غير مسلوكة وقاوموا المحاربين وانتصروا
من الاعدا وعطشوا فاستغاثوا بك فمنحوا ما
من صخرة صلدة وشفا العطشهم من حجر صلب لان
بهذه الاشيا عذب اعداهم وبها احسن اليهم في حال
اعسارهم بدل ينبوع النهر المتدفق اذ كدروه ادليك
بدم لقتلى اعطيتهم ما غزيرا بنعمة بلا تاميل
ترجعا للامر القاتل للاطفال فلذلك عرفتنا بتجاربين
اذ عطشوا حيث جربوا وذلك انهم برحمة ادبوا فعرفوا
كيف ما حكم المنافقين عذبوا بالسخط لانه مثل والد
واعظ اختبرت هولاي ومثل ملك صارم دين استقصيت
غايبين وحاضرين لانهم اشتملهم حزن مضعف وحسرة
تذكرات شرايهم اذ قد سمعوا ان قد احسن اليهم في
عقوباتهم واستلذوها لدى الرب لان الذي القوه في
المكره ايضا ايسوا منه هازيين تعجبوا من كان

نفوذ الامور لانهم ما عطشوا نظير ما عطشوا للقبط
وعوض افكار ظلمهم التي لا فهم فيها التي لما ظلوا
بها عبدوا الدواب الفاقدة النطق والانعام
الحقيرة ارسلت عليهم الانتقام كثرة الحيوان
الذي لا ينطق ليعرفوا ان الاشيا التي يخطي
بها الانسان بها يعاقب لانه لم يصعب على
يدك القادرة على كل شي التي خلقت العالم
من هيولي لا صورة لها ان تبعث لهم كثرة دباب
او سباع جسورة او وحوشا مرعبة غضبا
جديدا اختراعه غير معروف اي نافخة نارا
لهابة معصفة او مستنشقة نافثة قتام الدخان
او مبرقة من اعينها شرارا هولا التي ليس اضرارها
فقط يستطيع ان يسحقهم بل ومنظرها يفزعهم
يهلكهم وخلوا من هذه باشارة واحدة يمكن
ان يسقطوا اذ تطردهم الطايلة وتنسفهم روح

قدرتك

قدرتك لكنك رتبت كل شي بعدد ومقدار ووزن
لان اقتدارك عظيما حاضر عندك كل حين ومن ذا
ساعدك من يقاومه وجميع العالم امامك كرجحان
لسان الميزان او كنقطة ندى سحرية متحدرة على
الارض وترحم الكل لانك قادر على كل شي وتعرض
عن خطايا الناس متوخيا التوبة لانك تحب الموجودات
كلها ولن ترذل شيا مما خلقت ولو ابغضت شيا
لما كنت خلقته وكيف كان يثبت شي لو لم تشا
انت او كيف كان يحفظ ما لم تدعه انت وتشفق
على كافة البرايا ايها السيد المحب النفوس لانها لك هي
لان الروح الصالح هو في الكل فلهذا توبخ الذين سقطوا
كالمعتني النطق اذ تذكرهم وتعظهم فيما اخطوا لكيما اذا
تميزوا من رذيلتهم يومنون بك يا رب لانك انما ابغضت
الساكنين ارضك المقدسة القديما من اجل افعالهم
اعمال السحر المعترة ورواسمهم الفاقدة البر وقتلهم

اولادهم بلا رحمة، واستطابتهم اكل حشا الناس ودمائهم
ودمهم، الذين انتزعوا من وسطهم معرفة الاسرار الالهية
وابا نفوس لا معونة لها من احد قتلوا انفسهم فاثرت
ان تهلكهم بايدي ابائنا، ليقتبل اوليا الله مسكنا
اهلا لهم الارض التي كانت عندك اكرم من كل شي
لكنك شفقت عليهم كاشفاقك على الناس اذ ارسلت
زنابير سيادتك معسكرك ليبيدوهم قليلا قليلا،
وما كان يصعب عليك ان تدفع الكفار الى المتقين
في المصاف ليستاصلوهم، او تدفعهم الى وحوش
ردية، او بكلمة جازمة تسحقهم في وقت واحد.
فحكمت ان يكون ذلك قليلا قليلا، مانحا اياهم فسحة
للتوبة مكانا، ولم يغب عنك ان كونهم شريرين وذيلهم
غريزية، وان فكرهم ما يتبدل الى الابد لانهم كانوا
نسلا ملعونا منذ البدء فانهم ما تركوا من اجل
في الخطايا التي اجترموها فتعطيهم مهلة لان من ذا

يقول

يقول لك ماذا عملت، ام من يقاوم حكومتك، ام
من ذا يشكوك من الامم الضايعة التي انت خلقتها،
ام من يحضر عندك في استعطاف منتقما للناس الظالمين
لانه ليس اله سواك يهتم بالكل لترى انك ما حكمت
ظلما، ولا ملكا او امير يستطيع يرفع ناظره اليك غاضبا
من اجل الذين عاقبتهم، واذ انت عادل تدبر جميع الاشيا
مقسطا محتسبا امرا غريبا من قدرتك ان تعاقب من
لا يجب عليه العقاب، لان قوتك ابتدا العدل وسيادتك
للكل تجعلك ان تشفق على الكل، لانك تبدي قوتك
لمن لا يصدق بكمال قدرتك، وفي الذين يعرفونها
تزيح جسارتهم، انت اذ تملك القدرة تحكم بدعة،
وباشفاق كثير تدبرنا، ومتى شيت فالاقتدار عندك
حاضر، ام علمت شعبك بمثل هذه الافعال ان الصديق
ينبغي له ان يكون محبا للناس متعطفا، وفي هذا ليستفيد
بنيك ذخاير الرحمة، وجعلت اولادك رجا حسنا بانك

تعطي فيما يخطيون توبة. ولين كان اعداء فتيانك
اولايك الذين كانوا يستوجبون الموت عاقبتهم بمثل
جسامة هذا التمهل والتعطف. واعطيتهم زمنه
وطريقه يتخلصون بها من الرذيله. فنعاكم بكامة
التحرير والتحقيق اولادك الذي اعطيت اباهم اقساماً
وعهوداً بمواعيد صالحة. فتؤدبنا نحن وتجلد اعداءنا
بتكاثر العقاب حتى اذا حكمنا نهتم بصلاحك
ونتأمله واذا حوكمنا ننتظر رحمتك. فمن هاهنا عاقبت
الظالمين الذين عاشوا في عماية الحياة وعذبتهم
بالرذالات التي لهم. لانهم ضلوا في طول طرق الضلاله.
واستشعروا الهة ذوات الهوان في الحيوانات عند
اعدايهم وكذبوا كالاطفال الذين لا فطنة لهم. فلذلك
كصبيان لا نطق لهم ارسلت عليهم الطايلة كانها الهزء
واذ لم يتعظوا بمجازي الانتهار سيذوقون جزاء انتقام
الله العادل لانهم تذمروا بما اصابهم بالاشيا التي عرضت

لهم وكانوا يتعذرون فتلك التي ظنوها الهة اذ ا
عذبوا بها يعرفوا من كانوا قد انكروه قديماً فيعرفونه
الاهاً حقاً. فلهذا اتاهم كمال الانتقام. لان
جميع الناس الذين نعتق الله حاظرنيهم بالحقيقة.
ومن الخيرات المرئية ما استطاعوا يعرفون الموجود.
ولا اصغوا الى الاعمال ان يعرفوا الصانع. لكنهم ظنوا
النار والرياح السريعة الهوى. او دوائر النجوم.
او الماء العاصف او كواكب السماء النيرة التي تحكم
سياسة العالم. واعتقدوها الهة فهذه الاشيا
التي ان كانوا اضطربوا بجمالها واستشعروها
الهة. فليعرفوا كم هو سيد هذه افضل منها
حسناً. لان عنصر كون الجمال هو خلق هذه
البرايا. وان اذهلهم قوتها وفعلها فليفهموا
من هذا كم هو الذي خلقها اوفر قوة منها. لان
لعل من جسامة كمال المرئيات والبرايا يشاهد

صانع كونها بمعنى القياس لكن مع هذا الذي عليهم مذمة
يسير لانهم لعلمهم لما ظلوا طالبين الاها ارادوا ولم
يجدونه لانهم يتصرفون في اعماله وهم ينقشون عنه
اشتغلوا بالنظر الى المتغيرات فعذرهم ميسورا ايضا
لانهم ان كانوا بهذه الصورة استطاعوا يعرفون
حتى امكنهم ان يحرزوا الدهر وكيف ما امكنهم ان
يجدوا سيد هذا سريعا فاشقيا اذا الذين هم في
الاشيا المايتة الذين حكموا ان اعمال يدي الناس الهة
من ذهب وفضة عملوا بحذاقة الصنعة وتماثيل
للحيوان او حجر غير نافع عمل يد قديمة وان كان احد
نجار نحت هيولا للخشب قد نشر شجرة حسنة
النمو ونحت بحسن معرفته كل قشرها وعمل في تحسين
عملها صناعته وجعلها نافعة الة لخدمة الحياة
وافنا نجارة صنعته في خدمة الطعام وتتبع منه
ثم القطعة المرفوضة التي لا تصلح لشي من شجرة صلبة

تكون

تكون في اغصانها معوجة اخذها فنجرها باهتمام صناعته
ثم مثلها في اوان فراغه وشبهها بصورة انسان او
مثلها بحيوان ما حقير ودهنه بالاسفيداج وحمر
لونه بالزنجفر وما لاكل عيب فيه او شق طينا وجعل
له مسكنا اهلا له ووضعه في موضع تقوم له
واستوثق منه بالحديد واهتم به ليلا يقع عالما
انه يصعب عليه ان يعين ذاته لانه انما هو صورة
ويحتاج معونة ويبتهل اليه من اجل قنيانه وامراته
واولاده وما يخجل اذ يخاطب من لا نفس له ويطلب من
اجل العافية الى الضعيف ويسال الميت من اجل الحيا
ويتضرع الى العادم الحس من اجل المعونة ويطلب من
اجل الطلاقة المشي الى من لا يمكنه يمشي خطوة
ويسال من اجل الايسار والعمل وسعادة اليدين الى من لا
يعمل بيداه شيئا ويبتغي منه ان يمنحه سرعة العمل
وربما يرسل احد ايضا يركب في البحر معتزما ان

يسير في الامواج المتوحشة يهتف الى خشبة ارخى
واضعف من المركب الذي يحمله لان ذلك الصنم شهوة
المكاسب اخترعته والصانع بالحكمة عمله وانما
سياستك ايها الاب تدبر الكل لانك رفعت في البحر
عنتطريقا وفي الامواج طريقا ثابتا موضحا
انك تقدر ان تخلص حقا حتى يركب فيه احد
بلا صناعة مريدا بذلك ان لا تكون اعمال الحكمة باطلة
من اجل هذا ايتمن الناس على انفسهم خشبة حقيرة
ويعبرون تيار الامواج في مركب لطيف فيخلصون
لان في القديم الجبابرة المتكبرين الذين اهلكوا
رجاء العالم المركب هارب خلف للدهر نسل الكون
بيدك التي دبرته لان قد بوركت الخشبة التي بها
يصير العدل واما المعمول باليد فملعون هو ومن
عملها لانه هو عملها وهي باليه سميت الها لانهما بالسوا
عند الله مبغوضان المنافق ونفاقه لان الشي

المفعول

المفعول مع فاعله يعاقبان فلهذا سيكون نكشف
عن اصنام الامم لانها صارت في البرية رذالة وللانفس
الناس عثرة ولاقدام الجهال فخ لان مبدا الزنا
التفكر في اختراع الاصنام لان وجدانها فساد
الحياة لانها لم تكن منذ البدء ولا تكون ثابتة
الى الابد لان عجب الناس الباطل الذي ورد الى العالم
ولهذا اذ نهايتهم وجيزة احتالوا امرها هنا باصنامهم
لان الوالد المتوجع بنوح لا حد له على انتزاع ولده سريعا
عمل له شبيها صورة والانسان المايت قديما اكرموه
الان مثل الاله واعطوا المملوكين تحت الخضوع اسرار
واعياد ثم لما اعتزت بطول المدة العادة المنافقية
حفظت كالشريعة وبأوامر الاعزاء عبدت المنحوتات
والذين لم يمكن الناس اكرامهم بحضرة وجوههم لانهم
ساكنون بعيدا مثلوا وجههم البعيد شخصه وعملوا
للملك المكرم عندهم صورة ظاهرة لكي يتملقوا بحرصهم

في هذا الشخص الغايب كانه حاضر نتبعوا في عبادتها
الذي لم يعرفوا نعمهم وبعد هذا عملوا اكرام الصانع
الى المصنوعات لان لعل لم يدان يرفني منك السلطا
اغتصب شبهه بالصناعه الى الاحسن ما استحسنه
فحصل ذلك يجتذب اكثر الناس من اجل سرعة فرحهم
بالاحسان والانسان الذي كان قبل ياته يسيرا
مكرما واعتقدوه الان معبودا انصار هذا العالم
كمينا لان الناس خدموها عصبيه واغتصاب
ووضعوا اسم الاله الذي لا شركة فيه لغيره على خشب
وحجاره ثم ما كفاهم ضلالهم عن معرفة الله بل اذا كانوا
في حرب مقدار عظيما عايشين في عبادتهم سموا
المساوي العظيم مقدارها سلامه لان الذين كانوا
يقتلون اولادهم ويعملون اسرار مكتومه او يرفعون
هايمين من تلقا شرايع اخر لم يكونوا يحفظون سيرتهم
ولا تزويجهم بل كان الواحد منا يكمن للاخر فيقتله وانما

يالاهد

بالاهنة نيتوعد بما يوجعه انصارت موزهم كلها مخلوطه
فيها الدم والقتل والسرقه والغش والفساد ونقض
الشكر وعدم الامانه والخبث وتشويش الصالحات
ونسيان الانعام ودنس النفوس واستبدال الولاده
ونقض ترتيب الزواج والعهر والفسق لان عبادة الاصنام
التي لا اسما لها هي ابتدا كل شر وعلته وغايته لان
عبدتها ان فرحوا انتقموا واما يتنباون فيكذبون
كذبا واما يعيشون ظلما واما يحنثون سريعا
لانهم اذ يتوكلون على اصنام لا نفوس لها يقسمون
قسما رديا وما يحتملون ان يظلموا فسيدهم مطالبتان
المقسطات كلتاهما انهم اعتقدوا في الله معتقدا
رديا اذ اصغوا الى الاصنام وانهم حلفوا ظلما وامروا
بالترك لان ليس من قبل قوة ما حلفوا به بل على ما ترجيه
طايلة ما اخطاروا فيه تخرج القضيه على معصية
الظالمين دايما وانت يا الاهنا خير وحق متمهل

ومدبر كافة البرايا برحمة. فان اخطانا فلك نحن وقد عرفنا عزتك. واذا لا نخطي فقد عرفنا اننا قد حسبنا لك وفي خاصتك. لان المعرفة بك عدل كامل ومعرفة عزتك اصل عدم الموت. لاننا ما اضلنا فكر سوء صناعة الناس ولا تعب تزويق لا يثمر نفعا. او نوع باصباغ تبدل الوانها عليه. التي منظرها يفضي بالغنا الى شهوتها. تتوق الى نوع عورة مايتة لا تمشي. فهم عاشقون المساوي يستحقون مثل هذه الامال. والذين يعملونها والذين يحبونها والذين يعبدونها. لان الفاخراني اذا عرك الطين اللين يعمل شيا واحدا يصلح لخدمة كل واحد منا. بل يعمل من الطين بعينه اواني معدة للاعمال الطاهرة واضداد تلك كلها نظير تلك عملها. واستعمال كل واحد من هذا اخر فالقاضي صانع الطين

والردي

والردي التعب يعني من ذلك الطين بعينه الاها عبثا. فذلك الذي منذ حين يسير نشا من الارض وبعد قليل يمضي الى التي اخذ منها اذ يطالب بدين نفسه. بل الاهتمام عنده لا بانه مزمع ان يشقى ويتعب. ولا بان له عمر مدته قصيرة. بل همته ان يباري عمال الذهب وصناع الفضة ويشابه صانعي النحاس ويعتقد رذالة بعمله شرفا. فقلبه رماد. ورجاه اشد حقارة من التراب وعمره اكثر هوانا من الطين. لانه جهل من خلقه ونفخ فيه نفسا فاعلة. وبعث فيه روحا فاعلا. لكنهم احتسبوا حياتنا لعبا وعمرنا ظنوه موسما للتكسب لانه قال انه يحتاج من ههنا يكتسب من الشر. فهذا قد يعلم انه يخطي اكثر من الكافة اذ يبتدع اصناما معوقة من الهيولي الارضية سريعا اضمحلالها. فكلهم جهال اغبياء. وكل الموقف من شعبك المتسا سدرين عليه.

اكثر عناء من نفس الطفل لانهم احتسبوا جميع اصنام
الامم الهة التي ما يمكنها استعمال اعينها في النظر
ولا انوفها في استنشاق الهوى ولا اذانها في الاستماع
ولا اصابع يديها في التفتيش وارجلها عن المشي باطلة
لان انسانا عملها والروح المقترض جبلها ولن
يقدر انسان ان يخلق مثاله الاها لانه مائت
يعمل بايدي اثيمة ما هو ميت لانه افضل من معبوداته
لانه هو قد عاش فاما تلك الاصنام فلم تعش قط
والحيوانات التي الهوها يتعبدونها بغباوة وهي في
المقايسة اشر من غيرها من معبودات وما كان من
الشوق قد بلغ باحادهم الى منظر الحيوانات فقد هرب
بذلك مما ذكر الله وكرامته فلهذا عذبوا بنظاير معبوداتهم
عدلا وعوقبوا بكثرة الدواب الذميمة واحسنت الى
شعبك بدل ما عذبوا وسوغتهم لحم السلوى طعاما
لاشتهائهم ان يذوقوا شهوة غريبة لكي اما اولايك

لما اشتهوا الطعام من اجل اظهار الاشيا المرسلة
يرجعون وعن الشهوة الضرورية واما هولاي
لما احتقروا الاعواز مدة يسيرة ويتمتعون بطعام
مذاقته غريبة لان الحاجة دعت ان يواتي اولايك
اذ كانوا مردة جايرين عقابا لا اعتقاء منه وان
يرى هولاء كيف قد عذب اعداهم فقط ولين كان
قد دنا منهم غضب الوحوش صعبا وافنوا بلذعات
الحيات الصعبة لكن غضبك لم يثبت الى الغاية
اذا ما اضطربوا مدة يسيرة ليتعظوا فكان ذلك سمة
الخلاص تذكرهم وصية شريعتك لان الراجع منهم
ما خلص بما شاهده بل من اجلك يا مخلص الكل
وبهذا اقنعت الاعدا انك انت هو المنقذ من كل سوء
لان اولايك قتلتهم لذعات الجراد والذباب ولم
يوجد في انفسهم شفاء لانهم كانوا مستحقين
ان تعذبهم بما هذه صورته فاما ابناؤك فما شارت

اليهم نيوب التنانين النافثه بالسم ورحمتك واحاط
اعطيتهم عجيبه وغلبوا رووسهم لان رحمتك فاجاتهم
نشقتهم وانما طعنوا في هذه ليتذكروا اقوالك وسلوا
سريعا لئلا يسقطوا في نسيان عميق فيصيروا غير
منتشلين عن ذكر احسانك لانهم ما ابراهم عقارا
ولا مرهما بل كلمتك يا رب الشافي الكل لان لك السلطان
على الحياه والموت تنحدر الى ابواب الجحيم وترفع والانسان
يقتل بخبثه فاذا خرج الروح ما يعود والنفس
الماخوذه ما تنكفي والهرب من يدك هو غير ممكن
واذا عرفت ان المنافقين يجحدونك جلدوا بقوة
ساعدك واضطهدوا بامطار غريبه وبالبرد وبسيول
لا عفا منها وتبيدوا بالنار لان الامر المعجز في
الما الذي يطفي كل شي ان فعلت فيه النار اكثر
لان العالم يوازر الصديقين بالحرب لان اللهيب
صار ذات مره انيسا لكيلا يلهب الحيوان المرسل على

المنافقين

المنافقين بل اذا راوا ذلك هو لي يعلمون انهم بحكم
الله يطردون وذوبه في وسط الما كانت تفوق النار
المتوهجه تتاجج لتباد غلات الارض الظالمه واطعمت
شعبك عوضها طعام الملايكه وارسلت لهم من
السما خبزا معدا بلا تعب اقوى في اللذه من
كل مستلذ وملايما كل فوايده لان جوهرك اظهر
حلاوتك لاولادك فكان يتحول طعمه لذي من يتقدم
له ويخدم اكال شهوته في ما اراد من الطعوم
واثره والثلج والجليد ثبتا مع النار فلم يذوبا
ليعرفوا ان اثمار الاعدا ابادتها النار المتوقده في
البرد والبارقه في الامطار وهذا ايضا اذا اغتذي
به الصديقون يتناسون قوتهم لان البريه خادمه
لك ايها الباري تتشدد العقاب ترسل على الظالمين
وتنكسر للاحسان يصل الى المتوكلين عليك فلهذا
كانت مرهبتك حينيذ تنقلب الى كل شي وتخدم

في كل طعام نحو شهية المحتاجين اليه. لتعلم
بنوك الذين احببتهم يا رب ان الانسان ما تغذوه
اجناس الاثمار. بل قولك يحفظ المتوكلين
عليك. لان ما لم تفسده النار من
شعاع الشمس ليكون معلوما تبتغي ان نصل الينا.
لنشكر لك. ونبتهل اليك نحو مشرق الشمس. لان
رجا من لا شكر له يذوب كجليد شتوي ويسيل
كماء غير نافع. لان احكامك عظيمة ومعتاص وصفها.
فلذلك ضلت النفوس التي لا ادب لها. لان الاثمة
اذا اخذوا امة قديسة استاثروا عليها. والمقتدرين
بيد الظلام والليل الطويل حين احتبسوا تحت
السقوف. وجعلوا هاربين من السياسة الابدية.
ظانين انما اخطاوا به في الخفايا يستتر بغطا النسيان
الذي لا ضوء فيه. فتشتتوا بمهوتين شديدا وقلقوا
بالخيالات. لان الفاسق الذي استكنهم لم يكن

يحفظهم

يحفظهم غير خائفين من اتعابهم بمواصلة لغتها كانت
تخدعهم. وخيالات غير متبسمة ابادت منهم من كان
وجهه مقطبا. ومن النار لم يستطيع ليعوز لا قوة
واحدة ولا لمعانات النجوم البهية. تضيء لتنير تلك
الليلة المظلمة. بل ظهرت لهم تقطنان من ذاتها
غير خائفة بالجملة. وهم مستبشرين لديها اي الذي
كان اشر من الوجه المبصر. لانه نصب العاب الصناعة
السحرية. والتفاخر بالفطنة توبيخا للمفترين. لان
الذين وعدوا ان يطردوا تلك النفس السقيمة وحزنها.
هولاء لسقمهم ورعا مضحك. لانهم ان كان ما اخافهم
شي مقلق. فتعاظم الدواب الذميمة وصفير الهوام فهم
مطرودين جزعين. وامتنعوا من معاينة الهوا الذي
كانوا يهربون منه من كل جهة. لان الشر خاصية الخيانة
التي تضايقها شدة. ويحكم عليه. وهو ياخذ الاشيا الصعبة
الملتوية دايما. ويجادف بالبصيرة اي المعرفة. لان الخوف

لبين هو شيئاً الا توقع العقوبات من الفكر • فاذا
كان الانتظار الباطن قليلاً • تحسب الغباوة كثيرة •
الماخذه العذاب شيئاً وجهة • فاولايك لما شملهم
الليلة التي لا يمكن جنيانها حقيقة • الواردة من بطاين
الجحيم التي لا يطاق احتمالها • كانوا نياماً هذا النوم
نفسه • فقد همتهم الافازيع • بعضها كان يسنا نفسهم
بجرايح الخيالات • وبعضها كان يحل انتظار النفس •
وفاجاهم على غفلة خوف لم يتوقعوه • فهكذا كل من
كان هناك كاينا من كان سقط • او من كان في الحبس
يحفظ مقيداً بحديد • وبلا حديد • لان كان احدهم
يكون فلاحاً او راعياً • او فاعلاً يتعب في الارض
وعقيماً في البرية • فقد صابر تلك الشدة التي لا غاية
لها والحفنة • لان جميعهم ربطوا بسلسلة واحدة •
سلسلة الظلمة • وان شبه ما نالهم ريح تصفر •
او صوت اغصان حسن اللحن من اشجار متكاثفة

مظلمة

27

ونا

مظللة • او خرير ماء جاري باقتدار • او وجبة صعبة
لحجارة متدحرجة • او جري حيوانات ساطاير لا يبصر
شعبها • او صوت وحوش زايرة صعب زئيرها • او
صوت من تجويفات الجبال • يجاوب بعض دويه بعضا •
كذلك المصايب التي نحضر وافزعهم • لان العالم
كان كله ينيلا لا بالنور البهي • جاريا اعماله غير ممنوعة •
واولايك وحدهم قد شملهم ليل ثقيل صورة الظلمة
العتيدة ان تعقبهم • فلانهم كانوا ثقيلين الظلام انفسهم
واما ابرارك كان عندهم نوراً عظيماً الذين كان اولايك
يسمعون صوتهم ولا يبصرون صورتهم • لان اولايك
كانوا يطوبون الذين ثاروا اليهم • وقد كانوا يشكرون •
لانهم لم يضروا المظلومين بل واستغفروا بالانعام
الذي ادعوه • وعوضهم عوض عمود يضي بالنار مرشد
في سفر غير معروف • شمسا لا تضر التغرب المأثور •
لان اولايك كانوا مستحقين ان يفقدوا النور ويحبسوا

في الظلمة اذ اعتقلوا بنوك محبوسين الذين بهم
كان نور الشريعة الذي لا يبلى عتيدا ان يعطا للدهر
المنقول ولما ائتمروا ان يقتلوا اطفال الابرار لما
طرح احد الاطفال وخلص لتوبيخهم اهلكت به
بلا اشفاق كثير اولادهم وجماعتهم في الماء العزيز
تلك الليلة عرفها اباؤنا لكيما اذا عرفوا الاقسام
التي وثقوا بها يثبتوا ذكروها باستيقان فتقبل
شعبك خلاصا للصديقين وهلاكا للمعاندين
لانك كما عاقبت المعاندين بنظير ذلك اذ دعوتنا
شرفتنا لان عبيدك الابرار كانوا يضحون ضحية
السر بالخيرات ووضعوا في ذهنهم شريعة الاهوت
باتفاق وعلى هذه الصورة نفسها اودعت الخيرات
والمصاعب الذين استصغرها اباؤنا كانوا يكررون
التهليل مسبحين وتقابل اصواتهم ضجيج الاعدا غير
متفق لفظة عجالة صوت الغلمان المنتحبين المحزونة

اقدار

حايما

وغلب العبد مع السيد بطايلة متساوية والشرطي
مع الملك صابتهم هذه النوايب بعينها وكلهم اجمعون
ماتوا بموت شبهه واحد وكان لهم موتى لا يحصون
لان الاحيا ما كانوا اكفا ان يدفنوا الموتى
اذ في مقدار لحظة واحدة بادت ولودتهم المكرمة
وفسدت لانهم من اجل الاسحار لم يصدقوا كافة النوايب
التي صابتهم وفي ابادة الابكار اعترفوا ان
الشعب ابن الله هو ولان لما اشتمل كافة البرايا
سكون السكوت وانتصفت تلك الليلة طفرت
كلمتك المحارب الصارم القادر على كل شي
من السماوات الى وسط الاعدا ذي السلطان
لابادتهم من الارض متقلدا امرك الغير المرايي
سيفا مرهفا واذا ارتفع ملا كافة الاشيا
موتى ولامس السما وارتكب الارض فاقلقهم
حينيذ بغتة الات المنامات الصعبة واشتملهم

عوضهم

محارف لم يطيقوها. فكان احدهم يسقط في موضع
اخر لا مايتا ولا هاييا. واظهر لهم العلة التي من
اجلها اماتهم. لان الاحلام التي ازعجتهم سبقت فنبهتهم
معًا. لئلا يكونوا غير عارفين ما من اجله يصيبهم الشر
ويهلكهم. وتوخى الصديقين فلامستهم محنة الموت
قديما. وصارت في البرية جايحة اجتاحت منهم كثيرين
لكن الغيظ ما لبث مدة طويلة. لان الرجل الذي لا عيب
فيه سارع فحارب وتناول سلاح خدمته سلاح
الصلاة والبخور فغطى باستغفار وقاوم الغضب
وجعل للمصيبة غاية. فاظهر بذلك انه خادم لك
وغلب الجميع ليس بقوة جسمه ولا بفعل سلاحه بل
اخضع المعاقب بكلامه. بما اذكره به من اقسام الاباء
وعهودهم. لانه اذ كان الموتى يسقط بعضهم على بعض
لا يحصى كثرتهم. وقف في الوسط فقطع السخط
واوصل الطريق الى الاحيا. لان العالم كله كان على

عطاف

عطاف لبوسه وامجاد الاباء على عنقه محفورة جواهر
منقوشة. وعظمتك في تاج راسه فانصرف المهلك
عنه. وجزعوا من هذه الاشيا. لان محنة السخط
كانت وحدها كافية. فاما المنافقون فلبث الغضب
عليهم الى الانقضا بلا رحمة. لانه قد سبق فعرف حركتهم
المستانفة. لانهم ردوهم عن الذهوب ثم ارسلوهم
بسرعة كثيرة. واذ تندموا ركضوا يطلبونهم. فاذا
وقد كانت لا نواح حاصلة في ايديهم وكانوا منتحبين
على قبور موتاهم. فاجتذبتهم فكرة من الجهالة اخرى الذين
تضرعوا اليهم في المضي واخرجوهم ركضوا يطلبونهم كهاربين
تدمروا. لان اجتذبهم لهذا الامر غاية الشك
التي استعقروها فيجهم نسيان ما عرض لهم فلم
يذكروه ليستكملوا العذاب الباقي كان لهم في حالة النفاد يب
فاما شعبك فاختبر مسلكا معجزا اما اولايك فوجدوا
موتا مستغربا. لان البرية كلها تشكلت من فوق بجنسها

ايضاً. خادمه. ما نزهرته من الاوامر ليحفظها اولايك
غير منضرين. السحابه التي كانت تظلل العسكر وشوهد
من الماء رسول بيه بحر بدا رض يابسه. وخاض البحر الاحمر
طريق غير مطروق. ومن دوران المدرج نعمه بنعمه
خضر فيها عبرت الامه كلها مستورين بيديك. اذ
قد ابصروا اعمالاً عجيبه. لانهم رعوا كالخيل وارتكضوا
كالغزلان يسبحونك ايها الرب الذي نجيتهم. لانهم
تذكروا في شكلهم اوردهم. كيف اخرجت الارض عوض
نتاج الحيوانات القمل واخرج النهر بدل البرايا المائيه
كثرة الضفادع. وفي اخر اوقاتهم من الطعام ابصروا توالد
طيور جديداً لما اوردوا الشهوه والتمسوا اطعمة النعيم
تصعد من البحر لتعزيتهم السلوى. ووردت المعاذيب
الى الخطاه لا خاليه من الصواعق المشابهه في انقضاضها
النوايب السالف ذكرها. لانهم عوقبوا بعدل واجب
لشرورهم. لانهم استعملوا مقتاً للغربا صعباً. وهولاي

ما قبلوا من لم يعرفوهم اذ حضروا. واولايك تعبدوا
لغربا محسنين. وليس هذا فقط بل سيكون لاولهم
انتقاداً ما. لانهم كانوا يقبلون الغربا بتثقيل
وهولاي كانوا يبتلون بتنكيد الذين شاركوا العدلهم
الذين لهم. فلما امتروا بهم في اتعاب كثيره ضربوا بعدم
النظر مثل اولايك المجتمعين عند ابواب دار الصديق
لانهم اغشوا في ظلمة مدلهمة. وكل منهم كان يطلب مدخل
ابواب منزله. لان بهم انتقلت افعال الاستقصاآت
عن ما لزمها. كما ان الاسم يتبدل في المعزفه نغمات لحنه
وتبقى ثابته كل حين في لحنها. الامر الذي يتبين بمبالغه
من منظر الكاينات. لان البرايا البريه انتقلت مائيه
والسابحات انتقلت مشيها في الارض. والنار قوي اقتدار ها
في المياه. والماء كتم طبيعته المطفيه. وشهايب اللهيب
بخلاف فعلها لم تقطع لحوم الحيوانات السريع بلاها
بردها وسايل كهايتها. ولا جنس العنصر الذي لا يبلى

اذا انواع للجليد السريع ذوبانه • لانك في سائر
الاشيا يارب اعظمت شان شعبك وشرفته • ولم
تعرض عنه في كل اوان • ومكان • وزمان • قيامه •

تمت

ترجمة حكمة سليمان ابن داود
ملك بني اسرائيل وتليها
امثاله ايضا
ومواعظه وهي
الكتاب
الثاني

بسم الله القديم الازلي وبه نستعين

امثال سليمان الحكيم ابن داود الذي ملك
على بني اسرائيل ❊ الاصحاح الاول

امثال سليمان ابن داود ملك اسرائيل ليعرف
حكمة وادبا • وليفهم اقوال الفطنة • وليقبل الادب
والمخافة والعدل والحكم والاستقامة • ليعطي الصبيان
مكرا • والاطفال معرفة وفهما • ليسمع الحكيم فيزداد
حكمة • والفهيم يقتني سياسة • ليفهم المثل والكلام
المستعجم • واقوال الحكما ورموزهم • راس الحكمة مخافة الله •
فاما الاثمة فيزدرون بالعلم والادب • يا بني اسمع شرايع
ابيك • ولا تنبذ نواميس امك • فانها تاخذ هامتك اكليل
النعمة • ويحيط بعنقك طوق ذهبي • يا بني لا يخدعونك
الرجال الخطاة • ولا تطيعهم • وان قالوا لك تعال معنا
لنكمن للدم • ونختفي للبري لنكمن به ابكا • ونبتلعه مثل
الجحيم حيا • والذي بلا عيب مثل النازلين الى الجب •

ونفعم بكل غناه وكرامته • ونملي بيوتنا من النهب
نصير سهمك بيننا • وكيسًا واحد يكون لكلنا •
يا بني لا تنطلق معهم في الطريق • لكن امنع رجلك
من سبالكهم • لان ارجلهم الي الشر مسرعه • ومستعجلين
الي سفك الدم الزكي • وعلمًا ينصبون الشباك لدي
الاجنحه • ويكمنوا للدم ويخفوا انفسهم • هكذا هي
طرق جميع الذين يملون الاثم وياخذون انفس مواليهم •
الحكمه في الاسواق تمجد • وفي الاسواق ترفع صوتها •
وفي راس الشوارع تنادي • وفي مداخل ابواب المدن
كلامها قايله • حتي متي ايها البله تحبون البلاهه •
والمستهزئين تشتهون التهازي • وذوا الجهاله
تبغضون المعرفه • ان انتم اقبلتم الي توبيخي انبع
لكم روحي • واعلمكم كلمتي • علي اني دعوتكم ولم تاتوا •
ومددت يدي ولم تسمعوا • ورذلتم جميع افكاري •
ولم تعوا توبيخي فانا ايضا ساضحك علي انكساركم

مثل

مثل العاصف ياتي • واذا ما اتي عليكم الشدة والضيق
حينيذ يدعونني فلا استجيب لهم • ويبكرون الي ولا
يجدونني علي انهم ابغضوا العلم • وخشية الرب لم
يختاروا • ولم يريدوا افتكاري • ورذلوا جميع توبيخي
فالمواس ثمار طرقهم • ومن نفاقاتهم يشبعوا • لان تلك
انقلاب الجهال يقتلهم • وطمانيات نافقي الراي يهلكهم •
فاما الذي يسمع لي يحل علي الرجا • ويهدا من كل الشرور •
يا بني ان انت قبلت كلامي • واخبيت وصاياي في
قلبك • وتصغي باذنيك الي الحكمه • وتزيد قلبك الي الفهم
والي العقل ترفع صوتك • وتطلبه مثل الفضه • وتفحص
عنه كما يفحص علي الكنز • حينيذ تفهم خشية الله
وتجد معرفة الله • لان الرب يمنح الحكمه • ومن فمه
المعرفه والفهم • ويحفظ الرجا للمستقيمين • ويعين الذين
يسلكون بلا عيب • ويحفظ طرق الحق والعدل • وطرق
ابراره يحفظ • حينيذ تفهم العدل والانصاف والاعتدال

جميع السبل الحسنه اذا ما ادخلت الحكمه الى قلبك
والعلم ينعم نفسك والفكره الصالحه تحفظك وفهم
الابرار ينقذك لتنجوا من الطرق الرديه ومن الرجال
المتكلمين مقلوبا الذين يتركون الطريق المستقيمه
ويسلكون في طرق الظلمه ويفرحون بفعل الشر
ويتبشرون بالارتجاع الردي طرقهم معوجه وسبلهم
معوجه تنجيك الحكمه من امراة غريبه التي تقلب
كلامها التي تركت مربا صباها ونسيت عهد الله
وتركت معاقم بيتها في مسالك سبلها كل الداخلين
اليها ليس يرجعون ولا يدركون طريق الحياة فامشي
الان في طرق الصالحين واحفظ طرق الابرار لان
المستقيمين يسكنون الارض والذين لا عيب يستبقون
فيها والخطاه يبيدون من الارض والاثمه يستاصلون
منها يا بني لا تنسا سنني ووصاياي يحفظ قلبك
من اجل ان طول الايام وسنين الحياه تزداد لك

والسلام

والسلامه والنعمه والحق لا يتركونك بل اربطهم على
عنقك واكتبهم على لوح قلبك لتجد الرحمه
والنعمه والفهم قدام الله والناس ارجو الرب
من كل قلبك ولا تثق بحكمة نفسك واذكر الرب
في جميع طرقك وهو يسهل سبلك لا تكن حكيما
بعيني نفسك لكن خاف من الرب وحيد عن الشر
ليكون شفا للحمك وامتنانا لعظامك اكرم
الرب من مالك ومن راس جميع غلاتك لتمتلي
مخازنك شبعا ومعاصرك تنبع خمرا يا بني
ادب الرب لا ترذل ولا تضجر من توبيخه من اجل
ان الرب انما يودب من يحبه كمثل الاب الذي
يودب ابنه وطوبا للانسان الذي يجد الحكمه
وابن العم الذي يجد الفهم لان مسالحه هو تجارته
افضل من تجارة الفضه وغلاتها افضل من الذهب
الابريز وهي اكرم من الحجارة الصالحه ولا يشبهها

شيئا. لان طول العمر في يمينها والغنا والشرف
في يسارها. طرقها طرق طيبة وكل سبلها سلامة.
هي شجرة حياه للمعتصمين بها والذين يرجوها
طوباهم. الرب بالحكمة وضع اساسات الارض
وبالفطنة ثبت السماوات. وبعلمه تنشق اللجج
والسحاب رشت الندى. الاصحاح الثاني
يا بني لا تزغ بعينيك. احفظ تعليمي
ورويتي ليكونا حياة لنفسك ورافة لعنقك.
وحينيذ تسلك في طريقك واثق ورجلك لم
تعثر. وتنام وليس تخاف. وترقد ويطيب لك
نومك. ولا تخاف من الارتجاف بغتة. ولا من
رشاش المنافقين المتقاطر. لان الرب يكون معك.
ويحفظ رجلك لئلا تصاد. لا تمنع ان تعمل حسنا ما
دام في يدك ممكنه ان تعمل. واذا كان عندك
لا تقل لصاحبك انطلق وتعال ايضا غدا فاعطيك

ولل 77

لا تفكر بالشر على صاحبك الساكن معك في الهدو.
ولا تخاصم مع انسان ظلما. ولا تغاير رجلا شريرا.
ولا تتبع جميع طرايقه. لان نجسا هو الاثيم قدام الرب.
وهو مع المستقيمين. لعنات الرب في بيوت
المنافقين ومساكن الصديقين تبارك ويعدم
بيوت المستهزيين. وعلى الحكما يزداد الحكما ويرثون
الكرامة. والجهال يتبادلون الهوان. اسمعوا ايها الابنا
ادب الاب وانصتوا للعلم والفهم من اجل ان علما
صالحا اعطيتكم. شريعتي لا تتركون. ابنا كنت لابي
ووحيدا مدللا قدام امي. وعلمني وقال لي. تتقوي
كلمتي في قلبك. واحفظ وصاياي فتحيا وسنتي
مثل حدقة العين. اقتني حكمة وفهما. ولا تحيد عن
كلام فمي. لا تتركها لكيما تحفظك. احبها لتنجيك
راس الحكمة اقتني حكمة. وفي جميع اموالك اقتني الفهم
احببها لتعليك. واعتنقها لتكرمك. وتضع على راسك

اكليل البها والرافه وفي اكليل المجد تشعك. اسمع
يابني واقبل كلامي فتكثر سني حياتك. طريق الحكمه
قد علمتك وسيرتك في سبل مستقيمه. فاذا ما مشيت
ما تضطرب مسالكك. وان سعيت ما تعثر. اثبت
في ادبي ولا تتركه احفظها فانها هي حياتك. في
طريق الخطاه لا تنطلق ولا تغار طريق الاشرار. وفي
المكان الذي يحلو لا تعبر فيه. لكن حيد واعبر منه
لانهم لم يناموا ان لم يعملوا الشر وتاه نومهم حتى
يعملوا هوامهم. لان طعامهم طعام النفاق. وشربهم
من خمر الظلم. فاما طريق الصديقين مثل النور يضي
وينطلق ضياوها حتى يقوم النهار. واما طريق المنافقين
فمظلمه ولا يعلمون بماذا يعثرون. يابني انصت الى
كلامي وامل اذنيك الى اقوالي لا تختفي عن عينيك.
لكن احفظهن في وسط قلبك. لانهن حياه لمن يجدهن
وشفاء لجميع لحمه بكافة الاحتراس احفظ قلبك.

فان منه مخارج الحياة. انزع منك الفم الملتوي
وفم الاثم ابعد من شفواتك. عينيك بالاستقامه
ينظران. واجفانك تستقيم مقابلك. ميز رجلك
من سبل الاشرار وتقوم جميع مسالكك. ولا تميل الى
الميامن ولا الى المياسر لكن اردد رجلك من الشر
يا ابني اصغ الى حكمتي وميل اذنك الى فطنتي لتحفظ
بالمعرفه. وشفتيك يحفظن العلم. لان عسل يقطر
من شفتي المراه الغريبه. والين من الزيت كلامها.
واخيرا يكون امر من الحنظل ومرهفا اكثر من
سيف ذي فمين. وارجلها تحدر الى الموت وسالكها
مقتفين بالجحيم. ولا تمشي في ارض الحياة طلالرعي
كل سبلها زليق لا تعرف. فالان ايها الابناء اسمعوني
ولا تبعدوا عن كلام فمي. ابعد منها طريقك ولا تقترب
الى باب بيتها. ليلا تعطي الاخرين قوتك. وسنينك
لمن لا يرحمك. ويشبعوا الغربا من قوتك وتعبك تدخل

الى بيوت الغربا، وفي شيخوختك تندم كي تفنى اذا
ما فني لحم جسدك، وتقول لماذا ابغضت الادب، وزذل
قلبي التوبيخ، ولم اسمع صوت من يعلمني، ولمن يهديني لم
اميل اذني، عن قليل كدت اصير الى كل الشر في
الجماعة والمحافل، اشرب الما من بيرك، وما يجري من
ينبوعك، ولتفيض مياهك في اسواقك، وفي شوارعك
يسيلون، ويكونوا لك وحدك، والغربا لا يشتركون معك،
ليكون ينبوعك مباركا، وافرح مع امراة صباك، ايلة
ودك، وخشف نعمتك، تتعلم طرقها في كل حين، وابتغي
بحبها، ولا تفتتن يا بني في الغريبة، ولا تعانق ساعدي
الغريبة، لان طرق الرجل امام عيني الرب، وكل سبله
ظاهرة قدامه، فاما الاثيم فيصاد باثمه، وفي حبل خطاياه
يكتنف، ويموت بلا ادب، ويظل بعظم ضلالته، يا بني
ان انت ضمنت صاحبك فقد اسلمت يدك الى الغريب
واصطدت بقول فيك، وسكت بكلام شفتيك، فاعمل

هكذا

هكذا يا بني لتنجو، لانك انما وقعت في يدي عدوك
من اجل صاحبك، اغضب صديقك الذي ضمنته،
ولا تعطي نوما لعينيك، ولا نعاسا ايضا لاجفانك،
لتنجو مثل الظبي من الشرك، ومثل العصفور من الفخ،
تشبه في النملة وانظر الى طرقها، واعلم ان ليس لها
حصاد، وليس فوقها راعي، ولا من يستحثها، وهيئها
تستعدها من الصيف خبزها، وتخزن في الحصاد
طعامها، حتى متى تنام ايها الكسلان، ومتى
تقوم من نومك، تنام قليلا، وتتناعس قليلا، ثم
تضع يديك على صدرك قليلا، فيا تي عليك الفقر
ويدركك العوز مثل الرجل النائل المدرك سريعا،

الاصحاح الثالث

ايها الانسان الجاهل الرجل الاثيم يسلك في الظلم
والغضب يغمز بعينيه، ويومي برجليه، ويشير باصابعه،
ويتقلب بقلبه، ويضطرم شرا في كل حين، ويحرش بين الاثنين

من اجل هذا ياتي انكساره بغتة. وينكسر بغتة ولا يكون
له شفا. ستة ابغضها الرب والسابعة رذلتها نفسه.
العين المتعظمة واللسان الكذاب. والايدي التي
تسفك الدم الزكي. والقلب المفتكر افتكارا رديه.
والارجل المسارعة الى فعال الشر. والشاهد الكاذب
المتكلم بالكذب. والذي يلقي بين الاخوة. احفظ يا بني
وصية ابيك. ولا تنسا شرايع امك. عمرها في قلبك
دايما. وقلدها على عنقك. اين ما مشيت ستصحبها.
لتكون لك معك. احفظها لتحفظك اذا نمت. واذا
انت استيقظت تكون لك هذيذا. لان الوصية
سراج والسنة نور. فاما طريق الحياة فهي توبيخ وادب
ليحفظك من امراة رديه. ومن سعاية لسان الغريبة.
لا تشتهي حسنها في قلبك كل حين. ولا تتصاد بعينيها.
ولا تسبيك باجفانها. لان شبه الامراة الزانية مثل
قرصة من خبز. وامراة رجل تقتنص الانفس الكريمة.

ايمكن يخبي انسان في حجره نار ولا تحترق ثيابه. او
يمشي رجل على جمر نار ولا تكتوي رجليه. هكذا
من يدخل على امراة صاحبه. ويدنوا منها لما يتزكا.
ليس هو امرا مستعجبا اذا امسك انسان اذا سرق.
لانه انما يسرق ليشبع نفسا جايعة. فان مسك
الذي يسرق يؤدي عوض الواحد سبعة. ويعطي
جميع مال بيته. فاما الفاسق في امراة فناقص الراي
هو ويهلك نفسه. وهو يصنع له هوانا وبدبركة.
وعارا لن يمحى. لان غضب الرجل مملو غيرة ولا يشفق
في يوم المجازاة. ولا ياخذ بالوجوه من اجل الرشا.
ولا يمتنع اذا ما كثرت الهدية. يا بني احفظ كلامي ووصاياي
اخباها عندك. احفظ وصاياي فتحيا. وسنني
مثل حدقة العين. طوقهم على عنقك. واكتبهم على لوح
قلبك. قل للحكمة انها اختي. وسمي الفهم لك علما.
لكيما يحفظك من امراة غريبة. التي تخادع بكلامها. لانها

من نوافذ بيتها ومن الروشن تتطلع تنظر الى البلّه
وترى الاحداث وتاتفي الراي الذين يجوزون في
السوق على جنب زوايا سبل بيتها في المسا عند
غروب الشمس وفي ظلام الليل والعتام فتخرج
الامراه الى لقاه بشكل زانيه تنفر قلوب
الشباب جريه دعيه وفي بيتها لا تهدا رجليها
لكنها تطلع حينا خارجا واحيانا في الاسواق والزوايا
تكمن ثم اذا تناولته قبلته وصفقة وجهها وقالت
له هذا ذبيحة كاملة اليوم اتممت نذوري من اجل هذا
خرجت الى لقاك لانى كنت مترجيه ان انظرك
وقد وجدتك قد سويت سريري بالفرش وصيرت
نوم مقارم مصرية ونضحت على سريري الطيب والزعفران
ورششت بيتي بقصب الذريره تعال حتى نتنعم بالمحبه
حتى الصباح ونعانق بعضنا بعض بشهوه لان رجلي
ليس هو في البيت قد انطلق في طريق بعيد واخذ بيده

صرة

صرة دراهم وبعد ايام كثيرة يعود الى منزله فاطغته
بكثرة كلامها وجذبته اليها بخداع منطق
شفتيها وهو انطلق خلفها مثل الطفل ومثل
الثور الذي ينطلق به الى الذبح ومثل الكلب
الى الساجور ومثل الايل رشق بسهم في كبده
يسارع كالطاير الى الفخ غير عالم انه في
هلاك نفسه ينطلق فالان يا ايها البنين اسمعوني
وانصتوا لكلامي لا تميل قلبك الى طرقتها
ولا تظل في سبلها لانها قد اهلكت وصرعت
قتلى كثيرين وقتلاها اعزا اجمعين طرق
بيتها طرق الجحيم تحدر الى مخادع الموت من اجل
هذا اكرز الحكمة فيجاوبك الفهم وعلى رؤوس الاكام هي
للحكمة وبين الطرق وعلى السبل قد وقفت وعلى
الابواب تنادي بفيها وفي مداخل الابواب تمدح
قايلة اياكم ادعوا ايها الرجال وصوتي على بني البشر

ايها الاطفال مكرا، ويا فاقدي الراي تنبهون بقلوبكم
اسمعوني فاني بالحق اتكلم، وافتح فمي بالاستقامة
لان فمي يلفظ صدقا، والشفاه الكذبة مرذوله
قدامي، كل اقوال فمي بعدل، وليس فيها من اعوجاج
ولا التوي، كلها ظاهرة عند الذين يعرفونها، وهي
مستقيمة لمن يريد ان يتعلمها، اقبلوا ادبا ولا فضة
واختاروا لكم معرفة افضل من الذهب الابريز لان
الحكمة اخير من الذهب الابريز وافضل من الجواهر
الجزيلة قيمتها، وشيا لم يعادلها، انا الحكمة خلقت العقل
والمعرفة والراي، انا اقتنيت خشية الرب، تبغض الشرور
والبها، والتعظم والطريق الردي والفم المتقلب انا
ابغض، لي المشورة والتعليم، لي هو الفهم، ولي الجبروت،
بي يتملكوا الملوك والسلاطين يرتضوا العدل، وبي
تتسلط السلاطين والعظما، وجميع قضاة العدل،
انا احب الذين يحبوني، والذين يطلبوني يجدوني

الغنا

هكل

الغنا والكرامة لي، والاموال والعدل، وثماري
صالحة اخير من الذهب الابريز وغلاتي افضل
من الفضة النقية، في طريق البر انا اسلك،
وفي وسط مناهج العدل، لاورث احبائي
الرجا، واملا كنوزهم خيرات، الاصحاح الرابع
الرب خلقني اول خلايقه، وقبل جميع اعماله،
وهياني قبل الدهور في البدي، وقبل ان
يخلق الارض، وقبل ان يكون الما في المنابيع
وقبل ان يتقن الجبال، وحبل بي قبل
الاكام، قبل ان يخلق الارض والاودية، وقبل
ان يكون تراب الارض، واذ كان يصلح السموات
كنت معه، واذ خلق استدارة السما فوق
اللجج، ولما قوى السحاب من فوق، ولما اوثق
ينابيع اللجج، وحيث وضع حد للبحر والمياه
لم تجوز فمه، وحيث خلق اساس الارض مصلح

كنتُ معهُ، وكان يفرح في كل يوم وفي كل حين كنت
افرح قدامه، وكنت افرح بالمسكونه واُرضيها واستفرح
بالناس، فالان ايها الاولاد اسمعوني، طوبا لمن حفظ
طرقي، اسمعوا الادب وتحكّموا ولا تطلقوا طوبا للانسان
الذي يسمعني ويسهر على ابوابي لان مخارجي هي
مخارج الحياه، ويخرج الهدي من امام الرب والذين
يخطيون علي يظلمون انفسهم، وكل مبغضيّ هم احبا
الموت، الحكمه ابتنت بيتا واقامت فيه سبعة
اعمده، وذبحت ذبايحها ومزجت خمرها واعدت موايدها،
وارسلت عبيدها يهتفوا على الاكام قايلة من كان
ابلها فليات الي، ومن كان ناقص الراي فاقول له
تعالوا كلوا من خبزي واشربوا من الخمر الذي مزجت،
واهجروا عنكم الغباوه لتعيشوا، وفكروا في الطريق
المستقيم، لان الادب الشريعه هوانا لمن يوبخ
الاثيم يخترع العيب لذاته، لا توبخ الشرير لا يبغضك،

وبخ

وبخ الحكيم يحبك، اعطي الحكيم سببا فيكون اوفر
حكمة، عرف الصديق علما فيزداد على تعلمه، راس
الحكمة مخافة الرب، وراي الصديقين فهما، لان بها
تكثر ايامك، وتزيدك سنين حياه، يا ابني ان كنت
حكيما، فتكون حكيما لنفسك ولرفقايك، وان كنت
شريرا، فتستقي شرورك وحدك، الذي يلح بالكذب
يرعا الرياح ويطرد طير السما، لانه ترك طرق كرمه
وضيّع سبل حقله، ليسير في قفر ليس فيه ما، ويميل
عن المذهب المعتدل الى العطش، ويجمع لاشيا، المراه
الناقصة الراي تخدع بحيلها ولا تستحي، وتجلس على
باب بيتها على كرسي في تنبيه وتدعوا عابري الطريق القويم
طرقهم معتدله قايله من كان جاهلا فليات الي ومن
هو ناقص الراي اقول له، الماء المسروق حلو والخبز الخفي
طيب، ولم يعلم ان الجبابره عندها يهلكون وكل اللذين
لها في سفل الهاويه، ولكن اطفر ولا تلبث في ذلك المكان،

ولا ترمقه عينيك فانك هكذا تجوز مآء غريبا وتعبر
نهرا غريبا وتقبل من المآء الغريب ومن المآء الغريب لا تشرب
ومن اجل ذلك طول العمر وسنين الحياه يزداد دون لك
الابن الحكيم يفرح اباه والابن الناقص الراي يخزي امه
ليس منفعة في كنوز الاثم والعدل ينجي من الموت ليس
يجوع الرب نفس الصديق وقنية المنافقين يستاصل
الفقر يذل الرجال وايادي الشجعان تستغني والذي
يكدي في الصيف هو ابن فهم والذي يرقد في وقت الحصاد
هو ابن مخزي البركه تكون على راس الصديق وفم النافق
يغطيه الاثم ذكر الصديق للبركه وسراج المنافقين يطفى
من كان قلبه حكيما يقبل الوصيه والذي تسفه شفتاه
يعرقل الذي يسلك بالدعه يسلك واثقا والذي
يعوج طرقه سيعرف الذي يغمز بعينيه يعطي وجعا
ومن يوبخ بمجاهره يصنع سلامة فم الصديق ينبوع حياه
وفم المنافقين يغطيه الاثم البغض ينشي خصاما وكافة الاثمة

يغشاهم الخزي من يدي من شفتيه حكمه يضرب
بعصا رجلا ناقص القلب الحكما يكتمون العلم والفم
المسارع قريب هو للانكسار قنية الاغنيا مدينه
مشيده وانكسار المساكين فقرهم عمل الصديق للحياه
وغلات المنافقين للخطيه طريق الحياه تحفظ الادب
والذي يبغض التوبيخ جاهل هو مكامن العداوه شفاه
الاثمه والذي يخرج اللعنات ناقص الراي هو في
كثرة الكلام لا ينجو الاثيم والذي يمنع شفتاه حكيم هو
فضة مختبره لسان الصديق وقلب الاثمة نذالة مرتع
شفتي الصديقين رحمات كثيرة والجهال بنقص ايام
يموتون بركة الرب تغني ولا يكون معها حزن الجاهل انما
يفعل بمثل الشر والحكمه للرجل تعتم الاثيم يجلب
الى الهلاك وارادة يعطا للصديقين وكما يمر العاصف
بغتة كذلك يهلك الاثيم ولا يوجد فاما الابرار فلبث
اساسه الى الابد وكما ان الحصرم ضار للاسنان

والدخان للعينين. كذلك يضر الاثيم لمستعمليه. خشية
الرب تدبر الايام. وسنين الاثمه تتناقص. رجا الصديقين
للفرح. ورجاء المنافقين يهلك. طريق الرب تقوي
الوديعين. وتكسر لصانعي الاثم. الصديق الى الابد لا يضطرب
والاثمه لا يسكنون في الارض. فم الصديق يتكلم حكمه.
واللسان المتقلب يقطع. شفاه الصديق تقطر نعمه.
وفم المنافقين انقلابات. الموازين الغاشه يرذلها الرب
والمثاقيل المستقيمه برضا.

الاصحاح الخامس

حيث ما يدخل السخف والسفه يدخل الهوان. والمتواضع
فلهم الحكمه. رجاء المتقويين يهديهم. وارتفاع المنافقين
يهلكهم. لا ينفع الغنا في يوم الغضب. والعدل ينجي من
الموت. بر البار يقوم طريقه. والاثيم يسقط باثمه.
بر المعتدلين ينجيهم. والاثمه يوخذون باثمهم. اذا
مات الاثيم باد رجاه. ورجاء الاشرار يهلك. البار يخلص
من الضيق. ويدخل الاثيم بدله. الاثيم يفسد صاحبه بفاه.

والابرار

والابرار يعتزون بالعلم. بخيرات الابرار تعتز المدينه.
وفي هلاك الاثمه تفرح. في بركات الصالحين تعظم المدينه.
وبافواه المنافقين تهدم. الذي يحتقر صاحبه ناقص
الراي هو. والرجل الفهيم يسكن في السكوت. النمام الساعي
يظهر السر. والذي روحه امينه يكتم السر. الشعب
الذي ليس له مدبر يسقط سريعا. وخلاصه في المشوره
الكثيره. الشرير يتبع الصديق اذا لقيه لانه يبغض
المتطرين لرجا. الامراه الرحيمه عامله مجد الزوجها.
وكرسي الهوان الامراه التي تبغض الحق. الكسالى في عنام
يكونوا ساكنين. والمعتزين يعضدون العلم. الرجل
البار يفيد نفسه الصلاح. ويهلك جسده الرجل الذي
لا يرحم. المنافق يعمل اعمال الافك. والذي يزرع البر
ثوابه للحق. ابن البر الحياه. والذي يعمل الشر الى الموت
يرذل الرب القلوب الملتويه. ويحب الذين لا عيب
في طرقهم. الذي يمد يده على صاحبه لا يتبرا من الشر

وزرع الابرار يعطي لامثل قرط ذهب في انف خنزير كذلك
للحسن في امراه ردية الطعم شهوة الصديقين في الخيرات
ورجا الاثمه للغضب يكون من يزرع من الذي له ويستغل
كثيرا ويكون من ليس له يجمع وينقص حاله النفس
المباركه يكثر خصبها والملعون ايضا يلعن الذي يمنع القمح
في زمان الضيقه ويتركه لاعداه والبركه تكون على راس
الذي يبيع الذي يطلب الخير يطلب الرضا والذي يطلب
الشر ياتي عليه الذي يتكل على غناه يسقط والابرار
مثل الورق ينبتون الذي يبني بيته من الظلم
يترك لبنيه الزوبعات والذي لم يجمع في منزله يقسم
الريح لبنيه الجاهل يكون عبدا للحكيم اثمار الصديق
شجرة الحياه وانفس الصديقين تتبدد ان كان
الصديق بالجهد يخلص فالمنافق والخاطي اين يوجدان
الذي يحب الادب يحب العلم والذي يبغض التوبيخ جاهل
هو يحسن الى الرجل الذي يحفظ مشيئة الرب والرجل

الاثيم

الاثيم يتجنب ليس يفلح الانسان في اثمه واصول الصديقين
ما تضطرب المراه الشهمه اكليلا لرجلها ومثل
السوس والدوده في الخشب هكذا تهلك الرجل امراه
تعمل السو افكار الصديقين حكومات وتتلف الاثمه
بالغش كلام المنافقين كمين للدم وافواه المستقيمين
تنجيهم ينقلبون الاثمه ولا يوجدون وبيت الابرار
يثبت يمدح الفم الفهم يمدح الناس والناقص
الراي يزري به صالح هو رجل مسكين يخدم نفسه
افضل من الذي يتعظم وهو محتاج الى الخبز الصديق
يعرف من نفس ابنه واما الاثمه فيمسكون رحمهم
الذي يفلح في الارض يشبع خبزا والذي يسعى وري
للاباطيل ناقص الراي هو يشتهي الاثيم ان يعمل الشر واصول
الصديقين تنبت الشرير يوخذ باثم شفتيه والبار
ينفلت من الضيق الرجل الصالح من اثمار فمه يشبع
وكل انسان مثل عمل يديه يجزا طريق الجاهل حسنه

في عينيه، والذي يسمع المشورة حكيم، الجاهل يظهر
غضبه في يومه، والمكر يكتم اهانته، البار ينطق
بالايمان ظاهرا، والشاهد الظالم غاش هو، يكون قوم
يقولون ان السيوف يبعج، والسن الحكما تشفي، الشفوات
الصادقة مقومة، والشاهد المستعجل له لسان ظالم
الغش في قلب الشرير يظهر الشر، والذين يستشيرون
السلامة تكون لهم فرحا، لا يحزن عند الرجل الصديق
شي ظالم، واما الاثمة يمتلون شرورا، الشفوات
الكذوبة رذالة عند الرب، ويفرح في الذين يعملون الايمان
الرجل المكر يخفي العلم، وقلوب الجهال تدعي الى الشر
ايادي الشجعان تستولي، والغاشون يكونون للخراج
الكلمة المفزعة تقلق قلب الرجل، والكلمة الطيبة تفرحه
الصديق يشير مشورة صالحة لصديقه، وطرق الاثمة تظلمهم، لا
يظفر الرجل الغاش بالصيد، والرجل الطاهر قنية كريمة
في طريق العدل الحياة، وطريق الحقودين الى الموت الابن

الحكيم

الحكيم يطيع ابيه، والابن الجاهل الذي لم يقبل الانتهار
يهلك، الرجل الصالح من ثمرات فمه يشبع، وانفس
المنافقين تهلك، الذي يحفظ فمه يصون نفسه،
والذي يفتح شفواته يصنع انكسارا لنفسه، في كل
حين يلقي في الشهوات الانسان الذي لا يعمل عملا،
وانفس الشجعان تدهن، البار يبغض كلام الزور،
والاثيم يخزي ويستحي، العدل يحفظ لمن هو وديع في
طريقه، والخاطي تقلقه خطيته، يكون قوم يغنون
انفسهم ولا شي لهم، ويكون من يمسكن نفسه فيقتني
كثيرا، خلاص نفس الرجل بماله، والمسكين ما يقبل الانتهار،
الاصحاح السادس نور الابرار بعدل، وسراج
الاثمة ينطفي، الانسان الشرير في الهوان يعمل الشر،
والذين يستشيرون حكما، المال الذي يكون من الاثم
يقل، والذي يجمع من البر يكثر، صالح هو الانسان
الذي يبتدي ان يعاون، اخير من الذي يعلق في الرجا،

وبشرى للعباد تاتي بالرجاء الذي يخفف الكلمة يفسد
منها والذي يخاف من الوصية يتعاظم ويبعد الرجل
الغاش لا تسبغ عليه النعمة والرجل الحكيم المستقيم
اعماله ايضا كرتبة ركل شريعة الحكيم ينبوع حياة
للذين يحيدون عن فخاخ الموت الفهم الصالح يمنح
الرحمة وطريق المنافقين الهلاك كلما يعمله الحكيم بمعرفة
والجاهل يتكلم بالباطل الرسول الاثيم يقع في الشر
والرسول الامين هو مثل الطبيب الفقر والذل لبطلان
الادب والذي يحفظ التوبيخ يمجد الشهوة الصالحة
تطيب النفس ونجاسة الاثمة بعيد هي من المعرفة
الذي يمشي مع الحكيم يكون حكيما والذي يمشي
مع الجاهل يشبهه لنفسه الخاطيون يدركهم الشر
والصديقين تكمل لهم الخيرات الرجل الصالح يورث بني
بنيه ويحفظ للصديقين غنا الخاطيين الذي
لا ابصر لهم مسلك سنين كثيرة اهلكوا الغنا وبعض

الناس

الناس اهلكوا كاملا كل من يشفق على عصاته يمقت
ابنه والذي يحبه ابنه يوديه بحرص الصديق ياكل
وتشبع نفسه وبطون الاثمة ماين لا امراة الحكيمة
ابتنت بيتها والجاهلة حفرته بيديها الذي يمشي
مستقيما يخاف الرب ومن يعوج طرقه يزدرى به
من فم الجاهل تبرز عصاة الشتيمة والهوان
وشفوات الحكما تحفظهم موضع لا يكون البقر المعالف
نظيفة وحيث الغلاة الكثيرة فقوة البقر ظاهرة
الشاهد الصادق لن يكذب والذي ينطق بالكذب
هو شاهد غدار يطلب عند الشرير حكمة فلا يجدها
والمعرفة عنده والفهم موجودة الرجل الجاهل كل شي مضاد
له وسلاح المعرفة شفوات الحكما الماكر في حكمته يفهم
طرقه وطرق الجهال عمي في الغلاة بيوت الاثمة تحتاج
الى تطهير وبيوت الصديقين مقبولة الجهال يصنعون
الخطايا وبين المستقيمين يحلون المشيئة القلب العالم

يحزن على نفسه • وفي فرحه لا يختلط معه الغريب
بيت الاثمه يبيد ومسكن المستقيمين يبتهج يكون
طرق يظن الناس انها مستقيمه • وطرفها طرق الموت
الضحك الذي لا يبقى وجع القلب • واواخر فرحه
الي الحزن ومعر • من كان قلبه جريا ومعوجا يشبع
من طرقه • والرجل الصالح يشبع من مخافة نفسه •
العديم الشر يصدق كل قول ومع المكر يفهم الخير من
الشر • الحكيم يخاف ويحيد عن الشر • والجاهل
يختلط به متوكلا عليه • الناقص الراي يعمل دنا
يستشير • والرجل الحكيم دمث رزين • يرثوا الجهال
العار • والفقهاء يتمنون العلم • يسقطون الاشرار
قدام الاخيار • والاثمه ياتون الي باب الصديق •
المسكين يبغضو اصحابه • واصدقا الغني كثيرين
من يهين صاحبه يخطي • والذي يرحم المسكين
طوباه • الاثمه انما يظلون لعاملين الشر • والرحما

والابرار

والابرار يعملون جميع الصالحات • صانعي الشرور ليس
يفهمون الرحمه والامانه • وانما الرحمه والامانه عند
صانعي الصالحات • في جميع ما يهتم به يوجد واحد
ينفع • والذي هو عابث ومتنعم يكون في احتياج وطيبه
كل وجع الرب يشفيه • وكلام شفاه الاثمه يخترهم
هد اكليل الحكما غناهم • وانقلاب الجهال عارهم الشاهد
الصادق ينقذ النفوس • والمتكلم بالكذب
شاهد يدين • خشية الرب تفيد الرجا العظيم
ومعقلها يكون لاولاده ستارا • خشية الرب
ينبوع حياه للذي يحيد عن فخاخ الموت •
جمال الملك بالامه الكثيره وبفنا الامه ينكسر
الملك • الطويل الروح جزيل الحكمه • والقليل الصبر
جدا جاهل • الذي يطفي غضبه هو طبيب لقلبه •
الغيره هي سوس العظام • الذي يظلم مسكين ويأسى
اليه يغضب لمن خلقه • والذي يكرم الرب يرحم الفقرا •

الاثيم يكتبه سو عمله. والراثي بين صعاليهم
في قلوب الابرار تحل الحكمه. وفي قلوب الجهال
ما تعرف. العدالة ترفع الشعب والخطايا تنقص
القبايل. ارادة الملك في العبد الحكيم وبحكمة
نفسه ينكب الاثيم. والراثي ان ليس له خطايا صديق
هو. الغضب يهلك الحكما. الكلمة اللينه ترد الغضب
والكلمة الشديده تثير الغضب. لسان الحكما يحسن
العلم. وفم الجهال يقذف اللعنات في كل مكان
عيني الرب ينظران الى الاخيار والاشرار. شفا اللسان
شجرة الحياه. والذي ياكل من ثماره يشبع منه. الجاهل
يستهزي بادب ابيه. والمكر يحفظ التوبيخ. في بيت
الصديق يكثر الخير. وغلات الاثمه تبيد. شفاه
الحكما تتكلم بالعلم. وقلوب الجهال غير عادله. ذبايح
الاثمه يرذلها الرب. وفي قلوب المستقيمين رضاه.
طريق الاثمه يرذل الرب. ويحب الذي يعمل البر. ادب الذين

لا يعرفون الشر ظاهر. والذين يبغضون التوبيخ يموتون
الجحيم والهلاك امام الرب هم. وايضا قلوب الناس يتحقق
ما يحتمل الشرير بمسكنته. ويتبع الحكما ما يسلك. القلب الفرحا ن
يحسن الجسد. والقلب الوجع يحزن الروح. قلب الابرار
يطلب العلم. وافواه الاثمه تنطق بالشر. ايام المساكين
كلها رديه. والطيبين لهم السكون كل حين.
الاصحاح السابع صالح هو الخوف من الرب. قليلا
اخير من ذخاير الاثمه وان عظمت. الغدا بالبقل
بود اخير من الثيران المعلوفه بعداوه. الرجل
الغضوب يهيج الخصومات. والرجل الطويل الروح
قبل ان تكون يسكنها. طرق الكسالا مملوه
شوك. وطرق الابرار مسهله. الابن الحكيم يفرح ابيه
والابن الجاهل يخزي امه. الرجل الجاهل قلبه ضعيف
والرجل الجاهل يمشي مستقيما. الذين يكرمون الجماعه يحرزون
الانكار وكثرة ذوي المشوره تثبت فرح الرجل كلام فمه.

والذي يتكلم في وقته يحسن به الكلام • طريق الحياة
مصعد هو للعاقل ليميل عن الجحيم السفلى • بيت
المتعظمين يقلعه الرب • ويثبت تخم الارملة • رذالة
قدام الرب الافكار الشريرة • والكلام الذكي طيب ايامه •
يهلك نفسه الذي يقبل الرشا • والذي يبغض اخذ الرشا
يحيا • قلب الصديق يفكر بالايمان • وفم المنافقين
ينطق بالشر • بعيد هو الرب من الخطاة • وصلاة الصديقين
يسمع • نور العينين يطيب القلب • والخبر الصالح يسمن
العظام • والاذن التي تسمع توبيخ الحياة بين الحكما تثبت
الذي يرذل الادب يبغض نفسه • والذي يسمع التوبيخ
يقتني حكمة • خشية الرب هي علم الحياة • مدحة المتواضع
تسير قدامه • من الانسان افكار القلب • ومن الرب
كلام اللسان • طريق الرجل كلها عند نفسه زكية • والرب
يصلح طريقه • اظهر للرب اعمالك وهو يصلح افكارك •
جميع اعمال الرب للذين يطيعونه والاثيم يحفظ ليوم ردي •

يجري

٧

يجري قدام الرب كل مترفع القلب • والذي يمد يده على
صاحبه لا يتبرا من الشر • بالنعمة والحق يترك الاثم • وخشية
الرب تميل عن الشر • طريق الرجل في هوا الله اعداه يجازي •
القليل من الخير بالبر خير من الغلات الكثيرة بالظلم •
قلب الانسان يفكر في طريقه • والرب يهدي مسالكه •
التعريف على شفاه الملك • فما يغلط في القضا • رجحان
الميزان عدل عند الرب • واعماله كلها مثاقيل الحق •
نجسين هم الملوك الصانعين الاثم • لانه في البر يثبت المنبر •
رضا الملك شفاه الصديق • وكلمة المستقيمين يحب •
غضب الملك رسول الموت • والرجل الحكيم يطفيه • في بها
وجه الملك الحياة • ومرضيته مثل السحابة البكيرة •
المقتني حكمة هو خير له من الذهب • والمقتني الفهم
هو له افضل من الفضة • سبل المستقيمين تحيد عن الشر •
والمحترس بنفسه يحفظ طريقه • الانكسار يسبق العار •
والمرتفع يسبقه • ترفع النفس • المتواضع بنفسه الدمث

بنظره اخير من الذي يقسم النهب مع الاعزا الذي
يفهم الكلمه يجد النعمه والمتكل على الرب طوباه
القلب الحكيم يعرف فهما والحلو الشفتين يزداد
علما ينبوع الحياه فهما هو للذين يعرفونه وادب
الجهال منقصه وعار القلب الحكيم يعرف كلام فمه
وعلى شفتاه يزداد علما شهد العسل كلام الحكيم
وحلاوه هو لنفسه وشفا لعظامه يكون طريق يرى
بعيني الناس انها مستقيمه وطرايقها تودي الى الموت
النفس الوجعه وجعها لها ومن فم نفسها ياتيها الهلاك
الرجل الاثيم ينظر الشر ومن فمه تتقد النار الرجل المنافق
يثير ويهيج الحكم والفارغ يطرد اصدقاه الرجل
الاثيم يخادع صاحبه ويورديه في طريق غير حسنه
ويغمز بعينيه ويتفكر تقلبات ويعض بشفتيه ويكمل
الشر اكليل المجد الشيخوخه وفي طريق العدل تتجدد
اخير هو الطويل الروح من الجبار والذي يضبط نفسه

اخير

اخير من الذي ينبع مدينه سهم الظالم يسقط في
عبه ومن قدام الرب يخرج قضاه اكل الخبز
اليابس بالسكون اخير من البيت الممتلي ذبايح
الظلم الابن الحكيم يتسلط على الابن الجاهل
وبين الاخوه يقسم الميراث الخلاص يختبر الفضه
والكور للذهب والرب يختبر القلب الرجل الشرير
ينصت الى شفاه الظلمه والصديق ما يسمع للسان
الظلمه الذي يضحك على المسكين يغضب خالقه
والذي يفرح بالانكسار لا يغفر له اكليل الشيوخ
اولاد الاولاد ومجد البنين اباوهم ما يلايم
للجاهل الشفاه الصادقه ولا الصديق الشفاه
الكاذبه الجوهر المحبوب حسنا هو في عيني صاحبه
وحيث ما التفت استفاد الفهم والفرح الذي
يغطي الاثم يطلب المحبه ومن يمقت كتمانه يفرق بين
الصديق الساكن والتهديد الوعيد يسحق قلب الحكيم

وبغض الانتهار يخلد الجاهل ولا يحتمل الرجل المماري
يطلب الشر ويرسل عليه ملاك ليس له رحمة • الهم والخوف
يسقط على الرجل الحكيم والجاهل بجهله • الذي يجازي
الشر بدل الخير ما ينتقل الشر من بيته • والذي يسفك
دمًا يشير للحكم قدام الوالي والسلطان • الذي يزكي الاثيم
ويوجب على الصديق بخسهم قدام الرب • اي نفع ما الذي
ينتفع الجاهل بالمال وليس له قلب يستفيد الحكمة
في كل حين الصديق محبوب هو والاخ الشقي يولد •
الانسان الجاهل يسلم يده في كل امر ويضمن صاحبه
ضمانًا لا يقدر عليه

الاصحاح الثامن

الذي يحب الاثم يحب الظلم والخصومة • والذي يرفع بابه
يطلب الانكسار لنفسه • والذي قلبه ظالم لا يظفر
بالخير • والذي لسانه سريع التقلب يسقط في الاسواء
والجاهل يولد كلام يخزي به نفسه ولا يفرح ابو الابله •
القلب المسرور يحسن الطعام والنفس المتوجعة تيبس العظام

الذي

الذي ياخذ الرشا ظالم هو ويميل طرق القضاء • وجه الرجل
الفهم ابدًا ينظر الى الحكمة • وعيون الجاهل في اعماق الارض •
لان الجاهل يغضب اباه • ويمرمر والدته • لا يحسن بالصديق
ان يخسر احدًا ولا ان يضرب الصديقين ايضًا الذين
يقولون مستقيمًا • الذي يقل كلامه يعرف علمًا والطويل
الروح رجل حكيم • الجاهل الصموت يحسب مثل الحكيم •
والذي يصادي بشفتيه يحسب فهمًا • وفي شكوته يفكر في
الشهوات يصدى بالعلم الصالح • الجاهل ما يحب الحكمة •
لان قلبه يهتم بالسفاهة • واذا دخل الاثيم الى عمق الشرور
اتت عليه المحقرة والهوان والعار • مياه عميقة كلام فم الرجل
ووادي ينبع منبع الحكمة • ليس حسنًا ان يحابي الاثيم
ولا ان يميل الحكم على البري • شفاة الجاهل تدخله الى
القضاء • وفمه يبلغه الى الموت • فم الجاهل انكسار لنفسه
وفي شفواته يصطاد نفسه • كلام الكسلان يلقيه في الشر
وهو يجذبه الى نظام الجحيم • والذي يسترخي بيديه في عمله

الحكيم

هوا خا الرجل المفسد برجا مشبع هوا ضم الرب واليه يبعا
الصديق والعزيز ويكون عنده افضل واكرم من المدينه الشديه
المحصنه بالسور المنيع قدام الانكسار يتعظم قلب الرجل
وقدام الكرامه اتضاع • الذي يرد الجواب من قبل ان يسمع
جاهل هو وذو دعا • روح الرجل تحمل الالم والروح الموجعه
من يحملها • القلب المتقن يقتني حكمه والاذن الحكيمه
تنصت الى العلم عطايا الانسان توسع عليه وتوصله
الى الاشراف والقواد تبرك الانسان في قضاه وادا
اتا صاحبه ادفعه له القرعه تحل المشاجره وتفرق
بين الاعزا • الاخ الذي يعان من اخيه مثل المدينه
الحصينه • واغلامها واقفال الحصن من ثمرات فم
الرجل يشبع بطنه • ومن غلات شفتاه يشبع • الموت
والحياه في اللسان هو والمحب له ياكل من ثماره • الذي
يظفر بامراه صالحه فقد ظفر بالخير ويقبل النعمه من الرب
والذي يخرج الامراه الصالحه تخرج النعمه من بيته •

المسكين

٥٧ اول مثل سابع عشر

المسكين يتكلم كلام لين والغنى يتكلم كلام قوي •
يكون اصدقا صحيحين ويكون صديق يلزم افضل
من اخ • جيد هو المسكين السالك في براءته
افضل من غني طرقه ملتويه • من لا يعرف نفسه ليس
هو جيد • والمسرع برجليه يخطي • سفاهة الرجل
تعوج طرقه • وعلى الرب يتذمر بقلبه • المال يزيد
اصدقا كثيرين • والمسكين يفرز اصدقاه • الشاهد
الكاذب [illegible] من الشر • والمتكلم بالكذب لا يتخلص
من البلا • كثيرين يخدمون قدام العظيم والاشرار
يعطي المواهب • جميع اخوة المسكين يبغضونه وايضا
اصدقاه تبتعد عنه • الذي يتم ويبغا بكلامه ليس
هو يحق • والمقتني حكمه يحب نفسه • الذي يحفظ الامانه
يجد نعمه • والشاهد الكذاب ليس يتبرا • والمتكلم بالكذب
يهلك • ليس يوافق الجاهل التنعم ولا العبد ان يتسلط على الشرفا •
فهم الرجل هو طول روحه • ومدحته يجوز الاثم • غضب الملك

يشبه اسد يزير وعصبة وهواه يشبه الطل الذي
ينزل على العشب لان للجاهل يخزي والدهم … مثل
الدلف الذي ينطف كذلك الامراه الشريرة الخاصمة
البيت والمواشي وراثة للاب ومن الرب تخطب للامراه
للرجل النعاس يمنع الرقاد والنفس المتغطرسة تجوع
الذي يحفظ الوصيه يحترس بنفسه والذي يجهل
طرقه يقتل من يتبع الرب يرحم المساكين ويجزى
كمله ادب ابنك تفيد الرجا [illegible] … نفسك
الرجل الغضوب يقبل الغرم وكلما ازداد غضبه ثقل حمله
استمع المشوره واقبل الادب لكيما تتفكر في طرقك
كثيره هي الافكار في قلب الرجل وراي الرب يثبت شهوه الانسان
نعمته والمسكين هو خير من غني كذوب خشية الرب
تفيد الحياه ومن ليس معه … ابن … الشر
الكسلان الذي يخبي يده في عبه ولا يقدر ايضا ان يردها الى فيه
الشرير اذا ما جلد يحترس الحكيم وان وبخت الحكيم

استفهم معرفه والذي ينهب مال ابيه ويطرد امه
هو ابن مشنع مخزي اسكن يا ابني واستمع ادبا ولا
تنسا كلام العلم الشاهد الخون يهزي بالحكومه
وفم الاثيم يفرقه الاوجاع مستعده للذين يهزون
للحكومه والضرب للشعب الجاهل شديد هو الخمر
والسكر الفاضح وكل من يتخلف فيه ليس هو حكيم
ان غضب الملك مثل اسد يزير ومن يغضبه انما يخطي
على نفسه [illegible] الرجل اذا ما خلص القتال … وكل جاهل
يتهزى بعثر الجاهل وربما يجهل ربطه الاتاء في الحصاد
ولا يجد … عميقه هي الكلمه في قلب الملك والرجل
للحكيم يستقيها الاصحاح التاسع
كثير من الناس يدعون رحما والرجل البار من يجد
الصديق الذي يسلك في الدعه طوبا لبنيه من بعده
الملك الجالس على كرسي الحكم يتبدد من قدامه كل
الشرور ومن الذي يقول اني اذ تركت ذكيا وتنقيت من الخطايا

المثقال والمثقال الشحيح والكيل والكيل هو مرفوض
قدام الرب هو. الصبي يعرف من عمله ان كان ذكيا او
مستقيما في اعماله. الاذن تسمع والعين تبصر والرب
صنعهما. لا تحب النوم لئلا تفتقر لكن افتح عينيك
واشبع خبزا. الصديق يترك لصاحبه قد اقتنيت بجهد
يتمجد ويترك لذا كان عند الرجل ذهب وكثرة جمان
كريمة واواني مكرمة هو شفتاه عالمة هو رهن الغريب
فقد دفع نفسه الى البلاء ويوخذ ثوبه الذي على جسده
وراهنه في سبب الغريب لان الرجل الكذوب اذا اغتنى خبزه
ومن بعد هذا يمتلي فمه من الحصاة. الروية الجيدة انما
تصلح بحسن النيه وبالحيل تصنع الحروب والذي يظهر
السر يدعا ساعيا نماما والذي شفتاه مسارعة لا تخالطه
والذي يلعن لابيه ولامه ينطفي سراجه مثل الحدقة المظلمة
والميراث الذي يكون اوله بعجلة اخرته ما تتبارك لا تقول
اني اكافي الشر لكن انتظر الرب وهو يخلصك بحسبه في

قدام

قدام الرب المثاقيل الغاشة والموازين الغاشة.
الغير جيدة حسنة. من قدام الرب هي مسالك الرجل
ومن هو الانسان الذي يصلح طريقه نعما هو الانسان
اذا ما نذر نذرا ومن بعد ان ينذر يتندم نفسه.
الملك الحكيم يبدد الاثمة ويرد عليهم العكس.
سراج الرب هو نسمة الناس ويفحص جميع مخادع البطن.
الرحمة والحق يحفظون الملك ويثبت كرسيه بالنعمة.
مدحة الاحداث وفخرهم بقوتهم وبهاء الشيوخ شيبهم.
الانسحاق والعذاب يلتقي بغتة للاشرار والضرب الى
مخادع بطونهم. كمثل فرقة الماء قلب الملك بيدي
الله الى اي مكان يشا يميله. جميع طرق الرجل
هي مستقيمة في عيون نفسه والرب يصلح القلب.
من يعمل العدل والقضا يختاره الرب افضل من
الذبيحة. ارتفاع الاعين واتساع القلب وسراج
الاثمة خطية. افكار الرجل المختار صادقة واما الشره

وضميره دعصتره من يعمل مخازن بلسان كاذب الى الهلاك
يصير ويبلغ الى فخاخ الموت • انكسار المنافقين
ياتي عليهم وعلى انفسهم اذا ارادوا ان يعملوا حكما • الذي
ينقلب طريقه هو رجل غريب • والنقي هو طاهر مستقيم
اعماله • اخير هو السكون على قرنة السطح من ان يسكن
مع امراة مخاصمة • نفس المنافق ما تبصر في عيونها اصحابه
واذا غرم المنافق يصير الصغير اشد حكمة والحكيم
في روويته يقبل معرفة • والصديق يفهم قلوب الاثمة
ويبعدهم عن الشر • الذي يسد اذنيه ولا يسمع المسكين
يدعو الى الله فلا يستجيب له • الصدقة التي في السر
تطفي من الرجز • والذي يخفي ان يتصدق يثير الرجز •
فرح الصديق ان يعمل حكما والضياع والانكسار
لصانعي الاثمة • الانسان الذي يضل من طريق الفهم
مع بني الارض ينتهي • الرجل المعوز وليس له من يحب
الفرح والخمر والزيت • ما يستغني • عوض الصديق يدفع المنافق

ودعوى

ودعوى المستقيم الكاذب • اخير الجلوس في ارض برية
من السكنى مع امراة مخاصمة غضوبة كثيرة • شهوة ودهن
في الدار للحكيم والفهيم والناس يبتلعونه • الذي
يطلب البر والنعمة يجد حياة ومجد وكرامة • الى مدينة
الجبابرة صعد الحكيم ونقض حصن اتكالها • الذي
يحفظ فمه ولسانه يصون نفسه من الاحزان • الجسور
الذي اسمه عزيز يصنع الاثم بحقد • شهوة الانسان
الكسلان تقتله • من اجل انه ما يريد ان يعمل بيديه عمل
وكل النهار يشتهي شهوات • الصديق يعطي وما يشفق •
وذبايح المنافقين نجسة • لانهم بالظلم يقدمونها •
الشاهد الكذوب يهلك • والرجل المطيع يتكلم مستقيما •
الرجل الاثيم صفيق الوجه وقاح • ومن كان طريقه
مستقيم هو يثبت طرق نفسه • ليس حكمة ولا فهم ولا
روية ولا علم يشبه علم الرب • الفرس يستعد ليوم
الحرب • ومن الرب هو الخلاص • الاسم افضل من الغنى •

الكثيرة والرحمة اخير من الذهب والفضة • الغني والمسكين
التقيا والرب صنع كلاهما • الذكي راى الشرير يعاقب فتادب
كثيرا والجهال اجتازوا وعليهم خسروا • فضل التواضع
خشية الرب وغنا وكرامة وحياة • الاشواك والفخاخ
في الطريق الصعبة • والذي يحفظ نفسه يبتعد منهم •
ادب الصبي على فم الطريق فان شاخ ما يميل
عنها • الغني يتسلط به المساكين والعبد يقرض لمن
اقرضه • الذي يزرع اثم يحصد ظلم وعصاة غضبه يكمل
من كانت عينه صالحة يبارك لانه يعطي من خبزه للمسكين •
اهلك الشرير واخرج المماراة ويبطل الحكم والهوان •
ولا ان جلس في الجمع يعيب الجماعة • الله يحب لمن هو
نقي في قلبه • ويترحم على شفتيه يحبه الملك • عينا الرب
تنظر العلم ويهلك الشفاة الكاذبة لاصحاح العاشر
يقول الكسلان اذا ما ارسل ان السبع في الطريق •
والقتلى في الاسواق حفرة عميقة فم الامراة الغريبة •

والذي

والذي يغضب عليه الرب يسقط هناك • السفاهة تتعلق
قلب الصبي ويبعدها عنه قضيب الادب • من يظلم مسكينا
يكثر شروره • والذي يعطي الغني خسران هو لنفسه •
اميل سمعك واسمع اقوال الحكما • واصنع قلبك الى
علمي لانه طيبا حفظتهم في بطنك وتقيمهم على شفتاك
ليكون اتكالك على الرب • الذي عرفتك اليوم وقد كتبت
لك هم ثلاث دفوع • لاعرفك المشورة والعلم والسكون
وكلام الحق لترد كلمة للحق لمن يرسلك • لا تغتصب فقيرا
فانه مسكين • ولا تذل بائس في الباب لان الرب
يقضي قضاهم وينتقم من ظالمي انفسهم • لا تكون صديق
لرجل غضوب ومع رجل ملان رجز لا تدخل لئلا تتعلم
من سنته وتجد عثره لنفسك • لا تعطي نفسك الضمان •
وان استعطيت من الوجوه اذ ليس لك ما تعطي ياخذوا فراشك
من تحتك • لا تنقل الحدود القديمه التي حدها اباءك •
ان نظرت رجل حاذقا في عمله فقدام الملوك يقف ولا يقوم

تذكر الغافلين ان جلست تتعشا مع متقلد اناعرف الموضع
تدلك ولا تضع سكين في فمك وان كان رجلا ذو نفس
فلا تشتهي من طعامه من اجل ان خبز الكذب هو لا
تتقدم الى الغني لكن بالحكمة اخلص منه ان انصبت
اليك عينك فما اراك لك من اجل انه عمل له اجنحة مثل النسر
ويطير الى السما لا تتعشى مع رجل طاح شره ولا تشتهي
من طعامه وكمن يبلع الزفت كذلك ياكل ويشرب معه
وقلبه ما يكون معك والخبز الذي تاكل تتقياه له
وتفسد كلامك الطيب فلا تتكلم جاهل لا تتكلم لانه يتهزى
بكلامك لا تنقلن حدود ابديه ولا تدخل الى حقوق
الايتام لان مخلصهم عزيز هو وهو يحكم حكمهم معك
ادخل قلبك الى الادب واذنك الى قول العلم لا تمنع
الادب عن الصبي لانك ان ضربته ما يموت فانت تضربه
بعصا فتخلص نفسه من الجحيم يا بني ان كان قلبك حكيما
فلتسر قلبي وتبتهل كليتاي اذا تكلمت شفتاك بالاستقامة

لا يغار قلبك بالخاطئين لكن في خشية الرب كل اليوم
لتكون لك اخره ورجاك لا يفنا استمع يا بني وكن حكيما
وليبتهج انكاري في قلبك لا تكون سكيرا بالخمر ولا تكن
شرها في اللحم فعلك وكل نوام يلبس رذيله استمع يا بني
من ابوك الذي ولدك ولا تتهاون بشيخوخة امك اقتني
الحق ولا تبيع الحكمة والفهم والادب يفرح ويبتهج الاب
بالابن الصديق والوالد الحكيم يفرح فيه ابيه وليفرح
بك ابوك وامك وتبتهج بك التي ولدتك هب لي
يا بني قلبك ولتحفظ عينيك طرقي حفرة عميقة هي
الامراة الزانية وبير ضيق هي الامراة الغريبة وبغتة تهلك
وتكثر اثم القوم الكثيرين لمن الويل ولمن الشقا
ولمن العقاب ولمن الشرور ولمن الجراحات مجانا
ولمن الاعين الكمدة الا للذين يدمنون في شرب الخمر
والذين يفحصون اين تصير دعوات المشرب لا تسكر بالخمر
لكن خاطب الناس صديقين وكون اسلك معهم وادم معهم

ولا تتأمل بعينيك الى الخمر الى دقته وصفاه في الكاس
لكن اهتم في التزام ان اخره الخمر مثل ضربة للحية ومثل
الافعى القاتل السم التي يطير عيناك اذا ما رات غريبه وقلبك
يتكلم ذلك اقوالا ملتويه. وتكون مثل الراقد في قلب
البحر ومثل نوتي يحصل في امواج شديده. تقول ضربوني
وما اوجعني وتلاعبوا بي ولا عرفت انا متى انتبه وانطلق
اطلبها. يا بني لا تغاير الرجال الاشرار ولا تشتهي ان تكون
معهم لان في الشر يتلوا قلبهم وشفاههم تتكلم بالاثم. البيت
بالحكمة يبنا وبالفطنة كله يتقوم وبالعلم تمتلي خزاينه
من كل ثروة كريمة نفيسة. الحكيم افضل من القوي والرجل
ذو علم وفهم اخير من الجبار بقوته بالتدبير يصنع القتال.
والخلاص بكثرة المشورة. الحكمة تعلو للجاهل وفي الباب ما
يفتح فاه. الذي يتفكر ان يأتي الى شر يدعا اثيم. افكار
الجاهل خطية ونجاسة الانسان شرير. الاثمه ليوم
الشر. وفي يوم الضيقة نجي المسوقين الى الموت ولا تشفق

ان

ان تشتري المأخوذين الى القتل. وان تقول اني ما عرفت
فاعلم ان الله فاحص افكار القلوب. والذي يحفظ
نفسك هو يعرف ويجازي الانسان كقدر عمله. يا
بني كل عسلا لانه صالح. وشهد يحلي حلقك.
فهكذا تجد نفسك للحكمة. وتكون لك اخره
ورجاك ما ينقطع. لا تكمن في دار الصديق باثم.
ولا تنهب بيت مسكنه. لانه سبع دفوع يسقط
الصديق ويقوم. واما الاثمه في الشر يتلفون. اذا سقط
عدوك لا تفرح. واذا انكب لا يبتهج قلبك لئلا
يري الرب ويسو الامر في عينيه. ويرد غضبه عنه.
لا تماري الاشرار ولا تغار المنافقين. لان الاشرار
ليس لهم اخره. وسراج الاثمه ينطفي. يا بني اتقي الله
والملك. ولا تخالط السفها. فان انكسارهم ياتي بغتة.
ومن الذي يعرف منتهاهما سنيهم. الاصحاح الحادي عشر
انما اقول لكم هذه للحكما. ليس حسنا اخذ الوجوه في

القضاء ولا تقول للاثيم انك بار فتلعنه الشعوب وتشتمه
الامم والمساكين ينعمون وتاتي عليهم البركه الصالحه
والذين يوعظون تقبل شفاتهم. اعدد في السوق اعمالك
وهيي حوايجك في حقلك وبعد ذلك ابني بيتك. ولا
تكون شاهد كاذب علي صاحبك ولا تغرر بشفتيك
ولا تقول اني اصنع معه كما صنع معي واكافيه مثل اعماله
علي حقل الكسلان عبرت وعلي كرم الرجل الناقص
العقل ورايته وقد طلع كله وامتلا شوك وغطا وجهه
الاخلاد. وحجارة جداره انهدمت ونظرت انا ووضعت
في قلبي وقبلت الادب. فان كنت تتناعس قليلا وتنام
قليلا وتضع يدك علي صدرك قليلا فينطلق الفقر ويدركك
وتدركك الحاجه من العوز مثل الرجل الساعي السابق.

تمت

امثال سليمان ابن داوود ملك اسراييل ولربنا المجد
ويتلوها الامثال المستغلقة

57

بسم الله الابدي القديم الازلي

هذه امثال سليمان المستعجم تلخيصها التي
استكتبها اصدقا حزقيا ملك يهوذا
مجد الله تكتم القول. ومجد الملك ان يفحص عن الكلام
السما عالية والارض عميقة. وقلب الملك غير مفحوص
اختاروا الدغل من الفضه ليخرج الاناء نقيا. ابيدوا
المنافقين من قدام الملك فيقوم كرسيه بالعدل. لا تفتخر
قدام الملك وفي اماكن العظما لا تقف. جيد هو ان يقال
لك ارتفع الي فوق اجود من ان تتضع قدام الرييس
الشي الذي راته عيناك اياه قل. ولا تخرج القضا عاجلا.
لئلا تذل اخيرا. وتعيرك صديقك. احكم حكمك مع
صاحبك وسر اخر لا تظهر لئلا من يسمع يعيرك ويعرف
بك كثيرا. مثل تفاحه ذهب في مخنقة من فضه.
كذلك من يتكلم الكلمه. كقرط من الذهب فيه ياقوت مرتفعة.
كذلك توبيخ الحكيم في اذن من يسمعه. وكما انه اذا نزل الثلج

في يوم الحصاد يبرد للمرة كذلك الرسول الامين لمن يرسله ·
فانه يطيب انفس اصحابه · وكمثل ما يكون غيوم ورياح
ولا يكون فيها مطر · كذلك الرجل الذي يفتخر بعطايا كاذبه ·
في طولة الروح يخدع المسلط · وفي اللسان اللين تكسر
العظام · اذا وجدت عسلا كل منه بقدر لئيلا تشبع
منه فتتقياه · لا تدرك رجلك بالدخول الى بيت صديقك
لئيلا يشبع منك ويبغضك · مثل الفاس والسيف والسهم
المسنون · هكذا الانسان الذي يشهد على صديقه
شهادة كاذبه · مثل طريق الشرير ورجل جايز السنه ·
كذلك الاتكال الكاذب في يوم الضيق · من ياخذ كسا
من صاحبه في يوم البرده · مثل من يرمي الخل على الماد نار ·
لانه يغم القلب · مثل السوس للثوب والدوده للخشبه ·
هكذا حزن الانسان يغم قلبه · ان جاع عدوك
اطعمه · وان عطش اسقيه · فانك اذا فعلت هذا
تجمع جمر نار على راسه · والرب يجازيك · كما ان

الريح

65

الريح الجنوبية تحمل الامطار · كذلك الوجه الشرير
واللسان المخالف · حسن هو السكون في زاوية
السطح اخير من السكنى مع امراة مخاصمة · وفي
البيت الذي يكون فيه انقسام · كمثل الما البارد
للنفس العطشانه · كذلك الخبر الطيب اذا ورد
من ارض بعيده · ومثل الذي يسد ينبوع مخارج
الما · فيفسد · كذلك البار الذي يقع في يد الاثيم ·
اكل العسل كثيرا ليس بجيد · ولا ان يفحص عن
عن الكلام المجود كثيرا · مثل مدينة مشعوره ليس
لها سور · كذلك الرجل الذي ليس له طول روح ·
مثل الثلج في الصيف · ومثل المطر في الحصاد ·
كذلك الكرامه للجاهل · مثل العصافير وسبع
الطير الذي يطير في الهوا · كذلك اللعنة الباطلة تتنحى ·
مثل السوط للفرس والرقايه للحمار · كذلك العصا
للرجل الجاهل · لا تنطق للجاهل جواب على قدر جهله ·

ليلا انت ايضا تعتشبه به• لكن كلم الجاهل علي قدر عقله
وحمقه لكيلا يظن بنفسه انه حكيم• من يرسل كلام
مع جاهل من تحت رجليه يشرب الاثم ان قد رفعت
تقييم المقعد وتمشية تقدر تقبل الكلام من فم الجاهل
مثل حجر في مقلاع• كذلك من يمدح الجاهل الشوك
ينبت في يد السكير والسفاهة في فم الجاهل كثيرا ما
جسم الجاهل مثل السكران الذي يعبر البحر كمثل الكلب
الذي يرجع الى قيئه• كذلك الجاهل الذي يثنيه بجهله
ان رايت رجلا يظن في نفسه انه حكيم اعلم ان الجاهل
اخير منه• يقول الكسلان اذا ما ارسل السبع في
الطريق والسبع بين الشوارع• مثل الباب الذي يلتف
على معطفه كذلك العاجز يتقلب على سريره• الكسلان
يدخل يده الى حضنه ويكسل ان يردها الى فمه• تمه
الكسلان هو حكيم بعين نفسه افضل من سبع حكما لهم
طعم الحكمة الذي يعصر في تضاعيفه مثل الذي يمسك

باذان

باذان الكلب كما ان المتكبرين يخرجون الكلام
مثل السهام المسنونة للموت كذلك الرجل الذي
يغش صاحبه اذا فطن به قال انما كنت امازحه
مزاحا• اذا لم يكن حطب تنطفي النار وحيث لا
يوجد ذو غضب تسكن الخصومة• الفحم للجمر
والحطب للنار والرجل الفاحش لتهييج الخصومة
والنمام كلام النمام يتحسن ويحدر الى مخادع القلب•
كمثل الفضة الرديه المقرية على الخزف كذلك
الشفاة المتقدة والقلب الشرير• من شفاهه يعرف
الباغض ومنطقه يدل على الكمين الذي في قلبه•
وان خفض قوله واكثر التضاعه فلا تصدقه•
فان في قلبه سبع انواع من الشر• الاصحاح الثاني عشر
الذي يكتم البغضة في قلبه يظهر شره في الجماعة•
الذي يحفر حفرة يسقط فيها• والذي يدحرج
حجرا يرجع عليه• اللسان الكذاب يبغض الحق

والفم النمام يصنع المتعس لا تفتخر بيوم غدا لانك ما
تعلم ماذا يلده يمدحك الغريب ولا فمك ويثني عليك اخر
ولا شفتاك ثقيل هو الحجر والرمل ايضا وغضب الجاهل
اثقل منهما الحسد من الغضب والرجز للحنق فاما
الغيور من يقوم امامها مجيد هو التوبيخ الظاهر اخير
من المودة المكتومه ضرب الصديق اخير من تقبيل
العدو والنفس الشبعانه تدوس العسل والنفس الجايعه
الاشيا المرة عندها حلو مثل العصفور الذي ينتقل
عشه كذلك الرجل الذي ينتقل من موضع الى موضع
مثل الدهن والطيب الذي يفرح القلب كذلك من يطيب
قلب صاحبه بمشورة صالحة صديقك وصديق ابيك
لا تترك والى بيت اخيك لا تدخل في يوم انكسارك
الجار القريب خير من الاخ البعيد اعقل يا بني وفرح
قلبي واصرف عني العار الذي يعيرني الحكيم الماكر اذا
راى الشر يختفي والجاهل يعبر عليه ويخسر يوخذ ثوب

الذي

الذي يضمن الغريب ومن اجل الغريب يوخذ رهنه
الذي يبارك رفيقه ويترضاه بصوت عالي ما يفرق
من الذي يلعنه مثل الدلف الذي ينطف يوم المطر
كذلك هي الامراة المخاصمة ريح الجنوب شديده هي
ويدعا باسم اليمين الحديد يحدد الحديد والرجل يحد
وجه صاحبه الذي يغرس التينه ياكل من ثمارها والذي
يحفظ سيده يتمجد كما ان الوجوه لا تشبه بعضها بعض
كذلك والقلوب لا تشبه بعضها بعضا الجحيم والهلاك
لا يشبعان كذلك اعين الناس لا تشبع الاتون يختبر
الفضة والكور للذهب والرجل بفم من يمدحه قلب
الاثمة يطلب الشر وقلب الابرار يطلب المعرفة ان ضربت
الجاهل في وسط الجماعة ما تنفعه شيا ولم تنزع عنه
جهله اذا كنت راعيا اعرف وجوه غنمك وضع قلبك
على قطعانك فان الغنى لا يدوم ليس هو الى الابد ولا
يدفع من جيل الى جيل نبت الحشيش وطلع العشب واجتمع

زهر الجبال. الخرفان صوفها للباسك. والجدايا لطعامك.
ولبن المعزى لأكلك ولطعام بيتك. هرب المنافقين
من غير من يطردهم. والصديقين متكلين كالاسد.
باثم الارض تكثر سلاطينها. والصديقين الذين
يعملون الارض تطول اعمارهم. رجل مسكين مثل المطر
الحنيط الذي ليس فيه منفعة. الذين يتركون الناموس
يمدحوا بالاثم. والذين يحفظون الناموس يعتزون انفسهم.
الرجال الاشرار ما يفهمون الحكم. والذين يطلبون
الرب يعرفون جميع الخيرات. المسكين يمشي بالوداعة
والغني تتعوج طرقه. الذي يحفظ السنة هو الابن
الحكيم. والذي يخدم البطالة يخزي لابيه. الذي يكثر
ماله من الاقتصاص ومن الربا يتركه لمن يرحم المساكين.
الذي يسد اذنيه ان لا يسمع الشرايع فذاك صلاته نجسة
الذي يضل المتقين في طريق شرير يسقط في حفرة.
والودعا يرثون الخيرات. الرجل الغني حكيم عند نفسه.

والفقير

والفقير اللبيب يلوم ذاته. من اجل معونة المستطيعين
يصير مجد كثير. وفي ثبات المنافقين يقتل وينقص
الانسان. الذي يغطي اثمه ما ينجح. والذي يعترف
بخطاياه. ويتغير عنها يرحمه الله. طوبا للانسان الخاشي
كل حين. والذي يقسي قلبه يسقط في الشرور. كالاسد
يزير. والذيب اعطت معونته. اذ تسلط المنافق على
شعب مسكين. المسلط الناقص الراي كثير
هو اوجاعه وظلمه. والذي يبغض الظلم تطول ايامه.
الانسان الذي يتألم بدم نفس حتى الى المختارين
يهرب. ربما يعينوه. السالك بغير عيب يتخلص.
والملتوي في طرقه يسقط في الحفرة. الذي يعمل في
الارض يشبع خبزا. والذي يسعى خلف البطالة يشبع
من الفقر. الرجل الامين تكثر بركاته. والشره في
اثمه ما يتزكا. الرجل الذي ما يخجل في الوجوه ليس هو
حسنا. بكسرة الخبز يسلم الرجل. الرجل المستعجل يهرب

ان يستغني ولم يعرف ان الخسران ياتي عليه • من يوبخ
الانسان يجد رحمة • اخير من الذي يتبسم ويلاطف بلسانه •
الذي يخطف من ابيه ومن امه ويقول ما هي خطية • شريك
الرجل المنافق هو • الرجل الشره يثير المشاجرة والمتوكل
على الرب يخصب • المتكل على قلبه جاهل هو • والذي
يمشي في الوداعة يخلص • الذي يعطي المسكين لا يعوزه
شي • والذي يرد عينه عن المسكين تكثر لعناته •
في ثبات الاثمة يختفي الانسان • وفي هلاكهم يكثروا
الصديقين • الرجل الذي لا يقبل التوبيخ ويقسي رقبته
سريعا ينكسر وما يكون لها شفا • في كثرة الصديقين
يلتذ الشعب • وبتسلط المنافقين يتنهد الشعب •
الرجل الذي يحب الحكمة يفرح اباه • ومن يراعي الزواني
يهلك ماله • الملك العادل يقيم شان البلد •
والرجل الاثيم يخسره • الرجل الذي يبتسم على صاحبه
يفرش الصيد على مسالكه • والرجل الاثيم يصاد باثمه •

والصديق

والصديق يعرف حكم المساكين • والاثيم ما يفهم معرفة •
الرجال المستهزيين يحرقوا المداين والحكما يردوا الرجز •
الرجل الحكيم يتقاضا مع الجاهل ويغضب ويضحك
وما يفتهم • الرجال السافكين الدما يبغضوا البار •
والصديقين يعتنوا • الجاهل يخرج كل غضبه والحكيم
يسكنه فيما وراه • السلطان اذا سمع كلمة كاذبة فجميع
اجناده اثمة • المسكين والغشيم التقوا جميعا •
والرب يضي عيون كلاهما • الملك الذي يقضي بالحق كرسيه
بالقضا يثبت • العصا والتوبيخ يعطون الحكمة • والصبي
اذا لم يودب يخزي امه • في كثرة المنافقين يكثر النفاق
وفي سقطتهم ينظرون الصديقين • ادب ابنك فينيحك
ويطيب نفسك • في كثرة الاثمة يتفرق الشعب والذي
يحفظ السنة طوباه • العبد ما يتادب بالاقوال لانه
قد يعرف ان ما يضرب • ان ابصرت رجل يستعجل بكلامه
فاعلم ان للجاهل اخير منه • الذي يدلل من صباه عبده يكون

واخزيا يتهدد الرجل المغضوب بحرص القضاء، والرجل
الحقود يكثر الاثم، عظمة الرجل تذلله والتواضع يكثر في
كرامته، الذي يأثم السارق يمقت نفسه، ومن يقطع اليه
الايمان ولا يعترف، اثم الرجل يضع له عثرة، والمتكل
على الرب يعتز، كثيرون يطلبون وجه السلطان،
ومن الرب يخرج حكم الرجل، بغض هو عند الصديق الرجل
الاثيم، والطريق المستقيمة رذالة عند المنافقين،
الاصحاح الثالث عشر كلام اغور ابن يافه الذي
قبل كلام النبوة من استطاع بتق الله وقال لايثيايل
من اجل اني ناقص الراي وليس لي فهم بني البشر ولم
اعرف الحكمة ولم اتعلم علم الاطهار، ومن الذي
صعد الى السماء ونزل، ومن الذي مسك الريح بكفيه،
ومن الذي صر الماء في منديل ومن الذي اقام جميع اقطار
الارض، ما اسمه واسم ابنه ان كنت تعلم، جميع اقوال
الله مختان وهو ناصر الذين يتوكلون عليه لا تزيدن

على

على كلامه لئلا يوبخك وتكذب، اثنين سالتك منك
لا تمنع مني قبل الموت، ابعد عني الباطل وكلام الكذب،
ونقر وغنا لا تعطيني، اعطني مسكن كفافي وقنعني،
لئلا اشبع واكذب واقول من هو الرب، ولئلا افتقر
واسرق، واحلف باسم الرب، لا تسلم عبدًا
لمواليه لئلا يلعنك وتعطب، جيل لابائه لا يشتم، ولامه
لا يبارك، جيل زكي بعين نفسه، ومن وسخه لم يغتسل
للجيل الذي يتعظم ويرفع عينيه، وباجفانه ينقض، جيل
اسنانه سيوف وانيابه سكاكين ليأكل مساكين الارض
والفقرا من بني البشر، العلقة كان لها ثلثة بنات محبوبات،
ثلثة لا يشبعن، والرابع لم تقل حسبي، الجحيم وعشق المراة،
والارض التي لم تشبع ما، والنار لم تقل حسبي، العين
الضاحكة على ابيها، والمهينة شيخوخة امها تقورها
غربان الاودية، وتاكلها فراخ النسور، ثلثة غابت عني
والرابع لم اعرفه، طريق النسر في السماء وطريق الحية على الصخر،

وطريق السفينة في قلب البحر، وطريق الرجل في حداثته،
وكذلك هو طريق المراة الفاجر، تاكل وتمسح فاها،
وتقول ما عملت شيئا، بثلاث اشيا تهتز الارض،
والرابع ما تطيق احتماله، تحت العبد اذا تملك، وتحت
الجاهل اذا شبع خبزه، وتحت المراة المشنوه
اذا صارت لرجل، وتحت الامة اذا ورثت مولاتها،
اربعة هن صغار وحقيرة في الارض، وهن احكم
من الحكما، النمل الذي لا قوة لهن، ويستعدون
من الصيف طعامهن، والقنافذ الضعيفين بالعوة،
وقد جعلوا امنا منازلهن في الصخور، والجراد الذي لا ملك
لهن ويخرجون كلهم جميعا، والعنكبوت يتسند بيديه
ويسكن في قصور الملوك، ثلثة اشيا تمشي مشيا
حسنا، شبل الاسد هو اقوى من جميع البهايم،
ولا يجزع ولا يلتفت من جميع البهايم، والديك الذي
يتبختر بين الدجاج، والتيس الذي يسير امام القطيع

والملك

والملك اذا تكلم بين الامم، لا تشتهي جهلا تمات،
ولا تمد يدك الى فمك بظلم، من دسم اللبن يخرج السمن،
وان كبست يدك على حلمة الثدي يخرج دما، كذلك من
عبوسة الوجه يخرج القضا، كلام مواسيل الملك النبي
الذي ادبته امه، هو قالت له يا ابني ويا ابن احشائي
ويا ابن نذوري، لا تدفع قوتك للنسا، وطرايقك لا طعمة
الملوك، من ملوك مواسيل احتفظوا، من الملوك الذين يشربون
الخمر، ومن السلاطين الذين يحبون المسكر، لئلا تشرب وتنسا
الواضع اي الذي يوضع الكلام، وتنسا الانصاف في القضا
لبني المساكين، يعطا المسكر للغموين والخمر لمري
الانفس ليشربوا وينسوا اوجاعهم، ولا يذكروا ايضا اغراهم،
افتح فمك بكلام الحق، واحكم لجميع اولاد الايمة، افتح فمك
في نصاة البر، وانصف المساكين والفقراء، الامراة الشجاعة
من يجدها، هي اكرم من غالي الجوهر النفيسة، التي لم يشبهها
شي، وقلب رجلها واثق بها، لما يعوزها ذخاير تملكها،

تعمل برجلها الخير لا الشر جميع ايام حياته. طلبت الصوف
والكتان عملت بيديها ما احبت. صارت مثل
سفينة تاجر اتت بتجارته من بلد بعيد. قامت في
الليل واعطت طعاما لاولاد بيتها واعمالا لجواريها.
واذا نظرت الى ما يصلح لعملها ابتاعته. ومن ثمار يديها
نصبت كرما. حقويها حزمت شديدا وقوت ساعديها.
وذاقت ان تجارتها صالحة. فلم يطفى سراجها الليل كله.
مدت يديها الى الاعمال الموافقة. ويديها الى المغزل.
بسطت يديها الى المساكين ومدت ذراعيها الى الفقرا.
ولم يخافوا اهل بيتها من الثلج. لانهم كلهم لابسين ثياب
حمر. عملت لها فرش وملابس من القرمز والارجوان. صار
رجلها معروف في وسط المدن اذا ما جلس بين شيوخ
الارض. عملت الكتان وباعت. ونسجت الميازر واعطت
للكنعانيين. صيرت لباسها حسنا بهيا. وتفرح في
اليوم الاخير. فتحت فاها بالحكمة وسنة الرحمة على لسانها.

طرق بيتها عامرة. ولم تاكل خبزها بالكسل. قام بنوها
واعطوها الطوبا. ومدحها رجلها. واستغنى بناتها.
وانت استعليت على كلهن. كاذب هو الحسن
والجمال. وباطل هو الحسن. والامراة الخايفة من
الرب تمجد. اعطوها من ثمار يديها.
وتمجدها اعمالها في الابواب.

نجزت

اداب سليمان المستوعب لحقيقتها.
الذي استكتبها اصدقا
حزقيا الملك وتليه
كتاب الجامع.
ايضا
الاصيه.

بسم الله العظيم مانح المواهب

كتاب خطب جامع الحكم قوهلت سليمان
ابن داود ملك اسرائيل يعني هبا الاهبيه

الاصحاح الاول

اقوال قوهلت ابن داود ملك اورشليم هبا الاهبيه
قال قوهلت هبا الاهبيه . كافة الاشيا هبا ..
ماذا ينتفع الانسان في جميع تعبه . الذي يتعب
فيه تحت السما .. جيل يمضي وجيل يجي . والارض
الى الابد ثابته . تشرق الشمس وتغيب الشمس والى المكان
التي تشرق تعود . ومن هناك ايضا تشرق تذهب
الى القبله . وتدور الى الشمال وتدور جايله تنفخ
الرياح . والى دورانها تعود الرياح جميع الاوديه تفرغ
في البحر والبحر لا يمتلي . الى المكان الذي يمضي اليه
الاوديه الى هناك تعود فتنطلق جميع الاقوال متعبه .
ولم يشبع الرجل من الكلام ولا تشبع العين من النظر .

والاذن

والاذن تمتلي من السماع الذي كان هو يكون والذي
صنع هو ذا انه يعمل وليس شي جديد تحت السما ..
كل من يتكلم ويقول انظر هذا فانه جديد . لعله
كان من الدهر من قبلنا . ليس للاولين ذكر ولا للاخرين
الذين يكونوا ايضا يكون لهم ذكر عند الذين يكونوا في
المستقبل . انا قوهلت جامع الحكم كنت ملك على
بنو اسرائيل في اورشليم وجعلت قلبي ان يطلب
ويتامل الحكمه على كلما عمل تحت السما اشغال شريره
اعطا الرب للناس ليشتغلوا بها ونظرت كلما عمل عمل
تحت الشمس . واذا كل شي هبا وعذاب الروح المعتق .
الموسوس ما يستطيع ان يتقوم والناقص ما يستطيع ان
يحصى . وبعد تكلمت انا مع قلبي قايلا . هوذا انا قد
عظمت شاني وازددت حكمة اكثر من كل الذين تقدموني .
باورشليم ونظر قلبي كثرة الحكمه والمعرفه واعطيت
قلبي ان يعرف الحكمه والعلم والامثال والعظه والفهم .

فقلت ان هذا تعب وعذاب هو للروح · لان بكثرة
الحكمه يكثر الغيظ · ومن ازداد علما ازداد تعبا ونصبا ·
ثم قلت انا لقلبي هلم حتى اختبرك في الفرح · وانظر
الصلاح والخير · واذا هذا ايضا باطل · قلت للضحك ما هو
هذا · وللفرح لم صنعت هذا · ثم تاملت بقلبي ان انعم
والذذ بالخمر جسمي وقلبي اهتم بالحكمه واتمسك
بالجهل حتى انظر ايما اخير للناس ان يعملوه تحت الشمس
عدد ايام حياتهم · وكثرت لي الاعمال · بنيت لي بيوت
ونصبت لي كروم · وعملت لي جنات وفراديس ونصبت
فيها اشجار مثمره من كل نوع · وصنعت لي بحيرات للماء ·
لاسقي منها جميع الروضه والاشجار المثمره · اقتنيت
لي عبيدا واماء وصاروا ابنا بيتي لي كثيرا وايضا
مواشي بقر وغنم · وصار لي كثيرا اكثر من جميع
الذين تقدموني باورشليم · جمعت لي ايضا فضه
وذهب وقنايا الملوك والمدن · صنعت لي مغنيين
ومغنيات

ومغنيات · ونعيم في بني الناس · عملت لي سقاة
وساقيات · وعظمت وازددت افضل من كل من
تقدمني باورشليم · وايضا حكمتي ثبتت · وكل ما سالت
عيناي ما منعتها عنه · ولم امنع قلبي من كل لذة السرور ·
لان قلبي فرح بكل تعبي · وهذا كان نصيبي من
كل تعبي · ونظرت انا في جميع اعمالي التي صنعتها
بذاتي · وبكل تعب تعبت لكي اعمله · واذا الكل شي هبا
وتعب ونفس الروح · وليس شي فيه نفع تحت الشمس ·
وتعبت لانظر الى الحكمه والظلاله والجهل · لان من
هو الرجل الذي يدخل بدي المشوره في الامر يعرف
ما عمله الناس · فلما نظرت ان في الحكمه فايده افضل
من الجهل · كما يفضل النور على الظلام · الحكيم عيناه براسه
والجاهل في الظلام يسلك · وعلمت ان عارض واحد يعرض
لكليهما · فقلت انا في قلبي اذا كان يعرض لي عارض واحد
مثل الجاهل فلماذا تحكمت انا افضل زايدا · ذكرت في قلبي

انه هذا ايضاً هباً لان للجاهل من فضله قلبه
يتكلم لانه لا يوجد ذكر للحكيم مع الغبي
الى الابد وانه تاتي ايام ينسا فيه الكل معاً
وكيف يموت الحكيم مع الجاهل فابغضت
انا الحياة لان الصنايع المعمولة تحت الشمس
ردية لان كل الاشيا باطله وهبا وتبع الريح
فابغضت انا جميع تعبي الذي تعبت تحت
الشمس لاني اتركه للرجل الصاير بعدي ومن
قد علم ان كان يكون حكيماً او جاهلاً ويتسلط
في كل تعبي الذي تعبت وتحكمت فيه تحت
الشمس وهذا ايضاً هبا فرجعت ايضاً ان
انكر ذاتي قلبي على كل تعب تعبت فيه تحت الشمس
من اجل ان يكون انسان يحصل تعبه في الحكمة
وفي العلم وفي الشجاعة ويكون انسان ما تعب
فيه هذا يعطيه نصيبه وهذا ايضاً باطل وشر

عظيم

عظيم لانه ماذا يصير للانسان في جميع تعبه
وباختيار قلبه الذي تعب تحت الشمس لان
جميع ايامه وجع وغضب وحاجة ولا يضجع في الليل
ما ينام قلبه وهذا ايضاً هباء ولن يوجد للا
نسان صالحاً الا ما ياكل ويشرب وما يريه لنفسه
صلحاً في تعبه ومع ذلك عرفت ان هذا من
يد الله هو لانه من هو الذي ياكل ومن هو الذي
يشرب خلواً منه لان للرجل الصالح قدامه اعطا
الحكمة والمعرفة والسرور وللخاطيين اعطا
اهتماماً ليزدادوا ويجمعوا ويعطوا للصالح قدام
الرب وهذا ايضاً هباء وباطل وشقاء

الاصحاح الثاني لكل شي زمان وزمان لكل
امر تحت الشمس اوان للولادة ووقت للوفاه
زمان للغرس وزمان لقلع المغروس زمان للقتل
وزمان للاشفاء ووقت للهدم ووقت للبناء

زمان للبكاء وزمان للضحك اوان للنوح
واوان للرقص زمان لرمي الحجارة وزمان لجمع
الحجارة وقت للاعتناق ووقت للبعد من
العناق ووقت للاضاعة ووقت للطلب زمان
للربح وزمان للحفظ زمان للتمزيق وزمان للخياطة
وقت للسكوت ووقت للكلام وقت للمحبة
ووقت للبغضة زمان للحرب وزمان للصلح
ماذا هو الربح في العمل الذي يتعب فيه ثم رايت
الاهتمام الذي اعطا الرب لبني الناس الذي
يتعبوا به كل عمل حسن في وقته وجعل محبة
الدنيا في قلوبهم ليلا يجد الانسان الصنائع
التي صنعها الرب منذ البدي والى الانجاز وعلمت
ان ليس فيها صالحا سوي ان يفرح وان يعمل
في حياته صالحا مع ان الانسان كلما ياكله ويشربه
ويري صلاحا في جميع تعبه فهذه عطية الله هو

وعرفت ان كل ما عمل الرب هو يكون الى الابد
لن يمكن ان يزاد فيه شيا ولا ينقص منه
والرب صنع ليفزعوا منه الامر الكاين انه موجود
هو وكلما سيكون من كثير هو كاين والله يبتغي
المطرود الذي طرد وايضا نظرت تحت الشمس
موضع للحكم فهناك النفاق وموضع الاثم
الحق فهناك الاثم وقلت انا في قلبي ذات
الصادق وذات الاثيم الله يدين لان لكل امر
زمان ولكل صنعة هناك قلت انا في قلبي عن
كلام بني الناس الذي خلقهم الله وليريهم انهم
مثل البهايم هم لهم يبلغ عارض واحد لجميعهم
عارض للناس وعارض للبهايم مثل موت هذا
هكذا يموت هذا واحد روح لكلهم وما فضل
الانسان على البهيمة لا شي من اجل ان كل الاشيا
هبا وباطلة الكل يذهب الى موضع واحد الكل

كلا من التراب وكل يرجع الى التراب ومن
قد عرف ان روح الناس تصعد الى فوق وروح
البهايم تنزل الى اسفل الى الارض ونظرت فاذا
ليس [illegible] صالح الا ما يفرح به الانسان في اعماله
لان ذلك هو نصيبه لان من يقتاده ليرا ماذا
يصير بعده فيما يخلفه والتفت انا فرايت ذات
كل البغي الصاير تحت الشمس فاذا دموع المظلوم
سايله وليس لهم معزي عن يد ظالمهم لا قوة وليس
لهم معين فمدحت انا الموتى الذين ماتوا اكثر من
حياة الذين هم احيا الى الان والذي هو اخير منهما
جميعا من لم يولد بعد لانه ما نظر عمل الشر المفعول
تحت الشمس ونظرت انا كل تعب وكل كياسة العمل
فاذا هو من اجل غيرة الرجل من صاحبه وهذا ايضا
هبا وباطل وكذب الروح الجاهل يعانق يديه
وياكل لحمه لخير ملو كف راحة من ملو حفنة تعب

وكرب

وكرب الروح وانعطفت انا ورايت الا باطيل
تحت الشمس يكون واحد وليس اثنين ولا ابن
وليس له اخ وليس منتها لتعبه [illegible]
ما تشبع من الغنا ولمن اتعب انا واخسر نفسي الصلاح
وهذا ايضا هبا وباطل هو واهتمام شرير اصلح اثنين
من واحد اذ لهما اجر صالح في تعبهما لانهما ان سقطا
فالواحد يقيم صاحبه والويل للواحد لانه ان سقط ليس
له من يقيمه وان رقد اثنان يسخنا والواحد كيف يسخن
وان تايد الواحد فالاثنان يقومان مقابله والخيط
المثلث ما ينقطع سريعا صبي فقير وحكيم اخير
من ملك شيخ جاهل ما قد عرف ان يحتفظ لانه
من السجن خرج للتملك من اجل انه ايضا في مملكته
ولد مسكين نظرت انا جميع الاحيا السالكين تحت
الشمس مع الشاب الثاني الذي يقوم بدلا منه
وليس انتها لكل الشعب لجميع الذين كانوا قدامه

وايضا الاخرين لم يسروا به من اجل ان هذا ايضا
هبا وتعب الروح الاصحاح الثالث

احتفظ برجلك اذا ما انطلقت الى بيت الله واقترب
للاستماع ولتكن ضحيتك افضل من عطية الجهال
لانهم ليسوا عارفين ان يعملوا حسنا الا شرا. لا تعجل بفمك
وقلبك لا يستعجل ان يخرج كلمة قدام الله من اجل ان
الله في السماوات وانت على الارض من اجل هذا لتكن اقوالك
قليلة لان المنام يجي بكثرة مناجاه وصوت الجاهل
بكثرة الاقوال. واذا ما نذرت نذرا لله لا تتباطا عن كماله
لانه ليس مشيته في الجهال فانت الشي الذي تنذره اقضيه
فالاصلح ان لا تنذر من ان تنذر وما تكمل. لا تمنع فمك
ان يخطي الى بشرتك ولا تقول قدام الله انها عدم معرفة
ليلا يسخط الله على صوتك ويفسد عمل يديك لانها في
كثرة المنامات والاباطيل والاقوال الكثيرة المطغية.
انت اتق الله. ان رايت في المدينة ظلامة المساكين.

واختلاس

واختلاس الانصاف والقضا. فلا تتعجبن من هذا الامر
فان العلي يحفظك فوق الامر العالي والمستعلون على
ميراث الارض دايما. في كل امر يوجد لهم ملكا للصنع المول
الذي يحب الفضة ما يشبع من الفضة والذي يحب
المال ما يدوم. وهذا ايضا هبا. في كثرة الخير يكثر
اكليه. وما الشهامه والنجاح الذي فيه لاني من الراي
نظرت بعيني. النوم حلو للفلاح ان مرض ان ياكل قليلا
او كثيرا والشبع للغني ما يتركه ان ينام. وقد يكون
مرض شرير رايته تحت الشمس غنا محفوظ عند صاحبه
لشره. ويبيد الغنا الذي هو في تقلبه ردي وان ولد ابنا
وليس في يده شيا. وكما خرج من بطن امه عاريا فيعاود
ان يمضي كما جا ولن ياخذ شيا من تعبه ليذهب بيده
بيديه. وذلك ان هذا سقما رديا لانه كما جا كذلك
يمضي. وما الفايده الذي يتعب للرياح. ومع ذلك
جميع ايامه في الظلام والنوح والغضب الكثير والعيض

ولحزن والمرض فهذا الشي الذي عرفته انا قد علمت انه
اخير وجيد ان ياكل ويشرب ويبصر الصلاح في جميع
تعبه الذي يتعب فيه تحت الشمس مدة ايام حياته
التي يعطه الله اياها لان ذاك حصته ولعمري ان كل
انسان اعطاه الله غنا ومالا وسلطه عليها لياكل منها
وياخذ نصيبه ويتهنى بتعبه فهذه عطية الله هي لان
ايام حياته لن تذكر كثيرا لان الله يعينه في سرور
قلبه، يكون شر قد رايته تحت الشمس وهو كثير على بني
الناس رجل يعطيه الله غنا وقنية وكرامه وليس يعوز
نفسه شيا من جميع ما يشتهي وما يسلطه الله ان
ياكل منه الا انسان غريب ياكله من بعده وهذا باطل
وسقم هو ان ولد الانسان مايه وعاش سنين كثيره
ونكثر ايام سنينه ونفسه ما تشبع من الخيرات ومع ذلك
صار له قبر فقلت انا ان السقط اخير منه لانه جا
في الباطل وفي الظلمه يذهب وسيغطى اسمه في الظلمه

وشمس

وشمس ما رأى ولا عرف ان لهذا راحه اكثر من هذا
ولو عاش الف سنه دفعتين وما ابصر خيرا فاليس
الى موضع واحد يذهب الكل، كل تعب انسان بفمه
ونفسه ما تمتلي لان للحكيم له الفضل اكثر من
الغني لماذا المسكين قد عرف ليسلك في الحياه
جيد هو نظر العين افضل من النفس السالكه وهذا
ايضا هبا وباطل ونعب النفس الشي الذي كان
من قديم قد دعي اسمه وعرف انه انسان ولن يمكنه
ان يحتكم مع من هو اشد منه لانه يوجد اقوال كثيرة
تكثر الاباطيل ما الفايده للانسان لانه من قد عرف
ما هو الاصلح للانسان في حياته عدد ايام حياته
هبا وباطل وعبرها مثل الظل ومن هو الذي يخبر
للانسان ماذا يكون خلفه تحت الشمس ٣ اسم صالح افضل
من زيت صالح ويوم الموت اخير من يوم الولاده والمضي
الى بيت النوح اخير من الذهاب الى مجلس الشرب لان

هذه هي اخرة كل انسان، والحي يعطي قلبه صلاحا،
الغضب اصلح من الضحك لان بتعطيب الوجه يطيب القلب
الاصحاح الرابع قلب الحكما في بيت النوح وقلب الجهال
في منزل السرور، اصلح ان يستمع انتهار الحكيم،
افضل من انسان يسمع زمر الجهال كمثل صوت الشوك
تحت الطنجير كذلك ضحك الجهال وهذا ايضا هبا،
لان البغي يهلك الحكيم ويبيد قلب عطيته، اخر
الكلام اصلح من اوله، والطويل الروح اخير من المترفع
الروح لا تستعجل ان تغضب بروحك لان غضب
الجهال في حضنهم يستريح، لا تقول ماذا صار لان
الايام القديمة اصلح من هذه الايام، لان ليس في
الحكمة تسال عن هذه، اصلح هي الحكمة من ادات
السلاح، وافضل لناظري الشمس، لان الحكمة في ظلها
مثل ظل الفضة، وفضل معرفة الحكمة تحيي صاحبها،
انظر صنايع الله من اجل انه من يستطيع ان يتقن ويقوم

الذي

الذي قد عوجه، في يوم الخير تمتع بالخير وتبصر في
الشر، لان هذا مقابل هذا صنعه الله على الكلام
حتى لا يجد الانسان ولا يصادف خلفه شيا،
كل شي نظرت في يوم عباي، يكون صديقا يهلك
بصدقه، ويكون منافق يطول في شره، لا تكون
صديقا كثيرا ولا تتحكم افضل زايد ليلا تتحير
لا تنافق كثيرا ليلا تشفق كثيرا، لا تكون جاهلا
ليلا تموت في غير وقتك، امر صالح ان تتمسك في هذا،
وايضا من هذا لا تسترخي يديك، لان المتقي الله يتبع
هذه كلها، الحكمة تقوي الحكيم اكثر من عشرة
سلاطين في المدينة، لان ليس يوجد انسان صديق
في الارض يعمل صالح ولا يخطي، وايضا جميع الاقوال
الذي يتكلمون بها الاثمة، لا تعطي قلبك، لا تسمع عبدك
الذي يشتمك، من اجل ان طرق كثيرة يعرف قلبك انك
انت ايضا شتمت اخرين، جميع هذه اختبرتها بالحكمة،

قلت انا احكم فابتعدت هي مني بعيدًا افضل مما
كانت وعمق الاعماق من يجدها • جلت انا وقلبي لاعرف
ولافحص ولاطلب الحكمة والحساب ولاعلم نفاقة
الجاهل والجهاله والزلل • فوجدت الذي هو امر من
الموت الامراه التي هي فخ ومصيدة نقابلها الانسان •
قيدت يديها من السلاح • ومن هو صالح قدام الله
يخلص منها • ومن هو خاطي يمسك منها • انظر هذا الذي
وجدت يقول قوهلت اي الجامع مرا واحد لواحد يوجد
الحساب • وايضًا طلبت نفسي وما وجدت انسانًا
واحدًا من الف وجدت • والامراه في جميع النسا ما وجدت •
بل ابصر هذا الذي وجدت • الذي صنع الله الانسان
مستقيمًا • فطلبوا هم افكارًا كثيرة • من قد عرف الحكما •
ومن قد عرف تفسير الكلمة • حكمة الانسان تنير وجهه •
ومن لا خجل له الستفتي الوجه يبغض • فم الملك احفظ •
لا تعجل في ذكر قسم الله • من قدامه انطلق ولا تثبت في

كلام

كلام خبيث • لان كلما يشا ان يعمله • كما يتكلم ملك
ذي سلطان • ومن هو الذي يقول له ماذا صنعت •
من يحفظ وصيه لم يعرف ولا خبيثًا • وقلب الحكيم
يعرف وقت الحكومه • لان لكل امر يوجد وقت وحكم •
لان شرور الانسان كثيرة هي عليه • لانه لن يوجد من
يعرف المزمع • وما الذي يكون من بعده من يخبره • لن
يوجد انسان له سلطان في الروح ان يمنع الروح •
وليس سلطان في يوم الموت • وليس انفلات في يوم الحرب •
ولا ينقذ النفاق اصحابه • وذات كل هذا رايت • واعطيت
قلبي ان نعرف كل صناعه تصنع تحت الشمس • ووقت
يتسلط الانسان على الانسان ليسي اليه • وحينيذ
رايت منافقين مقبورين واتيين • ومن موضع القدس
انطلقوا ونسيوا في المدينه انهم هكذا عملوا • وهذا
ايضًا عبث • لانه ما تعمل النقمه من صانعي الشر سريعًا •
من اجل هذا امتلى قلب الناس فيهم على افعال الشر •

من خطا يعمل الشر مائة دفعة ويطول له وانا عارف
ان المتقين الرب يكون لهم صلاحا الذين يرهبوا من قدامه
والمنافق لن يكون له صلاحا ولا يطيل ايامه مثل الظل
يكون لانه لن يخاف من قدام الله الاصحاح الخامس
يوجد عبثا اخر مصنوع على الارض ان يوجد صديقين
يبلغ اليهم مثل صناعة المنافقين وقلت انا هذا ايضا
عبث ومدحت انا ذات المسرة اذ ليس للانسان خير تحت
الشمس الا ما ياكله ويشربه ويفرح به وهو يمضي معه
في تعبه كل ايام حياته التي اعطاه الله تحت الشمس
من اجل هذا بذلت قلبي لاعرف الحكمة واعاين التقلب
المصنوع على الارض لان في النهار وفي الليل ما يرى
في عينيه نوما ونظرت انا كافة صنايع الله
ان ما يمكن احد ان يجد الصناعة المصنوعة تحت
الشمس ومهما يتعب الانسان في ابتغايها ما يجدها
وكافة ما يقول الحكيم ليعرف لن يمكنه ان يجد

لان

لان ذات هذا كله منحته لقلبي وعرفت هذا
كله ان الصديقين والحكما واعمالهم في يد الله
والانسان لم يدري لن يعرفا المحبة ولا البغضة
كل شي قدامه عبثا وبالجملة الكل في الكل مثل
هذه الكل عارض واحد للصديقين والمنافقين
للصالحين والطاهرين الزكيين والنجسين لمن
يضحي ولمن لا يضحي مثل الصالح ايضا والخاطي
كمن يحلف ومن يخاف ايضا من القسم هذا امر شرير
في كل ما عمل تحت الشمس من اجل ان عارض واحد لكلهم
وايضا قلب الانسان امتلى من الراي الخبيث والوجع
شرير في قلوبهم بحياتهم ومن اخرهم الى الموتى لانه من
يشاركه للاحيا في كل شي فذلك رجا ما مول لان
الكلب الحي اصلح من السبع المايت لان الاحيا يعرفون
انهم سيموتون والاموات ما يعرفوا شيا وليس لهم
ايضا اجر لانه قد نسي ذكرهم ومع ذلك محبتهم

وبغضتهم وغيرتهم قد هلكت حسب . وليس لهم ايضا
نصيب الى الابد في جميع المصنوع تحت الشمس . تعال
كل خبزك بفرح . واشرب خمرك بقلب صالح . فان الله قد
ارتضى باعمالك . في كل اوان فلتكن ثيابك بيضا .
ولا يعوزن راسك دهنا . وانظر الحياة مع المراة التي
احببتها كافة ايام حياة عباك . من اجل القضاي نصيبك
في حياتك وفي تعبك الذي تتعبه انت تحت الشمس
كل ما عسا تجده يداك ان تعمله اعمل بطاقتك فان الجحيم
ليس فيه صناعة ولا فكر ولا علم ولا حكمة حيث تمضي
انت الى هناك . والتفتت فنظرت تحت الشمس ان ليس
للاخفا السعي ولا الحرب للاقويا ولا الخبز للحكما ولا الغنا
للفقها . ولا المجد للعلما . لان الوقت والالتقا يعرض
لكلهم لانه ما يعرف الانسان وقته كالسمك المصاد
في شبكة شريرة ومثل عصافير مصادين في فخ كذلك
يقتنصوا ابناء الناس في وقت خبيث شرير اذا اسقط

عليهم

عليهم بغتة . وهذا ايضا رايته حكمة تحت الشمس وهي
عظيمة لدي . ان مدينة صغيرة والناس الذين فيها
قليلين . فوافا اليها ملك عظيم واحاط بها وابتنا
عليها ابرجة . فوجد فيها رجلا فقير حكيما . فسلم ذلك الفقير
المدينة بحكمته . ولم يذكر انسان ذلك الرجل الفقير .
فقلت انا ان الحكمة صالحة افضل من القوة وحكمة
الفقير مرذولة . وكلماته ليست مسموعة . اقوال الحكما
تسمع بنياحة اكثر من زعقة السلطان للجاهل .
الحكمة صالحة افضل من القوة . وافضل من الات الحرب .
وخطية واحدة تهلك خيرات كثيرة . مثل الذباب
المايت يفسد دهن الزيت الطيب وزينته . كذلك الجهالة
القليلة تتلف الحكمة وكثرة المجد . قلب الحكيم عن يمينه .
وقلب الجاهل الذا ما انطلق في طريق ينقص قلبه وكلما يفكر
جهالة يكون . ان صعد اليك روح المتسلط فلا تترك
لها موضعا . فان الشفا يسكن خطايا كثيرة .

الاصحاح السادس وجود شر رايته تحت الشمس
مثل الغلط الذي يخرج من قدام السلطان يجلس
الجاهل في المعالي الجسيمه والاغنيا يجلسون في
حال ذليل. رايت عبيد على الخيل ورؤسا ماشين
مثل العبيد على الارض. من يحفر حفرة فيها يسقط.
ومن يثغر سياجا تلدغه حيه. من ينقل حجارة يتعب
بها. ومن يشقق حطبا انكسار يكون ان كل الحديد.
وهو قد ازعج وجها. وكثرة قتل وربح المنجح الحكمه.
وان لدغت الحيه بغير رقيه فليس فايده بالراقي. كلام
فم الحكيم مدح. وشفاه الجاهل تغرقه. مبدا اقوال
فمه عباوه. واخرة فمه افتضاح خبيث. والجاهل
يكثر كلامه. وما يعلم الانسان ما هو الكاين. وما هو العتيد
ان يكون. لان من يخبره بما وراه. تعب الاغنيا يتعبهم
لان ما يعرفوا السلوك في المدينه. الويل لك ايتها المدينه
الذي ملكك شاب. ورؤساك ياكلون بالغداه. طوباك

ايتها

٧

ايتها المدينه التي يكون ملكك من بني الاحرار ورؤساك
ياكلون في اوقاتهم بكياسه. ولا في شرب بالخساسه
يخفق السقف. وبخساسة الايادي يدلف البيت.
للفرح صنع الخبز والخمر والزيت ليسر الاحيا.
وكل الاشيا تذل وتطيع للفضه. ايضا في رويتك
لا تشتم الملك. وفي مخدع مرقدك لا تشتم الغني
فان طاير السما يخبر اقوالك. وذو الاجنحه يودي
صوتك. ارسل خبزك على وجه الما. فانك ستجده
بعد كثرة الايام. اعط السبعه نصيبا وايضا للثمانيه.
لانك ليس تعلم ما يكون على الارض من الشر. السحب اذا
كانت مملوه مطرا على الارض تسكبه. واذا سقط عود في
التيمن او في موضع الشمال في المكان يسقط هناك
يكون. من يرصد الرياح ما يزرع. ومن ينتظر السحاب
ما يحصد. لانك ما تعرف ماذا يكون طريق الريح. كمثل
الحبلى التي تحبل. كذلك ليس تعرف اعمال الله التي يعملها

كلمته في كل غداه ازرع زرعك وفي المسا لا تترك يدك
لانك ما تعلم ايهما ينجح هذا ام هذا او ان ايهما كلاهما
معا حلو هو النور وصالح للعينين وافضل الناظر الي
الشمس لان الانسان اذا عاش سنين كثيرة يسر بها
كلها وليتذكر ايام الظلمة فانها تكون كثيرة كلما ياتي
هبا. في ايام صباك افرح ايها الشاب ويحسن اليك
واسلك في طريق قلبك وفيما تراه عينيك واعلم ان
في هذه كلها يدخلك الرب الي الدينونة. ابعد الغضب
من قلبك وانزع الشر من جسدك فان الحداثة وعدم
المعرفة هبا. اذكر خالقك في ايام حداثتك حتى
لا تاتي ايام الشرور وتصل الي السنين التي تقول فيها ليس
لي فيها مشيه. ما دام لم تظلم الشمس والنور والقمر والنجوم
وتنعطف السحب خلف المطر. في اليوم الذي فيه يتزعزع
حافظوا البيت ويتيهوا ما حوي الاقتدار وتبطل الطحانات
لان تقل طحنهم وتظلم الناظرة في الكوى ويغلقون الابواب

في

في الاسواق في ضعف صوت الطاحنات ويقام لصوت العصافير
ويتذلل كافة بنات الاغاني ومع ذلك ايضا يفزعون من
العلي. وتكون المفزعات في الطريق وينبع عليه الشعر ويزهر
اللوز ويكثر الجراد ويضمحل الكبر ويبطل الفقر
والفاقة لان الانسان قد ذهب الي منزل تعبه وطافوا في
الاسواق النواحين ما دام لم ينقطع حبل الفضة وينسحق
تناع الذهب وتنكسر الجرة على الينبوع وترض العجلة على
البير ويعود التراب الي الارض كما كان والروح ترجع الي
الرب الذي منحها. هبا الاهبية قال الجامعة هبا الاهبية
كل شي هبا وفضلة رايك اذ صار الجامعة حكيما وصار
يعلم المعرفة للشعب واصغى وارضع واتقن الامثال
الكثيرة كثيرا طلب الجامعة ليجد اقوال المشيئة وكتب
بالحق اقوال الحق كلام الحكما مثل الزقايات وكالمسامير
المنجدة مساد الاستفات اعطيوا من راعي واحد
وافضل منهم يا ابني احتفظ ان تكتب كتب كثيرة بلا انتها.

والكلام الكثير تعب الجسد. هو واخر القول فيه سمعتها
كل شي ومن تقدم الرب خاف. ووصاياه احفظ.
من اجل ان هذا هو من صانع واحد حاذق لعطي
لكل احد. لان الرب سيدخل كافة اعماله في الحكم
على كل مكتوم وظاهر ان كان صالحاً
وان كان رديا

نجز قوهلت اي الجامع وهو سليمان
ابن داوود ملك اسرايل ونبي
هبا الاهبيه اي باطلة الاباطيل
ويتلوه كتاب نشيد الانشاد
اي تسبحة التسابيح
ولربنا المجد
الى الابد
امين

الكتاب الخامس

بسم الله الحي الازلي

كتاب نشيد الانشاد وهو تسبحة التسابيح لسليمان الحكيم ابن داوود ملك اورشليم

الاصحاح الاول

ليقبلني من قبلات فمه. فان ثدييك صالحين افضل
من الخمر ورايحة طيوبك صالحين. اسمك دهن طيب.
لهذا احبتك الجواري. اجذبني نسعا وراك فادخلني
ايها الملك الى خدورك نبتهج ونفرح بك. نذكر حبك
افضل من الخمر ومن الاستقامة محبتك. اسود وانا
جميل انا يا بنات اورشليم كمساكن قيدار وكمثل
خيم سليمان. لا تنظرا الى لاني اسود انا لان الشمس
سودتني بنو امي غاروا في جعلوني ناطرة
في الكروم وكرمي ما حفظت. اخبرني يا من احبته
نفسي كيف ترعى وكيف تربض في الظهيرة لكيلا اكون
مثل الضالة في قطعان غنمك. ان لم تعرفي ذاتك ايتها

بالجبله في النسا ، هلمي اخرجي في اعقاب الرعايا وارعي
الجداء التي لك عند مساكن الرعاة ، شبهتك يا قرينتي
لفرسي في مركبات فرعون ، ما احسن جانب خدودك
بالظفاير وعنقك بالقلايد ، جدايل ذهب نصنع
لك مع نصاصة الفضه ، مع الملك في متكاه ، البان
الذي لي فاح لي نسيم طيبه ، من رباط الميعه الذي
يحتبي بين ثديي يبات ، ابن اخي عنقود الزهر في كرم
نوعاد ، ها انت يا قرينتي جميله ، ها انت حسنه ،
عيناك حمامتان ، هكذا انت يا ابن اخي جميل وايضا
طيب ، ومع ذلك على سريرنا تجليل من جسور منازلنا
ارز ، ودوف سقفنا شربين ، انا زهرة البقعه ،
وسوسنة الاوديه ، كالسوسنه بين الاشواك ،
هكذا قرينتي بين البنات ، مثل التفاحه في شجر الغيضه
هكذا ابن اخي بين البنين ، اشتهيت استظل بظله
وجلست ، وثمره حلو في حلقي ، ادخلني الى بيت الخمر ،

ورتبوا على المحبه ، وعضدوني في الدلال وارفدوني
في التفاح ، لاني انا المحبه مريضه ، شماله تحت
راسي ويمينه تعانقني ، استحلفكن يا بنات اورشليم
بالظبا وخشوف الايايل بالحقل ، ان انتم انبهتم
وايقظتم المحبه الى ان تشا ، صوت ابن اخي ها
هوذا يجي يطفر على الجبال ، ويقفز على التلال ،
ابن اخي هو شبيه بالغزال ، او بخشف الايل على جبال
بيت ايل ، ها هوذا قد وقف ورا حايطنا متشرفا
في النوافذ ، متطلعا من الشبابكات ، فاجاب ابن اخي
وقال لي ، انهضي يا قرينتي جميلتي واذهبي فها الشتا
قد عبر ، والمطر ذهب وسار الى ذاته ، الازهار قد
ظهرت في الارض ، وقد بلغ اوان الكسح ، وصوت
اليمامه قد سمع في ارضنا ، والتينه اعطت فقاعها ،
الكرمه منذ ازهرت نفحت بنسيم طيبها ، انهضي
يا جميلتي قرينتي ، هلمي يا حمامتي في كنف الصخره ،

في سترة الشباج اريني وجهك وسمعيني صوتك.
فان صوتك لذيذ ومنظرك شهي. امسكوا لنا الثعالب
الثعالب الصغار المفسدة للكروم وكرومنا مزهرة.
ان اخي لي وانا له. الذي يرعي في السوسن الي ان
يفيح النهار وينهزم الظلال. ارجع وتشبه يا اخي
للغزال او لخشف الايل المترع على الجبال. على مضجعي
في الليالي طلبت من احبته نفسي طلبته فما وجدته.
دعوته فما اجابني. فاقوم واطوف في المدينة في الاسواق
وفي الشوارع واطلب من احبته نفسي طلبته فما وجدته.
فوجدني الحراس الذين يطوفون في المدينة فقلت هل
رايتم من احبته نفسي فما جاوزتهم الا قليلا حتى
وجدت من احبته نفسي فامسكته وما خليته الي
ان ادخلته الي منزل امي والي مخدع من ولدتني.
استحلفكن يا بنات اورشليم بالظبا وبخشوف الايايل
الحقل ان انتم اقمتم وانهضتم الحبيبة الي ان تشا

همي من هي هذه الصاعده من القفر بمخروم باغصان
البخور المطيبة بالمر واللبان من جميع ذرايرو العطر.
هاسرير سليمان حوله ستون اقويا من اقويا
اسراييل كلهم ماسكين سيفا معلمين الحرب
الرجل منهم سيفه على فخذه من المخاوف التي في
الليل برج عمل له الملك سليمان من خشب لبنان.
عمل اعمدته فضة ومتكاه من ذهب ومحمله بالارجوان
وباطنه مرصع من المحبة يا بنات اورشليم اخرجن
وابصرن يا بنات اورشليم الملك سليمان والي الاكليل
الذي كللته امه في يوم تعريسه وفي يوم سرور قلبه.
ها انت يا قرينتي جميلة ها انت حسنة عيناك
حمامتان خلو من سكوتك شعرك كقطعان المعزي
الصاعده من جبل جلعاد واسنانك كقطعان
المجززة الصاعده من الاستحمام التي هي كلها ذوات
التوام وليست فيها ثكلي شفتاك كالخيط القرمز.

وكلامك لذيذ مثل قشرة الرمانة • عنقك من اجل سكوتك
مثل برج داوود • مبنيا لتكك • الف ترس معلق عليه •
وكانه اسنة المقتدرين • ثدياك الاثنين مثل خشفي
توم الغزاله • اللذين يرعيان في السوسن الى ان يبرد
النهار وينكسر الفي • انطلقي معه الى جبال المر والى
تلال اللبان • كلك يا قريبتي جميلة • وليس فيك معاب
هلمي من لبنان ايتها العروس اختي هلمي من لبنان
تجيين وتعبرين من راس ميا ومن راس سنير
وحرمون • ومن مرابض الاسد ومن جبال النمورة •
المسبتيني ايتها العروس اختي المسبتيني بواحدة من
عينيك بقلادة وواحدة من عنقك • ما احسن جمال
ثدييك ايتها العروس اختي • ما اجمل ثدييك احسن
من الخمر ونسيم طيوبك افضل من كل الطيوب • شفتاك
يقطران شهدا • كل عسل ولبن تحت لسانك • ونسيم
ثيابك كنسيم لبنان • بستان مغلق اختي العروس •

جنة مغلوقة • عين مختومة • رسايلك فردوس الرمان
مع ثمار الازهار • والبان مع الزعفران • وقصب الذريرة
وسنط الطيب مع شجر البان • مر وصبر مع جميع اوايل
الطيوب عين جنان • بير الما الحي الذي يجري من لبنان
الاصحاح الثاني استيقظي يا شمال • وتعالي يا تيمن
وهبا علي بستاني واسكبا طيوبي • يجي ابن اخي الى
بستانه • وياكل من ثمر فاكهته • اتيت الى بستاني العروس
اختي • اتيت الى بستاني • اقتطفت المر الذي لي مع طيوبي
واكلت طيباتي مع عسلي • وشربت خمري مع لبني
كلوا يا رفقاي واشربوا واسكروا يا عزيزي • انا نايم وقلبي
مستيقظ • صوت ابن اخي يقرع الباب • افتحي لي يا اختي
ورفيقتي حمامتي الوديعة • لان راسي امتلى نديا وطفا يري
من رش الليل • خلعت ثوبي فكيف البسه • قد غسلت رجلي
فكيف اوسخهما • ابن اخي مد يده من الثقب واحشاي
فزع عليه • قمت انا لافتح لابن اخي ويداي تقطر مرا •

واصابني تطرت مرا على يد القفل نفحت انا لابن اخي
وابن اخي اعنق دعني نفسي خرجت بكلمته طلبته
فما وجدته دعوته فما اطاعني وجدوني الحراس
الذين يطوفون المدينة فضربوني وجرحوني واخذوا
مني ردائي حراس السور استحلفكن يا بنات اورشليم
اذا وجدتن ابن اخي فاخبرنه اني انا الحبيبة مجروحة
من هو ابن اخيك من بين الاخ ايتها الجميلة في النسا
من هو ابن اخيك من ابنا الاخ استحلفتينا هكذا
ابن اخي ابيض واشقر ومنتصب من بين ربوات راسه
مثل حجر الذهب صفايره سبطة سود كسواد
الغراب عيناه كحمامتين على احواض ترعيه مايه
يستحمان في اللبن جالستين على المواقد خداه
كبرك الطيب شفتاه مثل سوسنتان يقطران
مرا وسنبل الطيب يداه مثل مدارج ذهب ملوتان
حجارة ذهب جوفه لوح عاج في جوهر المرجان

ساقاه

٨٢

وله

ساقاه عمودان رخام موسسان على قاعدة
ذهب صدره مثل لبنان ومنتخب كالارز
لهاته كشهد حلو وثيابه شهية هذا
هو ابن اخي وهذا قريبي يا بنات اورشليم
الى اين انطلق ابن اخيك ايتها الجميلة في النسا
الى اين لفت ابن اخيك نطلبه معك ابن
اخي نزل الى بستانه والى مراقد الطيوب
ليرعى في الجنان ويلقط السوسن انا لابن اخي
وابن اخي لي الذي يرعى في السوسن ايتها الجميلة
قريبتي كحسنة المنية وبهية كاورشليم ومفزعة
كالمختارة اردي عينيك عن مقابلي فهما قد
طيراني شعرك كقطعان المعزى الصاعد من
عل جبل جلعاد اسنانك كالقطعان المجزوزة الصا
من الاستحمام التي كلها ذات التوام وليست
فيها ثكلى شفتاك كالخيط القرمزي وكلامك

لذيذ بهي • عنقك كقشر الرمانة • سوي جمال سكوتك
الملكات ستون • والسريات ثمانون • والجواري
لا عدد لهن • واحدة هي حمامتي الوديعة • واحدة
هي لامها • ومنتخبة هي لوالدتها • نظرتها البنات •
ومجدتها الملكات والسريات • مدحوها • من
هي هذه المستشرفة كطلع الصبح • جميلة كالقمر •
نقية كالشمس مرهبة كالعظايم • الى بستان
الجوز نزلت لانظر فاكهة الوادي • وانظر ان كان
الكرم قد ازهر • ونبت الرمان • هناك ادفع
اليك ثديي • وما عرفت نفسي جعلني في مركبة
الشعب المستعد • ارجعي ارجعي يا صوماتيه
ايضا • ايضا وننظر اليك • ماذا رايتم في
الصوماتيه النازلة • مثل الفرح • ومثل صفوف
العساكر • ما احسن رجليك في احذيتك • بنات
ناداب صورة افخاذك تشابه قلائد الجوهر •

صنعة

صنعة يدي صانع حاذق • سرتك كاس مخروطة
لن يعوزها ممزوجا • جوفك عرمة حنطة مسيجة
بالسوسن • ثدياك كخشفي توم الغزالة يرعيان
في السوسن • عنقك كبرج العاج • عيناك
مثل غديرات حشبون على باب بنت الكثيرين
انفك كبرج لبنان • يرا صد وجه دمشق •
راسك عليك كجبل الكرمل • وجدايل راسك
مثل الارجوان المكلل المربوط في الملاعب •
ما احسن فماك • وما الذك ايتها المحبة
ابنة النعيم • وهوذا قامتك تشبه النخلة •
وثدياك كعناقيدها • قلت لاصعدن في
النخلة • وامسك باغصانها • ويكونوا ثدياك
كعناقيد الجفنة • ونسيم وجهك كالتفاح •
وحنكك كنسيم النبيذ الطيب • ابن اخي
ذاهب الى الاستقامة • يحرك شفتي واسناني •

انا لابن عمي والي عنده تكون عودته •
هلم يا ابن عمي نخرج الى الحقل ونبات في
الضياع • ونبتكر الى الكروم • وننظر ان كان
الكرم قد ازهر • وخرج الثمر • وازهر الرمان •
هناك ادفع اليك ثديي اللفاح اعطى نسيمه •
وعلى ابوابنا كافة ابكار الثمار الجدد
والعتق • قد حفظت لك يا ابن عمي من ذا
يعطيك مثل اخ لي • رضع ثدي امي •
وجدتك في السوق قبلتك • وما احتقروني •
اخذك وادخلك الى بيت امي • والى قيطون
من ولدتني • اسقيك من خمر المطيب •
ومن علالة رماني • شماله تحت راسي ويمينه
تعانقني • استحلفكن يا بنات اورشليم •
ان انتن اقمتن وانهضتن المحبة الى ان تشا •
من هي هذه الصاعدة من القفر مستندة

على

على ابن عمها • تحت التفاحة انهضتك • هناك حبلتك
امك • هناك مخضت والدتك • ضعني كختم على قلبك •
وكمثل الختم على ساعدك • لان المحبة شديدة كالموت
وقاسية كالجحيم الغيرة شعاعها كشعاع النار
واللهيب • المياه الكثيرة ما تستطيع ان تطفي
المحبة • والانهار ما تغرقها • ان بذل الانسان
كافة غنا بيته في المحبة • فانما يحتقرونه احتقارا •
اخت عندنا صغيرة • وثديين ليس لها • ماذا نصنع
لاختنا • في اليوم الذي يتكلم فيها • فان كانت
هي سور فلنبني عليها شراريف من فضة • وان
كانت بابا • فلننقش عليها دفوفا ارزا • انا سور
وثديي برجا • حينئذ انا وجدت في عينيه
واجد سلامة • كرما كان لسليمان وعمرة
كثيرا • اعطيت الكرم للنواطير • اعطى الرجل في
ثمانه الفا من الفضة • الكرم الذي لي امامي •

الف لك يا سليمان ومايتان لحافظي الثمار للجالسين في البساتين ويصغون الى صوتك اسمعني وارجع يا ابن اخي وتشبه بالغزال وبخشف الايل على جبال الطيوب

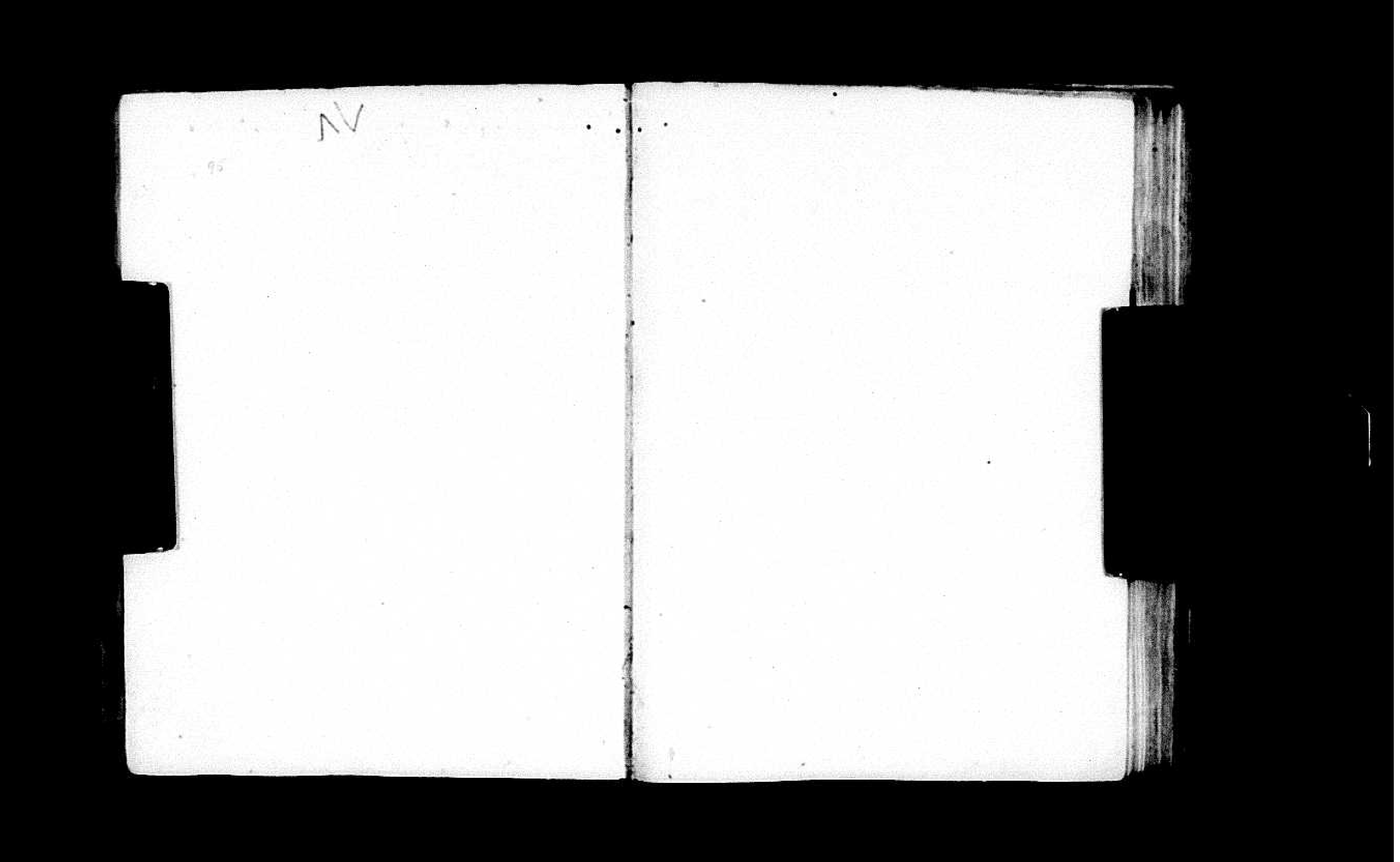
تمـ

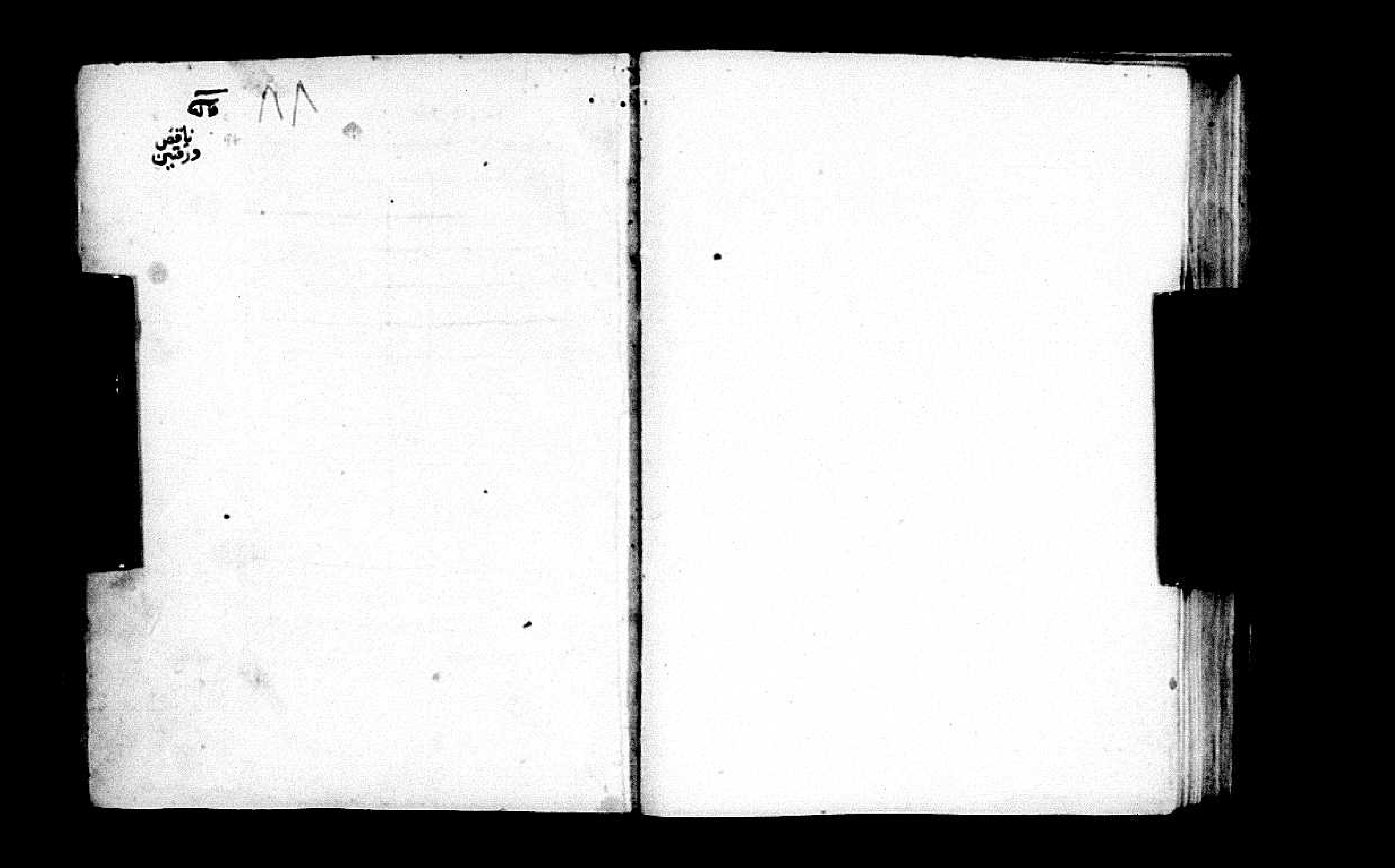
نشيد الانشاد اي تسبحة التسابيح
تمت كتب سليمان ابن داود
وهم خمسة اجزا الاول
الحكمة الثاني الامثال
الثالث للاداب
الرابع هبا الاهبية
الخامس
نشيد
الانشاد
ولله التسبح دايما ابدا
ولله التسبح دايما ابدا

كمل الكتاب تكاملت
ابدا السرور لصاحبه
وعفا الاله بفضله
وبجوده عن كاتبه

تم وكمل بحمد الله وعونه على يد افقر عباد الله الحقير الخوري
يوحنا ابن كشاش علينو عودسات
الملكي المذهب الدمشقي الاصل
بتاريخ اراسط شهر كانون
الاول سنة سبع الاف
مايه احد وستين
لادم ابو البشر

وهذا الكتاب المبارك الي
عازر ابن صيلح الشامي الد
مشقي وكتبه الخوري عيا ط نعمه
ينفع الله بحسنته مباركه عليه لمي
شانا عند العدرا ام النور ومار
يعقوب ويحي الموت وجميع القديسين





٨٨
ناقص
ورقتين

باسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد
هذا كتاب البرهان المنسوب الى يعقوب اليهودي
المتنصر في زمن هرقل الملك وما جرى بين اليهود
المتنصرين بعضهم مع بعض من المناظرة والمحاورة
في الامانة بالرب يسوع المسيح ابن الله الحي
له السبح نشكره ونمجده ونسبحه على ما انعم علينا
بالمعرفة الحقيقية بالايمان به انه مسيح الحق امين
كان يا احبائي في زمن هرقل ملك الروم رجل
من قواده يقال له سرجيوس لا برح فقلده
هرقل الملك تقاليدًا وجعله اميرا على مدينة افريقية
وترغا جنده . وكان سرجيوس هذا عظيم الشان
مسرورًا جدا وكان في التقاليد الذي بيده مكتوب
ان الملك الرحيم امر جميع من في مملكته وتحت
سلطانه ان تعمدوا اليهود جميعًا اذا اتاهم وهم راغبين
في ذلك بغير خلاف فلما مضى هذا سرجيوس الى افريقية

ثم رجع اليهود الي مجلسه • فزعم يوسف المتنصر الذي
عنا هو وابنه شمعون بكتب هذا الكتاب •
وقال انه لما وقفنا بين يديه • قال لنا اليس انتم
عبيد الملك الرحيم وتحت سلطانه وطاعته • فقلنا
باجمعنا نعم حقا اننا عبيد الملك الرحيم • فقال
لنا قد قال الملك وامر ان تتعمدوا • فلما سمعنا هذا الكلام
فزعنا فزعا شديدا وخفنا مخافة عظيمة ولم يقدر
احد منا ينطق • فقال لنا سرجيوس مالي اراكم سكوتا
لا تجيبوا • فقال له واحد منا يا مولاي برنان ما نفعل
شيا من هذا • لانه ما كان وقت معمودية القدس •
فغضب سرجيوس من ذلك وشد ضرب ذلك
الرجل ثم قال فاذا انتم لستم بعبيد فاعملتم
ما امر واري سيدكم • فبقينا متحيرين فزعين
مرعوبين لا نطيق الجواب فامر جنده ان
يوخذ عنفا وتمام • فعمدونا شيئا ام ابينا •

وسهنا من اجل ذلك في حزن عظيم • وبلطف الله الكريم
الرحيم الذي يحب السلامه والنجاه لعبيده •
سبب لنا رجلا عالما بالناموس اسمه يعقوب
وكان من اهل الشرق من مدينة قد عاغا وكان
قد قري كتب الانبيا المطهرين قد قدم الي مدينتنا
يبيع تجارة كانت له فلما بلغه خبر اولاي وان اليهود
يرغمون فيعمدون • خاف وحذر وتشبه بالنصارى •
فبلطف الله العزيز الرحيم سبب ليعقوب هذا رجلا
يشتري منه تجارته • فساومه على ثلثة اثواب فاشتراها
منه • وكان وقت المسا • فقال له المشتري هذا الوقت
ضيق فامض واذا كان بالغداة تعال استوفي ما لك •
فنام يعقوب عنده • ونزل من سلم البيت فزلت
رجله • فقال بالعبرانيه ادوناي ادوناي ارحمني
فسمعه صاحب البيت • فعلم انه يهودي ثم انه
لم يسمعه ذلك • حتى ادخله معه الى الحمام فرآه •

محققاً حيلبيد تحقق انه يهودي فمن ساعته
نعرف الملك بخبره وانه يهودي يتشبه بالنصارى
فاخذه وعرض عليه المعمودية فابا وقال ما كان
معمودية القدس فطرح في السجن واقام فيه مايه
يوم ثم اعرض عليه ايضاً فابا وقال انا متهيئ
للقتل والصلب والنار ولا اعتمد ابداً فاخذوه
عنفاً وعمدوه فعند ذلك وقع في قلبه الفكر فقال
لعل هذا الذي صرت اليه هو الحق وجعل يطلب
الى الله زماناً طويلاً ويتضرع اليه ويقول يا ربي
والاهي وخالقي فان كان هذا هو الحق فاوضح لي حقيقته
فراى في المنام انساناً لابساً ثياباً بيض وقفه
وقال له لماذا تمتنع ان تقول المسيح ابن الله الا تعلم
ان الله قال على فم داود النبي على ولادته بالجسد
اذ قال انت ابني وانا اليوم ولدتك فمنذ ذلك اليوم
بدا يعقوب بالقراه في الكتب العتيقه والحديثه

والادمان

والادمان عليها وتجديدا ليتامل لها والبحث عن
مجي المسيح ابن الله الحي فلما تيقن ذلك واستقر عنده
انه هو المسيح الذي جا في ايام انفسطس قيصر
وولد في بيت لحم حيلبيد لقيناه في بعض الايام
فقال لنا يا اخوتي ما لي اراكم حزانا كئيبين
فقلنا له نحن نعم في حزن شديد وغم من اجل
تعميدنا فقال لنا لا تهتموا يا اخوتي ولا تغتموا لذلك
بل افرحوا واجتمعوا بنا في موضع مستور حتى ابين
لكم الذي تحبوه واعرفكم ان المسيح سيدنا قد جا
حتى لا يكون في قلوبكم شك فقال له واحد من اصحابنا
اسمه اسحق عندي منزل مستور لا يقف عليه احد
ولا يسمع منه كلام فمضينا معه واجتمعنا هناك
واغلقنا الابواب وبدا يعقوب فقال لنا يا اخوتي
وحبيبي ان الناموس المقدس والانبيا قد تقدموه

واخبرونا بان المسيح ابن الله يجي وقد جانا يا اخوتي
وهو شمس البر والناموس والانبيا قد تنبوا على
الذي هو من اصل نسل يهوذا ودانيال تقدموا واخبر
انه المتنبي عليه وهو الفارق والمشدد وهو
الذي يظهر الايمان وهو الحياة لكل من لجا اليه
من البشر وان الانبيا يا اخوتي انما نطقوا بروح القدس
وتنبوا على مولد المسيح الذي جا وعلى ناسوته وعلى
العجايب التي اظهرها وعلى اوجاعه وصلبه وعلى الالام
التي اصابته وعلى موته وقيامته من بين الاموات
وعلى صعوده الى السماوات كما نزل منها وعلى مجيه
الثاني بالمجد المسيح العظيم وعلى مجي ارمولادس
الدجال وعلى مكثه على الارض ثلاثة سنين وستة
اشهر وعلى هلاكه وعلى فنا الدنيا عند مجي المسيح
الحق الثاني بالمجد الكبير في اليوم الكبير الذي يجازي
فيه كل احد بما عمل كما قال دانيال النبي اذ يقول

رايت

ومن

رايت على عام التما مثل ابن الانسان اتي حتى
بلغ الى عتيق الايام واعطي له السلطان والوقار
والمهابة والملك وكل الاحيا والاموات وجميع
الالسن له تتعبد وسلطانه لا يفنا الى الابد
وملكه لا يتغير وقد تنبت الانبيا بهذا وعرفونا
وحذرونا وتنت عجيبه لئلا نطغي فنهلك عن سبله
ونتبدل على مسيح الحق الذي جا الخلاص من اجل
يا اخوتي ان لاهنا الاب السماوي قال على لسان
داوود النبي هذا ان سمعتم كلامه فلا تغلظ قلوبكم
وتسخطوه كما كان اباوكم في البرية واليهود يا اخوتي
يدعون في ليلهم ونهارهم ان يرونا بمجي مسيح الحق
من اجل انه فاروق كل البشر ولكن اسيناونسيناه
وقلنا واضمرنا في انفسنا ان الذي ولد من مريم العذرى
المباركة ليس هو المسيح وما كنا ايضا نحب ان
نسمع بذكره وكتب الانبيا هي التي تنطق من اجله

ماكنا نحب ان نسمع قراآتها. واذا ما قراناها كنا
نتادا لها كما تشتهي نفسنا تغالظت قلوبنا في اعراقنا
كما قال شعيا النبي اذ يقول لم تقتلنا وتسكرنا
وانسانا الشيطان ان نعرف رب. فلذلك امرنا
الله في الكتب المقدسة ان نصلي ونبتهل اليه
ونطلب منه لئلا نظل عن سبيله. فتركنا ذلك
كله من اجل تعطيل الشعب وقلنا ان المسيح لم
يجي بعد. وكفرنا بقول الانبيا الذين تنبوا لاجله
فصرنا في كل هوان وكل جور وكل خزي وكل عار عند
جميع الامم. وصرنا ناكل حتى نشبع ونشرب حتى نسكر
ونركب الخطايا ونزني ونطلب كل عمل سو ونأخذ
الرشوى ونحب جمع الاموال ونجور في الاحكام
وخالفنا كل وصايا الله. والذي كان واجب علينا
ان نطلبه من كل قلوبنا تركناه. ولم يعجبنا مجي سيدنا
يسوع المسيح. ولم نومن به ولم نفكر فيه ونقول لماذا

ابطاعنا في مجيه فالنبي يقول هوذا ياتي ولا يبطي
ثم قال لهم يعقوب يا اخوتي انا اشهد الله لما قيل
لي عن سيدنا المسيح ومجيه بقيت بغير شك وصرت
نصرانيا من ذلك اليوم يا اخوتي لست اقر ليلا ونهارا
ولا يعجبني طعام ولا شراب ولكنني داومت الطلبة
والبكا والابتهال والصوم والتضرع الى الله مع
قراة الكتب من التوراه والانبيا اخذتها من الروم
وامضي الى الكنايس والديارات واسالهم عن
الكتب. وكنت اقول لنفسي يا نفس لعلي انسان تحين
تهودت فاصبت فيما كنت اقرا في نبوة موسى من قول
يعقوب بن اسحق بن ابراهيم بروح القدس يتنبي
على المسيح حيث يقول في التوراة يا يهوذا انك
يخضعون اخوتك ويدك على رقاب اعدايك
وتسجد لك بنو ابيك انت جرو الاسد يا يهوذا
لا يزال من سبطك نبي مرسل وملك مسلط حتى

ياتي الذي له الملك واياه تترجا الامم وقال داوود
النبي على صهيون انسان وانسان ولد فيها وهو
العلي الذي اسسها وقال ارميا النبي هذا الاهنا
لا نعبد معه اخر اخذ كل طريق البر فاعطاه ليعقوب
عبده واسرايل مختاره وبعد ذلك على الارض رآي
ومع الناس تقلب وقال اشعيا النبي هوذا العذري
تحبل وتلد ابنا ويدعى اسمه عمانوييل الذي تفسيره
الله معنا وقال ايضا قربت الي النبية فحبلت بابنا
فقال لي الرب ادعو اسمه اسلبوا سريعا انتهبوا عاجلا
نعم يا اخي قد طرد المسيح للموت وذلك السبي الذي
كان في يدي ابليس في الجحيم وابطل عبادة الاصنام
ونحن اليهود الذين لم نؤمن به طردنا واجلانا من مواضعنا
واوطاننا وبددنا في جميع الامم وهذا تصحيح لقول
ابينا يعقوب النبي فيما قاله لابنه يهوذا في التوراة
ان يدك على رقاب اعدايك ولك تسجد بنو ابيك

يا

يا اخي ما احسن ما قال موسى على يعقوب في هذا الفصل
واعلموا يا اخوتي ان ادم ابو البشر حيث اخطا هو ونسله
اخذهم الشيطان واستعبدهم واذلهم كما قال النبي
الهة الامم شياطين فلم تنجي التوراة ولا الانبيا
لمن كان من الناس تحت سلطان ابليس في الجحيم
لان ملوك كثير تقدموا واخبروا ان بالمسيح يكون
خلاص البشر فلما جات كلمة الله وتجسد من مريم
العذري من زرع داوود من فخذ يهوذا واحبت
يصير انسانا وترايا لهم لان الناس ما كانوا يقدروا
ان يروه بغير هيئة جسد حينيذ صارت يده
على رقاب اعاديه كما قال يعقوب النبي ابونا لان
سيدنا المسيح بالجسد انسان وباللاهوت خالق
ولاجل الناسوت كانوا يطعنون به الضعف واذا
رآوا منه سوا ذلك مما ظنوه هربوا منه فلما بسط
يديه على الصليب فضح اعدانه جميعا وانقهروا جماهم

واستحق المسيح السجود من كل البشر وصار لنا مثل
لاخ بالجسد الذي اخذه منا وبلاهوته قهر اعداه
واذلهم لئلا يتعاظم احد ويقول لا اسجد لجسد بشري
من اجل انه مخلوق لذلك كلمة الله نعبد ونسبح
ونسجد له في جسده الذي اخذه منا كقول دانيال
النبي اني رايت على غمام السما مثل انسان وبلغ الى
عتيق الايام واعطاه الملك والسلطان والعظمه
على كل البشر وجميع الالسن تخضع له وقال
اشعيا النبي قد ولد لنا ولد وابنا اعطيناه
الذي سلطانه على عاتقه واسمه ملاك المشورة
العظمى الاه قوي جبار العالمين رب الدهر الاتي
وليس لملكه انقضا ويكون على كرسي داود ابيه
وملكه يسوسه بالبر والتقوى الى دهر الداهرين
قال موسى في التوراه لما سالت الله في جبل حوريب
وقلت لا اعود اسمع صوت الله ربي ولا ارى هذه

النار

النار العظيم فاموت وانه قال لي ما احسن ما قلت
وسأرسل نبيا من اخوتك مثلك واجعل كلامي
في فيه وكل نفس لا تطيع كلامه تسقط من سفر الحياة
ارايتم يا اخوتي كلاما ابين من هذا او اوضح كما
قال هذا النبي وان المسيح قد جا وهو كلمة الله الذي
مع الاب لم يزل وعلمنا سرا ربانيا وكونه مثل انسان
واعطانا ناموسا جديدا الذي هو الانجيل ارايتم
يا اخوتي ما قاله موسى النبي انه مثلي واضع ناموس
فهو المسيح الذي جا بالانجيل المقدس وقال ارميا
النبي عن ناموس المسيح فانه يجي بعد ناموس موسى
ناموسا اخر وهو اكبر منه يغفر جميع خطايا الناس
اذ يقول هذه ايام تاتي قال الرب واقيم لبيت اسرائيل
ولبيت يهوذا وصية جديدة لا كالوصية الاولى
التي صيرتها مع اباهم يوم اخذت بايديهم واخرجتهم
من مصر من اجل انهم ابطلوا عهدي وانا ابغضتهم

قال الرب ولكن هذا الذي صيرت لبيت اسرايل
من بعد هذه الايام قال الرب اصير ناموسي في اجوافهم
وعلى افيدتهم يكون مكتوبا واكون لهم الاها ويكونوا
لي امة ولا يعلم الرجل لاخيه ولا لرفيقه طريق الرب
ولا يقولون اعرفوا طريق الرب من اجل انهم كلهم قد
عرفوني من كبيرهم الى صغيرهم قال الرب واغفر
خطايا هذه الامة ولا اذكر خطاياها فلما جا المسيح
الملك الحق كرز بالانجيل العهد الجديد وامرنا ان
نحب اعدانا حبا عظيما ونسجد لالاه ابراهيم وانقذنا
من عبادة الاصنام وعرف الله جميع البشر فالذي
هو واضع ناموس بعد موسى هو المسيح ملكنا
حق لا شك فيه وقد جا كما قال الله وايضا قال
حزقيال النبي يبين انه سيقوم ناموس اخر هو
افضل من ناموس موسى اذ يقول فيا من بك من
صبايك واقيم عهدا جديدا واذكر طرقك وايضا

قال

قال لا يكون هذا القول حتى يكون ثلثة احقاب
واربعة فاقضي الدين ولا يجازي ابن عن ابيه
ولا يقال الان الابا اكلوا الحصرم والابنا ضرست
اسنانهم ولكن الذي ياكل الحصرم هو الذي تضرس
اسنانه رايتم يا اخوتي منذ الناموس اعني تمامه
ومجي الناموس المقدس كما امر الله والتوراة قد بينت
عن مجي المسيح الرب بالجسد وقد اري لان البشر
لا يقدرون يرون الله المتعالي الا بهذا الجسد
الذي اخذه منا وهو المسيح حقا كما قال اشعيا
لا رسول ولا انسان لكن الله هو الرب ياتي ويخلصنا
وقال ايضا عن المسيح هذا ابني وحبيبي الذي به
سرت نفسي اضع روحي عليه ليخرج القضا
للناس لا يماري ولا يصيح ولا يسمع صوته في
الاسواق قصبة مرضوضة لا يكسر وسراج منطفي
لا يطفي حتى يخرج الحكم بالغلبة ويضع القضا

في الارض وتكون الشعب عبيدا له وانتم يا اخوي
كيف قال الله رب كل شي يحيي الجميع وهو المسيح
المولود من العذري وقال اشعيا ايضا القديمه
قد جازت والحديثه انا اظهرها واستعمل اياها
فالقديمه الا التوراه واما الحديثه الا الانجيل المقدس
وقال داوود النبي قولا لله سبحوا الله سبحا جديدا
وقال ايضا سبحوه من اقطار الارض وفي اسافل البحار
وفي جميع الجزاير يعني بالبحار جميع العالم الا تري ان
تسبيحه في جميع الامم وهي المومنه به وقال اشعيا
سياتي ناردق يرفع الجور عن ال يعقوب وهو معهم
الي اخر الدهر وانتم يا اخوي كيف قال ان بناموس
موسي لا نحيا به للخليقه لكن بالعهد الجديد الذي
به نحيا وهو الكتاب الذي اتم الله به الناموس
الذي هو الى اخر الدهر وكل من امن به يحيا وكل من
لا يقبله يموت موتتين موتا جسدانيا وموتا روحانيا

نتقبل

فلنتقبل الان هذا الكتاب ونتمسك به يا اخوتي
انه هو العهد الجديد عهد المسيح لنحيا به ولا نهلك
وقال ايضا اشعيا النبي ارجع يا يعقوب واستنير
بنوره الان بنوره تحيون فالان يا اخوي العهد الجديد
الذي هو نور وغذا للحياه الدايمه كما قالت الانبيا
لانه من روح القدس فمن لا يومن به يكون للهلاك
والموت والعذاب الاليم الذي لا فنا له فمن الان
يا اخوي لا ينبغي لنا ان نقيم على دين اليهوديه بعدما
اذ جا المسيح ملك العالم وقال ارميا النبي هذه
ايام قد جازت اقيم لداوود نورا البر وفي هذا الموضع
نعلم ان داوود هو ابو المسيح بالجسد ويعمل الحكم
والعدل والبر في الارض وفي ايامه لا يفترق يهوذا ولا
اسرايل ويكونون بالاطمانينة وهذا اسمه الرب
سمعتم يا اخوي البر الذي يكون لمن يومن بالمسيح
فلا تتشتتوا يا اخوتي ولا تتفرقوا عن امانة سيدنا

المسيح ملكنا لا هنا فاجابوا اصحابه المجتمعين
معه وقالوا لاي شي قال موسي النبي احفظوا هذا
الناموس لتحيوا به وانت يا يعقوب عوذا تقول انه
لا ينبغي من الان ان نتدبر بتدبير اليهود ولا نحفظ
السبت ونحن قاصرون ان نحفظ السبت ونومن
بالمسيح اجاب يعقوب وقال لهم ان موسي النبي لما
امر بحفظ الناموس الذي اعطا الله قال النبي وسلم
به واذا دخلتم الارض التي وعد الله بان تملكوها
فلا تعملوا باعمال اهلها لانهم طغوا بالاعمال السو
فرفضهم الله وانت يا اسرايل لا تفعل كذلك لكن
الذي يقيم لك الله ربك من اخوتك مثلي وواضع
ناموسا ووسيطا بين الله والناس فاذا كان موسي
امر بطاعة هذا النبي وقد جا وهو المسيح فمن لا يومن
به ويسمع منه فموسي يكون ناقما عليه في الاخرة اذا
خالفه وقال ايضا النبي ويترق لمن يخشي اسمي

شمس

شمس البر والهدي والشفا في جناحيه وداود النبي
قال لك هو النهار ولك هو الليل فصير الله لك
ضوا تهتدي به فهو ضو القمر والكواكب لينظر الناس
كيف يمشون علي الارض واذا ركبوا في البحر استغاثوا
بضو وضو السراج الي ان ينجلي عنهم ظلمة الليل
واذا اطلع كوكب الصبح اعني الشمس الحق وهو نور النهار
بطل ضو القمر والكواكب والسرج المعدة لليل ولم
تستبين مع ضو الشمس بالنهار من اجل كثرة ضوها
ولست اقول ان ضو القمر والكواكب ليست حسنة اعوذ
بالله بل انما صيرها الله تبارك وتعالى لسلطان الليل
والظلمة وربما صارت ايضا في الشتا ظلمة بلا شمس
ولا قمر ولا كواكب تستنير من اجل انهم حجبوا بالغمام
كذلك الناموس والانبيا يا اخوتي كانوا في زمانهم
شبه القمر والنجوم والسرج في الليل تضي لهم من اجل
سلطان ابليس علي اهل ذلك الزمان لانه كان مسلط

على الانس من الابرار والاشرار والطاعة بني ادم له ويا ان
احد يرفع ذهنه الى غاياته من اجل الظلمة التي تسلطت
عليهم بلا مقدار ولكنهم زادوا طغيانا وظلمة وقال
الجاهل منهم اننا منذ سمعنا الانبيا جا علينا الشر
فصار من كان من عرب الله من بني اسرايل طغاه وكانوا
يتبعون الاوثان فعند مجي سيدنا المسيح الذي هو
شمس الدنيا وشمس البر والتقوى ابن الله الذي عنده علاج
امراضنا اشرق علينا نور ضوئه موسسة العهد الجديد
فلم نطع ولم نخضع للعجايب التي ظهرت كما قال اشعيا
اذ يقول تقوى بها الايادي الضعيفة والركب المرتخية
وقولوا لضعفا القلوب تقووا ولا تخافوا هوذا الاهنا
المخلص ياتي ويخلصكم عند ذلك تنفتح اعين العمي
واذان الصم وافواه البكم ويثب المقعد مثل الغزال
وتنطق السن الخرس والذين في ظلال الموت يشرق
عليهم النور فلان يا اخوتي لا حاجة بنا الى ضو القمر

والكواكب

والكواكب والسرج الذي انما ضوئهم ولمعهم في الظلمه
يعنون لمتعبدي الاوثان بل يكفينا نحن الشمس
الحقيقي اي شمس البر والتقوى وقد كان ضو الناموس
المقدس والانبيا حسنا للناس ايضا كمثل ضو
القمر والكواكب في ليلهم اعني في ظلمة الخطية وكان
يجي اليهم الوحي من الله تعالى على افواه الانبيا ليهديهم
وينهاهم عن افعال السو وعن طغيانهم وفجورهم
ونجاستهم بالاوثان ولكن لم يكن كضو الشمس بكلمة الله
وروح قدسه التي كانت في الناموس والانبيا وهي
التي كانت تنذرهم وتعلمهم وتكثر عليهم التعاليم
الله وصيرت الانبيا نورا لهم فما اغنى عنهم شيا
بل ازدادوا طغيانا وكفرا وتمردا شيطانيا
وصاروا في ظلمة الخطية مثل ظلمة الليل التي لا يدري
الانسان فيها ما يرى فكانوا مظلمي العيون غليظي
القلوب لا يرون شيا من نور الله جل اسمه مثل

العمي الذي لا يقدرون ان ينظروا نور الكواكب والمريخ
فلما اشرق نور الشمس شمس البر والتقى اعني سيدنا
يسوع المسيح اضا شعاعه المهدي على كل الدنيا.
فلا ينبغي يا اخوتي ان ننام في ظلمة الاباطيل عند
ما كنا مع نور الناموس والانبيا الذي لا يشبه شمس
اذ كان بنا وميل المعاصي وغفلة الكفر والطغيان
والظلمه وتمكن الخطيه. ونحن كمثل من عليه الدثار
الكبير مع تبعنا نور الناموس والانبيا وتعليمهم.
وكان ذلك بسبب حفظهم السبت الذي لا غنا فيه
فلما طلع الكوكب الذي يدل على حسن النور اعني
يوحنا بن زكريا. لانه كان مبشرا بشمس البر.
لمن هو في ظلال الموت. يشبه الياس النبي وذلك
ان الياس النبي يجي كمجيه الاول كما ان يجي
سيدنا المسيح الاول مثل يحيي بعض المنابر متواضعا.
ليدري خطايانا لا يشبه مجيه الثاني وقال

اشعيا

اشعيا النبي على بشارة يوحنا ابن زكريا المجي المسيح
اذ يقول صوت ينادي في القفر اصلحوا طريق الرب
ومستقيمة اصنعوا سبله. كل وادي فليمتلي وكل
جبل وتل فلينخفض. وتكون الطرق الوعرة سهلة.
وينظر جلال الرب. ويعاين كل ذي جسد خلاص الرب
لاجل ان فم الله قال هذا القول وقال داود النبي
فلتنظر كل الارض خلاص الله وقال ايضا ينزل مثل
المطر على الصوف ومثل الندا على الارض وقال ايضا
من قبل الشمس كان اسمه. ومن قبل القمر يدوم الادهار
وقال ايضا ويتبارك به كل قبايل الامم ويمجدونه.
ويقولون مبارك الرب اله اسرائيل الصانع العجايب
العظيمه وحده وتبارك اسم مجده. وتمتلي الارض كلها
من مجده يكون يكون. فاعلموا يا اخي ان المسيح هو ابن
الله. وهو اله اسرائيل الذي هو مبارك الى دهر الابد
وقال ايضا. مبارك الاتي باسم الرب يا اخوتي المسيح

ابن داوود هو الله اشرق لنا فان قلتم ان هذا القول
عن سليمان ابن داوود قيل لكم هذا زور وباطل
لان اشعيا النبي قال ان من اصل يسا والذي يقوم
منه يكون راسًا للامم وله كانوا يتوكلون عليه.
وقال ايضًا لك يسجدون وبك يصلون من اجل
ان الله فيك لانك انت الله وما كنا نعرف الاه
اسرائيل المخلص وقال ايضًا يرعا الخروف مع الذيب
والنمر مع الجدي والثور مع الاسد يرعون جميعا.
والاسد مثل الثور ياكل تبنا وقال عاموص النبي
في ذلك اليوم اقيم مسكن داوود الذي سقط
واشيل زلله وابنيه واقيمه الى ابد الابدين ويرث
كل ادوم وجماعة الامم ويدعى اسمي عليهم قال الرب
الذي يفعل ذلك وقال ايضا هذه ايام تاتي قال الرب
يدرك فيها القطاف ويعصر فيها العنب وتقطر الجبال
حلاوة وكل التلال تفرح حينئذ ارد سبي اسرايل.

فسليمان

فسليمان ابن داوود يا اخوتي ليس هو الاه ولا فاروق
ولا مسكن داوود الذي يعني به الناسوت الماخوذ
من مريم العذري ابنة داوود ولا فك السبي عن ادم
اعني الذي سباهم الشيطان اعني بخداعه وصاروا
تحت يده وسلطانه بل سليمان عند كثرة اخطايه بين يدي
الله من اجل انه ابتنا بيتا للاصنام ومات والله
ساخط عليه ولم يرد للامة التي ظلمت في ايامه الي سبيل
الله ولا هو كلمة الله الذي نزل من السما واتخذ جسد
من زرع داوود من مريم العذري وصار انسانا بحق
من غير تبديل عن جوهر الكلمة الخالقة كما قال ارميا النبي
هو انسان فمن الذي يعرفه من اجل انه الاه والم يشك
انسان ونزع كما تنبت عليه الانبيا المطهرين
وانا من المقدس وابادة سلطان الابليس وعبادة
الاوثان واظهر للامم عبادة الله كما قال ايضا
هذه ايام تاتي لا يخدع الرجل لاخيه ولا لصاحبه.

بان يعرفوا الرب الاله لانهم ذا يعرفونه من كبيرهم الى
صغيرهم وقال اشعيا النبي قال الرب الاله اسرايل
ان في تلك الايام يتكلم الانسان على بارية وعيناه
ينظران الى قدوس اسرايل يعني المسيح وايضا قال
على ملك المسيح اذ يقول يملك الرب صهيون واورشليم
وقال ايضا انت الله الرب اعظمك واقر باسمك من
اجل انك ابديت عجايب وقال ايضا انت ربي
والاهي اشكرك لانك فعلت العجايب ورايك الرحنا
يكون وجعل القرية خرابا والقرية العظمى للتلاف
ولا دون لا تعمر الى الابد من اجل ذلك تسبحك الامم
الشيع من القرى الكثيرة والامم الكثيرة يعبدونك
لانك عون المساكين وعضد البايس عند الجهد
يا اخوتي واحبابي انه لما جا سيدنا المسيح الى القوم
الظالين من قبل وردهم من ضلالة ابليس الى معرفة الله
وهم يشكرون ويمجدون الله كما قال على ايمان الامم

اذ يقول ان الله القوي يصير من جميع الامم في هذا
الجيل عظما ويبشر اسما ربنا وحبيبنا السماوي وايضا
قال اعطاها العطية لجميع الامم ويقولون في ذلك
اليوم هذا ربنا والاهنا نفرح ونبتهج بخلاصنا
وقال ايضا اشعيا اسمي عبيدي باسم جديد
يعني النصارى المباركين في الارض بركة من الله تكون
والحالف بالارض يحلف بالله وتنسى الاضطراب القديمة
واسترها من بين يديه فاعلموا يا اخوتي ان الله العظيم
قال سمي اخوتي اسما اخر المباركين في الارض يباركون
في السما يعني فهم يمجدون الاله مسيح الحق وان يكن لاله
ابرهيم الحي المطهر قال الاية الجديدة اعني النصارى يعبدون
الله العظيم رب الحق يا بنينا فاذا كان هذا هكذا انما جابنا
الى سنن اليهودية وحفظنا السبت وتمردنا على الله
كما قال ايضا عن الامة المنتخبة من الامم قال هكذا افتحي
الابواب لتدخل الامة الجديدة الامة الصادقة الحافظة الايمان

التي هي تمسكه بالحق فاحفظ لنا السلام لانك
رجانا الي الابد وقال ايضا يكون في ذلك اشراق
ربنا وظهوره بالمجد والكرامه وتمتلا الارض بالمجد والتسبيح
بما بقي من اسرايل ويصير من بقي من اورشليم ملكوتنا
تماما نقيا بالمعموديه ونتسما قديسا الاحيا ويطهر الله
دنس صهيون يعني ان الله يغسلهم ويطهرهم بمعموديه
المسيح المقدسه وقال يحزقيال النبي قال الله ارش
عليهم ما الطهور فيتنقون من دنس اوثانهم وخطاياهم
وقال اشعيا النبي اغتسلوا وتطهروا وازيلوا الذنوب
من بين يدي قال الرب وقال ايضا قد تفجرت المياه
في القفر ومجاري المياه في البقاع وتصير اجام الما
في البلدان الخربه وعيون الما في مواضع العطش وينبت
العشب والقصب البردي ويكون هناك طرق وسبل
مقدسه حقا يا اخوتي ان الطرق المقدسه هي معمودية
المسيح الان ان في البحر الاحمر بالمياه كما شتا اسرايل

ونوح

ونوح وبنيه ايضا بالما عاشوا وخلصوا ايضا فقد
قبل موسى المعموديه المقدسه لان من الما عاش وصار
ابنا لابنة فرعون وكذلك النبي قدس الما ورسله بشري
المسيح ربنا ونعمان الشامي بالمعموديه استنقا من برصه
وقيل لنا نحن ان تعمدت بمعمودية كنيسة المسيح المقدسه
وتتطهروا من دنس خطاياكم وكذلك يامر في التوراه ان
يغتسل الكاهن فحينئذ يتطهر وقال الله على لسان
اشعيا النبي انا ماحي الخطاه ومن ذنوبك لا اذكرها
واذكرني فاذكرك وقال ايضا لا تخاف عبدي الذي
اصطفيته اسرايل فسافيض الما في مواضع العطش ومجاري
المياه يبسا واسكب روحي على ولدك والبركه على بنيه
وقال ايضا الا هوذا الرحوم يدبرهم والى عيون المياه ياتي
بهم وقال ايضا على المعموديه لا اله مثلك غافر الذنوب
ومسامح الخطاه اردت ان ترجع اليك فترحمنا وتجمع
اثمنا كله وتقذف به في قعر البحر جميع ذنوبنا وتعطي

القسط ليعقوب والشكر لابراهيم كما قسمت لابائنا
في الايام الماضيه وقال يوئيل النبي في ذلك
اليوم تقطر الجبال حلاوه وتنبع لنا في التلال
وكل جلجال يهوذا التي فيه المياه وعين تخرج
من بيت الرب تسقي اودية جاسيم بالحكمه
رايتم يا اخوتي ان مغفرة كانت بالماء ومشيته
صارت مثالا للمعودية المقدسه قال داود النبي
صوت الرب على المياه الله ارعد على المياه الكثيره
يا اخوتي اعلموا ان الله يبغض كل من يسير بسنة
التوراه ومن يحفظ السبت لان الله قال على
لسان ميخا النبي لا ارضى بكم قال الرب
القوي وقرابينكم لا اقبلها منكم لان
من مشرق الشمس الى مغربها اسمي في الامم
معظم وفي جميع البلدان يبخرون لي البخور
ويقربون لي القرابين الزكية لان اسمي عظيم

في

في الامم قال الرب القوي يا اخوتي اعلموا ان الذين
يظنون انهم يحيون بعد مجي سيدنا المسيح بسنن
اليهودية ويحفظون السبت وسنن موسى ويقولون
المسيح لم يجي وهم يرجون مجيه ويلهم لان اشعيا
النبي يقول من اجلهم ويل للذين يطولون خطاياهم كحبل
طويل وكطوق العجلة ويقولون يعجل الرب تعالى سريعا
اعماله ويقربوا ويأتي امر قدوس اسرائيل لنعرفه الويل للذين
يجعلون الصالح طالحا والطالح صالحا والنور ظلمه
والظلمة نورا والحلو مرا والمر حلوا الويل للمعظمين في عيونهم
ويظنون انهم فهما ويل للذين هم جبابرة في شرب الخمر
والاشرار الذين يسقون المسكر والذين يزكون المذنب
بالرشوه ويرفعون الزكي لاجل نفعهم من اجل ذلك
كالحلفا عند النار الملتهب يحاجها ويكون وراسهم
كالرماد يصير وزرعهم كالغبار يطير لانهم رفضوا سنة
الله الجبار وازدروا وسخطوا قدوس اسرائيل فمن اجل ذلك

غضب الله يحل عليهم ورفع يده عليهم وضربهم ضربا اهتزت
لها الجبال وقال ايضا الامة الجاحدة يعني اليهود سماعا
يسمعون ولا يفهمون ونظرا ينظرون ولا يبصرون لانه غلظ
قلب هذا الشعب وثقلت اذانهم وغمضوا اعينهم لئلا يبصرون
بعيونهم ولا يسمعون باذانهم وقال ايضا امة جاهلة
غير عاقلة امة حمقا لا عقل لها ولا فهم لهم اعين ولا
ينظرون ولهم اذان ولا يسمعون الا تخافوا قال انا الذي
جعلت رمل البحر حدا لا يتجاوزه الى الابد وقال ايضا
ان هذا الشعب دنا الي بفيه وبشفتيه اكرمني فاما
قلبه بعيد عني وصار فزعهم مني كامر الناس وناديتهم
فلم يسمعوا مني من اجل ذلك سأعود واغرب عن هذه
الامة السو بالعجب العجيب واهلك حكمة حكمايها وفهم
فهمايها الى الابد وايضا قال عن امة اليهود ان الشعب
المارد العاق اولاد لم يريدوا يسمعوا سنن ربهم القايلين
للناظرين لا تنظروا وللانبيا لا تتنبوا لنا تبكيتا ولا

نادينا

نادينا انطقوا لنا بالشك وابصروا لنا الكذب وقال
على امة اليهود الذين لم يومنوا بالمسيح اسمعي ايتها السما
وانصتي ايتها الارض ان الله قال ربيت بنينا وشرفتهم
وهم عدوا بي عرف الثور قانيه والحمار مذود صاحبه
واسرايل لم يعرفني وشعبي لم يفهم مني ثم قال ايضا في
شكل [illegible] وكطير السما اخطفهم واذيتهم [illegible]
الرجال لهم لانهم زجروا مني وزعموا لانهم [illegible] الذي
[illegible] وهم يتعدوا علي الباطل وينطقون علي بالزور
لم يحاضروا الي بقلوبهم قال الرب وقال ارميا النبي
عن سيدنا المسيح من الحياه [illegible] تركوا وقال ايضا
يا رب ربي [illegible] حقا [illegible] واني كخروف [illegible] سيق
الى الذبح ولم اعلم انهم ايتمروا علي وتفكروا وقالوا
تعالوا [illegible] بالخشبة لحمه ونبيده من الارض حياته واسمه
لا يذكر وانت الرب العادل المقسط مفحص القلوب والكلى
ريني نقمتي لاني اليك رفعت حكومتي وقال سيدنا المسيح

على لسان داوود النبي جعلوا في طعامي مرارة وفي
عطشي سقوني خلا، فانعمهم يارب من سفر الحياة،
ومع صديقيك لا يحسبون، فاتقوا الله يا اخوتي
واحبائي لئلا تهلكوا في الكفر بجحود المسيح مخلصنا
لانا لم نؤمن به جعل بنا كلما هو مكتوب علينا في
الدنيا والاخرة، فاجابوا اصحابه وقالوا له ان
معلمينا واباينا قالوا لنا لم يقرب بعد مجي المسيح
ملك اسرائيل، فاجابهم يعقوب وقال الباطل تكلم،
قد جا المسيح في زمانه ووقته، وللنصارى كتاب
يقال له سفر القبايل لكل قرن ودهر مكتوب فيه،
كما قال دانيال النبي ان من بعد تسعة وستين سابوع
من عددنا، ليثبت لنا في مجي المسيح المخلص وذلك
ان دانيال قال في كتابه بينما انا اتكلم وانكر
اذ رايت جبرائيل الملاك الذي كنت رايته قديما
طار من السما حتى انتهى الي فقال يا دانيال ان قد

جبت

جبت اعمالك، فافهم انك منذ ابتديت في صلاتك،
وخرجت الكلمة من فيك ارسلت لاعلمك لانك شاب
الى ذلك فاعلم انه الى سبعين سنة يرجع بني
اسرائيل الى بيت المقدس، وذلك لتتم خطاياهم
ويتوب من يريد يتوب منهم ويظهر في الدنيا نور
الحق، وتذهب النبوة وينقطع الوحي، وذلك لمجي
المسيح طهر الاطهار، فاعلم وافهم ان من الوقت
الذي علمتك ان فيه يرجع بنو اسرائيل الى بيت
المقدس، يبنوا اسواقها ويقيموا اسكفاتها،
ويعدون منها الى تسعة وتسعين سابوع يجي
مسيح الحق، ويقتل من بد ابتداية، ولا يكون لها
مسيح اخر، ومدينة القدس تخرب مع ملكها
الى دهر الداهرين، وتقوم على الخراب وتظهر بعد ذلك
العباده التي وعد الله بها للامم، فاذا مضا لذلك
سابوع ونصف سابوع تبطل ذبايح بني اسرائيل،

وتقربانها الى دهر الداهرين ٠ ويقيمون على الخراب
ويطهر طهر الاطهار الذي هو سيدنا المسيح الذي
يغفر خطايا الناس ٠ لان الملاك قال لدانيال ان من بعد
مجي المسيح سيدنا ٠ ينقطع الوحي والنبوة ٠ لان ما
يحتاج الى مجي نبي اخر يخبر عن مجي المسيح اذ كانت
الانبيا انما جادوا وبشروا بمجي المسيح ٠ فلو لم يكن
المسيح قد جا لما انقطعت النبوة ولا الوحي فقد صح
وظهر ان المسيح الذي ولد من مريم العذري في بيت
لحم يهوذا هو هو بعينه ٠ فلذلك انقطعت النبوة ٠
وبطل ملك اليهود وذبايحهم الى الابد وهو المسيح
حقا الذي تنبت عليه الانبيا وهو الذي يعتق
جميع البشر من خطاياهم ويخلصهم من عبادة الاصنام
ومن يد ابليس عدوهم ٠ ويرد الضالين الى عبادة الله
من بعد كلادهم كما تنبت الانبيا واخبرتهم ان سيدنا المسيح
يكون خلاصهم وحياة البشر وقد فسر دانيال نبوته ٠

كما اعلمه ملاك الرب ٠ واما قول الملاك لدانيال
حتى تتم خطاياهم ٠ فانما اعني بذلك صلبهم للمسيح
واما قوله ان مدينة القدس تخرب مع ملكها فانما
اعني ارسطوبولس الملك الذي اخذه الروم وسبي
مع قومه الى مدينة رومية ٠ وابنه واخته كما هو
مكتوب في كتاب يوسيبوس ٠ وتمت نبوة ابينا
يعقوب اذ يقول لا يعدم سبط يهوذا ملكا سلطانا ٠
واعانه نبيا مرسلا حتى ياتي الذي له الملك وله
ترجا الامم ٠ فمن بعد مولد سيدنا المسيح ما كان رب
كل شي في بيت لحم لم يكن في بيت المقدس ملك
لبني اسرايل ولا كان لهم مدبر الا هيرودس الرومي
الذي اخذ جميع قرى يهوذا وهيرودس ابن انغسطس
الرومي وانه افتريد امراة من العرب وكان من
قبل انغسطس الرومي نفعه وتحقق بذلك نبوة ابينا
يعقوب ونبوة دانيال بقول الملاك له انهم يا دانيال

من مخرج الكلام من فيك ورجوع شعبك الى اورشليم
وبناهم اسواقها يكون مجي المسيح بعد تسعة وستين
سابوعا وهي اربعمايه ثلثه وثمانون سنه فلما كان
بعد بنا البيت والمدينه ومضي تسعه وستين سابوعا
جا سيدنا المسيح واحيانا بصليبه وابطل الظلاله
التي كانت من الشيطان وارتفعت رياسته من اليهود
وبطل كهنوتهم وانقطعت النبوه عنهم كما تنبا ابينا
يعقوب لان في ايام هيرودس ملك الجليل الذي هو
من قبل اغسطس قيصر ملك الروم ولد سيدنا
المسيح في اربعين سنه من ملكه من مريم العذري
في بيت لحم يهوذا فارق كل العالم فان كان ما اتي
ليس هو المسيح الذي تنبت عليه الانبيا فقد كذب
ابينا يعقوب الذي سماه الله اسرايل وموسي النبي
الذي كتب التوراه ودانيال وجبرايل ملاك الله
الذي اخبر بالوقت الذي يجي فيه المسيح المعروف.

وايضا روح القدس الذي تكلم على افواه الانبيا
المقدسين كما زعموا اي الذين لم يعترفوا بمجي المسيح
مخلصنا ويقراون ما جا بعده وتمت عليهم نبوه اشعيا
النبي اذ يقول انهم مرمروا روح الله ورجع عليهم الاعدا
لان روح القدس تباعد عنهم وتمكث الى حد الغايه
وهي ثمنمايه واربعون سنه مغربين مرذولين
في جميع الامم منذ وقت صلب فيه سيدنا المسيح
الى يومنا هذا وصاروا مبددين في كل الارض
وعبيد للامم ولم يومنوا بالمسيح ويوسيبوس
الحكيم الذي فسر كتاب دانيال بروح القدس
قال ان قوما سمعوا لما صلب المسيح صوتا من
داخل الهيكل يقول قال الله الرب نمضي من هاهنا
ولا نكون في هذا الموضع بعد ومن ساعته انشق
ستر الهيكل من علاه الى سفله ثم جاوز الردد
واخذ جميع اهل يهوذا كل الذين كانوا في جميع البلدان

واحرقوها بالنار. واما الذين امنوا بالمسيح من اليهود
وغيرهم من قبل صلبه وبعده. فان الله تبارك اسمه
الهمهم انه يامرهم فيها بان يخرجوا من بيت المقدس
ويجوزوا الاردن الى ارض يقال لها فالوا وان يأووا
هناك. ومن بعد ذلك جاز الروم فاخذوا مدينة
اورشليم وفرقوا الجماعة في كل مداين الارض فاما الذين
سكنوا في فالوا فان الروم لم يعرفوا مواضعهم لانهم
كانوا مستورين بروح القدس وهو الذي حفظهم.
فاجابوا اصحابه وقالوا قد نفعتنا يا اخانا يعقوب
وازددت عقولنا بتعاليمك الروحانية. فنسال الله
ان يبارك في نياتك وينفعك بما عملت لاننا قد كنا
في حزن وكآبة نظن اننا قد هلكنا فعرفتنا واعلمتنا
بالذي عرفته. فنحب منك يا اخانا يعقوب ان تعلمنا
وتزيدنا من هذا الكلام الروحاني فاننا كلما سمعنا
ان سيدنا المسيح صلب وضرب ومات لم نصدق

انفسنا

انفسنا انه المسيح ملك اسرائيل فاجاب يعقوب
قايلا لهم يا اخوتي ان هذه الالام والصلب كانت
عتيدة ان تصيبه. كما تنبت الانبيا واخبرت بها
ثم ذلك اشعيا النبي قال هوذا ابني يقوم ويرتفع
ويتعالا حتى يكون عجبا للامم وامم كثيرة يتطهرون.
والسن الملوك تخرس. لانه اروا لهم ما لم يبصروا واعرفهم
ما لم يعرفوه. فمن الذي يصدق قولنا وذراع الرب لمن
ظهر. ونحن نومن بما نقول. لانه صعد مثل المولود بين
يدينا. ومثل العرق من الارض العطشة. وليس له منظر
ولا بها فرايناه وكذبناه. وامرضنا ووجعنا عنه ولم
نحسبه. نعم يا اخوتي حقا هو لاوجاعنا صبر وخطايانا
احتمل. ونحن حسبناه ضعيفا مهينا من الله وقال
انه امرض لاجل خطايانا. واتضع لاجل ذنوبنا وبجراحاته
ابرانا كلنا. وهو ضرب في خطايانا كلها واتضع ولم يفتح
فاه لتواضعه. وكالخروف اسيق الى الذبح ومثل النعجة

امام الجزار كان ساكتا • ومن الحبس سيق الى الحكومه •
ليخرج من ارض الاحيا • ومن خبثنا اتوجع • اذن يا اخوتي
اعلموا انه لما صلب سيدنا المسيح وطعن في جنبه
حربه خرج منه ما • ودم • فالما رسم المعموديه المقدسه •
والدم هو دم جسد سيدنا المسيح الذي يوخذ في
كنايس النصارى لمغفرة الخطايا • قال زكريا النبي
على الحربه التي طعن بها في جنب سيدنا المسيح في
ذلك اليوم ينظرون الى الذي طعنوه • يعني يوم القيامه
عند مجي سيدنا المسيح الثاني • بالمجد والسبح العظيم
مع اجناد الملايكه ليدين الاحيا والاموات • ويراه
الذين كفروا به • وهو في ذلك السبح والمجد العظيم •
فيبكون بكا مرا • ويعطون لانفسهم الويل • ولا ينفعهم
في ذلك شيا • ويصيرون الى العذاب الاليم • فاجابوه
اصحابه وقالوا له يا اخانا يعقوب • فاي نبي تنبا على
موت سيدنا المسيح وعلى قيامته من الاموات • اجاب

يعقوب

يعقوب وقال ان الناموس المقدس يقول على موته هكذا •
ربض مثل الاسد ومثل جرو الاسد من يبعثه
من عرينته • وقال داوود النبي لا تترك نفسي في
الجحيم ولا تدع صفيك ان يرى الفساد • فلما دفن
جسد سيدنا المسيح بكلمة الله • اذ جعل في القبر
نزل الى الجحيم وحل الانفس المحصوره في الجحيم وابطل
سلطان ابليس العدو • وقال ايضا من اجل ذلك
حث الله كلمة فاشفاهم • وقال دعوا الى الله في ضرهم
فابراهم وخلصهم من شدايدهم • وقال ايضا ان
الذين في الظلمه وظلال الموت مسجونين بنحاس •
وكسر ابواب النحاس • واغلال الحديد كسر • وقال
اشعيا النبي اسلم نفسه للموت ومع الاثمه اعتد
وهو خطايا كثيرين احتمل • وقال ايضا لمسيحه امسكت
بيمينه ليتعبد له كل الامم والملوك والاعزا • وضع
وانفتح الابواب قدامه ولا يغلق بابا • وقال ايضا

واخرج من ارض الحياه على يدي قوم اثمة فاعطا المنافع
عن دنيه والاغنيا عن عوزه. لانه لم يعمل اثما ولم يكن
في فيه غش وهو واجب التواضع وقال ايضا ويقول
للاساري اخرجوا وللذين في ظلال الموت اظهروا.
فون سيدنا المسيح يا اخوتي هو الخلاص لانه حيث عصا
ادم واخطا كانت نفس الصالحين والخاطيين كلها
محبوسة في الجحيم تحت سلطان ابليس عدوهم في الجب
السفلي فالله تبارك وتعالى برحمته وفاضة نعمته.
تحنن على خلقه. وبعث كلمته الازلية واخذ منا نفس
وجسد وصار انسانا تاما مثلنا في كل شي ما خلا
الخطية واتحد به اتحادا لا يدرك. بلا افساد ولا اختلاط.
ولا استحالة ولا افتراق لاهوته لانه مات بالجسد المتحد
باللاهوت وقام لانه الاه. وهو الذي خلص الانفس واحياها
من يدي ابليس العدو المضل لان الانبيا لما راوا
صرعة ادم وذريته الذي صرعهم ابليس بسلطانه عليهم.

ما كان لهم قدرة على خلاصهم منهم ولا كان عندهم علاج
لرفعهم الا انما كانوا يدعون الليل والنهار الى الله
الكريم قايلين يا رب ارحم عبيدك واسمع دعانا والتذلل
يا رب هلموا اننا قد هلكنا واستجب لنا لاننا قد تمسكنا
بذنبنا وتغلب علينا عدونا وانت يا رب اعيننا وخلصنا.
من اجل اسمك القدوس قال داود النبي يا رب طاطي
السماوات وانزل الينا وقال ايضا انتبه يا رب لماذا تنام
زكاية بانه الله لا تنام ولا تموت هي التي قامت لها الهيكل
الذي اتخذه منا اعني النفس والجسد من اجل ذلك قال
يقوم الله ويتبدد من جميع اعداه ويتفرقوا مبغضيه
من قدامه. وقال ايضا لاجل ان المسيح خلص الانفس
التي من ادم الى يحيى المسيح اذ يقول صعدت الى العلو
وسبيت سبيا يعني حيث صعد على الصليب وبسط
يديه قهر بذلك الشيطان وفك السبي بيديه وقال
اشعيا النبي الجالسين في الظلمة وظلال الموت اشرق عليهم.

نوراً عظيماً فرايتم يا اخوتي خلاصاً صار للبشر من
اجل سيدنا المسيح كما قال النبي هوذا الصديق يهلك
وليس احد يخطر بباله ورجال يجمعون لا فطانة لهم
من اجل الشر القدير ربائي الصديق وتكون راحته كرامة
وقال ايضاً على موت السيد المسيح وعلى الذين صلبوا
معه اسلم نفسه للموت ومع الاثمة حسب والاثمة
المنافقة اهلكت وخطاً يا كثيرين من جيل دونتا الذين
وقال ارميا النبي على الامة التي صلبت المسيح تعالوا
نبغض الصديق لانه ليس لنا بجيد وانه يقوم مقابل
اعمالنا ويوبخنا باعمالنا ويقول في نفسه انه ابن
الله فقد ثقلت علينا رويته لانه ليس هو على اشباه
طريقه غير طريقتنا ويفتخر بقوله ان الله ابوه فلننظر ان
كان قوله صدقاً وانه ابن الله حقاً كما يزعم فيستنقذه
ويخلصه من الذين قاموا عليه وحاربوه وقتلوه فرايتم
يا اخوتي ما قاله ارميا النبي ولو كان ممن يحب الله لقال

لانفسهم

لانفسهم الويل لنا بعد الذي تنبا عليه هذه النبوات
لكن من اجل الشر استحكم فيهم والظلالة التي اعمت
ابصارهم وعقولهم لكيلا يبصروا اسرار الله وان الذين
قاموا عليه وعاندوه وهيجوا الشعب عليه وتولوا صلبه
هم روسا الكهنة من سبط لاوي والفريسيون من
سبط شمعون فالاثنين تولوا صلب سيدنا هم هذين
السبطين وعليهم حل غضب الله كما تنبا عليهم ابونا
يعقوب عليهم بالهام روح القدس قال شمعون ولاوي
اخوين دعيا غضباً وكاد اكيداً رصداه في انفسهما
فانا ابوه شراً لم تطلع عليه نفسي ولم يرى قلبي
اجتماعهما عن كرامتي فانهما قتلا القوم بغضبهما وقتلا
وعديا عنقهما الحصون واخربا ملعون غضبهما ما اشده
وحنقهما ما افظعه واغلظه لافرقهما في يعقوب وابددهما
في اسرائيل فان قال بعض اليهود انما يعقوب قال ذلك
من اجل بنيا ابنه قتلنا له لبني الامر كما قلتم فذلك ان

يعقوب بالذي يلحقهما لاجل انهما انتقما من القوم الفاسقين
الذين فضحوا اختهما. ولا هذا انما يقبله العقل ان
يكون يعقوب المبارك يلعن قوما انتقموا من الفاسقين.
وانما يعقوب يعرف بروح النبوة ما يكون من نسلهما من
الخطية العظيمة فتنبا عليهم بما يكون في اخر الازمان.
لان من سبط لاوي الكهنة الذين تامروا على المسيح ومن
سبط شمعون الفريسيين وهم الذين حكموا به حتى صلبوه
فتنبا عليهم في نبوته قول ابيهم يعقوب قايلا لم تحل نفسي
في جماعتهما. لانه كان عارفا بروح القدس بما يفعل الكهنة
والفريسيون بالمسيح. وكان غير راضي بذلك فلذلك
الزمهم اللعنة في نبوته. وقال ارميا النبي ويل لانفسهم
لانهم تفكروا بينهم بفكر سو وقالوا لنربط الصديق.
فمن اجل ذلك نالوا ثمرة عملهم. فلعمري يا اخوتي ان الذي
عملوا بالمسيح اعظم الاشيا خطرا. وهو يوجب عليهم اللعنة
داوود كما تنبا يعقوب واشعيا وغيرهما من الانبيا وقال

عزرا

عزرا يقولون النفس المتكهنون بالشر ويطعنوا على
العلي بالشر ويعملون شرا عظيما. ويبطلون العود للحياة.
ويقطعون الرجا. ودمنا ويسمع صوت الرب وعلى ذلك
العود يمكث ثلثة [illegible] والذي لا يقبر يقبر ميتا.
ويقوم [illegible] الاموات [illegible] للحياة. ومن الارض الى السما
يصعد. والذي [illegible] يصير للبقا. وعلى هذه ذي
انما تنبا [illegible] من الكاروبيم يثبت حيث
كان قبلا من [illegible] انه كان قبلا ومن قبل الحبل ولد.
ومن بعد ذلك [illegible] يبشرون به ويخبرون ولا
يزالوا في حزن [illegible] ايضا يحزنون. وتقوم عليهم
الملاحم [illegible] كيف ذكر النفاق الذين
صلبوا المسيح وقيامته من القبر وصعوده الى السما.
وجلوسه عن يمين الاب وشاهد على الكاروبيم كما لم
يزل ولم يترك شي [illegible] كم. وذكر التلاميذ ومن تبعهم
على الامانة بالمسيح [illegible] من الاعراب وقال ايضا

ابغضتموني • وللاب الذي اخرجكم من مصر لم تحبوا •
والى الحكم بعد عيّتموني • ولتعليق الخشبة اسلمتموني •
فهل رأيتم يا اخوتي ابين من هذا فيما نعلم • اما رانا
لسيدنا المسيح • فاجابه [illegible]لين له • عرفنا
اي كتاب ذكر فيه قيامة [illegible] المسيح من الموتى •
غير هذا • فاجابهم يعقوب [illegible] تقدر قولنا عن
بمانيه كفايه كما قال [illegible] نرجع ونمضي الى
الرب الذي ضربنا هو يبرينا هو الذي كسرنا هو يجبرنا
ويشفينا ومن بعد يومين في [illegible] الثالث يقيمنا
ونحيا معه • وقال [illegible] غلبتك يا موت
واين حرصك يا جحيم • وقال [illegible] صعد دمنة الزكي
الملك الاساري من جب ليس فيه ماء • وقال داود النبي
قم يا الله فاحكم في الارض لانك انت ترث جميع الامم
وقال ايضا لا تترك نفسي [illegible] ولا تدع صفيك
يعاين الفساد • وقال اشع[illegible] الله احب ان يتضع •

وبلزمه

ويلزمه خطايانا وبمشية الله تتم على يديه لما الزم نفسه
لعبيده • والخطايا ام احتمل فلذلك قسم الامم الاطهاية
واملاك المتعظمين في الارض لانه اسلم نفسه للموت
بدلنا • ومع اللص[illegible] فقالوا اصحابه يا يعقوب
اما في هذا [illegible] ورسنا ونعلمنا يقولون
انما اشعيا النبي [illegible] يوشيا الملك بذلك فاجابهم
يعقوب وقال ما [illegible]نا بل هذا كذبوا فقال له
اصحابه فبصرنا [illegible] وقفنا على غلطهم • فقال لهم
يعقوب ان يوشيا الملك لم يصلب مع اللصوص ولا
ابطل الخطيه [illegible] قسم الامم الاطهاية ولا
املاك المتعظمين [illegible] نفسه عن الامم بل سبعوا
قومه فلم يعذر [illegible] ولا ينصرهم • وسيدنا المسيح لما
صلب مع اللصين واعظمهم رتبة وقام في اليوم
الثالث • فلما رات الامم [illegible] قيامته من الموتى امنوا به •
وحيث امنوا به [illegible] بطل عبادة الاصنام •

والانفس التي كانت مستحوذة في الجحيم من بني ادم الانبيا
والسلفين الموصفين به فكسر من الجحيم واعتقهم كما قال
اشعيا النبي عن لسان الساري انا اتيه بالبق
ملكا ولعل طرقة احببت [illegible] مدائنهم وبرد
سبي شعبي لا برشوه ولا [illegible] الرب الصابا ووث
اليديا في المصريين وتجارة [illegible] وقوم سبا
رجال جبابرة عليه يجوزون وله يتعبدون
ومايرتك مقيدين موثوقين بالسلاسل الحديد يجوزوا
اليك ويسجدون لك ويتضرعون لان الله فيك ولا
الاه غيرك لانك انت الله [illegible] وما كنا نعلم الاه اسرايل
ومخلصه حقا الذي قال النبي يا اخوتي ان الذي
صلبه اليهود لم يعلموا انه المسيح الاه اسرايل وفاديه
وقول النبي ان الله فيك يعني كلمته التي سكنت في
الجسد المبارك الماخوذ من [illegible] الطاهر العذري وقوله
لا الاه سواك يعني المسيح كلمة [illegible] الاه سواه فاجابوا

اصحابه

اصحابه وقالوا يعلم الله انك قد نطقت بالصواب
وقلت الحق ولا شك فيه ونحن الان ينبغي لنا ان لا نحزن
اذ عيرونا وصيرونا نصارى ولا منفعة لنا عند المسيح
بحفظ السبت ولا بما جا به ناموس موسى فاجاب منير
بن عقرب قايلا يا اخوتي ان الناس كانوا قبل ناموس
موسى قايمين بناموس الطبيعة ولم يكن عليهم نير
ولا حفظ يوم السبت فلما جا ناموس موسى العتيق امرهم
بحفظ السبت وصار عليهم نير كذلك ايضا لما ان
جا المسيح سيدنا شمس البر ولم يجوز لنا تركه ونبطل
حفظ السبت قال اشعيا النبي في ذلك الزمان
نور القمر مثل نور الشمس ونور الشمس مثل نورها سبعة
اضعاف في اليوم الواحد الذي فيه يبري الرب كسر
امته ويشفي شدة ضربهم هذا الرب قد جا في زمان
وروح الرب مثل الماء الشديد المدد الكثير الجري لان
يا اخوتي الناس رحمتهم لانه من عند الله وذلك ان عزي

ثم قال وامر بحفظ الناموس حتى يجي المسيح بقوله ان
من بعد دخولكم الى الارض التى اعطاكم الله ربكم يقيم
الله لكم نبيا من اخوتكم مثلي اي واضع ناموس فاسمعوا
له واطيعوا لما يقول لكم فاقبلوا • فناموس موسى يا اخوتي
حسن لكن احسن منه سبعين مضعفا ناموس سيدنا
المسيح اعني الانجيل المقدس وقال اشعيا النبي يحزنون
ويفتضحون كل الذين يعاندونه • ويسلكون في فضيحتهم •
فاعلموا يا اخوتي ان كل من يحفظ السبت مخالف لسيدنا
الديان وقال ايضا اسمعوا ايتها الامم وانصتوا ايتها
الشعوب من اجل الناموس من عندي يخرج وحكمي هو
نور الشعوب وقد قرب عدلي • وبري ياتي من كلمة وقولي
مثل النور ياتي • وبذراعي تدان الامم والي تطلب الجزاير
وعلى ذراعي يتوكلون وقال ايضا العهد الجديد في
اخر الزمان يحفظ • وبيت الله يبنى على رؤوس الجبال
وفي المواضع المرتفعة يجتمعون الامم وياتي الشعوب

الكثير

الكثير من البعد • ويقولون تعالوا نصعد الى جبل الله
والى بيت اله اسرائيل لنتعلم من ناموسه • ونسلك
في طرقه • من اجل انه من صهيون خرجت السنة •
وكلمة الله من اورشليم • فرايتم يا اخوتي كيف تقول الانبيا •
ان من بعد ناموس موسى ياتي ناموس اخر وقد جا •
وهو ناموس سيدنا المسيح الذي هو الانجيل المقدس
العهد الجديد الذي سمته الانبيا نورا فلا ينبغي لنا
نحن بسنة اليهود ولا بحفظ السبت والامر باعدا
الله والانبيا كما ذكرنا من قول اشعيا النبي فيما تقدم
وقال موسى النبي عن الله عز وجل ان ذلك الانسان
الذي لا يسمع كلام ذلك النبي الذي ياتي باسمي فاني اديته
وقال ملاخيا النبي ليس ارضى بكم قال الرب ولا اقبل
قرابينكم من ايديكم من اجل انه من مطلع الشمس الى مغربها
اسمي عظيم في الامم قال الرب القوي وقال داود النبي
اسمع يا شعبي فاكلمك يا اسرائيل فاشهد عليك اني انا الله

لا املك لسنا ويخلك علي ذبايحك ومحرقاتك امامي
كل حين لا اقبل من بيتك ثيرانا ولا من رعيتك جداء
لان سباع البر لي وان انا جعت لم اقول لك ودواب
الجبال والثيران وكل طيور السما ووحوش البرية لي هي
لان لي الدنيا وكمالها لهل انا اكل لحم الثيران او اشرب
دم التيوس اذبح لله ذبيحة التسبيح واوفي العلي نذورك
فرايتم يا اخوتي كيف تدل على تمام الناموس وفراغه
بامر الرحيم فينبغي لنا الان ان نحفظ يوم الاحد يوم الله
سبت السبوت وان نعيد له عيدا عظيما كاملا لقيامة
سيدنا المسيح لانه هو يوم الله الاعظم الذي جعله
الله بديا وسماه نورا نفرح به كما قال داود النبي
هذا يوم الله فلنفرح به ونبتهج فيه وليس كمثل
السبت الذي هو فضلة الايام فاما يوم الاحد
فهو يوم العالم وفيه قام سيدنا المسيح من بين
الاموات وانار العالم واشرقهم كما تنبا اشعيا

عن

عن جسد الرب اعني القربان قال رات عيناي ملاك
الرب طار امامي وهو احد السارافيم ومعه كلبتان
من حديد فاخذ بهما جمرة من نار من علي المذبح وادناها
الي فمي وقال هوذا قد قربت هذه الي فيك لتغفر
خطاياك لان هكذا كان ياكل الكهنة يا محل هذا
الخبز وملشيشادق الذي تفسيره ملك السلامة
كان يقرب لله خبزا وخمرا وهو الذي يدل على سراير
المسيح المعلق على كنيسته وما يقرب فيها من
الخبز والخمر واباونا اكلوا الخبز السماوي الذي نزل من
السما اعني المن فماتوا اجمعهم وهذا القربان هو
الخبز الذي اعطاه سيدنا للخلاص جميع العالم واشرق
به النور واخرجهم من ضلالة الكفر الى نور الهدى
وعاشوا روحانيين الى الابد وليس احد يقول بعد لاخيه
اعرف الرب من اجل انهم قد عرفوا الله وقد امتلت فيهم
معرفته مثل الما الكثير مما صارت انهارا جارية تلقي

الي الابد لا يزول وقال ايضاً انه يبيد المتسلطين الذين
راسوا علي الارض وانه اسس الكرسي ليجلس عليه في
قبة داوود العدل ويجمع المتغربين بالبر اذ يقول
يكون في ذلك اليوم اصل يسي ربيتنا للامم وعليه
يتوكلون ويكونون بالكرامة والطمانينة كما قال ارميا
النبي هكذا قال الرب الاه اسرايل في ذلك اليوم
يكون الانسان يتكل علي بارئه لا علي عمله وعيناه ينظران
الي قدوس اسرايل ولا يتكلون ولا يستغيثون علي
الاصنام التي خرطوها وعملوها بايديهم قال زخريا النبي
علي الناموس الجديد ياتون الامم الكثيرة الاقويا ويطلبون
الرب القوي باورشليم ويصلون قدام الرب وقال
في ذلك اليوم قال الرب القوي ابيد الاصنام من الارض
حتي لا يذكرون فقالوا اصحابه قد تحققنا يا اخانا
ان كلما قلته صواب وان روح القدس هو الذي ينطق
علي فمك فعرفنا لاي شي صار صلب المسيح سيدنا علي

يد تلميذه وافهمنا ذلك فاجاب يعقوب وقال نعم
يا اخوتي قد تقدمت الانبيا القديسين فذكرت
واعلمتنا ان كلمة الله حقاً احتجبت بجسد متانس وذكرت
ايضاً جميع ما ناله قال عاموص النبي والذين يحلوا بالصد بق
اخذوا رشوة وقال ارميا النبي اخذوا الثمن عن الذي
ليس له ثمن وتحصوا الثلاثين الفضة ثمن الزكي الذي
اهانوه بني اسرايل ودفعوها في ثمن مزرعة الفخار وقال
سليمان الحكيم ويل للخبيث بالاثم من اجل انه بما عملت
يديه يجازي كما قال داوود النبي اقم عليه خاطيا
والشيطان يقف عن يمينه واذا كان غالباً يكون
مقهوراً وصلاته تكون خطية واياميه تكون قليلة
ورياسته ياخذها اخر فرايتم يا اخوتي كيف تنبا
داوود علي يوضاس كما بلغنا انه لما تناول الخبز خرج
وعمل بسيدنا المسيح ما اتى وصار موضعه اخر وقال
سليمان الحكيم في حكمته عن هذا التلميذ اذ يترك الرجل العاقل

يمل الشر ويمشي في الاثم ويغمز بعينيه ويطي برجليه ويشير
باصابعه ويتقلب في فكره ويلقي الشرين الاثنين فمن
اجل ذلك ينكسر بغتة ولا يكون له انجبار ونعم يا اخوتي
ان هذا التلميذ المطرود اعطى اليهود علامة وقال لهم
فيما بينه وبينهم لما اخذوا المسيح بغير ان الذي اقول
له السلام عليك يا معلم واقبله اياه خذوا اما اعلموا
ان بيع يوسف ابن يعقوب النبي حيث باعوه اخوته انما
كان رسما لبيع سيدنا المسيح من اليهود الذين هم اخوته
بالجسد وقال الله ملعون كل من ياخذ رشوة ويقتل
نفسا زكية وتقول الجماعة امين فقد تمت نبوة موسي
علي الذي اخذ الرشوة واسلم المسيح وقال ايضا لا يحب
الرب ان يغفر له ولكن يعظم رجزه ويحل به غضبه ويكون
عليه كما قد كتبت في هذا الكتاب ويمحا اسمه من تحت السما
فاجابوه اصحابه وقالوا له حقا يا يعقوب لقد بينت
لنا واظهرت الحق فبين لنا يا اخانا يعقوب لماذا رفض

جماعتنا

جماعتنا كما ذكرت فانك في هذا ما تقدر ان تبكتنا
لان الخلاص الاول والثاني كان بهذا التدبير الذي سبق
عبد الله فاجاب يعقوب وقال لهم قال اشعيا النبي قال
الرب القوي اذهب الى سبنا هذا وقل له اي شي تعمل هاهنا
وصيرت لك في العلا قبرا وزخرفته بالجوهر والرب يطرحك
ويكسرك وينزع لباسك البهي والاكليل الفاخر للهوان
وينفيك الى بلد بعيد غير محدود ولم تمت تضع سلاحك
الفاخر للهوان ويهينك ومجدك وسلطانك بين يديك
وتخرج من ميراثك وبيتك وتصير سبيا المنفي خارجا
رايتم يا اخوتي كيف قد جازت سنة اليهودية وتمت
في زمانها وقال ايضا قولا يشابه القول الاول على مجي المسيح
اذ يقول ويكون في ذلك اليوم قال الرب ادعو عبدي
الياقيم ابن حلقيا والبسه ثوبك البهي واكليلك الفاخر
اضعه على راسه ومجدك وشرفك وسلطانك ادفعه
في يديه ويكون ابا لسكان اورشليم وخزان يهوذا الرفيع

مفاتيح داوود على اكتافه ويفتح وليس احد يغلق ويغلق
وليس احد يفتح ويصير سلطانا على المومنين وعلى كرسي
داوود مجدا وسلطانا على كل شريف من بيت داوود ابيه
وكل شريف من ثياب الثعالب الى اثياب الناعمة ويكون له
في ذلك اليوم قال الرب يكون الخزي وتنقلع السكة المثبتة
من الارض الراسيه وتقع ويذهب الاسم الذي عليه لان
من اجل ان الرب تكلم بهذا وقال شعيا النبي
باسم الرب المتعالي بنغمة قال الرب القوي قد ذهب كرامة
يعقوب وقد بغضت نعاله وانا اسلم المدينه من اجله
فاعلم يا اخي بالحقيقة ان خلاص الرب وقيامته هو
المسيح ابن الله الحي فينبغي ان نعبد الرب العظيم القدوس
يوم الاحد الذي فيه قيامة المسيح وهو فرح لكل احد
ولا نتمسك بالسنة اليهوديه لان الله قد بغضها
كما قال على فم النبي المتقدم ذكره فقالوا اصحابه صدقت
يا اخانا فقد ثبت لنا واتيتنا بالحق في موت المسيح لكننا

نريد

نريد منك ان تعرفنا لماذا مات سيدنا المسيح هذا
الموت الشنيع فاجاب يعقوب وقال العزيز ان هذا كان
عتيد ان يكون وان يصلب المسيح وكذلك ذكرت التورة
والانبيا من قبل ان بالمسيح يكون خلاص العالم قال
موسى النبي ستيرون حياتهم معلقة امام اعينهم ولا
يومنون وقال يكون فزع بالنهار والليل ولا يومن بحياته
وقال عزرا الكاتب هكذا تبارك الذي بسطيه على
الصليب وخلص اورشليم وقد كانوا بني اسرايل يا اخوتي
لما خرجوا الى التيه كانت الحيات تلدغهم وكانوا يموتون
فامر الله موسى يصنع حية من نحاس ويعلقها على خشبة
وكانت شفا لكل من نظر اليها من لدغ الحيات وخلاصهم
من الموت وانما كانت رمزا ومثالا لصليب المسيح لان الله
قال لموسى ينصب الحية على الخشبة عرضا وكان للحية
كانت مصلوبة على مثال الصليب خلاصا لبني اسرايل
من لسع الحيات كذلك صلب المسيح خلاصا لمن امن به

من لسع ابليس التنين الكبير وايضًا رسم اخر للصليب
وهو ان ابانا يعقوب حيث اراد ان يبارك اولاد يوسف
ابنه افرايم ومنسي جعل يديه على راسيهما مخالفة فدل
ذلك على رسم الصليب وان به تكون البركة. وموسى النبي
حيث شق البحر انما ضربه بالعصا طولًا فلما جاز عسكر
بنو اسرايل ولحقهم عسكر فرعون امر الله موسى ان يضرب
البحر مرة ثانية عرضًا فيغطي البحر على اعدايه وكان ذلك
رسم الصليب وايضًا موسى حيث قاتل العمالقة كان
على راس الجبل وهو باسط يديه كان رسمًا للصليب وكانت
العمالقة اذا نظروا الى هذا الرسم انهزموا وقتل بعضهم بعضًا.
واذا احط يديه زال رسم الصليب تراجعوا العمالقة وقووا
وقال ارميا النبي عن الامة التي صلبت المسيح تعالوا ٢
نفسد بالخشبة لحمه ونبيده من الارض ولا يذكر اسمه.
وقال اشعيا النبي على سيدنا المسيح مثل الخروف
اسيق الى الذبح ولم اعلم انهم ايتمروا علي وقالوا انفسد بالعود
لحمه

لحمه. وقال داود النبي ثقبوا يدي ورجلي واحصوا كل
عظامي واقتسموا ثيابي بينهم وعلى لباسي اقترعوا.
وقال اشعيا النبي بسطت يدي يومي كله الى شعب عاص
وقايح لا نظران كان يسعى لم يسعى لكنهم سلكوا
طريقًا غير حسنة. الشعب المغضب اغضبني في كل وقت.
ووضع الموايد للشياطين وللاصنام فاجابوا اصحابه
وقالوا ما احسن ما قلت وبالصواب نطقت. وينبغي ان
نسجد للصليب ونبجله. لانه رسم صلبوت سيدنا
المسيح. فاجاب يعقوب وقال نعم يا اخوتي ينبغي ان
نجل ونعظم جدًا للصليب لان الانبيا قد سبقوا وذكروا
تعظيمه. قال داود النبي يا رب اعطيت للذين يخافونك
علامة ليهربوا من قدام القوس. وقال يا رب اعطني علامة
صالحة ليرا ذلك مبغضي فيخزون. وقال حزقيال النبي
ويصيرون علامة بين عيني الرجال ويجوزون المدينة ويخربوها.
ويقال لهم لا تزحموا شيخًا ولا شابًا ولا النسا ولا الصبيان.

واقتلوهم كلهم فاما الذين بين اعينهم الوسم فلا تدنون
منهم وقال سليمان ابن داوود تبارك ذلك العود الذي
اري منه الصليب وايضاً فقد عرف شعيا النبي
بروح القدس من اي شي يكون ذلك الصليب فقال
بالارز والشربين يجد موضع القدس وموسي النبي
حلا الما المر بالعود وبالصليب حلا سيدنا مرارة
الكفر وايضاً مثل الحجر الذي ضربه بالعصا موسي
النبي فانفجر منه اثني عشر عيناً لبني اسرايل وهو ايضاً
رسم لجنب سيدنا المسيح الذي طعن بالحربة فخرج منه
ما ودم وصار طهراً لمن امن به وخلاصاً لانه ادخل
قلوب المومنين روح القدس لان المسيح هو الحجر كما قالت
الانبيا فقالوا اصحابه قد قبلنا ما قلت فعرفنا يا
اخانا يعقوب هل صعد سيدنا المسيح الى السما بالجسد
الذي اخذ منا ام كيف صعد فان النصارى يقولون
انه صعد بالجسد ونحن ننكر ذلك اجاب يعقوب

وقال

وقال نعم يا اخوتي صعد بالجسد وعلى ذلك تثبت
الانبيا قال داوود النبي صعد الرب بالتسبيح الرب
بصوت البوق وقال عاموص النبي ويخبر الناس بتسبحة
بعد ثلج وضباب وصعد من الارض الى العلا وانه
القوي اسمه وقال داوود ايضاً ركب على الشاروبيم
وطار طار على اجنحة الرياح وقال داوود ايضاً
من علو الارض يرتفع الله ويرميهم بسهامه بغتة
وقال ايضاً ارتفع يا رب بقوتك وقال ايضاً
ارتفعي ايتها الابواب الدهرية ليدخل ملك المجد من
هو هذا ملك المجد رب القوات هذا هو ملك المجد
وقال ايضاً انا انا الله تعاليا على الامم وارتفع على الارض
رب القوات معنا وناصرنا اله يعقوب وقال ايضاً
تعالى الله على السما وعلى سائر الارض تسابيحه وقال
تعاليت على السما وارتفعت والى سما السما صعدت
تعالى الله على السماوات وعلى كل الارض كرامته وقال

ايضاً انا ارتفعت الى العلا فسبيت سبياً ولا نفس
انجرسة فلكت فهذا يدل على صعود سيدنا المسيح بجسده
ونبوة اشعيا النبي اذ يقول للاسارى اخرجوا وللذين في
الظلام اظهروا وقال داوود النبي سبحوا للراكب على سماء
السماء بالمشرق والمغرب وقوله من المشارق وهو صعوده
على العرش بالجسد الذي هو المغرب وقال ايضاً ارفعوا الرب
الاهنا واسجدوا لموطى قدميه وقال ايضاً تعالى يا ديان
الارض وقال زكريا النبي ويدخل الله وجميع قديسيه معه
يعني الناسوت وقال ايضاً وتقف رجلي الرب على جبل الزيتون
ارتفع المسيح بالجسد وبعد له الاسماء وقالت حنة ام
صموئيل النبي صعد الرب الى العلا فارعد وقال حبقوق النبي
وتغطت السماء من بهائه ومن تسابيحه امتلات الارض وصار
مثل النور والبرق في يديه وصنع الحب هو جبروته
نظر ونرى يا اخوتي ان كل الشعوب للمسيح تسبح لانه
صنع الصلح والسلامه والخلاص بينهم لان اشعيا النبي قال

هوذا

هوذا ارتفع واتعالا قال الرب فاجابه واحد من اصحابه
يقال له وردي وقال له يا يعقوب بهذا الحرف لا تهرف
قد غلطت في قولك الا ترى كيف قال اشعيا النبي هوذا
هوذا لا هنا يدل على انه كان في زمان النبي المسيح
ما كان في زمان اشعيا النبي فاجاب يعقوب وقال
يا اخي ان كلمة الله كانت في كل زمان تنطق على افواه
الانبيا المقدسين كما قال داوود النبي من قبل الشمس
كان اسمه ومن قبل القمر بدهر الادهار وقال ارميا النبي
هذا الاهنا لا نعتد معه اخر ومن بعد تليل على الارض
اتى ومع الناس تقلب وقال الرب للصديق انا اعلم
ان نارزقي جي ومن بعد ذلك على الارض يرى وقال
اشعيا النبي من اجل الجسد الذي اخذه من مريم العذري
هذه ايام تاتي قال الرب فاقيم لداوود من الزرع مبارك
ويصنع العدل والبر يكون في ايامه ويخلص يهوذا واسرايل
يقال هاديا ويدعا اسمه في الانبيا الرب العادل رايتم

يا اخوتي ان كلمة الله هي في الانبيا وهي التي اخذت
في اخر الايام جسدا لاننا ما كنا نحتمل ان نري الله
ظاهرا في لاهوتيته فاجابوا اصحابه وقالوا حقا
حقا قلت انه الذي نطق علي افواه الانبيا وعليه
تنبوا وهو قال عن نفسه علي لسان داوود النبي
ثقبوا ايدي ورجلي واقتسموا ثيابي بينهم وعلي لباسي
اقترعوا وهو قال ايضا اسيق مثل الخروف الي الذبح
نعم حقا نطق هذا علي افواه الانبيا وبما فعلوا بارنا
فاجبتهم انا الخاطي يوسف وقلت حقا يا اخوتي ان
الايمان بالمسيح صواب واجب لان التوراة والانبيا
اخبروا عنه كما قال اشعيا النبي يتعالا الرب وحده
ويرتفع فوق المشرق ويتعالا الرب القوي بالعدل وقال
ايضا ويفرحون ويفرحون سكان اورشليم من اجل
الذي فيك عظيم وهو قدوس اسرايل فقال يعقوب
كيف تخبرونا انه يرتفع الاني حال الجسد الذي اخذه منا

وبه تقلب معنا واري فينا كما قال ميخا النبي يكون
في اخر الازمان يصير بيت الرب متثبتا علي الجبال وعاليا
فوق التلال ويجتمع كل الامم ويقولون تعالوا نصعد
الي جبل الله والي بيت اله يعقوب فنتعلم من طرقه
ونسلك في سبله لان من صهيون يخرج الناموس
وكلمة الله من اورشليم يعني الانجيل المقدس الذي جا
به المسيح الذي هو العهد الجديد ونحن يا اخوتي نري
الامم ياتون من سنه الي سنه وكل يوم المومنين بالمسيح
في زيادة ويتعلموا طرقه الحسنه من عهده الجديد فاجابوا
اصحابه وقالوا حقا قلت يا يعقوب وقد عرفتنا من
الكتب المقدسة وانه لا ينبغي لنا ان نبقي علي اليهودية
اذ قد جا الناموس الجديد كما قال موسي النبي ان الله
يقيم لكم نبيا مثلي اي واضع ناموس فاسمعوا له وطيعوه
ما يقوله لكم وقد علمنا يا اخوتنا ان الناموس العتيق الذي
دفع وان الناموس الجديد الي سيدنا المسيح لكنا نحب منكم ان

يعقوب ان تعرفنا من الكتب المقدسة حال الكنيسة ان
كان لها ذكر في العتيقة فاجاب يعقوب وقال ان الكنيسة قد
تقدم الناموس والانبيا بذكرها ان رسمها وذلك ان
التوراة تقول ان ابانا يعقوب تزوج امراتين وهما ابنتا
لابان خاله فالاولى منهن ليا وهي الكبيرة ما كان لها حسن
وهي مثال الكنيسة العتيقة التي لليهود كما قال اشعيا النبي
لهن اعين ولا يبصرون والثانية راحيل وهي صغيرة
كانت حسنة جدا محبوبة من اهلها وكانت عاقرا وهي
مثال الكنيسة الجديدة التي للمومنين بالمسيح كما تنبا
عليها اشعيا النبي وقال افرحي العاقر التي لم تلد وتمجد
وتبتهج التي لم تحبل من اجل ان بني الوحيدة اكثر من بني التي
لها زوج وقال الرب وسعي موضع مسكنك وشددي
سككك من اجل انه من اليمين والشمال تنتظرين وزرعك
يرث مدن الامم وقال ايضا اظهري من اجل ان نورك
الرب يشرق عليك والظلمة تغشى الارض وقيام الموت

عليك يشرق الرب ومجده عليك يظهر ويا تيك الملوك
والشعوب الى اشراق نورك وارفعي عينيك وانظري ما
حواليك كيف كل الامم ياتونك وبنوك وبناتك على الاعناق
ياتونك وقال داود النبي على الكنيسة اسمعي يا ابنت
وانظري وانصتي باذنيك وانسي شعبك وبيت ابيك لان
الملك اشتهى حسنك وجمالك وهو لانه هو ربك تسجدين
وبنات صور ياتونك بالهدايا ولا اشراف يمجدونك قول
النبي بنات صور يعني الامم الذين امنوا بالمسيح وصاروا
في كنيسة واحدة والكنيسة نعم خطيبة المسيح
كما يقال في نسخة التسابيح في غير موضع ومناجاة
الخطيب عن السيد المسيح لخطيبته وهي الكنيسة
التي كانت عاقرا فينبغي لنا يا اخوه ان نتوب عن شرنا
ونترك امانة ابايينا فان الرب برافته قد احب
ان يحقق اعمالنا في مرضاته كما قال داود النبي
على الامم المدعوين الى الكنيسة وقال ايضا سبحوا

الرب يا كل الشعوب ومجدوه يا كل الامم من اجل انه
قد عظمت رحمته علينا وحق الرب يدوم الى الدهر.
فاتبعوا يا اخوتي داود في تسابيحه مع الشعوب المؤمنين
بالمسيح من كل قلوبنا وقال الله بلسان اشعيا النبي
من اجل الكنيسة والمجمع الذي من الامم ها قد صيرت
في صهيون حجرا كريما راسا للاساس من يؤمن به
لا يخاف وقال ايضا ها انا اصير حجارتك ياقوتا.
واساسك بحجارة الزمرد. واترسك بحجارة اللازورد.
وابوابك بحجارة المها وحدودك بالحجارة المختارة.
وكل اولادك عارفون بالله. وبالسلامة والبر الكبير
يحفظون اهاليك. ولا يعرفون الجور ولا يخافون العثرة.
ولا ينكسرون ولا يتزعزعون. والذين يجون اليك
من بعيد يأتون اليك من اجلي والذين يهربون
اليك يكونون لهم عزاء. فيا اخوتي انكان الذين يؤمنون
بالحجر الذي هو راس الزاوية اعني المسيح لا يخزون.

ينبغي

فينبغي لنا نحن اليهود ان امنا بالمسيح لا نخزا ابدا
وقال اشعيا النبي على الذين لا يؤمنون بالمسيح هذا
اصير في صهيون حجر شك وحجر عثرة فكل من يؤمن به
لا يخزا ابدا. والذين لا يؤمنون بالمسيح يخزون وينتفون
الى الابد لانه هو حجر الشك وحجر العثرة. فمن اجل ذلك
يا اخوتي صرنا مبددين في كل الارض ذليلين مهانين
في العاجل وفي الاجل اعظم حين نرى المسيح الديان
ياتي في مجده ليدين الاحياء والاموات حينئذ يكون
الذين لا يؤمنون به في نار لا تخمد هم والاثنا العذابها.
والمؤمنين به في هذه الدنيا مباركين يمجدون الله
ويسبحونه في الكنيسة الواحدة الجامعة التي هي معلمين
كالاساس يعلمون طرق سيدنا المسيح ويكونون نورهم
في الكنيسة يشرق لجميع العالم كما قال النبي تكون حجارتك
ياقوتا واساسك زمردا. يعني بالحجارة الاباء القديسين
معلمي الكنيسة. فاجابوا اصحابه قايلين حقا يا

يعقوب طوبا لنفسك انك اعطيت معرفة السر العظيم
حقا يا يعقوب انه تعليم روح القدس لا شك فيه لانه
لم يكن هذا فيك حيث كنت يهوديا لولا ان السيد المسيح
اختارك والهمك ذلك روح القدس فاجابهم قايلا نعم
يا اخوتي قد كنت محذوعا من الشيطان الملعون وقد كنت
ابغض ذكر المسيح والنصارى وما كنت احب ان اسمع شي
لانبيا عليه بل كنت اتمرد على النصارى بكل شر وكنت
ابغضهم جدا ولما ملك فوقا على الروم في القسطنطينية
كانوا يلقون مني كل شر وبلية وكنت اتشبه بالفرعون
وكنت ادعوهم كفره ومرده وكنت اغري عليهما بامر فرفوس حتى
يقتلون ويجرون وكم من مرة كنت بانطاكيه الملباب
الفرعوان يقتلون النصارى وكم من مرة رجمتهم بالحجارة
قايلا في نفسي انني محسن واني اتقرب الى الله عز وجل في
ذلك وكان لي فيه نشاط كثير وانا شاب قوي في
قوة عشرين رجل حتى ساقني الاه ابائي ابراهيم واسحاق

ديعقوب

ويعقوب برحمته الى محبته وصيرني نصرانيا
بعد ان كنت كارها لذلك وبرحمته التي في قلبي
قرات كتبه المقدسة والهمني حبها وارهبني
حفظها وعلمت ان السيد المسيح الذي جا في
ايام اغسطس قيصر الملك وولد في بيت لحم يهوذا
من مريم العذري المباركه ابنه يواكيم حقا لا
شك فيه فاجاب واحد من اصحابه يقال له
اسحاق نحرو قايلا لست تقدر ان تورينا
يا يعقوب ان مريم من بني يهوذا او لم نصدقك
ان في هذا شك فاجاب يعقوب قايلا ان امة
اليهود حقا محاربين لله في كل وقت غليظي الرقاب
لا يرجعون ولا يصدقون حتى يراهم العذاب
وحي هو الله لو سمعوك النصارى لاحرقوك بالنار
فاجابه قايلا اظنك كنت تغير على عادتك مع
النصارى فيما كنت تفعله معهم من القتل

فاعترف يعقوب بخطيته قايلا لاخيه قد كنت اتعلمهم
تحت كل حجر اعتقد ان في ذلك محسن مرضي لله وانا
اسال سيدي المسيح التوبه والمغفره فاجاب اصحابه
قايلين لاسحاق كشف عنا حتى يورينا ان مريم ابنة
داووده فقال اسحاق يعلم الله يا اخوتي ان وتفتش على ان
مريم من يهوذا التي ولدت المسيح لا اقتنع على اليهوديه
بن يوي هذه دلالة مرتي قد شككت في امرها وفتشت
في الكتب فما وجدت احد يوقفني على انها من سبط يهوذا
الا الانجيل ان فيه من ابراهيم الى يوسف خطيب مريم
العذري فاجاب اصحابه قايلين يا اخانا يعقوب
ولا تجعل في نفسك ما نشا فانا انما نسالك عن هذه
الامور من اجل انه دين جديد نحب ان تورينا وتوقفنا
وتبين لنا امر المسيح فقال يعقوب لا شك يا اسحاق
ان يوسف ينتسب الى ابراهيم ابينا وانه ابنه كما يقول
الانجيل المقدس فقال اسحاق لست اشك ان الانجيل

يقول

ان يوسف من سبط يهوذا وانما مريم العذري
ولم يقل الانجيل الا احقا امر وقد قرات كتب كثيره
وتصفحت سفر الملوك فوجدت يوسف من نسل داود
من سبط يهوذاه واما مريم فلم اجد انها من زرع داود
فقال يعقوب حقا لست الومك في ان تبحث عن نسبة
مريم المباركه لان كثير عن قد شكوا وقد كنت وانا
شك فهم وانما الاه ابراهيم واسحق ويعقوب سبب لنا
رجلا معلما للناموس كان يعرف كتبنا فقال لنا
مستهزيا ان مريم هذه التي يعظمونها النصارى هي
من سبط يهوذا ومن بيت داود وكان هذا المعلم
يهوديا من اهل طبريه ثم قال لنا ان مريم هي ابنة داوود
وهي ابنة يواكيم ابن قسرا ابن اكلوباه وفسر هذا ان حلتان
ابن لاوي من ولد ناثان ابن داوود الملك من سبط يهوذاه
ولما مات ناثان ابن يعقوب تزوج بمريته حلتان ابن
لاوي ابن ملكي وكان لها ابن يسمى يعقوب فولد عامه

منزل مطشان اخي قسرا والد يواكيم • وولد لمطشان من ام
يعقوب ابن يسمى عالي • نصار يعقوب وعالي اخوين من
ام واحدة ومن ابوين مختلفين • فلما مات عالي ولم يولد له
ولد اضطر يعقوب واخذ امراة اخيه عالي اليتيم زرعه •
فولد له ابن فسمي يوسف من امراة اخيه عالي فصار
يوسف ابن يعقوب بالطبيعة وهو ابن عالي بالناموس •
ويواكيم ابن قسرا اخو مطشان • وهما ابنا لادي بالجنس
هو ابو مريم العذري • فاتفقت النسبة • وصارت مريم ابنة
ابن قسرا اخو مطشان ابن لادي ابن ملكي • وصار يوسف
ابن عمها • لانه ابن يعقوب ابن ماثان بالطبيعة • وهو ابن
عالي ابن مطشان بحكم الناموس • ولذلك دفعت مريم
ليوسف من الهيكل لخصلتين • لماثان وسليمان
ابن داود للاب والام • ام عالي الذي هو من جنس يواكيم
فلا يظنوا النصارى ان مريم هي من السما • بل هذه نسبتها •
وهي من بيت داود ومن سبط يهوذا • فلما سمعت ذلك منه

وهو يوسف يهزي • فرحت بما سمعت • وشكرت الله بما وقفت
عليها من نسبتها • وان الانجيل ايضا يحتج هكذا في نسبة
مريم الى اليشبع نسيبتها • فقد اختلط السبطين جميعا
بماثان وسليمان • فاجاب اسحاق قائلا ايا اخي يعقوب لي
اريد اسالك عن شي الا انني اكره ان تسالني الى النصارى
يبيد ذلك حتى يانى من الارض • فقال له يعقوب لا وحق الاه
ابراهيم واسحق ويعقوب لا اعلمنا احد من الان • ولنحن
فلنتعاهد الان على ان لا يسمع هذا الشي من كلامنا احد
من النصارى الا الله وحده • وان هذا الكلام بيننا لا يذكر •
فلما تعاهدا وانصرفنا من هناك ذلك اليوم كل احد الى منزله •
قال يوسف قد حلفت اني لا اكتب من هذا الكلام شيا لكن من
اجل اماني بالمسيح انه يغفر الخطايا كتبت كل ما جرى بيننا حرفا
حرفا • اذا جلست ابي شمون خلف الباب في موضع يسمع فيه كلامهم
ويكتبه في قرطاس والواح • وكنت ازدد اليه واوصيه ان يحفظ
ما يجري ويكتبه جميعه • حتى لا يفوته منه حرفا واحدا •

وكان اسحاق يبكر على خروجي كل ساعة ويقول كم تدخل
وتخرج فقلت ان احتس عنهم ولم اعلمهم بما فعلت
حتى كتبت هذا اليوم بما جرى كله فيه ولله الشكر دائما

الاجتماع الثاني

ولما كان بعد يومين اجتمعوا ايضا وقالوا ليعقوب
ان النصارى قد غلطوا في قولهم ان المسيح ابن الله
فكيف يجوز لهم هذا القول فان الله لم يتخذ امراة فيصير
له منها ولد فلا ينبغي ان يقولوا المسيح ابن الله لكن
مسيح رنا رزق وخلص ونجح فاجابهم يعقوب
قد كنت يا اخوتي اقول مثل هذا فبكيت ليالي كثيرة
متضرعا في صلواتي الى الله سائلا له ان يوقفني على
الحق فرايت في نومي كان رجلا عليه ثياب
بيض يقول لي لاي شي تمتنع ان تسمي المسيح ابن الله
الا تعلم ان داود النبي يقول في مزاميره اني من قبل النور

بل

قبل كوكب الصبح ولدتك من البطن وقال ايضا على
ولادته بالجسد الرب قال لي انت ابني وانا اليوم
ولدتك سلني فاعطيك الامم ميراثك وسلطانك الى
اقطار الارض وقال في سفر يمنيا حين قال الله وكلمه
لا يفنى ويضع كرسيه في اورشليم الى الدهر فاجابوا
اصحابه قايلين انظر يا يعقوب كيف غلطت فيما قد
قلت لان الذي رايت في منامك قد قيل على سليمان
ابن داود قال لهم يعقوب ما غلطت بل الصواب قلت
لان الذي قيل له قبل النور ولدتك هو يدل
انه قبل كون العالم وان ملكه الى اقطار الارض والدليل
على ذلك ان سليمان لم يملك الى اقطار الارض والذي
اسس كرسيه الى الدهر يدل انه الى الابد وسليمان
يا اخوتي لم يكن قبل النور ولا كرسيه كان الى الابد
وانما كان اربعين سنة وقد ذكر ذلك في الكتب
وكيف اخطا من كلامه وعمل الشر قدام الله ومات والله

ساخط عليه قال سليمان اللهم اعط حكمك للملك وعدلك
لابن الملك وقال ايضا انه كان قبل الشمس وقبل القمر
جيل الاجيال وقال هوشع النبي من مصر دعوت ابني
وقال سليمان على المسيح قبل ان يكون البحر ولدت
وقبل ان تكون المياه والعيون ومن قبل تاسيس
الجبال ومن قبل بسط الارض وتقييم السما انا كنت
معه وحيث صير عرشه على الرياح وحيث شدد الغمام
انا كنت معه وحيث صير الرمل للبحر حدا لا يتعداه
وحيث مد الارض وصير لها اساسا انا كنت معه
وكان يفرح في كل حين وقال ايضا من الذي صعد الى
السما ونزل ومن الذي جمع الرياح بكفه ومن صير
الما في نفسه ما اسمه واسم ابنه ان كنتم تعلمون
فاجابه واحد من اصحابه يقال له بوردي وقال حي
هو الله لقد قلت الحق يا يعقوب وان دين النصارى
هو دين الحق المستقيم فقال يعقوب لا تعلموا يا اخوتي

ان

١٣٩

ان كهنوت بني اسرايل قد بطل من قدام الله فاجابوا
اصحابه وقالوا ولم ذلك اخبرنا فقال يعقوب من اجل
انا اجرنا على ناموس موسى الذي اعطانا الله ربنا لذلك
اخذ الكهنوت منا كما هو مكتوب في اسفار الملوك
في سفر صموئيل النبي ان الله قال لعالي الكاهن انا
اني قد ظهرت على بيت ابيك حيث كان بمصر عند فرعون
واخترته للكهنوت من جميع اسباط اسرايل يقيم لي
مذبحا ويضع البخور قدامي واعطيت نصيبا لبيتك
من كل قرابين بني اسرايل وقرابينهم واكرمت بنيك
لانهم ياخذون من كل بني اسرايل فلماذا اخذتهم
على مذبحي بعدما خالفوا امري الذي وصيته في البرية
اما انا من اجل ذلك قال الرب اله اسرايل قد قلت
في بيتك لبني ابيك انهم لا يقفون قدامي الى الابد والان
انما ذلك قال الرب لانهم لم يحفظوا وصيتي لكن
من اكرمني حفظها اكرمته ومن تهاون امري اهنته

وهذه ايام تاتي قال الرب استاصل زرعك وزرع
بنيك ولا يكون في بنيك شيخ كل الدهر وابيد رجال
بنيك من مذبحي وكل من تربا في بيتك من الرجال
يموتون. وهذه تاتي علي ابنيك حفني وفنحاس في يوم
واحد يموتان كلاهما. ارايتم يا اخوتي كيف يقول الكتاب
يدل علي تعطيل الكهنوت والسنة القديمة وقد في
التورا الذي قال اشعيا النبي علي يحيي المسيح اذ يقول.
واقيم كهنه مومنه مثل ارادتي يعملون بما اهوي واحب
وابني لهم بيت الحق ويمضون في طاعتي كل ايام حياتهم
وقال الله تعالى لعالي الكاهن ايضا يكون كل من بقا
من بنيك ياتون ويسجدون لهم ويطلبون رغيف خبز
ويقول ابعثني لواحد من الكهنة حتى اكل كسرة خبز.
وقال صموئيل النبي هوذا اصير هذا الكلام في بني
اسرائيل فمن يسمعه فليطن اذنيه في ذلك اليوم
اتمم علي عالي كما قلت وعلي ابنيه حفني وفنحاس وابيهم

اي

ورقة ١٧٧

١٢٥

الي الابد بالشر لانه كان يعلم ان ابنيه يعملون
الشر باستخبر ما كان بينهما. فلذلك اقسمت علي بيت
عالي ان لا يغفر جرمهم بذبايح ولا بقرابين الي الابد.
فاجابوا اصحابه وقالوا كلهم مختفا قلت يا يعقوب
وكذلك تبيل علي شاول فاجاب يعقوب قايلا ان في
شي واحد نسالك عنه. نعرفنا ايجوز لنا ان نسجد
للثالوث ونقربها كما تقول النصاري. اجاب يعقوب
وقال لهم ان الناموس المقدس والانبيا المطهرين
يعلمون ويخبرون ويذكرون الثالوث المقدس قالت
التوراه نخلق انسانا كشبهنا وشكلنا فهذا يدل علي
ان الاب يكلم ابنه وروح قدسه وقال موسي النبي
في التوراه الله الرب ربكم واحد نعبد سماه الله الرب
ربكم واحد يعني الاب والابن والروح القدس الاله الواحد.
وقال انا اله ابراهيم واله اسحق واله يعقوب بل ذكر
خطابه. وقال الاه واحد وايضا نقدي الكتاب

ان توات لتمام الملايكة الشاروفيم والسارافيم يسبحون
بالتثليث كما قال اشعيا النبي انهم يقولون قدوس
قدوس قدوس الرب الصباوت والرب واحد والتسبيح
مثلث وهذا دليل على الاب والابن والروح القدس وقال
ابراهيم ابونا كما شهدت التوراه لما راى الثلاث نفر الذين
اضافوا به سماهم ربا واحدا وفرق حيث قال يارب
ان كان لي عندكم دالة مع ما في خطابه لهم وقال
يشوع ابن شيراخ دعوت الرب ربي وقالت التوراه
وامطر الرب من عند الرب على سدوم وعامورا نارا وكبريتا
وقال اشعيا النبي هم مردوا روح قدسه فتسلطوا
عليهم اعداهم قالت التوراه ان يعقوب اخذ ثلاث
قضبان فالقاهم في الماء كي يسقي غنم لابان
فهذا رسم ونبوه فالغنم هم المومنين بالمسيح والماء
هو رسم المعموديه التي تنقي الخطايا والثلاث
قضبان التي القاها في الماء رسم الاب والابن والروح

القدس

القدس الذي يتقدس بماء المعموديه من ينقي غنم الله كما
قال على لسان حزقيال النبي ها انا اكا في غنمي اني انا
الله بارعها وقال في التوراه تنزل وتفرق الالسن
وقال ايضا في التوراه ان الله امر بني اسرايل ان يدخلوا
في البريه مسيرة ثلثة ايام ويعبدوا الله ويقربوا وانما اراد
بذلك ليعلمهم سر الثالوث المحيي بقوله ثلاث ايام والثالث
اخرجنا بانا من ارض مصر وقال داوود النبي بكلمة الله تشددت
السماوات وبروح فاه كل قواتها وقال ايضا ارسل
كلمته فشفاهم وقال بعث رحمته فخلصهم وقال بروح وجهه
خلصوا وايضا اهل نينوي في ثلاث ايام وثلاث ليالي
تابوا كلهم فخلصوا من السخط وهي ايضا رسومه في سجود
ثلاث مرات للثالوث المقدس وايليا النبي عليه السلام
رسم الثالوث على شقق الذبيحه حتى نزلت عليه النار من السما
لانه انما صب الماء على شقق المذبح ثلاث مرات وهذا دليل
على سر الثالوث والنار التي نزلت من السماء رسم الروح

القدس وتمام التدبير بالثالوث اعني الاب والابن
والروح القدس الذي يتقدس المعموديه ويتطهر كل من
يتعمد فيها وهو ايضاً رسم الصليب بمجد المسيح والنور
السماوي الذي يتقدس المعتمد وذلك ان النبي عليه السلام
عمل في علبته ثلثة كرى وتمام ثلاثة جمع رتلي بين يدي
الله حتى استجاب منه واعطاه طلبته وفي هذا ايضاً
سر الثالوث المقدس تكل شي يا اخوتي بالثالوث
المقدس خلقه وقال داوود النبي بعثت روحك فخلقوا
وقال ايضاً اذبح لله ذبيحة التسبيح واوفي العلي نذورك
وادعوني في يوم شدتك انجيك قال عزرا الكاتب
في صفة السبعة سموات هكذا على السما السابعه
الشاروبيم والساروفيم وفي هذا كلمة الله الخالق الكل
الديان للكل الجالس على كرسي ملكه ومعه الابن والروح
القدس المجمع الطاهر المتأيد الى اراده الله وكل اراده له
تسجد وكل الاجناد السماويه له تتقدس وارواح الابرار

الكلام في صفات السبع سموات

له تسبح وبحكمته تعرف المختون وبه تعطي الصالحون
للخيرات وبه يمجد الله بين احبابه وله يسجد
كل حي وبغيره لا يكون شي لان الله مبدع له وديرا
لديه وكذلك روح القدس اللطيفه المنبع عين
القدس والحكمه يسعها كل مستقيها باراده خطة الله الاعلا
هذا يا اخوتي قول عزرا على الثالوث وقال ايضاً نحنا
يارب كرامتك وصلاحك من ايديهم فاعطف علينا
وخلصنا وقوينا بروح مسلط نعم يارب نطلب اليك
يا راحم الناس يا متسع يا رحوم يا رحيم التفت الينا
واتعدنا واشرق بوجهك فتبرا انفسنا وافكارنا
مثل الذهب سبعة اضعاف وطهرنا بما الحق لنتطهر
من النجس الذي في انفسنا واجسادنا وبالطهور
الذي لك طهرنا واقبلنا بيمينك وسهل لنا
طرقك الى مرضاتك وانرنا بوجهك فهذه يا
اخوتي شهادة عزرا للثالوث وعلى المعموديه

وابنه المسيح بين واضح وقال داوود النبي لك قال قلبي
للرب اطلب ابتغاك وجهي لوجهك يا رب التمس فلا تبعد
بوجهك عني فهذه الثلاث وجوه تدل على الثالوث
وقال زخريا النبي افرحي افرحي يا ابنة صهيون هوذا اني
داخل فيك قال الرب وقال ايضا ويأتون الى الرب الشعوب
الكثيرين وفي ذلك اليوم يكونون له اخوة ويحل فيهم
لتعلمي ان الرب القوي بعثني اليك وقال وافرغ
على بيت داود روح الرحمة والمغفرة وقال عاموص النبي
واعلم الناس بمسيحه ويصير لهم رجا وضيا ويرتفع من الارض
الى العلا الله القوي اسمه وقال داود النبي قال الرب
لربي اجلس عن يميني حتى اضع اعداك تحت موطا قدميك
وقال ايضا مبارك هو الرب وتعالى هو الله الاله خلاصي
وقال روحك الصالح يهديني في ارض مستقيمة وقال
اشعيا النبي ادنوا الي واسمعوا هذا الذي من البدي
وفي السر لم اتكلم حيث كنت هناك انا هو من لان الرب

وروحه

وروحه بعثني ارايتم يا اخوتي كيف تبشر الانبيا به
وكيف يكررون القول في الكتب على الثالوث المقدس
فاجابوا اصحابه وقالوا انها هي طريق الحق والايمان
يا يعقوب نطوبا للذين يسلكونها فانهم يحيون الى الابد
والذين يكفرون به يصيرون الى العذاب والهلاك الذي
لا نهاية له الى الابد فالناموس وجميع الانبيا قد تكلموا على
الثالوث المقدس الناطق على التوراة الانبيا فقلت انا
يوسف ليعقوب اجمل الجماعة في حل حتى نكتب ما طربينا
لما لنا فيه من المنافع ولمن يجي بعدنا اذ قد بان لنا الحق
فقال يعقوب لا يا اخوتي وما نعلم بذلك احد من
النصارى لاننا انما دخلنا في هذا الدين حديثا وانما
النصارى قد تجردوا بنية وعرفوا دين السيد المسيح اكثر
منا ولم يزالوا يحتجون بها بعضهم لبعض ونحن ما نعرف
ذلك ولا عندنا شيا مما عندهم من العلم بل انهم ونحن نراهم
يلعنون مخالفيهم ويحرمونهم في كتابهم ويسمونهم هراتقة

لان روح القدس عرفتهم مالا نعرفه نحن وقال يوئيل النبي
اني افرغ من روحي على كل ذي لحم فيتنبا ودون بنيهم وبناتهم
وقال اشعيا النبي ويسمون عبيدك باسم اخر مباركا في الارض
ومباركا عند الله يكون والذي يحلف في الارض يحلف بالله
وتنسى الاحزاب القديمة ويزيلون من تداني طغيان الشياطين
والاصنام النجسة فقص لان يا اخوتي معشر اليهود لم
نعرف اما نة المسيح بعد جيدا ولسنا نحن فقط بل كثير من
النصارى ونحن نرى البطاركة والاساقفة يحرمون قوما
من شعبهم ممن يزل قليلا عن طريق المسيح لانهم ليس يتبلوا
من غيره شبهة فاجابوه قايلين له ما احسن تعليمك يا
اخانا ونحن نسالك التفضل علينا بالزيادة من ذكر ما قالته
الانبيا على مجي المسيح سيدنا لاننا نرى له عندك
شواهد كثيرة فقال لهم يعقوب نعم انا ازيدكم قال
اشعيا النبي على الاب السماوي انه قال هوذا اضع في صهيون
حجر العثرة وصخرة الشك يعني المسيح الذي صار عثرة وشكا

لليهود

لليهود الذين عثروا به وقال يوئيل الصديق على الذين لا
يقبلون اذ يتولى الخبيث المنافق لا يخلصه الله من
اجل انه لا يريد ان يعرف الرب وقال اشعيا مجدي
طرق سبلكم وقال يوئيل النبي قال الرب على اخصائكم
ليست ستي وطهروا الطهر البين من روحي وزادوا اثما
على اثمهم وقال اشعيا النبي دخلوا في الظلمات لا في الانوار
وقال هوشع النبي على اليهود الذين لا يومنون بالمسيح
يرذلهم الله لانهم ما سمعوا سنته ويكونون منفيين منه بين
الامم وقال ارميا النبي واحل عليهم الحزن ورقهم لا ينسا الى
الابد ثم قال لهم يعقوب تدعيرنا يا اخو المسيح لاننا
ما امنا به ونحن مرذولين في جميع الامم وحل بنا الغضب
والسبي في ايدي الذين امنوا بالمسيح واستحوذ علينا
الشيطان وصرنا من حزبه وقال اشعيا النبي الرب ياتي
بالقوم وقال النيما سيعرفون في ذلك اليوم كتاب الله
ورنا القلة وظلال الموت يبصرون والعميان يبصرون

ويزيد المتواضعين فرحًا من الله والمنقطعون الرجا
الطالبون يتقدسون لالاه اسرايل ويفرحون ويبتهجون
وقال ايضا من اجل ذلك قال الرب على بيت يعقوب
الذي انتخبه من الرب ابراهيم من الان لا يخزي يعقوب
ولا ينكشف وجهه لكن من الان اذا راوا بنو عمل يدي
يتقدسون اسمي ويمجدون قدس الاه اسرايل والاله
يعقوب يمجدون ويعرفون المخادعين الذليلين التايه
ارواحهم الحق وقال اشعيا النبي فيكون من بغي في
ذلك اليوم لا يريد شرا من بني اسرايل والذين خلصوا
من بيت يعقوب لا يتكلون مع الذين غدوهم وخلفوهم
لكن يتكلون على الرب القدوس بالحق والعدل ويكون
الذين يبقون من بيت يعقوب يرجعون الى الاه ربك
الجبار وان كان عدد بني اسرايل مثل رمل البحر
فالقليل منهم يتحولون فهذا هو جزم من قول الله بالعدل
يفعل بالبر الله القوي لان العالم حقا كانوا في الم

والشقا والحسد والله القوي ابراهيم والنبي الصالح
بين الناس ومن كان منهم قد تبع الاصنام المظلمه
وخالف نفسه وتعبد لها لنجاتهم منها وعرف الامم ان
ينطقوا بالبر والخير على المسيح لان المسيح يا اخوه
هو السلامه والصلح والخلاص للذين يومنون به
من آل يعقوب الذين اختيروا وانهم مستحقين الايمان
بالمسيح فان امنوا خلصوا ونالوا الحياة الابديه بمجد
الاب والابن والروح القدس وقوله بيت يعقوب
يعني الذين امنوا بانه الجبار فاروق العالم وقال ايضا
على الذين امنوا بالمسيح لا تذكروا القديمات ولا تتفكروا
في الاوليات فهوذا اصير الاشيا الاخر جددا والان تظهر
وتعلمونها واصير ينابيع المياه في مواضع العطش
واجري فيها الانهار وسباع البراري والغيلان
وبنات الانعام من اجل اني فجرت المياه في البراري
والانهار في المواضع التي ليس فيها ما لتشرب امتي

المختارة الذين اخترتهم ليعملون بطاعتي هذا يا اخوتي
بنو علي المعودية وعلي الذين منوا الذين كانوا اعطانا
من الايمان وقال ايضا من اجل انه لا ينبغي بعد مجي
المسيح ان يحيي احدا الا علي دين المعودية قال الرب
انا المتكلم بالبر واظهر العدل تعالوا الي واجتمعوا
وصيروا واحدة وتعالوا واقتربوا الي ايها المختارين
من الامم وقال ايضا قال الرب اني انا الرب وليس
الاه سواي الاه البر والخلاص وليس سواي فاقبلوا
الي كل من يسلك الطريق فتخلصون من اجل اني
انا الرب العزيز وقال ايضا قال الرب بي حلفت
وقد خرجت كلمة البر من فمي فاني لا اردها لان
لي تسجد كل ركبة وبي يحلف كل لسان ويقولون
الرب ذا القوة والاقويا اليه يأتون وقال داود النبي
ينزل مثل المطر على الجزة ومثل القطر القاطر على الارض
وقال اشعيا النبي لا تجزع من انك لا تخجل ولا تخاف

من

من اجل انك تجددت وايضا قال الرب حي انا
ان كلهم من اللباس يعني الجسد الذي اخذه منا وقال
زخريا النبي يخلصهم الله ربهم في ذلك اليوم مثل
الغنم ومن اجل الحجارة المطروحة في الارض المقدسة
يعني تلاميذه قال داود النبي على التلاميذ اذ
يقول للسماوات تذيع بمجد الله وما الفلك يخبر بعمل يديه
وقال خرج منطقهم في العالم وفي اقاصي الدنيا كلامهم
وقال اشعيا النبي على الناموس الجديد الذي هو الانجيل
ونضايله اسمعوا يا شعب وانصتوا من اجل ان الناموس
من عندي يخرج وقضائي يكون للامم قد قرب البر
وقربت المكافاة وبذراعي يحكمون الامم ولي تخضع
الجزاير وعلى ذراعي يتوكلون وقال ايضا الاهنا
ارى ولم يرد ديانهم هو الرب ومسلطهم
وملكهم ومخلصهم هو الرب وقال يأتي ويخلصنا
وقال ايضا ويظهر الله البر والمجد على جميع الامم

ويتطردون سكان اورشليم ولا رض خلاص الرب
وقال ايضًا سوف انه يكون لي عبدًا ويقيم لي سبط
يعقوب ويعطف بزرع اسرايل هنذا قد صيّرتك
وارثًا للامم يكون فاروقي الى اقاصي الارض هكذا قال
الرب المقدس فاروق اسرايل المرذول النفس المرذول
من الامة ومن ينظر اليه من الملوك وله تخضع الاركنة
ويسجدون له من اجل الرب القوي قدوس اسرايل المجد
اختيارك الذي في وقت الخلاص قويتك وصيرتك
قيمًا للامم ونورًا للشعوب وبه يظهر العدل على الارض
ويبطل للارب ويقول للاسارى اخرجوا والى من في الظلمة اظهروا
وقال ايضًا ان اطعتموني خيرات الارض تاكلون وتفرح
نفوسكم ・ انصتوا اذانكم والصوت الي فان سمعتم مني
فانكم تعيشون واقيم لكم حدود داوود الامين الى الابد
ها انا قد صيرتك شهيدًا ومدبرًا وسلطانًا تدعوا الامم
التي لم تعرفك والشعوب البعيد تاتيك من اجل ان

الله

الله قدوس اسرايل يمجدك ・ ادعوا الامم الى الله فمن
اجاب ودنا اليه يغفر خطاياه ・ ولا تعان الشرير
اذا اقبل اليّ يجد رحمة ・ وتغفر له ذنوبه من اجل
ان ليست طرقي مثل طرقكم ・ وفعالي ليس مثل افعالكم ・
قال الرب ・ وقال ايضًا احفظ العدل واعمل البر من
اجل انه قد قرب المجي والعدل يظهر ・ وقال ايضًا
ليس ملاك ولا انسان لكن هو الرب ياتي ويخلصنا
وقال ارميا النبي ان يعقوب صلاة يدعي لكل
الامم ・ وقال اشعيا النبي يسلك بالبر ويتكلم بالعدل
ويبغض الجور والظلم ・ ويبغض من اخذ الرشا ويسد اذنيه
من سماع الشر ويغمض عينيه من النظر الى الباطل ・
وفي العلا مسكنه ・ وفي مواضع البرية محلته ومخبه
ومأوى للمخلصين يعطيه والملك بحسنه تنظر عيناه ・
في الاماكن البعيدة ・ وبه يفرح ・ وقال ايضًا من اجل العودة ・
قال الرب انبع في الجبال الغناء ・ وفي شقوق الارض عيونًا ・

وانبع في البراري ماء جاريا وفي الارض العطشانة ينابيع
المياه · وقال ايضا من كان عطشان فليمضي الى الما ·
فاجابوه اصحابه وقالوا احقا يا اخانا ان هذه الطريق
والمسيح هو ابن الله الذي ولد من مريم العذري الطاهره
سيدة نسا العالمين الذي ولدت سلطان السلام ·
سيدنا يسوع المسيح الذي ولد في بيت لحم يهوذا ثم
انصرفوا في ذلك بسرور وفرح عظيم ·

الاجتماع الثالث

فلما كان بعد خمسة ايام قدم عليهم رجل يهودي
من المشرق يسمى يسطس في قرابه لاسحاق ونزل عنده ·
فحدثه اسحاق بما كان من اليهود · فقال يسطس ما كان
يجب ان تعتمدوا · لانه ما كان وقت المعمودية المقدسه
والمسيح ما جا بعد · فقال له اسحاق لقد كنا في حزن
عظيم لكن رجل من اليهود قادم علينا من القسطنطينية ·

بنما

بينما يعقوب فقد ادعى لنا وبين لنا اشيا اظهر لنا
بها الحق وانا اظن انه يتكلم بروح القدس ·
لانه قد بين لنا من الكتب المقدسة ان سيدنا
المسيح قد جا · ثم ان اصحاب يعقوب حضروا عند
اسحاق في ذلك الوقت فقص في الحال يسطس بمثل
ذلك فاجابهم يسطس وقال انا عارف بيعقوب
لانه المنافق الخبيث الذي قد كان تمرد على النصارى
وليهم بكل شر في ايام فوقا الملك · وان ولاته لا كذبه
واعرفه انه طغيان يتكلم وانه مخالف اسم الحق ·
وقد غلطتم يا هولاي التوراة اذا اعتمدتم · فلما سمع
اصحاب يعقوب الذين اعتمدوا ما قاله يسطس اضطربوا
اضطرابا شديدا · وقال واحد منهم ان يبين لنا بعض
خطا يعقوب وكذبه فيما قاله لنا تبنا على دين النصرانيه
ووقع بينهم بحث وخلف مع حركه وغم شديد · فلما
كان من الغد جا يعقوب الى ذلك المكان كعادته ·

ليجلس ويتخاطبوا فرآهم على تلك الحال فقال لهم
ما لي اراكم حزانا متوسوسون فلم يجبه احد منهم
وبدوا اذ لم يكتبوا ما جرا بينهم من الخطاب حتى يورده
لبيسطس ويوقفوه عليه فاجاب يوسف وقال لهم
لا تحزنوا يا اخوتي فقد امرت ابني شمعون ان يجلس
خلف الباب ويكتب كلما قال يعقوب من الخطاب
وكلما كنتم تردون عليه وقد فعل ذلك وانما كنت
القوم بما سمعوا من يوسف وعلى الاجتماع بعد ذلك
فصار اليهم يعقوب وقال لهم ما لي اراكم يا اخوتي
حزانا مغمومين كيئبين فقال اسحاق نعم يا اخانا
يحق لنا ان نحزن ونبكي لان قد قدم علينا قرابة
لي يقال له بيسطس وهو رجل عالم بالناموس وانا
وهو اقربان فقال لهم يعقوب وانا ايضا به عارف
وباخيه ابراهيم وبابيهما ماموئيل وحقا يقينا
انهم عارفون بالناموس والانبيا وانا من ابيهما تعلمت

التوراة

التوراة والانبيا وانا اسالكم ان تبصروه لنا ليعلمنا
ما علمه الله فقال له اسحاق ان اذنت فعلت
فقال له قد اذنت فمضى اسحاق الى بيسطس ليحضره
فوجده مضطربا في اخراج حجج من الكتب ليسقط
على اليهود الذين اعتمدوا فقال له اسحاق ان يعقوب
احب ان يراك ويسلم عليك ويتعجب من خطك ما
يجب فقال بيسطس لكني ما احب ان ارى وجهه
وان رايته قاتلته واخاف ان يسمعوا النصارى
فينا فينالني منهم البلى ولو كنت بعقا ظهرت
من الناموس والانبيا ان المسيح ما جا بعد ولا
يقارب مجيه فقال له اسحاق لا تخاف فانا نجلس
بعضنا لبعض ان لا يسمع بنا النصارى ونحن في
موضع مستتر لا يطلع عليه احد ويعقوب ايضا يوثر
ان لا يعلم النصارى بشي من ذلك فقال بيسطس انا
اوريكم ان الذين اعتمدوا قد غلطوا وان يعقوب قد غلط

وهو شيطان مطغي وقد اظلكم ثم انهم تفرقوا واتفقوا
على انهم يحضروا في غد ولم يزل بسطس في ليلته تلك
ساهرا لم ينم يكتب من الانبيا ليتفق على اليهود المتمردين
وكان ذلك صباح يوم الخميس يكون اجتماعهم

الاجتماع الرابع

فلما كان الغد جا يعقوب واصحابه الى ذلك
المكان الذي كانوا يحضرون فيه فوجدوا بسطس
جالسا مع اسحاق وبايديهم قراطيس قد كتبها
بسطس فلما راه يعقوب قال له مرحبا باخينا
ومعلمنا بسطس العبد الصالح اجلس يا اخانا فلما
جلس بسطس قال ليعقوب بئس النظر ادريت تلاميذي
لانك اخرجتهم من الحق ومن طاعة الله ومشيئته
فاجابه يعقوب قايلا لا تعجز يا بسطس قال يحق
لي ان احرد واغضب لان مثالك انت لا اجد لفظة بحسه

عاصي

150

عاص لله قال رب اليهود وتعتبر نفسك معلما
فقال له يعقوب الحق قلت وبالصواب نطقت
لعمري اني نطقة بحسنه عاص لله وظالم لنفسي
اما التلمذ كنت فيما مضى لاني لم اكن اعرف
ربي وهذا حقا قال له يا اخي بسطس يعلم
الله اله ابراهيم واسحاق ويعقوب وجميع
الانبيا الذين يعبدون الله بالحقيقة اني
اعتمدت وتنصرت من غير شهوتي ولا ارادتي
ولقد كنت من اجل ذلك في حزن وغم شديد
وبكا وتضرع الى الله الرحيم ليلا ونهارا
انبش كتب الله المقدسة بحيث علمت وتيقنت
ان الذي اخبرت عنه التوراة والانبيا بمجيه
راعيا باسم الرب ليس هو غير المسيح الذي ولد
في بيت لحم يهوذا من مريم العذري في زمان
اغسطس قيصر وصلب على عهد بيلاطس

البعض والذي لا يقول انه المسيح ولا يقبله ولا يؤمن به
فهو ملعون عاصي لله عز وجل فاجاب يسطس وقال له يا
احمق اراك اعلم مني بالناموس اما تعلم ان الذي
جمانوييل المعلم هو الذي علمك كتب الله تعالى يعقوب
ما انا اعلم منك ولا مثلك حاشا لله لكن روح القدس
الذي نطق على السن الانبيا هو يحاججك وهو الذي
يجهر من لا يقبل المسيح ثم وثب يسطس بغضب شديد
والقا عمامته في عنق يعقوب قايلا والله لا اخنقك
ان لم تبين لي ان المسيح قد جا من كتب الانبيا المقدسين
واننا غلطنا معشر اليهود حيث لم نتفقوا ثم وثب احاد
ربوردي على يسطس فابان له ليس المعلمون يفعلون
هكذا والاجهل والاردا بيهود وانت غير منصف ثم قال
يرسنعن بمن هذا نفعل العلما والراجب يا يسطس ان يكن
بينكم خير وقد كنت جعلت ابني شمعون جالسا عند
الباب وكتب جميع ما كان يعقوب يقوله ثم انهم حيث لا

عم

يعلم بذلك احد وانا احضر لك ذلك لتقف على جميع
ما جرى بيننا فقال يسطس انا اسالكم ان تمهلوني
جمعة زمان حتى اكتب ما احتاج اليه وابين لكم ان
المسيح لم يجي بعد وانه ما جات المعمودية المقدسة
ثم انصرفوا ذلك اليوم

الاجتماع الخامس

ثم انهم اجتمعوا بعد سبعة ايام اخرى وجرى بينهم
مناظرة كبيرة واضطراب شديد وانصرفوا ذلك
اليوم بغير اتفاق وتفرق بينهم الاجتماع بعد ذلك

الاجتماع السادس

ثم حضر يسطس مع الجماعة وحضر يعقوب فقال يسطس
قد غلطتم وانا ابين لكم انكم انتم حيث اعتمدتم
وقبلتم قول يعقوب هذا المخالف فقال يعقوب اعلم

يا اخي بنيطش ان هوشع النبي قال الله له امضي وخذ
لك امراة زانية فيكون لك منها بنون زنا من اجل
ان الارض قد زنت فمضى واخذ امراة من بيت باليم
اسمها تامر فحبلت وولدت ابنا فقال له الرب سميه
ازرعيل من اجل انه الى قليل انتقم دم ازرعيل
وابطل ملك اسرايل وفي ذلك اليوم اكسر قوس اسرايل
في وادي فحبلت ايضا وولدت ابنة فقال له الرب
سميها ان لا ارحم من اجل اني لا اعود ارحم اسرايل
بل ابيدهم وحبلت ايضا وولدت ابنا فقال له الرب
سميه لا امتي من اجل انكم لستم امتي وانا لست لكم
الاها قال بنيطش هكذا هو مكتوب يا يعقوب
فقال له يعقوب ان هوشع النبي قال بعد الام الذين
لم يكونوا ابنا الله الحي ويجتمع بني اسرايل وبني يهوذا
جميعا ويصيرون لهم رئيسا واحدا وتعالى الله على
الارض من اجل ان يوم اسرايل عظيم مثل الزرعيل يهوذا

وذكر

وذكر راتيل فضل الامة التي امنت بالمسيح
ملكهم واخذوا رئيسهم المسيح واحدا وقول النبي
يتعالا علي الارض يعني انه اذا جا المسيح لا يبقى احد
من الارضيين يعبد الشياطين ولكن يعبدون الله
الالاه السماوي الذين يلتجون اليه واما قوله يوم اسرايل
عظيم يعني يوم مجي المسيح الذي اشرق نوره فيه على الكل
وهداهم وردهم من الباطل وابطل السجود للاصنام
واظهر معرفة الله تعالى وقال ايضا على الذين اجمعوا على
المسيح اجعل الغار لكي لي زوجة وانا لن اكون لها
بعلا وقولوا لها تغير زينتها من وجهها والفجور منها
من بين يديها فاني ساتركها مثل الارض العطشانة
الخربة ولا ارحم بنيها ولا بناتها لانهم اولاد زنا
ولان امهم بالزنا والفجور ولدتهم وكفرت بنفسها وقالت
انطلق الى صدقاي الذين كانوا يطعموني ويسقوني
ويأتوني بكلما احتاج وقال الله سأسد طرقها

وتنطلق الى اصدقايها فلن تجدهم وتقول ارجع الى
زوجي فاني حيث كنت امراته كنت احسن حالا من
اليوم وانا الله الذي اطعمتها واسقيتها وساخذ
حليها وزينتها التي زينتها بها واظهر خزيها وفجورها
بين يدي خلانها وتعلم ان ليس لها مخلص غيري
وابطل فرحها واعيادها ورووس شهورها واسباتها
واخرب كرومها واشجارها والنعمة التي كانت للملقها
لانها قالت ان اصدقاها اطعموها واسقوها واجعلها
ماكلا لطير السما ولسباع الارض واخذها بالاصنام
التي كانت تذبح لها وتتركني قال الله الحي ثم قال
يقرب يا يسطس هذا كله الذي تكلم به النبي
انما قاله على جمع اليهود الذين لم يومنوا بالمسيح
ولذلك قال وابطل فرحهم واعيادهم ورووس
شهورهم واسباتهم فاي شي ابين من هذا يا اخي
يدلك على تعطيل السبت والاعياد والقرابين

وقال

وقال هوشع على الامة التي تسمى الامة الجديدة
التي تعمل بطاعة الله هكذا يقول الرب اعهد لهم عهدا
جديدا في ذلك اليوم مع حيوان الارض وطاير
السما ودبابات الارض وقال ايضا وابطل السيف
والحرب من الارض ويتوبون الامة واحفظهم الى
الابد بالعدل والضبط والراحة واحوطهم بالراحة
وبالايمان ويعرفون اني انا الرب الاله يا اخي
يسطس كيف قال النبي يعرفون فهل انما يعني
بذلك المسيح وقال ايضا وارجع الرب الى السما والارض
فتستجيب الارض بالطعام والشراب والدهن وهم
يسالون ازرعيل وانا ارحم الذين ارحم والذين
لم يكونوا احبائي احبهم وهم يسمونني الاههم فمن
هم الذين لم يكونوا امة ثم صاروا امة الا اهل الامانة
الصحيحة اهل النصارى الامة الجديدة وقال ايضا
ولا يكون ايضا جوع على الارض من سماع كلام الله

بل يمتلي العالم من كلام الرب ويمتلون من معرفة الرب
مثل الانهار الغزيرة التي تلقى الى البحر الاكبر ويكون
في ذلك اليوم اصل يسا آية وراسًا للامم وعليه
يتوكلون • فما ابين هذا يا اخي يسطر ان الله قد
امر بني اسرايل ان لا يعبدوا الا في بيت المقدس ولا
يقبل منهم ان يعبد في سواها وقد ابطل ذلك وتم ما
قالته الانبيا ان الايمان يكون في جميع العالم
وقال هوشع ايضًا على الامة التي رجعت الى الله من بني
اسرايل ويعبدون الله ربهم وداود ملكهم ويعترفون
لله بالخيرات في اخر الايام وقال ايضًا على الامة التي ترجع
الى الله من بني اسرايل هكذا ارجع الى ارضي يقول اسرايل
ويصرخون ويطلبون وجهي واذا هم اضطروا فلا يستغيثون
ويقولون نرجع ونمضي الى ربنا فان الذي ضربنا هو يشفينا
والذي كسرنا هو يجبرنا ... امانتنا يومين وفي اليوم الثالث
يقيمنا ونحيى معه وقال ايضًا من كان حكيمًا فليفعل هذا •

ومن

ومن كان زاهدًا فليفهم ان طرق الرب مستقيمة والابرار
يسلكونها والاخيار يعترفون بها وقال ايضًا على الامة
الذين يعملون الشر اخرجهم من داري ولا اعود ارحمهم
ايضًا • فان ولدوا اولادًا اميت الشهي منهم وبعدهم
لاني من اجل امرهم لم يسمعوا • ويكونون هكذا بين الامم •
وقال سيدنا يسوع المسيح لاجل الذين لم يطيعون •
ابسط شبكتي عليهم ومثل طير السما اصطادهم •
واخبطهم واطردهم من بيتي لانهم قد طردوا ودخل فيهم
غضبي من اجل امرهم تواثروا وتعلقوا بالشر وقالوا الحق باطل
وما دعوني من كل قلوبهم وقال ايضًا على تفكرهم بالشر
وانقلبوا على غير شي وصاروا مثل القوس الاعوج نسقط
كبارهم من اجل جور كلامهم وقال ايضًا اضرب اسرايل
وافرقه في الامم لانه صار مثل التراب الذي ليس فيه
ضباط ولا يصلح لشي وقال عاموص النبي هوذا
انا ابددهم في جميع الامم ومثل ما يغربل الدقيق بالغربال

لان سقط الدبق على الارض كذلك يسقط في الحرب
كل خطاة امتي الذين يقولون لا يصيبنا سوء ولا
يقربنا بوس. رايت يا اخوتي ما الذي يقول عاموص النبي
من اجل الامه التي لم تومن بالمسيح. وكيف تبددت
في الامم وصاروا في الضر والشقا منذ جا المسيح
وذهب ملك اليهود. وبطل الكهنوت والقرابين وتبددوا
في الامم الى الدهر. وقال اشعيا النبي على اليهود الذين صلبوا
المسيح وقتلوه صرفت وجهي عنهم من اجل ان ايديهم ملوة
دما. وانا ملعون في النجاسه. وشفاههم ملوة دغلا.
والسنتهم تنطق بالدغل والخنا. وليس فيهم من يعمل برا
ولا صدقا. لانهم توكلوا على الباطل وتكلموا بالشر.
وقال داود النبي اقدامهم تخاطر في كل شر وهم مستعجلين
لاهراق الدم الزكي. لان ضميرهم ضمير سو والهزيمه
والسيف في طريقهم. وليس يعرفون طريق السلامه. وسبيل
الدغل هم يحيدون به. وسبيل العدل لا يعرفون لان

طريقهم

طريقهم زايغه. وكل من يسلك فيها ليس يعرف السلامه.
ومن اجل ذلك تباعد منهم العدل والبر لم يلحقهم
رجونا يا اخوتي النور فكان لنا ظلام. لمسنا الحيطان
مثل العمي. وسلكنا في الظلمه كالذين لا نور لهم
ولا عيون. وعثرنا في وقت الظهيره كمثل من هو
في جوف الليل. وتحيرنا كمثل الذي تقرب منه الموت
وزمرنا مثل الدبابات من اجل انا لم نومن بالمسيح الذي
هو البر والسلامه والنور والخلاص. كما قال النبي واظلمت
ابصارنا وتاهت عقولنا وتهونا مثل الغويين الخايفين
عند جميع الشعوب. ولو لم يكن هذا المسيح يا اخوتي
الذي اشرق من مريم العذري المختاره الذي بشرت
به الانبيا وانه الماسح لكانت امة بني اسرايل
في الملك والشرف العظيم دايما كما كانوا قديما وكان
الناس يعترفون على بطلانه. لكن دلنا على حقيقته انه
المسيح الحق وانه هو الذي تنبت عليه الانبيا لانه

منذ صلب والى هذا الوقت نحن في هلاك وذل
وسبي وحزن واكثر من ذلك كله ان الله ساخط
علينا اكثر من سبي بابل وذلك ان سبي بابل من
بعد سبعين سنة رحم الله الشعب وخلصهم ثم ردهم
الي ارضهم والذي كان ابينا يعقوب قال قديماً
وهو قوله هذا لا يزال سبط يا يهوذا ابني وملك سلطان
حتى ياتي الذي له الملك وهو رجا الامم فقد جا المسيح
وقبلته الامم واطاعه جميع العالم وتمت نبوة ابينا
يعقوب وانقطع الوحي من الانبيا وانحل الناموس
وبطل وزال الملك منه وانقطعت النبوة واخرجنا
من ارضنا وتبددنا في جميع العالم الي هذه الغاية
فقال بسطس قد قلت لك يا يعقوب انا انتظر جا المسيح
نار دوق العالم لاني اظن انه ما جا بعد الان في الكتب
المقدسة ان المسيح ياتي بغتة في سكوت لا يعرف
وقد قيل عن ابن الملك انه ياتي مثل الندا على الجزة

فقال

فقال له يعقوب يا اخي بسطس نحن العلم من قبل
ابيك اما صدقتني عما اسالك عنه قال بسطس
انا بالله اصدقك فقال له يعقوب عرفني متى قال
دانيال النبي ان المسيح يجي اجاب بسطس قايلاً
من بعد تسعة وستين سابوعاً من بنا البيت
ياتي مسيح للحق ومن بعد ذلك ياتي رجل ولد من الشيطان
الخبيث الدجال ومن بعده ياتي يوم الله العظيم
اعني ابن البشر كما قال دانيال النبي فقال يعقوب
يا بسطس اذا دانيال يقول ان المسيح ياتي مرتين الي
العالم مرارا قال بسطس نعم يا اخي وقد قال يوال
وصفنيا النبي بان في ذلك اليوم يتغير الشمس الى الظلمة
والقمر الى الدم من قبل ان ياتي يوم الله العظيم المجيد
ويكون كل من يدعو باسم الرب يخلص ويحيى فقال
يعقوب محتجاً يا اخي ان دانيال ويوال هكذا قالا
وانا بهذا اومن ثم قال له الاربعة دواب التي ذكرها

ذانيال الحق هم لم لا اجاب بيسطس وقال نعم والله
ان الاربعة افراس التي ذكرها دانيال هي اربعة ممالك
الدنيا ومن بعد ذلك عشرة قرون وهم ايضاً ملوك
ومن بعد ذلك القرن الصغير وهو الشيطان اعني
الدجال ومن بعد ذلك ياتي ابن البشر على غمام السما
ليدين الاحيا والاموات وان الرويا التي راها بختنصر
وفسرها دانيال حق اذ قال ان الراس الذهب هو ملك
الكلدانيين والصدر والذراعان هو ملك فارس
وماذي والبطن هو ملك اليونانيين اعني ملك الاسكندر
والاتحاد والساقان هو الملك الرابع الذي هو ملك
الروم فقال له يعقوب فما تقول يا اخي بيسطس تمت
التسعة وتسعين سابوع وجا المسيح وانقطع الوحي
عن الانبيا ام لا قال له بيسطس حقاً قد تم ذلك
وقد جا سيدنا المسيح عند تمام ملك الروم قال
له يعقوب فالروم ملكهم قايم ام لا ام قد ضعف

فقال

فقال له بيسطس يا اخي هو وان كان الان قد
ضعف قليلاً فانا اظنه دايماً وينبغي ان يكون
ترجا المسيح لان هذا هو ملك الروم وهذا هي
الدابة الرابعة فقال له يعقوب اذا كانت قد تمت
تسعة وتسعين سابوعاً منذ بعد ملك الروم
فكيف تترجا انت يا بيسطس وتقول ان المسيح لم
يجي بعد فقال بيسطس حي هو الله ان الحق تقول
ولست اقدر اقول ان احد من الانبيا جا بعد السيد
المسيح المولود من مريم العذرى المصلوب على عهد
بيلاطس البنطي وهو المسيح الحق الذي جا لخلاص
العالم كما قال اشعيا النبي ان الهارب ياتي ولا يتاخر
والخلاص لا يبطي وقال حبقوق النبي ان ابطا فلا تاسوا
من اجل انه سريع ياتي ولا يتاخر وقال ايضاً النبي
قد امتلت الارض من معرفة الرب مثل المياه الكثيرة التي
تلقى في البحر الكبير وقال صفونيا النبي يبزغ كل ذي

لهم من قدام وحده الرب لان الرب قريب ياتي وقال
زخريا النبي قال الرب القوي هذا رجل واسمه شرق
من اسفل شرق وقال ايضا يجلس ويتسلط على كرسيه
وقال ايضا افرحي يا ابنة صهيون وابتهجي يا ابنة اورشليم
هوذا ملكك ياتيك بار متواضعا راكبا على جحش
ابن اتان وقال داود النبي على هذا المدخل من افواه الاطفال
والرضعان هيات تسبحا فقال يعقوب حقا يا اخي
انه هكذا وهو مكتوب وقال زخريا النبي من الان
تاتي الامم فيتعقدون في المدن الكبيرة ويمشي
بعضهم الى بعض ويقولون تعالوا نمضي ونتصلى قدام
الرب ونطلب من الرب القوي فيمضون الامم الاقويا
ويسالون الرب القوي ويصلون قدامه فبعض يا اخي
ان الامم قد امنوا بالسيد المسيح وان الدابة الرابعة قد
ضعفت وقد غلب عليهم الاعدا وهو ذا اري لا يلي
العشرة قرون وكانك بارمولاوس الملعون ياتي اعني

القرن

القرن الصغير الذي هو الشيطان وكان ذلك في اليوم
الاعظم ياتي والذين في القبور يقومون ويصيرون
الى الحساب فمنهم من يصير الى ملكوت الله ومنهم من
يصير الى العذاب الدايم فاما الذي تنتظر اليهود يا اخي
يسطس فقال يسطس للحق قلت وبالصواب نطقت
والمسيح الذي جا في ايام اغسطس قيصر الذي ولد
في بيت لحم يهوذا من مريم العذري وصلبوه اباونا
اليهود في ايام بيلاطس البنطي هو المسيح الحق كما تنبا
موسى واشعيا وزخريا مبارك الذي يبارك المسيح ويومن
به ويقر انه ابن الله وكلمته كما قال داود النبي
بعث الله كلمته فاشفاهم ونجاهم من فسادهم
لعن الله من لا يومن بالمسيح انه اله انسان وقال يحيى
النبي على الذين لا يومنون بالمسيح ولا يحبون ان يسمعوا
به هكذا لكنهم حولوا وجوههم عنه وسدوا اذانهم
لكيلا يسمعوا واغلقوا قلوبهم لكيلا يفهموا ما يقول الناموس

من اجل المخلص الذي بعث الرب القوي انبياه الاولين
فحل بهم الغضب العظيم من قدام الرب فكما اني دعوتهم
ولم يسمعوا مني كذلك يدعوني فلا اسمع منهم وقال
الرب القوي لم يزل الهم لا يسمعونه ولا هو لا يسمع منهم
بل قال الرب ولا استمع منهم يعني الذين لم يقبلوا
المسيح وقال ايضا ابددهم في جميع الامم ولا يعرفوا ابعدهم
من قدامي وقد اصابنا هذا كله منذ الوقت الذي
صلب فيه المسيح الي هذا اليوم وغضب الله علينا.
لاننا لم نومن به وقال ايضا النبي علي الامة التي
صلبت المسيح اذ يقول ويل للذين يعملون بالاثم
والعدوان ويتفكرون بالشر وهم علي مضاجعهم
واذا اصبحوا فعلوا ما هووا به ومدوا ايديهم علي الله
وقال ايضا علي المسيح ثم نبددهم فاني جاعل لك قرونا
من حديد واظلافا من نحاس فتطحن امما كثيرة
وتصير مواشيهم لله واموالهم لرب كل الارض

قال

وقال ايضا قم بين الجبال واسمع صوتك في الاكام
وتسمع الجبال حكم الله وبين عمق الارض الى اساسها.
بحكم الرب مع امته ويشكو اسرائيل ويقول يا امتي
ماذا صنعت بك وما الذي اجرمت اليك وماذا احز نتك
وانت يا اخي بطرس قد علمت ان المسيح اله تاتي مثل
الاه حاكم للجبال وعمق الارض الى الاساس ومثل انسان
حكموا عليه اليهود فقد يا اخي قد كان وجاز قال
بطرس ليعقوب كم ملكت الدابة الرابعة من الدنيا.
قال ملكت وكانوا عند برطانيا وشمان وبرغانيا.
وايطاليا والاداء وابراخيا مع كل الارض العالية التي
في وسط الارض وبتانيا وانطاكية وسورية كلها.
وبلاد الغرب وماذيام وبلانيا واجيطس وفرقيا والي
اقيانس البحر المحيط بالدنيا فهذه هي تخوم الروم وحدودها
وملكها في الدنيا كلها وكل الامم قد تعبدت للروم
كما امر الله ونحن فقد انقضا ملكنا كما تري منذ جا المسيح

ثم انهم انصرفوا في ذلك اليوم واقبل يعقوب على
الصلاه والصوم يطلب الى الله ان يغفر له ما سلف
من فعله · وقال بيلطس للجماعه حقا هو الله ان
كلما قاله يعقوب صحيح · ولا شك انه بروح القدس
يتكلم · لانه يفسر كتاب ينطق وقد كنا نحن
تحت الاحزان مما قاله اولا · وطلبنا اليهم حتى احضروا
اليه ما كان يعقوب ناظرهم مستقدما · فقال بيلطس
ان ابي شموئيل كان معلم يعقوب فما رايت مثل
هذا ولا اعلم منه · وقد كان ابي يقول ان المسيح الذي
صلبه اليهود هو مسيح الحق · وان اليهود قد غلطوا وما
يجي سواه · فتعجب القوم من ذلك · ثم ان بيلطس قال
لهم انا احدثكم بشي عجيب انه كان في سوقنا في ايام
موريق الملك رجل يسكن تحت منزل ابوينا وكان
رييسا من روسا اليهود وكهنتهم فسمعته يوما من
الايام يقول لاي شي تفرح اليهود بموت موريق وملك

فوقا لا يفرحوا فقد ضعفت الروم في ملكهم فينظروا
الدابه الرابعه من ملك الروم فان كانت قد انكسرت
او ضعفت او التاثت مو رها كما قال دانيال النبي
فما بقي الان نتوقع العشر قرون ومن بعد ذلك
ياتي القرن الصغير الذي هو المعروف ولا نتوقع بعد
ذلك الا يوم القيامه · وان تم الامر كذلك فاعلموا ان
اليهود قد غلطوا وخالفوا وظلوا عن السبيل لانهم
لم يومنوا بالمسيح الذي جا قبل انكسار الدابه الرا بعه
وكان اليهود يذمون على ذلك الكاهن ووقع
بينهم خلف وحضرت انا وذلك الكاهن يقول هذا
القول · وكنا نتهزا به · تم الاجتماع السادس

الاجتماع السابع

فلما كان بعد ايام اشتاق كل فريق منهم الى
صاحبه واجتمعوا فقال بيلطس ليعقوب احبسك

يا اخي ان تبين لنا من الانبيا قصة مجي المسيح
وكان يريد بهذا ان يجربه فقال يعقوب نعم يا اخي
ان الله قال على لسان ارميا النبي لا تعبدوا
بكلام الكذب وتقولوا هيكل الله هيكل الله
هيكل الله اسم الرب اسم الرب اسم الرب ان احسنتم
سبلكم وسويتم طرقكم لو صنعتم الحكم وتقضوا بين
الرجل وصاحبه بالعدل مع الارامل واليتاما بالنصفه
ولا تظلموا ولا تهرقوا دمًا زكيًا في هذه الارض
ولا في هذه البلاد التي اعطيتها لابايكم من قديم
الدهر وان سمعتم واطعتم قولي فانكم تدخلون
في هذا البيت ملوككم يجلسون على كرسي داود
وتركبوا انتم واصحابكم الخيل والمراكب وان انتم لم
تعملوا بهذه الوصايا فاني قد اقسمت قال الله ان
هذا البيت يكون للخراب رأيت يا اخي بعض
ان من اليوم الذي اهرق فيه دم سيدنا ومخلصنا

يسوع

يسوع المسيح اتفينا من قدام الله وتبددنا في
جميع الامم والهيكل خرب والناموس بطل كما قال
اشعيا النبي ويلي انا الذي حل بي الوجع وكثر في
الضرب وقلت لنفسي احمل هذا الوجع وهيكلي نكث
المنابه وبنيه اخرجوا منه ولم يرجعوا اليه احد
ايضًا ينصب هيكلي ويبنيه لرعيتي من اجل ان
الرعاه حادوا ولم يريدوا وجه الرب قال ارميا
النبي قال لي الرب لو قام موسى وصموئيل قدامي لم
ارحم هذا الشعب بل اطرحهم عني واخرجهم عني خارجًا
وقال ايضًا ان انتم تركتموني قال الرب ورجعتم الى
خلف رفعت يدي عليكم نعم وقال ايضًا
قال الرب لا اغفر لهم بل ابددهم في جميع الامم والبراري
وفي كل القرى فهوذا نحن يا اخي مبددين لاننا
لا نسمع قول الرب فاردتنا وقال ايضا ارميا النبي
على نزول المسيح ان ربنا خرج من علمه ونزل

وهي الارض وتتنهد الجبال من تحته وتتصدع الاوديه
وتتحتت وتذوب كما يذوب الشمع اذا مسته النار
وكما يهبط سيل الما المنصبب وذلك كله من اجل اثم
يعقوب وخطية اسرايل قال ارميا النبي على
اليهود الذين لم يومنوا بالمسيح قل لبني اسرايل قال
الرب لا اقطع رجوي لكم من اجل اني انا الرب المعروف
وانا الاه الى الابد فاعترفوا بخطيتكم لان الرب لا اهلكم اخطاتم
اسمع يا اخي لم يقل في اخطاتم لكن قال الرب لا اهلكم
يعني المسيح الذي صلبتموه ولو امنوا بالمسيح لكان
قد احياهم لكن الذي لا امانه له لا احياه له وقال ايضا
على اليهود الذين امنوا به ويخلص الرب يعقوب بنجيه
ممن اقوى منه ويأتون ويسبحون في اعالي صهيون
ويتنعمون في خيرات الرب وقال ايضا على الاطفال الذين
قتلوا في زمان هيرودس في شان مولد سيدنا المسيح
صوت سمع في الرامه بكا ونوح شديد هذا راحيل تبكي على

بنيها

بنيها ولم ترد ان تتسلى العزا لفقدها اياهم وقال الرب اسكني
صوتك من البكا وعينيك من الدموع لاني اجازيك
بدموعك قال الرب فالعزا هو المسيح الذي يعطي لهم
العزا والجزا وكانهم يعني نزي يا اخو ويا اخي
[illegible] ان المسيح قد جا وخلصنا من ضلالة الاصنام
ومن عبادتها ومن اولائك الذين قتلوا في بيت لحم
على عهد هيرودس فتحقق يا اخي بيقين هو المسيح الذي
جا ليجازيهم كما قال ارميا النبي هذه ايام تاتي قال
الرب واتم الكتب على بيت اسرايل وبيت يهوذا
في تلك الايام وفي ذلك اليوم اقيم لداود ضو البر
بالعدل والبرهان واجعل تلك الايام للعدل والبر
على الارض ويخلص يهوذا واورشليم ويطمان واسمه
ربنا العدل من اجل داود لا يعدم لداود رجل يجلس
على كرسيه في بيت اسرايل فان كان يا اخي لم يجي المسيح
فقد كذب الانبيا وقد سقطنا معشر اليهود في هوته

الطلالة من اجل انه ليس لنا ملك ومن اجل ذلك نعلم
ان قول الانبيا حق وقد تم ما قالوا وهم صادقون
لانه لو لم يجي المسيح لكان سلطان اليهود قايما
وربا سنتهم على حالها لكن صدقوا الان انه قد جا المسيح
حقا الذي من بيت داوود هو الاله الانسي الباقي
الى الدهر وهو ملك على اسرايل وعلى جميع الامم
وهو الذي سمي الرب البار وهو كلمة الله والذين
امنوا بالمسيح وقبلوه هم تحت ملك المسيح الى ابد
الابدين وقال ايضا انه يقيم له ميثاقا مع حيوان
البرية ويكونون اليهود الذين امنوا به مع الامم في دين
واحد واما اليهود الذين لم يومنوا ولم يطيعوا امره
بل نصبوا الموايد للشياطين فانهم يتبددوا في جميع
العالم ويكونون للهلاك الى ابد الابدين كما هو ذا نراهم
اليوم متبددين يا اخي ومشتتين وقال ايضا قال
الرب انما بادرت اكسر نيره من عنقك واقطع خناقك

لا يستعبدونك الغربا لكن الله الرب وداوود الملك الذي
اقامه عليهم فاما اليهود الذين لم يومنوا بالمسيح فيكونوا
مثل العكر الذي يرسب بعد صنوع الخمر ويبقى ولا يكون
فيه شي ولا يصلح لشي كذلك يكونوا مع ملكهم
ارمولاوس الملعون الذي تنبا عليه دانيال النبي
انه يكون القرن الصغير وهو الشيطان اعني الدجال
هو الذي يسلطه بنظرانه في الجحيم الذي دودهم لا
يموت ونارهم لا تطفى ويكونون عجبا لكل ذي لحم وهذا
انما قاله لاجل الذين لم يومنوا بالمسيح واذا بادت
العشرة قرون ياتي ارمولاوس الملعون عند ذلك تكون
الشدة الشديدة وقال يوييل النبي ويل للدنيا من
يوم الرب وقال صفونيا النبي ما امر من يوم وما اشده
واقطعه يوم الشدة والحسرة يوم الشدة والحزن والهلاك
يوم الظلمة والوحشة يوم الغيم والنو الشديد يوم صياح
القرن وقال سليمان الحكيم اطرح السخط من قلبك وابعد

الشر من يديك من قبل تظلم الشمس والقمر والكواكب
ويرجع الغمام بعد المطر وقال ايضا النبي من بعد تلك
الايام يقول ويتقد مثل التنور غضبي ويكون كل الاشرار
عاملين الشر الجزا بحرتهم في اليوم الذي ياتي قال
الرب القوي وازعزع السما والارض اليبس وكل العالم
وقال اشعيا النبي اصنع الناس ان يمشوا مثل العميان
لانهم اخطوا الي ويهرق دمهم ودماهم كالتراب في الكثرة
ولحومهم كروث الدواب ولا يستنقذهم احد ولا
يخلصهم من يوم رجز الرب ويحرق نار غضبه كل الارض
ولم يقل يوم رجزي ونار غضبي لكنه قال يوم
رجز الرب ونار غضبه يعني المسيح ابن الله وقال ارميا النبي
ونظرت الى الارض فلم تكن والى السما فلم تكن ولا تزال من
زرعها ونظرت الى الجبال فتزعزعت والمواضع المبنية ابادت
من قدام وجه الرب وقال داود النبي على المسيح يا رب
بقوتك يفرح الملك وقال ايضا حياه سالك فاعطيته

طول

طول الايام الى ابد الابدين فكلمة الله هو الحي الى ابد الابدين
وهي التي اخذت لها جسدا اتحدت به وسمي المسيح
وقال ايضا يدك تجد جميع اعدايك ويمينك
تظفر بجميع مبغضيك وتصيرهم مثل تنور نار في
حين رجوعك والرب برجزه يقلقهم وتاكلهم
النار واثمارهم من الارض تهلك وزرعهم من بني
البشر من اجل انهم هموا عليك بالشر وتفكروا بالاثم
الذين لا يقدروا ان يصنعوا رايتم يا اخوتي اعتدى بينه
بذات هنا الذين لا يومنون بالمسيح واذا جا المسيح
في مجيه الثاني بالمجد والعظمة مع اجناد الملايكة
كما قال اشعيا النبي يقتل التنين الذي في البحر
وقال ايضا دروح شفتيه يميت المنافقين ويعني
[illegible] الخبيث حين ياتي ربنا على قوات السما
وكل العالم بالجسد الذي اخذه منا نحن البشر لانه
ما كان احد يقدر ان يرى الله بالهيئة التي لا يقدر

المخلوقين يحيطون بصفته وهو اذا جا مثل البرق
الذي يبرق من المشرق الى المغرب بالجسد
كما قال دانيال النبي رايت شبه ابن الانسان
جا الى السما وبلغ الى عتيق الايام هذا القول يعني
ندايا الى الجسد الذي اخذ منا وقال انه اعطي
السلطان والعظمة والوقار والملك على جميع الامم والشعوب
وكل لسان يتعبد له وسلطانه الى ابد الابدين وملكه
لا يزول ولا يتغير ولا ينفسد ولا يفنى قال داود النبي
الله ياتي جهارا ولا ينا خذ النار تتوقد قدامه وتحرق
اعداه وقال موسى النبي من اجل ان الرب يدين خلقه
يا اخوتي ان العذاب الذي اعد الله للذين كفروا
بالمسيح لا انقضا له قال يسطس حقا قلت يا اخي
وما نتوقع شيا بعد صعود الدابه الرابعه اعني ملك
الروم الا اضطراب الامم واختلافهم وهو وقت العشرة
قرون كما قال دانيال النبي وطلع القرن الواحد الذي

انقطع

انقطع من بينهم من بين القرون الثلثه وعينيه
وفمه ينطق بالكباير ومنظره افظع جدا اكثر من
اصحابه ثم رايت القرن الصغير قاتل الصالحين
قال ورايت الكلام العظيم الذي كان ذلك القرن
يتكلم به حتى قتلت تلك الدابه وبادت والقي
جسمها في حريق النار فالان الذي يقبل ذلك
الملعون الذي اعد له ذلك العذاب هم معه يعذبون
عذابا لا ينقضي عند ذلك قام يعقوب وقبل راس
يسطس وقال له حقا يا اخي ان روح القدس
تكلم اليوم فيك ثم قال يعقوب ليسطس يا اخي
اما تذكر انه بلغنا عن كاهن من كهنة اليهود
بطبريه انه قال الجليلي ثمانية سنين يجي المسيح
ملك اسرايل وانه يولد من امراه عذري وهو يتمم
ملكنا ويشبعنا ويفرحنا فنعاين الاله الذي صعد
طربا لتلك العذري وطربا لابيها وامها اذ يجي المسيح

منها. فقال له بسطس قد كان ذلك. ولما سمع
ذلك اباونا هذا. قال الوالدان ذلك الكاهن كذاب.
ونحن الان نقول ان المسيح قد جا ولا يجي مسيح
اخر سوا المسيح الذي ولد من العذري. فقال
يعقوب صدقت يا اخي بسطس هذا كان. ونحن
نري حقيقة ذلك. والان اربع مملكات قد انقضت
ودنا الزمان الذي العشرة قرون. كما قال دانيال النبي
في زمان ملوكهم. ثم ياتي القرن الصغير. ويقيم الاه
السما بعد ذلك مملكته. ولا يبطل الي الدهر.
ولا يترك لامة اخري. بل مملكته الي ابد الابدين.
كما راي. وقال ايضا الحجر الذي قطع من الجبل بغير ايدي بشر.
وكيف سحق الذهب والفضة والنحاس والحديد
والفخار. وقد اعلمنا الله بانبيايه كل ما يكون
في اخر الزمان. وعرفنا به. فقال بسطس لقد
صدقت هذا كله في كتاب دانيال. وقال ايضاً

في

في ذلك الزمان يخلص من امتك من وجد مكتوباً
في الكتاب. وينبعث كثيراً من المضطجعين في التراب
وينهضون الي الحياة المختارة. واخرون ينبعثون
الي حريق النار. والي الهلاك كل الدهر. والذين
عملوا الصالحات. والمفكرون بالخيرات. فان
نورهم يضي مثل نور السماوات. وقال يعقوب اعلم
يا اخي ان مجي المسيح ثانياً. واقامة الاموات
قربت كما قال اشعيا النبي يقيم الموتي الذين بلوا
المضطجعين في الارض. وقال زخريا النبي ها انا
افتح قبوركم. وتعلمون اني انا الله ربكم. واحل فيكم
بعد ان اصعدكم من قبوركم. واحل روحي فيكم
للحياة. معاينة مجي المسيح ابن الله بالمجد والعظمة
والمجد الهايل. في المجي الثاني الذي يكون مثل البرق
كما قال داود النبي وبرقه يضي في جميع العالم
اكثر من ضو البرق. وحتى يعني في مجي المسيح. كما



ذكرت الانبيآء • لا يخفي ولا ينكتم • اذا اري معه
اجناد الملايكة فزعين مرعوبين كما قال دانيال
انه اعطا اجناد السمآء القديسين • والملك
الذي لا يزول ولا يحول • وله يتعبدون الي اخر
الدهر كما قال اشعيا النبي هوذا الله ياتي مثل النار •
ومثل العصيف عجلته • ويرجع الله ويشتد غضبه
وزجره باشتعال النار • من اجل ان بالنار يدين
البشر وكل الارض قال يحنا النبي هوذا الرب القوي
ياتي بيوم الابن وقال بعد ذلك من ذا الذي يطيق
ان يري الله • واليوم الذي ياتي فيه الرب • او من
ذا يستطيع القيام اذا ظهر فيه كما قال داوود النبي
النار تسعي قدامه • وتحرق كل اعدايه ومروقه تضي
لكل العالم كما قلنا بدينا • ان المسيح ياتي مثل البرق •
وهو نور كله • وهو الذي خلق النور والبرق وقال ايضا
نظر الي الارض فارتعدت وذابت الجبال مثل الشمع •

من

٥٨

من قدام وجه الناظر • حينيذ يا الرب المسيح للحق
اولية • ويات في جلاله في اخر الزمان من المشرق
بالمجد وبالتبع العظيم • ويظهر صليبه وجراحاته
اعني الطعنة التي طعن جنبه بالحربة واثار
المسامير التي سمرت بها يديه ورجليه • ليتم
ما قالته الانبيا عليه قال زكريا النبي وينظرون
الي الذي طعنوه • فعند ذلك اذا راي اليهود المسيح
في ذلك المجد العظيم اعني الذين لم يومنوا بالمسيح
حينيذ ينوحون نوحا ويبكون ويتنهدون ولا ينفعهم
بشي من ربح ولا عذر • ويقولون هذا الذي حبسناه
وضربناه وصلبناه • وجحدناه وتقاولنا عليه
وقتلناه • ويقولون ابنآء اليهود الذين لم
يومنوا به • هذا الذي صلبه اباونا الضالين ولم
نومن نحن ايضا به بل كنا نجدف ونفتري عليه
فقد ظلمنا واخطانا وهلكنا الان لانا لم نعرف

ربنا. حينئذ يعتمون الاشرار قدامه وقدام
ملايكته الذين عدوا عن مجد الله وتسبحته. ثم
قال المعلم يعقوب يا اخوتي لا ينبغي ان نشك
في سيدنا المسيح الذي جا. لئلا نقع في هوية
الظلاله وفي الهوات. لكن نومن بالمسيح. ونعترف
به انه ابن الله. وانه ملك المتسعه. وملكنا
نحن الذين امنا باسمه. واعتمدنا بروح قدسه.
فعند ذلك دعوا اصحابه اصواتهم قايلين نسبح
الله الذي اظهر لنا اسراره على يديك يا يعقوب
واعطانا بك معرفة مسيحه ملكه. ونشكره على ذلك
انه لا يعوق ملاك للخاطي ليحكما يرجع ويغفر له.
ثم قال يسطس احلفك بالله يا اخي يعقوب. اما
تعلم شيا في قلبك مخفيا من امر المسيح ومجيه
الثاني. فقال يعقوب انت بعد اعرف
مني. لانك معلم عارف بجميع الكتب لكني اجيب

طلبتك

طلبتك قال اشعيا النبي يتعالى الرب وحده ويكبت
شعوبا كثيره وقال داود النبي يتسلط الرب على فاعلي
الشر ليبيدهم من الارض. فقال يسطس ما احسن
ما قلت يا يعقوب. لكن هذا القول من الكتب غامض
فقال يعقوب وقال اشعيا النبي قال الله حي انا الرب
ولي تسجد كل ركبه ومن في يقر كل لسان وقال
ارميا النبي اجازي الانسان بقدر عمله يا بني اسرايل
وقال سليمان الحكيم حي هو الرب الذي خلق كل
نسمه وهو يكل عالم ويجازي كل احد بقدر عمله.
فلا تظن يا اخي يسطس بغير ايمانه بالمسيح ديان
البشر لان من قدام الرب كل جزاه. والمسيح ابن الله
حي. وعتيد ان يدين البشر وقال داود النبي
ان العظم لله. ولك يا رب الرحمه. وانت تجازي
كل احد بقدر اعماله. فتامل يا اخي هذه النبوه.
وكيف اعلنت ذكر الاب والابن وانه الديان

العدل، الذي يجازي كل احد بقدر عمله، فلا
نكون نحن ممن لا يومن بالمسيح فنكون للهلاك، ونندم
حيث لا ينفعنا الندم، و(نحن) نكون قد عصينا ربنا
وخالقنا وخالق الناس، فنتباعد من الله ولا يشرق
لنا شمس البر، كما قال اشعيا النبي، قد غضبت علينا
يا ربناه ونحن اخطانا اليك وظللناه، وصرنا مثل
الانجاس، وانتثرنا مثل الورق من الشجر لكثرة اثمنا،
وصرفت وجهك عنا، واسلمتنا لاجل خطايانا
وذنوبناه فالان انت يارب ابوناه ونحن خليقتك
وصنعة يديك، فلا تسخط علينا الى الابد،
ولا تذكر خطايانا، لكن اذكرنا برحمتك فيضي حينيذ
نور المسيح ملك السلام، الرب العزيز، اصابوني
الذين لم يطلبوني، ووجدوني الذين لم يسالوا عني
وقال ايضا دعوتهم ولم يجيبوني، وكلمتهم فلم يسمعوا
مني وعملوا الشر قدامي، وعملوا ما لم احبه، واما



الذين لم يومنوا بالمسيح، فانه يقول لهم هكذا انتم
الذين خاصمتموني وظلمتموني، فانتم من اجل هذا
تنتحبون من وجع قلوبكم، وتتنهدون
من حسراتكم، وتكونوا ذليلين معذبين الى الابد،
فقال الشيطان وهو باكي، يا سيدنا يسوع ابن
الله الحي انت ربي فاغفر لي ما كان نطق به
لساني، بما قدحت به عليك، يارب لا تجعلني
من اهل الضلال، ولا تجعلني في عذابك، ولا
تجازيني بما اسلفت من ذنوبي اليك، ولا
تعذبني في نار جهنم، في ذلك اليوم العظيم الهايل،
فاكون فضيحة في كل ملايكتك وابرارك، فعال
غلطت وزللنا، لاننا نسينا وصاياك، ورأينا
ما صنعوا بك اباونا، وسمعنا من انجيلك المقدس
ومن انبيايك، انك اسقيت مثل المر والخل الاذى،
وضربت وصلبت ومت وقبرت، وقمت من القبر في

اليوم الثالث كل هذا نالك في جسدك هو الذي
اخذته من جنسنا. ثم قال بيطرس ليعقوب
الحق الذي جا ولم يتبعوه كما قال ارميا النبي ان
هذه الامة لهم قلوب ولا يفهمون ولهم اذان ولا
يسمعون ولا يرجعون الى ما قبلهم وقال ايضا
انا احل لهم الشرور لا يقدرون يخلصون منه.
ويدعوني فلا استجيب لهم وقال ايضا عن ذلك
الزمان قولوا لهذا الشعب ولاورشليم هذا روح
نطله في البرية طريق الشعب لا للطهر ولا للقدس
لكن روح ممتلية اتية هو ذا مثل سحاب يصعد حوله
ومثل العجاجة. فقال يعقوب لبيطرس يا اخي
هذه النبوة من اجل ... الدجال الشيطان
القاتول الملعون. وانما سماه دانيال القرن
الصغير لاجل ان اليهود الذين لم يقبلوا مسيح
الحق يقبلونه ويامنون به كما قال هذا النبي اذ

يقول

وق٤

١٣٥

يقول ويجي روح الحق فلا يقبلونه ويجي الروح
الخبيث يقبلونه. ويكون عندهم الاها من اجل
انهم ظلوا وهلكوا. لانهم لم يقبلوا سيدنا المسيح
لذلك طغوا. وظلوا في اثر المطغي كما قال اشعيا النبي
انهم نصبوا الموايد للشياطين بجنونهم فهلكوا.
فقال بيطرس والله يا اخي ان قولك حق وهذا
الكلام فهو عن الذين لم يقبلوا المسيح والذين يبغونا
عنتا على سنن اليهودية. ثم انصرفوا في ذلك اليوم
الى منازلهم وهم لا يمكنون ان [illegible] الهدام
الى معرفته. ومضى بيطرس مع يوسف الى منزله.
فقال له ما تقول فيما قاله يعقوب فقال بيطرس
حي هو الله ان روح القدس ساكنة في قلب يعقوب
ولذلك ذهبت عنه شهوة الطعام والشراب
ولزم الصوم والصلاة. وتنهد بيطرس ودمعت عيناه
وقال الملك يا يوسف ان لي خمسة عشر ليلة ارى

في مناميّ كان موسى وجماعة الانبيا قيام ويعقوب
معهم وهم يعنونه بما هو فيه ويغبطونه ۰ وانا فانا احب
ان يعلم بذلك ليلا ينتفخ ويتكبر نفسه ۰ ولقد عملت
يا يوسف بالصواب ۰ حين كتبت ما جرى بينكم وبينه
وما تكلم به ۰ وانا احب ان تكتبه لي حتى امضي
الى بلدي عكا وابصر عملي ۰ وانا اريد ان اجتمعنا
اسالك عن مجي المسيح سيدنا ثانياً ۞

الاجتماع الثامن

فلما كان بعد ايام اجتمعوا ايضاً ۰ فقال ليعطس
يا اخي ان الانبيا يذكرون ان شدة شديدة تكون
في اخر الازمان ۰ فقال يعقوب يا اخي تكون شدة لم
يكن مثلها كما قال اشعيا النبي ها يوم الرب ياتي
ولا يكن له شفا ۰ بل اشتعال غضب شديد على جميع

العالم

العالم ۰ ويبيد كل الارض برجز ۰ والخطاه بغضبه ۰
وكل كواكب السما لا يشرق على العالم نورها على
الذي تحت السما ۰۰ ويحل على الارض الشر وقال ايضاً
وتسقط كل قوات السما ۰ وتطوى السما مثل الثوب ۰
وتنتثر الكواكب مثل الورق الذي ينتثر من الشجر ۰
ومثل ثمرة التين من اجل ان يوم الرب ياتي من
صهيون ۰ ويصير ترابها مثل الكبريت ۰ وارضها
ناراً تتقد ۰ ولا يكون لها خمود ليلاً ونهاراً الى
الابد يصعد دخانها ۰ وتكون خراباً كل الدهر ولا
يسكن فيها احد ۰ وقال ايضاً ويخرجون وينظرون
جثث الناس الذين عصوني ۰ فان دودهم لا يموت
ونارهم لا تطفى ۰ فاما ملك داوود فانه ينتهي الى
واكيم ابن يوشيا ويقطع قال الله على لسان ارميا
لاجل واكيم ملك يهوذا انه لا يكون من نسله رجل
يجلس على كرسي داوود ۰ ولكن جثته مطروحة ۰

في حر الشمس بالنهار، وفي الجليد بالليل، واجعل
عليه، وعلى عبيده، وعلى داره، وعلى اورشليم، وعلى
بني يهوذا الشر الذي لم يكن مثله عليهم لانهم لم
يسمعوا قولي. ارايت يا اخي بيطس كيف قال النبي
على ملك داود، وعلى سبط يهوذا ان ملك المسيح الذي
هو ابن داود بالجسد المولود من مريم العذري
في بيت لحم، وهو الملك على يهوذا، وعلى الامم الذين
امنوا به، وقد صح قول الانبيا في ايضاح بطلان
امر اليهود، وهذا كرت بطلانهم، وقد تم ما قال ابونا
يعقوب حيث قال لا يزال منك يا يهوذا ملك مسلط،
ونبي مرسل حتى ياتي الذي له الملك والنبوة، وهو
رجا الامم فهو مسيح الحق كما قال اشعيا النبي
يلبس البر مثل الدرع وتاج الخلاص على راسه ويلبس
لباس الجزا والمكافاة، ويكافي شانيه ويجازي
اعداه باعمالهم، ويخافون من شرق الشمس الى مغربها،

من نعما الرب القوي من اجل ان الشدة تاتي ويأتي
لمهيون مخلص، والذين يرجعون من شرهم من ال
يعقوب قال الرب يفرحون لاني انا حللت روحي فيه
وكلامي في فمه، وقال ايضا على المسيح روح الرب علي
لاجل ذلك مسحني وارسلني لابشر الفقرا واشد
المنسحقة قلوبهم، والذين هم مسجونون اطلقهم،
وقال ايضا انتم سيا تاتا الى ابد الابدين وقال داود
النبي على مجي المسيح وعند ذلك جميع شجر الغاب
يسبحون قدام الرب لانه ياتي ليدين الارض بالعدل
والعالم بالقسط، هذا يا اخي قول النبي على المسيح
لاجل مجيه الثاني وهو مسيح الحق والصدق والبر
والعدل، ينبغي لنا ان نؤمن به لئلا نهلك ونخزى
ونصير مثل الغنم نقتل ساعة غضبه هذا الشعب لين قلب
لا يفهم ولا يعقل قال موسى النبي هذا شعب احمق
وليس بحكيم وقال اشعيا النبي يفزعون لكثا من اجل

خلاصي ويحزنون ويولولون. وانما قال هذا على الذين
صلبوا المسيح. وقال ايضاً من اجل ذلك قال الرب
القوي الاه اسرايل ها انا اطعمهم الطعام بالصبر
واسقيهم الما بالمرار. وابددهم في جميع الامم. وقال
ايضاً ها انا اجزيكم بالشرور ولا يكون لكم خلاص
وتطلبون الي ولا استجيب لكم. انظر يا اخي بيطس
ان الاحزان قد اكتنفتنا في هذا العالم وقد تبددنا
في جميع الامم. فان لم نومن بالمسيح فاننا نكون
للعذاب الاليم الذي لا فناء له. فينبغي ان نبكي على
انفسنا من اجل اننا منفيين من جميع القديسين والابرار
ونكون مع الخطاة والفجار في العذاب المويد الذي لا له
انتها. ويحل بنا النوح والبكاء المر اذا راينا المسيح
ياتي بالمجد والسبح العظيم مع الالوف والربوات
من الملايكه وهم يسبحون له مع الناس اجمعين
ونطرد نحن من قدامه كما قال سليمان الحكيم ويكونون اولئك

الذين

الذين يبصرون ويهزون به الذي كان عندهم
يستهزون به مثل الاحمق الذي ظن به اهل
رده انه ابله فائتمروا على موته وهو فار وتعيروا
وتنكروا عليه بالسو وهو معدود مع القديسين
والابرار المصلين له. ونحن يا اخي بيطس قد
تركنا طريق الحياه. وعدلنا عن السبيل المهديه
الى السلامه والنجاه. واظلمت ابصارنا. وعدمنا
نور البر ولم يشرق لنا. وغابت عنا شمس البر
والهدى. وحزنا عن الطريق المستقيمه وعثرنا.
ونحن من اجل ذلك هالكين وشيكا. فقال بيطس
حمي هو الله لقد قلت الحق والصواب. نطقت يا اخي
يعقوب. وجميع ما قلته هو مكتوب في الكتب المقدسه
ثم انهم انصرفوا. فقالت الجماعه لبيطس قد كنا
نسمع عنك انك معلم كبير فما تقول فيما سمعت
من كلام يعقوب. فقال المعلم حي هو الله زكي

ان كل ما قاله حق وانه بروح القدس نطق وانا
اقول لان الله الرحيم مستجيب لكم ان اخذتم دعوته
ولولا ذلك ما تقدمتم من قبل انفسكم لكن ان احب
خلاصكم وهو الذي هداكم الى النور كقول داود النبي
طهرني يا ربي فانقى من خطيتي وقال ايضا رش
علي الزوفا فانقى واغسلني فابيض افضل من الثلج
وقال اشعيا النبي اغتسلوا وتطهروا وصيروا انقيا
وقال الله على لسان حزقيال النبي وارش عليهم ماء
الطهور فيتنقون من ذنوبهم وانا يا اخوتي اؤمن
ان المسيح الحق الذي جا وولد في بيت لحم من مريم
العذري والان قد بان لكم الصواب فاشكروا الله
على ذلك وانا احدثكم بشي وهو انني حيث
كنت في مدينة عكا عند خروج الفرنج تفرقوا
النصارى وجلوا اليهود فرحتهم فاحرقوا كنيسه
لهم وقتلوا خلق عظيم وكان فيهم شماس يقال له

لاونطيوس فما كان احسن المنطق والديانه في دين
المسيح فاخذوه اليهود ليقتلوه فعذبوه
بانواع العذاب فمن شدة ما ناله من العذاب
صار يهوديا وكفر بالمسيح فلما كان بعد
زمانا طويلا اجتاز به رجل نصراني من المشايخ
غريب فقال لما راه جالسا على باب كنيسة
اليهود يا لاونطيوس ما بالك جالسا عند كنيسة
اليهود فخنقته العبره وبكى فقال له الشيخ
كان معي بك تحامى عن دين المسيح وما كان
لك نظير في النصارى فتركت ذلك والتفت
قول سيدنا المسيح في الانجيل المقدس من كفر
بي قدام الناس فانا اكفر به قدام ابي الذي
في السماوات فرجع من ساعته وطلب الخلاص من
اليهود فلم يقدر فصعد الى حائط المدينه
المشرف على البحر والقى نفسه في البحر فغرق وخرج



لذا اليهود حزناً شديداً لانهم كانوا يفتخرون
به على النصارى فراى كاهن من كهنة اليهود رؤيا
سبع ليالي كان تلك الكنيسة التي احرقها اليهود
للنصارى بنيت بالذهب والدر وانها كانت
تضيء مثل الشمس وكانت كنيسة اليهود قد خسف
الله بها من الاساس الى الماء وكانها غدير
منتن قذر وكان في عكا رجل يهودي يخاف
الله تعالى اسحق وكانوا اليهود يستفيدون
منه فسمع الرؤيا التي راها ذلك الكاهن فقال
هذا تشير يدل على ان فيه فنا اليهود لان المسيح
الذي يؤمنون به النصارى هو ملك بني اسرائيل
فانتفض له خمسة انفار من اليهود وقالوا فيما بينهم
ان خرج هذا الكلام من الباب الى غيرنا وداع عنه
تنصر اليهود كلهم فاتفقوا على قتله فلما صار المسا
دخلوا الى بيت ذلك اليهودي المفسر وكان رجلاً

فقتلوه وما خرج له خبر ولكن قالوا انه مات
فجاة ويعلم الله يا اخوتي ان الذي قتله
قال لي نهاراً الى متى تقعد محزوناً عليه لا تحزن
على ذلك المنافق لانه قال ان المسيح قد جا
وهو ملك بني اسرائيل ثم انفضت الجماعة كل احد
منهم الى منزله

الاجتماع التاسع

ثم اجتمعوا بعد ذلك اليوم فقال شلطون ليعقوب
يا اخي ان كان الروم قد ضعفوا وقهروا فقد تمت
العشرة قرون التي ذكرها دانيال النبي ولا شك
ان ارميلاوس الملعون الدجال الملعون ياتي
فقال يعقوب نعم حقاً يا اخي ان الملعون سياتي
وذلك من بعد تقهير الامر الروم والويل لمن يا الذي
يقبله كما قال ربنا [illegible] ملعون كل رجل يتكل

على الانسان ويحمل عليه قوته . ويغلق عن الله
رتبته . ويكون كبير في بعده . لا يري شي من الخير
ويكون مكانه في ارض عطشانه وفي قفر
لا يسكن . وقال ايضاً قولوا لهذا الشعب واورشليم
ها الروح المظلله في طريق البريه اتت ليس للطهر
ولا للتدبير ولكن لروح ممتليه اتيه هوذا امثل
للحام يصعدون حوامله . ومثل العجاجه وهي
اخف من الريح ... وويل لنا يا اخي انا قد شقينا
وقال ايضاً اغسل الشر من قلبك يا اورشليم والي
متى تدوم همومك السيئه من اجل العوت لانه
يأتيك من جاد . ويسمع صوت الفزع من افرايم
ثم قال يعقوب ليسحاق يا اخي مثل سيدنا
المسيح الذي جا مثل الندا على الجزه . لان
ادهاد ويأتي بفزع ورعب شديد وشده
شديده . لانه يلقي فساد في الارض وذلك

الفساد

الفساد عظيم . وان كان لو ري المنافي في
اول مجيه . لانه يطلب الخير والصلح . وهو كله
دغل كما قال دانيال النبي اذ يقول ويتكلم
على ذي العلا بالكباير ويتسلط بين على
المطمئنين . ويرجوا انه يغير الاوقات والازمان
والنواميس . ويعطى من السلطان دهر ودهرين
ونصف دهر . وقال دنيال النبي على نسخه قلبه
ومشبه مثل غنم كلها جمع للبري مثل
من يري ولد . كذلك من اقتنا ما لا ينبغي
حتى ولا حل فانه يتركه في نصف عمره ويكون
اخرته للخزي والهلاك كما قال اشعيا النبي
في ذلك الزمان يأمر الرب بالحربه العظيمه القويه
على الحيه الخبيثه . وعلى الحيه الملعونه الملتويه
ويقتل التنين في ذلك اليوم . اجاب بطرس
وقال حي هو الله ان كل شي قلته هو حق وصدق

فالويل للذين يعملون التنين الملعون الخبيث
اوهو لادوس الدجال الملعون الشيطان فتعال
يتعجب يا اخي نبطلوا ان المسيح الذي ولد من
العذري في بيت لحم هو الذي بشرت به
الانبيا والمدنح لقدس هو الذي جا
من بعد تسعة وستين سابوعًا كما قال دانيال
الرب انيال وقال ايضًا حتى يتم العيب وتنقطع
للخطيه وتنقطع بنا افعال الانبيا وانه سيجي
العدل والبر الذي هو المسيح الذي عند مباركته
من اصعق الكنايس وحقا يا اخي لان كنايس
المسيح كثيره عظيمه من مشرق الشمس الي
مغاربها ومن الشمال الي التيمن وهي ما سكه
لنواميسها وقد جعلت الحرب امما كثيره يسبحون
اسمه فيها كما قالت الانبيا عليها وقد راينا
ذلك وقد تم ما قالته الانبيا عنها وقد

صير

صيرتهما ملاقيه ومعلمون المهاره وكهنه
ولاويون واسطوليون تامرونهم بالبر ويعلمونهم
سنن الله كما قال الله ويكون الله لهم نورًا الي
الابد كما قال اشعيا النبي على الكنيسه المقدسه
في غير من نبوته قال اشعيا النبي على الاساقفه
والكهنه الذين صيرهم الله في الكنيسه
اذ يقول واصيرهم كرعاة كقلبي يرعونكم بالحكمه
والبر والوقار قال داوود النبي يلبسون كهنتك
البر وابراركه المحكمه وقال ايضا هناك اشرف
قرنا لداوود ما اعظم عجايبك يا الله يا اخي
يبطلوا فقد تقدمت الانبيا واخبرت عن الكهنه
والعهد الجديد قال داوود النبي عن الكهنه اذ يقول
اصيرهم حكامًا على سائر الارض فقد انتشرت
يا اخي بشارة سيدنا المسيح في جميع الدنيا
على يدي تلاميذه السليحيين المطهرين كما قال

تعنيه لكنيسة الله وبشارة بها اذ يقول اسمعي يا
ابنة وانظري وانصتي باذنيك وانسي شعبك
وبيت ابيك فان الملك يشتهي حسنك لانه هو
ربك وله تسجدين وقال ايضا على السليحيين بدل
ابايك يكونوا بنيك وتقيمهم روسا على سائر الارض
وقال ملاخيا النبي على انقضاء امر اليهود قال
الرب لست اشاكم ولا اقبل قرابينكم من يديكم
من اجل انه من مشرق الشمس الى مغربها اسمي
في الامم معظم ويبتدعوا الى البخور في كل المواضع وفي
كل مكان يقربون على القرابين الزكية قال زكريا النبي
في ذلك اليوم يبتهون اورشليم على اسم الرب كل
الامم ولا يرجعون الى اصنامهم وهذا كله قد رايناه
وعرفناه. فما بقا الا قنا الثالث فان جاء يسطس
وقال ان هذا تدل على اليهود الذين لم يومنوا بالمسيح
تقتل يا احمد بيني الانبيا والناموس والرسوم التي

تقدمت

تقدمت على المسيح فيما ناله من الالام وكيف صارت
عين لمعشر اليهود ومن اين عرفت ان المسيح من
كيان الاب السمائي وانه معه لم يزل وانه ذلك
الجسد المولود من مريم العذري في بيت لحم فقال
يعقوب اعلم اننا لما احرقنا الكنيسة التي بعكا
دخلت الى منزل الاسقف فاصبت لم مصاحف
كثيرة من العتيقة والحديثة فما كان من العتيقة
اخذته وما كان من الحديث احرقته واصبت
ايضا مصاحف مكتوب عليها فاسيليوس
وكتاب غريغوريوس وكتاب يوحنا فم الذهب
الاخر يصوصطومس وكتاب لابيفانيوس اسقف
جزيرة قبرص وكتاب لاثناسيوس وكتاب لاغريغوريوس
وغيرهم فاحضرت بعض النصارى وانا ضاحك
متهزي به قايلا له ما هذه الكتب فتناولها
وقال ان فيها مكتوب ما يقولوه النصارى ان المسيح

ابن الله وانه من كيان الاب ولم يزل مع الاب
من قبل الادهار كلها وبه خلق كل الخليقة
وفي اخر الازمان ولد من مريم العذري في بيت لحم
جسدًا فلم ازل دايمًا افحص من قوله واتقرا
به والان يا اخي فقد صح ان الذي قالوه حق ولم
تقل الاباء القديسين الا حقًا فقال يسطرطوباك
يا يعقوب فان الله اظهر لك سرًا عظيمًا وانا احب
ان تبين لي من العتيقة رموز سيدنا المسيح في
الالام التي نالته وعلى نزوله من السما لاني تعجب
من الابنة لاجلنا واحتماله ذلك الضرب والالام
بالجسد وعن موته بالجسد الذي اخذ منا وكيف
صار الاله انسانًا فانك ان لم تشرح هذا الامر
صارت لليهود حجر عثرة وحجر شك ولم يقبلوا
ما قالته الانبيا لان ارميا النبي قال كل الذي امنوا
به لا يخزون فقال يعقوب وقال الله في التوراة

ان

ان الله قال لابراهيم خذ ابنك حبيبك ووحيدك
واصعده لي قربان على احد الجبال التي اريكها
فاطاع ابراهيم الله عز وجل واخذ ابنه حبيبه
واخذ معه اثنين من عبيده واصعده الى الجبل
الذي اراه الله فطرحه هناك ليذبحه فصاح به
ملاك الرب ما تفعله وريه كبشًا معلقًا بقرنيه
في شجرة فاخذ ابراهيم الكبش وذبحه عوضًا من
ابنه اسحاق فابراهيم هو مثال الله الاب واسحاق
ابنه هو مثال ابن الله الحي الجوهر الازلي كما قال الله
وقال اشعيا النبي بسبب المسيح هذا ابني الذي به سرت
نفسي وبه احببته السماوي يخلص خليقته من عبادة
العدو الشيطان ومن سلطانه واما الكبش المعلق
بقرنيه على الشجرة المذبوح عوض اسحاق هو رسم ومثال
لجسد المسيح الذي لم يصلب على العود ومن ناسوته
بالجرية كما كان الكبش معلقًا بالشجرة ثم ذبح بالشجرة

لان الازلي هو كلمة الله • ليس وصل للاهوته الالام •
ولا صلب ولا موت • بل احتمل ذلك في جسده الماخوذ
من جنسنا • من غير يدخل في لاهوته الرب الحقيقية •
ولا وجع ولا موت • كما ان اسحاق ذبيح الله لم يذبح
اما العبدان اللذان كانا معه فهما رسم الكاهنين •
اما الجبل الذي امره الله ان يقرب ابنه عليه فهو الجمجمه
الذي تفسيرها الجلجلة • رسم لصلب يسوع المسيح هناك •
وهناك قبر ابينا ادم • وايضًا ان عدادة اخوة يوسف
ابن يعقوب النبي لاخيهم يوسف • وبيعهم له بالدراهم •
والقائهم له في جب ليس فيه ماء • فهو رسم ما صنع اباونا
بالمسيح الذي هم اخوته بالجسد • وعلى الثلاثين الفضه
التي اخذها يوضس الاسخريوطي حتى اسلمه • لان الدراهم
التي بيع بها يوسف اربعة عشر مثقالًا مثقال
القدس • يكون مقدارها ثلثين درهمًا • كذلك اخذ
يوضس من اليهود عن ثمن السيد المسيح كما قال النبي

اعطوا

اعطوا اجرتي ثلاثين درهمًا ثمن الذي لا ثمن له
وقال موسى النبي ملعون هو ذلك الانسان الذي
ياخذ رشوه ويهرق دمًا زكيًا • فقال البطرك
حقًا يا اخي ان هذا كله مكتوب وان المسيح لاه
حق لا ابتدال له ولا تغيير ولا احتيال ولا افتراق
وقال يعقوب كما ذهب يوسف الى مصر بعد صعوده
من الجب الذي ليس فيه ماء • وتسلط على المصريين
وعلى اخوته بعد ذلك • كذلك المسيح ربنا مضى
الى مصر صبيًا • فتساقطت الاصنام بمصر •
ولما قام من القبر الذي هو جب بلا ماء • تسلط
على المصريين اعني ابليس وجنده كلهم وهزمهم بعظامهم
وكذلك لما قال لارميا النبي ان الله قال له قبل ان
اخلقك في البطن واصورك قدستك واجعلك لي
نبيًا • تبع مقدم وتبيد فنعوا به الى الملك
وقالوا اقتل هذا الرجل لانه لا يتكلم على هذا



الشعب بخبز لكن بشر. وهذا هو رسم على سيدنا
المسيح حيث قال اليهود لبيلاطس اقتل هذا
الرجل فانه لا يتكل على الناموس والشعب
يحبو كما قالوا في شان ارميا النبي فقال لهم
خذوه انتم وكما في ناموسكم اصنعوا به. ومثل
هذا مكتوب في كتاب ارميا النبي. وانهم
اخذوا ارميا النبي رجل الله. فالقوه في جب
ليس فيه ما. اعني القبر. وقدروا انه مات فيه
ثم انهم اصعدوا منه. ولم يمت كذلك اليهود
اخذوا ايضا المسيح فصلبوه وجعلوه في جب
ليس فيه ما. اعني القبر وظنوا انه لا يقوم وقام
ولم ينال له فساد وقال زخريا النبي وانت بدم عهدك
فككت الاسارى من جب ليس فيه ما. فكما انهم
لم يصدقوا ارميا النبي بما كان يوصيهم به.
فسلط الله عليهم السبي كذلك الذين صلبوا المسيح

١٧١

ولم يومنوا سبيوا وبددوا في جميع ممالك الروم
في كل الارض ودانيال النبي قال عندما القي في جب
طرحوه فيه للموت فما مات لكن الاسد اتيته
هربت منه وخضعت له. هكذا كان رسما للمسيح
لانه وضع في القبر ولم ينل جسده فساد.
ونفع الجحيم وهزم الشياطين وبكت السبي
وقال داوود النبي الله كسر اسنانهم في افواههم
وانياب الاسد قلع وقال ايوب الصديق انفتحت لك
ابواب الموت بالفزع وابواب الجحيم اذا راوك
يفزعون وقال زخريا النبي وانطلقت الاسارى
من جب ليس فيه ما. وقال داوود النبي وضربت
لهم صغرية وكلهم عزوا بي. وكذلك فعلوا
اباونا حيث صلبوا المسيح كانوا يهزون به.
وقال داوود النبي انا دوده وليس انسان عارا
للبشر ورذاله للشعب كل من ابصرني تهزا بي

ونطقوا بشفاهم وحركوا رووسهم • وهذا
فعله اباونا بمسيح الحق • صلبوه وتهزوا
به • لانهم كانوا يحركون برووسهم • ويقولون
ان كان الرب يحبه فيخلصه وينجيه ان
كان اختاره • لانه قال انه ابن الله • وهذا
نص ما كان داوود النبي تنبا عليهم قديما •
انهم يقولونه للمسيح قال يشوع ابن شيراخ
في حكمته يعني ان المسيح ابن الله اذ يقول
تبارك الرب الذي بسط يديه • وخلص اورشليم
قال داوود النبي بسطت يدي اليك النهار
كله • وقال شعيا النبي بسطت يدي كله
الى الشعب فلم يقبل • وسلكوا في طريق غير حسنه •
ومضوا نحو خطيتهم • واسخطني هذا الشعب • وقال
انتم تركتموني • وقدمتم الموايد للشياطين • ارجعوا عن
ذنوبكم وخطاياكم • قال الله العظيم •
تم كتاب البرهان

مجموع

١٧٢

152

اذكر يا رب عبدك الياس ولد خليل الناسخ
الدني ليس يستحق ان يدكر اسمه من
كثرة خطاياه وانا [illegible] ٧١٨٩

بسم الآب والابن والروح القدس الاه واحد

هذه وصية فيثاغورس لتلميذه
انا فيثاغورس اذا خاطبت واحداً فاني
ان خاطبت كل الناس موديًا اياهم الى طريق مخافة
الله وخاصه لك ايها الحكيم ولد الحكمة •
فانا اطلب اليك ان تكون حكيمًا متتلمذًا
للحكمة. حب يا ولدي الحكمة فتحبك •
ابغض كل شي واقتني الحكمة واهتم بها
اكثر من كل شيء • وليكن مخاطبتك
مع الناس الحكما • لانه ليس يوجد غنا افضل
من الحكمة • ولا موهبة اكرم منها • اسرع يا بني
في اقتنا الحكمة • فانك منها تجد حياه لنفسك •

احذر

احذر ان تشتهي شيئًا زايلاً • فانه ليس لك •
ولا يتركه بنو هذا العالم ان ينصرف معك •
ولا يرافقك • بل اترك اشيا العالم للعالم •
ولا يكون لك ههنا موروث • وتامل وتفرس
كما يليق بالانسان الحكيم ما هو هذا العالم
تعرف للوقت انه مخلوق لا لشي لا كشي من شي
بل مخلوق خلق من لا شي • وبرية قد خلقت
لاستعمال المخلوقين • ومن ههنا افهم انك
منتقل وزايل لان كثيرين يوجدون يحبون
هذا العالم • ويسارعون بحرص الى الاهتمام
بما فيه • لان من ذا يتبع الجاهل ومن ذا
يحكم الا من ان يبغض العالم • ومن يبغض النافع
الا من ان يبغض كل شي ويحب نفسه • لان
بني هذا العالم هم من هذا العالم وبحريته
مشتبهين فلا تكون في بير التعبد له اعني

اعني بالجوع والعطش والحزن والتعب والحاجة عالمين
ان للحكمة افضل واصلح • محبون البلاهة • ويعوض
ما يبغضون بكل شي ويتبشرون في مناجاة نفوسهم •
ويحبون الصمت والسكون والحيوة التامه المحمودة •
ودفعوا انفسهم الى التعبد لا فعال القبايح • واحبوا
اشيا هذا العالم وابغضوا انفسهم • فاذا رات
الحكمة انفرادهم وصاروا غربا منها ابتعدت منهم فاستولت
عليهم الغباوة • ومحبة العالم • من هو الذي يهرب
من القبايح ولا يلحقه الحزن • ومن ذا يبغض الحيوة
فلا يصادمه الموت • ومن ذا يبتعد من الحكمة فلا تعرفه
الجهالة • من ذا يترك الصالحات فلا تلحقه الطالحات •
ومن هو الذي يحب العالم فلا يضحك العالم عليه •
ومن يقتني الخوف فبالحزن والكآبة يتركه • ومن
يقتني مخافة الله فان حزنه يكون الى الصلاح • ومن
يحب نفسه فذاك محبوب من الكل • فانت يا بني الحكمة

وتلميذها

وتلميذها • وصديقا ونديما • كن مطيعا للحكمة
وتعلم كلام الحكمة • واحفظ نفسك من الشرور
واعرف وتامل انك ستعطي لله جوابا • عن
الكلام الذي لفظت به شفتاك • وانظر
متاملا ان لك معلما رشيدا • وقد دفع اليك
هذه الاثني عشر بدرة التي تكتسب بها الخيرات
الصالحة • فانظر كيف تكثر الرعية المدفوعة
اليك من الله • لانك قد اعطيت الاثني عشر
خادما لخدمتك • وجعلت مدبرا لهم • فتامل
ان كل واحد منهم عمله منه وبه • وما يخفى
احدهم ان يعمل مشيته رفيقة • لكنك انت
كما يليق بالانسان الحكيم المتادب باقوال
الحكمة • اعط كل واحد منهم حكمته • فهولاء
هم الاثني عشر الذين قد سلموا اليك لتستخدمهم
اعني الحكمة • المعرفة • الراي والتمييز • الفهم • الهمة

الهذيذ. الروية. الفكر. الفهم. المشية. العقل
فاعظ الحكمة مخافة الله. والمعرفة محبة
التعليم. والراي افتعال الحسنات. والضمير
الوعظ الموبخ للنفس. والتمييز تمييز الكلام.
والهمة ذكر الموت. والهذيذ مخافة العقوبة.
والروية نقاوة القلب. والفكر التيقظ الروحاني
والفهم الترتيب الناموسي. والمشية البشاشة
الوادية. والعقل معاينة النور الالهي. فالحكمة
ترشدك الى الطريق المودي الى بلد الحيوة. والمعرفة
تعرفك بتحقيق انك مايت واين مايت. والراي
يرشدك الى الصالحات. والضمير يهديك الى
التوبيخ. والتمييز يمنعك الانتفاع. والهمة
تدلك الى الانتكار بالخليقة. والهذيذ
يبعدك من التدنس. والروية تجمعك من
الطموح البراني. والفكر يفيدك معرفة الاشياء

والفهم

والفهم ينيرك بكلام الحكمة. والمشية تطرد
عنك الشهوة والغضب. والعقل يمنحك
الاستطاعة لمعاينة الله جلت قدرته. يا
بني لا توثر ان تدعا حكيما وانت عادم الحكمة
ولا يكون لك فكر رديي. ولا راي متمرد. ولا
ضمير جسداني. ولا تمييز بشري. ولا همة ضارة
ولا هذيذ في الخطية. ولا روية ردية مولدة
للشرور. ولا فكر متهجم يولد للفساد. ولا
فهم مونث. ولا مشية غضوبة. ولا عقل مسترخي
مشتت. لان ساير الناس يوجد فيهم جسم
ونفس. وعقل تايه. وعقل مظلم. وعقل يجوع
روحاني. لان ولا الشمس يوجد كل حين الشمس +
في قرصها. بل ربما حجبته السحب وربما تتغير
لونها من القتام وقتاما من الرياح هكذا
والعقل تغييرات كثيرة يتشتت لان ولا العلم

موجود في كل انسان. ولا لكل احد يكون عقلاً
كاملاً. فاما انت يا ولد الحكمة فابغض كل
شي واهتم بالحكمة. واحذر ان تعتقد بذاتك
او تحسب ذاتك انك حي في هذا العالم. بل
مايت في هذا العالم وحي في ذاك. لان لولا
ان الموت تسلط على جنس البشر لقد كان
يليق بنا ان نهتم بالتي هاهنا. ولكن من اجل
ان اخر الكل هو الموت. فسبيل المايت وابن الموتى
ان يتهيا له قبل كل شي قبراه لانه هو مسكنه
الدهر. فاحذر ان لا يكون لك هاهنا شيا.
في اليوم الذي يرسل اليك الملايكه سوى
الشي الذي يمضي معك وحده. ولا تخلف لك
هاهنا شي. وتامل الشي الذي تحتاجه هناك
ذاك خذه وحده. ولا تخلف هاهنا لا ذهب
ولا فضة ولا لبوسا. فانما ينفعك منه شي

بعد

بعد وفاتك. لان مالك عودة الى هاهنا فتخلف
لك هاهنا شي بعد موتك. لكن تامل واستعد
لك زاداً صالحاً للطريق الطويل مداها. وذلك
هو الصوم الدايم. الصلوات النقية. السهر بتيقظ.
الخدمة بتواضع. التمسك بالزهد. الصبر. الطاعة.
السلامة. السكون. المحبة لكل الناس. الصمت
النافع. طول الاناة. الابتهاج الروحاني. افتعال
العدل. الخطاب الجميل. الكلام النافع الفصيح
الذي لا فتور له. الاستنارة بمخافة الله. النظر
الممدوح. الثنا الحسن. التلمذ للحكمة العليا.
بهذه الاشيا. تستطيع ان تعاين الله. فان لم
يوجد فيك ولا واحد من المتقدم ذكرها فهناك
يوجد التعظم. الامتحان. الصلف. المعصية الشنيه
الرديه. الحسد. العداوة. الغش. الحقد. الغضب.
الكذب. السرقة. السكر. الشره. المرايا. العناد



للجسد؛ الكلام القبيح؛ المزح؛ مضاجعة الذكور؛
الزنا؛ السحر؛ المحادثة الضارة؛ الزنيات
التعريف؛ هذه هي التي تبعد من الله. لكن
تأمل كما يليق بالانسان الحكيم. واحفظ نفسك
من هذه الشرور. وكن طاهرًا صالحًا نقيًا.
اذ تغسل جسدك بدموع عينيك. وتنسك
بالصوم. وتقضي ليلك بالسهر النافع. وتبصر
كيف تستعد للوقوف امام الله في يوم الدينونة.
اذا نظرت الى الثلاث كواكب مجتمعة. اعني
الملايكة والناس والجن. حيثما يوجد بعض
لاخر يخاصمون في تلك الساعة لان الله
عز وجل ليس هو السبب في ابعاد الناس
منه. بل الناس هم السبب في الابتعاد والانفصال
من البلدان التي استقروها باعمالهم. يا بني
فخلص نفسك ليمدك الله. لان الجاهل والاتي

يضطرهما

177

187

يضطرها العالم. لانهما اذ لم يورثا ان
يطيعا الحكما انكدا في هذا العالم. فهم
يمتون به. ويحزنون ويبادون وهو يضحك
عليهم. لان الملوك والولاة يضطرونهم
والسلاطين يباغتونهم ويأكلون ما عندهم
ويستكدونهم. فهم يكرمونهم فيجلدونهم
يستعبدون لهم فيضحكون عليهم. يباركونهم
فيلعنونهم. يجوعون فيطعمونهم. يعطشون
فيسقونهم. ويعترفون منهم فلا يوفونهم
فاي حياة اشر من هذه. فبالحقيقة الويل
للذين لا حكمة لهم. لان ايما من الحكما
رايته قد عرض على شي مما في هذا العالم
واي احد من الناس اسند حلل سلطان او
شتمه او حسده. ولكن العالم قد يتعبد
من الناس البرانيين اذ حكمتهم منهم ونفسهم



لان هو السفهاء الذين فيهم على تراب الارض يجلسون
يا بني ان العالم صديق غاش ودغل ومطغي ومزعج
لان صداقته ما تتم ولا مع واحد بل كل ما فيه
حزن وكآبة • لان العبد حزين اذ ليس له
سيدًا • والسيد مغموم اذ ليس هو موسرًا مثل رفقايه •
والتلميذ محزون اذ ليس هو معلمًا • والمعلم مغموم
اذ ليس هو تامًا في الحكمة • والمسكين حزين
اذ ما يوجد له غنا • والغني مغموم اذ ليس هو
متوسعًا في الغنا مثل اترابه • والجاهل حزين
لانه ناقص العقل والحكيم حزين اذا ما هو ملك •
ومن ليس له اولاد حزين اذ لم يوجد له بنين •
والامير حزين اذا امر اخرون • وقايد الجيش خايف
من الملك • والجند يخافون من سماع اخبار الحروب •
والملك حزين اذ لم يتعبد له ساير الملوك • ومن
اجل هذا العالم يتهمقه على قاطنيه وما يوجد

للانسان

للانسان فيه حبور كامله • ولم يفرح الا الخايفين
من الله وحدهم • والكاملين في المعرفة لاني
ما مدحت في هذا العالم احدًا • لا الملوك ولا الامرا
ولا الاغنيا ولا طوبتهم ولا اشتهيت درجاتهم •
لاني عرفت ان كلهم زايلون متغاوتون لكنني
مدحت واحدًا فقط وامدحه • الذي بحكمته يستطيع
ان يدخل ملكوت السماوات • ويصير وارثًا الى الدهر
هذا هو الانسان التام بالحقيقة • هذا هو
الغني البهي المستحق الكرامة • هذا هو الغني
للدهر القوي الذي قد ابتعد من الخطية • وعبر
على مكايده • ولم ينضبط ببعض اراجيه بل ثبت
سفينة رايه في الطريق التي تصعد الى السما •
ويحفظ نفسه بحكمته الروحانية التي سلمت اليه
ويضحك على الجن ويستهزي بهم ويلحق بالارواح
النفسة وقد وصلت مركبته الى فرح شبابه •

× يا بني لا تمدح شيًا زايلًا مغلاة ولا تتشهاه.
لان كل غنى يزول ويبلا. ما هو الغنى والكرامة
تنح انتقد. وسلطنة تغل ما المنفعة منهما.
وميراث يخرجك الموت منه ما الفايدة فيه وراي
شرور وترجد بما ليس هو لك. اعني اقرباء اولاد عبيد
اتبا. كرامة غنا. ذهب فضة. هذه كلها ها هنا
تبقا. وواحد منها لا ينصرف معك. فانبغى اذا
كما يليق بحكيم كل الاشيا. وحب نفسك واهتم
بمخافة الله اكثر من كل شي. وشير على الملوك
والولاة. والاخيار والاشراف مشورة صالحة.
لان السلطان يليق به الحكمة جدا. لان
بالحكمة اعلى الناس السلطان. وكرامة السلطان
حكمته. كما ان فخر العواتق وكرامتهن بتوليتهن.
هكذا فخر السلطان حكمته. اسمعوا يا ذوي
السلطان كلام حكمتي واعملوا به ولا تتباطوا.

واعلموا

واعلموا احكومات مستقيمة عادلة. وازرعوا زرايع
صالحة. واتمموا اوصايا مخافة الله عز وجل ابغضوا
النفاق واحبوا العدل. واحلموا على المذنبين
وزكوا المظلومين. ابغضوا الرشا واعملوا الصدقة
واسلوا اليتامى واعطوا الارامل. اكرموا الحكما.
واسمعوا اقوالهم. ولا تحتقروا احدا. ولا تجوروا في
قضاياكم. ودبروا الخاطيين. واقتلوا القاتلين
واجلدوا الفساق. واحرقوا السحرة. ارجموا الزانيين
خافوا من الله واكرموا من يخافه. احذروا ان يعلم
النفاق في ثغوركم. والكذبة والنمامين والمفتنين
لا تتركوهم في احد سلاطينكم. ولا تاكلوا الطعام الا
والمساكين على مائدتكم. ولا تطرحوا الخبز للمحتاجين
كما يطرح للكلاب. اذكروا المحبوسين في السجون
واحملوا احمالهم ولا ترتشوا منهم. ايها الاغنيا اعطوا
الصدقة من مالكم وليكن لله جزء من نشبكم واعرفوا

بحقيق ان كل شي لا يكون فيه لله حظ وشركة فمصيره
الي الهلاك ۰ لان ليس فيه البركه التي تحفظه ۰ لان
كل غنا لا يوخذ منه بركه للمساكين والمحتاجين
والمديونين فذلك ليس مبارك فيه واخره يكون
للهلاك ۰ اسمعوا ايضا الفلاحين وعمال الارض
كلام حقيق اعطوا من ثمرات ارضكم للمساكين
والمحتاجين ۰ لان بهذه الاشيا الثلاثه
تعدكم ارضكم ثمرتها ۰ ويصير تعبكم بالملا ۰
واحذروا ان تحيفوا بعضكم على بعض بتقديرات
النفاق في اراضيكم ۰ او تقدرون كرومكم
وحقولكم بتقدير النفاق ۰ ويقطع الكبير
منكم على قدر كبره ۰ ويعطي المساكين اشر
الارض ۰ وسبيلكم ان تتساووا في
المنفعه ۰ وتذكروا الناموس من
ثماركم ۰
كمل التعاليم

وهذه الاثني عشر وصية

التي لسطوما تالاسيا اي مخر البحر الفيلسوف
الي تلميذه تادرن عند قرب وفاته ابتدا الحكمة

الوصية الاولى

حيوه الحكمة مثل مرهم لا عافيه منه ۰ اسمع يا
بني تادرن الوصايا ۰ وما هي الحكمة ۰ وتعاليم
فاني اوصيك ان تحب نفسك افضل من ساير
الاشيا ۰ وتكون حافظا لها لئلا تهلك ۰ ولا
تمنع جسمك شيئا لا تنتفع به نفسك ۰ استعمل
طعاما حقيرا في كل يوم مرة واحدة ۰ وليكن شربك
مرتبا بلا سكر ۰ واحفظ نفسك من الخطية وجسمك
من الزنا ۰ وفمك من الكلام الباطل ۰ وصن سماعك
من الكلام الفاحش ۰ لا تسارع الى التكلم بل
تامل الكلام وتكلم به ۰ وليكن سكوتك متفكرا ۰

ولا تشتهي غناة كثيرة ولا تحب النوم ولا تصدق
المنامات. وابتعد من الكلام الباطل ولا
تتزعزع من الانكار وتناظرها كانها امواج
البحر منه ثم واحرز بحق واجمع عقلك من التنزه
والطموح فانهما يشتتان العقل ولا تضطرب
من السماع. فان اسماع كثيرة تكون كاذبة. ولا
تسبق وتقول هكذا سمعت لانك ما تدري
ان كان حقا ام كذب. ولا تحل شريعة ولا تبطلها.
ولا تصير عدوا لاحد الفريقين. ولا تكتب بخطك في
كتابة انسان. ولا صرت عبدا ان تنفذ في حكومة.
ولا تاكل خبز مع جاهل ولا تقعد صرت مدينة.
فارض الحكماء وان كانوا بعيدين منك ولا تكسل
من المشي اليهم ولا تبعد عن الطريق المودي بك
الى الحكمة ولا تكدر نفسك في محبة امراه. ولا
تشتهي الاولاد. فان الامراه الحكيم جوهره.



وحكمه والمراه ما يسكنان في موضع واحد جميعا.
والاولاد تنبت اهتمام وتعب وتشتت فلا تهتم
الا بنفسك وحدها. فانها جوهر نفيس يشبه من
لا يري والذي هي يشبهه ما يخطي ولا يقترب
منه الخطية. وان شيت ان تشاهده وتجد
انه هو الخالق والكلمة هي خالقه وحيوة النفس
من عنده هي واليه تنصرف اذا تركت هذا الجسد
وهو يرسلها الى اين ما شا. فانها كانت طوته بجماه
الخطيه فما تجد لها حياة. ولا تجعل فكرك في هذا
الخبر فما تجده. واستنبع عن خالق النفس انه هو
باري الكل هذا لما يدرك ولا يبصره احد فانت
لا تفحص البته عنه فانك ما تدرك هذا لانه
بالصوت يكرز وان طلب اليك ان تتكلم عنه
فقل ان ميليبون قالت هذا ما ينطق بوصفه ولا
وهو متكلم وله قوة روحانية اخرى تعطي الحكمة.

وما يستطيع ان يفحص عنه، ولا يدرك بالحكمه
الفلسفيه، لانه هو المعطي الحكمه لان والتي
اذا صار في بحثنا منه هو، فلا تحمل ان تتكلم خارج
ما حددته لك

الوصية الثانية

اسمع يا بني ثاودن، لا تقرب من السلطان ولا تعمل
به، ولا تكذب به، تقف امامه بلا ملامه وتقدم له
السجود مثل انسان، وان سقط فلا تزيحه، وان
عزل فلا تعرف بوجهك عنه، لان درجات السلطان
كالرياح والناس كالشجر، والرياح تهب من المشرق
فتعني الشجر، وتجي اخرى من المغرب فتقومها، كذلك
درجات السلاطين، هذا يقوم وهذا يعزل من كان
قبله وايضًا يعزل هذا ويقوم اخر بدله، فيقف
المعزولين الذين اخرهم غيره، فمن هذه التغييرات
سبقت فعلت لك لا توبخ واقفًا ولا تعرف بوجهك
عن المعزول من سلطته لانه ربما يعود الى سلطته فاتكون له عدوًا

الوصيه

٢٤٣

الوصية الثالثة

اسمع يا بني ثاودن، من لا يحسد فلا تحسد له
ومن لا يكرم فما يكرم، ومن لا يسلم على الناس
فما يسلم عليه، ومن لا يحب فما يحب، ومن
لا يصير تلميذًا ويخدم مثل عبد، فما يعرف الآن
صار سيدًا ان يدبر من تحت يده، ومن لا يؤدبه
اخر فما يعرف ان يؤدب هو لاخر، ومن لا يكرم نفسه
فلا تثبت له كرامه من اخرين، وان كرم هو نفسه
فكرامته ثابته معه

الوصية الرابعة

اسمع يا بني ثاودن، لا تقرب عبد من مولاه، ولا
تصادق عبدًا، ولا تفرق غريب من والديه فان
انت من اجله، ولا تحتقر زانيه، ولا تملك زاني
وانت تشتم، ولا تحدث امراه في سر، ولا يشك
فيك من يبصرك، ولا تنتقل من منزل الى منزل.

في ايام الاعياد والاعراس لان ضحكه عظيم بالرجل
الحكيم ان ينتقل من منزل الى منزل ولا تتكي في
مجلس الناس الاسنين ولا تجلس على ذاتك الاحتفا
واذا اصابتهم فاعتزل الى ناحيه والزم ذاتك وراجع
عقلك وتحفظ بافكارك وطهر جسدك واهتم
بحكمتك وتامل الشي اليسير الذي تحتاج اليه في
ايام كثيرة اهمله انت ولا تتكل على احد من حواسك
وتركك فليكن مع واحد وحده من يكون افضل منك
واكبر تحفظ من الجهال ولا افتخار كثير لتحمقك
منهم ولا تبكي على ما يت فانه ما يعود ان يحلي بال البك
على القتال فانه قد اهلك نفسه بطلالة فمن هو
المسكين الذي ما يستغني ابدا وان وجد كنوز الملوك
ولا تستغني تسكنه هو الجاهل الغافل المتغافل
لان ما يمكنه ان ينعتق من خساسته لانها قد تعدت به
فما تنارقه فتامل يا بني ان الحكمه كنز عظيم لان

الحكيم

للحكيم ان سقط او شتم يستطيع بحكمته ان ينهض
فاما الجاهل اذا استشعر نفسه واتفاقه قد سقط
وان وقع ما يقوم الى الابد لان ما له شيا ينهضه

الوصية الخامسة

اسمع يا بني لا تحدث باخبار الاجيال التي قد عبرت
فان منفعتها وخسارتها قد جازت معها بل
افحص عما يكون في ايامك لان ادماتنا اليوم في
غصبه والناس يعملون مشية نفوسهم وكل
انسان يستتر بمشيته وانا اتعجب كثيرا
من مثل هذا الراي وقد كان عندي شي اقوله لمرة
ولكن قد ادركوه هذا اليوم فاحفظ كلامي في قلبك
وانا فيما عرفت ان الاجيال تتغير مع الزمان
فلا تتغير انت معها بل انت فاثبت فمن يتغير مع
الزمان فما له اساس ثابت وكل وقت يحيل نيته
نيه وكل سلطان يقوم فساده قد يحمله اياه

صرع الكل مثل الكل ليحبك الكل ويمدح من كل احد
ثنا جميل وان سوليت عن سلطان تراه شريرا
فقل انه صالحا وبالصلاح يبدى فان الذين
يسمعون هم جواسيس كالايك فاحفظ نفسك
كحكيم فان النفس معضلة جدا وربما يعرف كل الناس
مقدارها لانها ولم تكن افضل من الاشيا كلها
لما كان دفع اليها من هولا الخدام منتصبين لخدمتها
لا يستريح واحد منهم وان كل احدهم سريع ينتصب
عليه الالزام فيقوم الى خدمته فمن ههنا تامل
ما اعظم النفس وما افضلها الوصية السادسة
يا فيثاغورس ان النفس لها شبه واحدة لا تتغير
لانها ليست كالجسم الذي قد سكنته ولا تتغير
مع الجسم لان قوام الجسم في تغييره ابدا لان افعاله
متغيرة بعضها مع بعض صار في قوامه وتركيبه
لان في الابتدا يطرح الزرع في المراة التي هو لحمال

قابله

قابله الزرع والزرع اذا سقط في الاحشا ما يثبت
فيها فاهذا ما يشكل للحبل لعادمات الحيضة
لان الدم الثابت في الاحشا هو يقبل الزرع ويمسكه
اذا حصل فيه وربما يتركه ان يخرج الى الخصير
معلقا ولا يدخل الزرع الى الاحشا فيثبت ما يثبت
فيها الدم الاحمر ثمانية وعشرين يوما بل ينقص
وينزل قليلا قليلا ولاجل انه دم زفر منتن
ينقطع الرجال عن النسا مدة تلك السبعة ايام
التي تنزف منهم الدم المايت ومن يتقدم الى امره
وهو على تلك الحال تتدنس نفسه بنجاسة لا حد
لها وحين يختلط الدم بالزرع من مرارة الدم يتحرك
في الاحشا فيصير اولا كالدوده ثم يتركب الراس
اولا ويتكمل ثم يبدا اجزا ظهره تتشكل احداهن
بالاخرى والحلقوم بعروقه ينتصب الى الراس ويبلغ عروقه
الى اسفل ويتركب فيه خرز العنق والظهر شرايين الجسم

كلما تحرك بقدرة الخالق. وللوقت تنتقل النفس
الامراه التي تحمله. فالعظام والعروق هي من زرع
الرجل واللحم والدم من الامراه. والنفس هي روحا
للجسم ممتزج من الحراره والبروده والرطوبه واليبوسه
فالجسم ضعيف ومختلف. ومتعبد للامراض والاوجاع.
والنفس ما تخالطه ولا تشيخ معه ولا تمرض ولا
تقع بعضها لان النفس عاليه عن الخلق لان
من فوقيته هو متعالي اعلا من كلامنا وعلمنا.

الوصية السابعة

اعلم يا بني ان النفس سكناها هو فوق في طبقة
علو المراتب لانها اعلا من العقل فالسبعة
الابواب التي تخدم الجسد احدها تعد بعضه في
بعض. ويمنع الواحد الاخر عوزا. وهم مثل
السبعة الالف سنة الواحد يجر الاخر فاسمع من
حكمة هذا الخبر نقلا بعد كثير من حكما اليونانيه

حكمة

سنة. وما وجد احدا يبين دور السنين هكذا.
لكن ايبون وفوسن الذين من قدما خبرتني لانهما
كانا متفضلين في الحكمة جدا. فاما حكما عصرنا
وان كانوا ادعيا فلا سعة. فلا يعرفون شيا
من علم هيله فلهذا تحفظ هذه الوصايا مثل كنز
جليل. لانني لو لم احبك اكثر من الناس كلهم
لما كنت لك مثل هذه التي لم توصف لان
مدة قوام هذا العالم سبعة الالف سنة كما ادركت
من معرفة الفلك. وتكلمت بعقل روحاني بالحكمة التي
اعطانيها الله عز وجل. وهذه السبعة الالف
سنة. قالوا انها هكذا. فاما الستة فتتم واما
السابع فهو كالشمر التابع للامراه للحبلا. فالثمانية
هي تعرف فما تتمها. واما التاسع فهو مكتوم عنها.
اي يوم يكون ولادها فانية. هكذا اظهر لنا من مثل هذا
ان الستة الالف سنة تتم ونعبر والسابع يعرف

خاذة الحكيم ونوى الحكمة وحله. لان كلاما
ددرسنا كان من اجل النفس. اسمع يا بني عنهما.
ان هو نوتنا لانه تقدمت فعلمتك ان باريها
تعالى وهي اعلام عقول البشر والنفس هي روحها
ومن هو شبهه هو روحاني. وما يظهر وما تموت
النفس لانها اعلام الموت. والنفس تحتوي على
هذه السبعة ابواب التي تخدم الجسم كما قد احتوا
الله على هذه السبعة الانفس التي تخدم العالم بقدرة

الوصية الثامنة

اسمع يا بني العينين الاثنان هما كالشمس والقمر.
والاذنين والمنخرين كالاربعة ارياح الهابة من
الاربعة افاق. فالاذان تقبل روح السمع والمنخران
تقبل ارواح الخدمة. والشم والاذان تقبل روح
سمع الاثمار. لان من الاذن يدخل روح الشمس
والسمع تولد الاثمار المتنوعة في النفوس. وهكذا
الارياح

الارياح تهب على الشجر فمن قوة الريح تقبل الحبل
بالاثمار. والارواح الروحانية تهب الخدمة.
تلك الروح المربية للاثمار. فتأمل مثل حكيم
حسن كلامي واذكرني في حكمتك العينان مثل
الشمس والقمر اللذان يضيئان للعالم. وهذان
يضيئان للجسم. والاذان تقبل روح السمع للعقل
والشم يخدم في كل طريق كل حواس الجسم مثل
هذه الارياح الاربعة التي تخدم العالم. الفم والنطق
واللسان كالمدبر والملك والقاضي الذين للاخذ
والعطا. وبتدبيرهم يقوم العالم. هكذا والاسنان
والفم والنطق فهولاي ياخذون ويعطون ولاجل
نقل خدمتهم للنفس والجسم يردون ويعطون.
وجسم البشر هو مثل العالم والاعضا كالشجر والثمرات.
فقد وصفت لك عن ترتيب الجسد فاسمع الان
عن الحواس الناطقة الوصية التاسعة

تامل يا بني ان اثني عشر خادما للقاضي الجواني
وهم العقل. الفهم. المشية. التمييز. الهذيذ.
الراي. الفكر. الهمة. الضمير. الروية. المعرفة.
الحكمة. فالعقل يولد من الحكمة فان لم يوجد
عقل فلم يوجد حكمة. والفهم يولد من المعرفة لان
من لا معرفة فيه فما يولد فيه فهم. والمشية من
السماع تولد لان الانسان يقول لرفيقه اسمع
وافتكر وتامل كذا وكذا. فبالسمع تتم المشية والتمييز
يولد من الفهم. وهو عبد للعقل. فانظر الى ذي الكلمة
حيث يقول احد لرفيقه تامل في نفسك. وبالعقل
يثبت التمييز. والهذيذ يولد من الفكر والهمة من
التمييز. والفكر من الهمة. والهمة من العمل والراي
من الاتفاق. وتامل قوة الحكمة. وتفكر وانظر
يا اخي تقول قد تفكرت وتاملت. والضمير من
العمل لان الانسان يفتكر فيما يشا ان يعمله فيعمله.

والمعرفة

والمعرفة تولد من العقل لان اذ لم يوجد عقل
فما يوجد معرفة. والحكمة من الله تعطا. وهي
الاشيا نمي عسكر البشر. ومنها يتعلم الحكما.
فاذا شيت ان تتكلم فشاورهم. فعقلك
يبدمك الى الفهم. والفهم يبديك الى المشية
والمشية الى التمييز والتمييز الى الهذيذ.
والهذيذ الى الروية. والروية الى الفكر.
والفكر الى المعرفة. والمعرفة الى الضمير. والضمير
يشاور الراي. والراي يشاور الحكمة.
ومنها تتامل وتاخذ قوة الكلمة.

الوصية العاشرة

احذر يا بني لا تقرنن بكلمة. فان كلمة واحدة
فيها الحياة والموت. لان ليس بكثرة الايام
يعرف كل الناس انهم حكما. ولا بكلام ساعة
واحدة. وكثيرا ما بكلمة واحدة يعرف العقل للناس.

تسعد الى الابد • وبكلمة واحدة يصير لغة الناس
كثيرا • فلهذا باهتمام وجمع عقل حتى كانك
تتكلم بها • لان احد حكما متكلمنا • اعني
السما زوزوريس • وكان حكيما محققا • فبكلمة
واحدة قالها نفى عليه بالموت • لان الملك سال
لهذا الحكيم زوزريس • كم مقدار دوام الجسم
من النفس • فاجابه ما يوجد احد يعرف مثل هذا
القياس • ولم يتكلم فيقول اني ما ادركت علم
هذا • ولعل يوجد حكما غيري يعرفون ذلك •
فيقولون لك • فرد هذه الكلمة كالسيف وهي
نطعته من الحياة • لان الملك امر بالموت بضرب
عنقه • فلو كان تامل كلمته وقال يا سيدي
ان النفس هي روحانيه • وسلطانها روحاني •
وما لخالقها زمان • لان ما راه احد من مولدي
النسا • وطبيعته غير منظوره • لانه بذات

طبيعتها

طبيعة روحاني فلا يرى • والنفس ما راها احد
ولا عرف اين مسكنها • ولا اين بلدها اذا افترقت
من الجسم • فهذا بكلمة واحدة بادر بها فنجو
قبل عقوبة الموت • وسال اغابيطوس الفيلسوف
لزوسيما مسالة • ما الاول والتدبير لا قدر
من الكل ولا شي اقدر منه • ويوجد تدبير وما
هو اقدم • وواحد اعلا من هولا المنفصلين
وواحد قبل هولا الذين لا يموتون • وواحد ارفع
من الذين لا يحدثون • فلاجل انه لا يجيب عن
هذه الاسرار والمسايل طرحه من درجته •

ألوصية الحادية عشر

من اجل اني سارع بينك في المسرعون
ولا بد لي من المضي معهم • وانت شاب دايما
شبابيه • وربما يجد احد يترجم لك كلام
الحكما • وانت تبقى غوطالبا ترجمة كما استعمم

عليك. هذه الثلثة التي سالها اغابيطوس
لزوسيما الحكيم. اما الاول التقدير بذاته والاقدم
من الكل فهو هذا الذي لا يرى ولا يلمس
وليس في مواليد النسا من يمكنه ان يعاينه.
والذين قد تقدمهما بتسمية سلطنة هما الكلمه
والروح. فهو قد تقدم هذين. لانه ما يكون
ابدا من كلمته. ولا خلوا من روحه. لانه فوق
الازمان المحدوده. هذا الذي له الكلمه.
وهو فوق الكل. وواحد قبل الذين لا يموتون.
هذا هو كلمة التي لا ترى. والذين لا يموتون
هم الملايكه. وواحد اعلا من الذين لا يخبرون
ولا يستعلون من اعلا العلا. اعني العلا
التي فوق السما. والتي فوقها فهي روحه.
التي قبل الكل. فلا يفحص ابن ادم عن مولاي
فانما فيك قوة تدرك عظمته. لانه واحد فقط.

والثلثة

والثلثة هي واحد. فمن ذا يمكنه ان يتكلم
عن الثلثة الذين هم واحد. لكن الذي يمكنه
ان يطير على بكر الفلك. فانت لا تتكلم
ولا تخبر احدا عن مولاي بفهمك. بل بالتبعيه
فقط تكلم. وتامل كيف تجري الشمس.
وبتغيير القمر. وما السبب في زيادته ونقصه.
وكيف تبرد الارض من اشتغال وقت شتا. ووقت
نحما. ففي الصيف من شدة حرارة الشمس نحما
للارض كالاتون. وفيه تبرد الارض من اشتغل
وفي الشتا في الثلج والجليد والمطر تنفخ.
وكيف تدور هذه السما. هذه الافلاك وقتا ما
ولدنا اخر ما ترى. وتامل مياه الانهار من
اين تجي والى اين تمضي. وكيف تبتلع والبحر
ما يزيد من انسكابها فيه. وهذه البحار اين
تطرح مياهها. وانت بلا قوة تتبلعها. وهذه الارض

كيف هي موضوعه، وكم مقدار نزولها في البحار
والمياه، كيف الوانها، وماذا ايعرفنا سفل منهما.
فهذه العجايب المدركه امام عينيك. افحص
عنها بحكمتك، ولا تفحص عن التي لا تدركه.

الوصية الثانية عشر

اسمع يا ولدي. هذه الشمس كما ادركنا من اجلها
في دورانها في الفلك، ووجودنا في حكمة الفلاسفه
انها تكون بمقدار الارض وكبرها مثل العالم
كله، وفلكها اثني عشر درجه. ويفتح قدامها
اثني عشر بابا. فان انكسفت في اول طلوعها
من المشرق. فاعلم انها قد كانت جازت قرصها
في بابها الاول. وقرصها يرى احمر كالدم.
فهذا الباب تختبط الرياح وامواج البحر
السفلاني. الى ان تصل الى الباب الثاني. ما
يضي قرصها. وان اظلم نصف قرصها في بدو

طلوعه

طلوعه. ويمكث مدة ما مظلما وبعدها الاخبيد
ان قرصها قد انضغط فيما بين المابين. وفي
ذلك اليوم يكون رجفة عظيمه. لان الموج
المدغوا فرذولبوتن ينفتح. فان اظلمت في
الساعة الثالثه. واختفى ضوها. يكون في تلك
السنه جرادا عظيم. وان كان امتلا القمر.
وينبصر في ذلك اليوم احدهما للاخر. فاتامل
ان كان اول ما يغوص القمر يتبدل ضوها ثقيل
ويتم عليه. وان كان يوم ثاني من منظر القمر.
فتامل الشمس والقمر وشهرهم. فان كان في نيسان
يكون مرض جزيل. وغمه كثير. وان كان
في ايار يكون حار. وان كان في حزيران
تجف الاثمار. وان كان في تموز تخصب
الاثمار. وان كان في آب تكون سنة خصبه.
وان كان في ايلول. يدل على [illegible]

ان يكون احبار وهيوج حقيقيه • وان
كان في تشرين الاول يدل على شتا عظيم
وان كان في تشرين الثاني يدل على صحو
عظيم طويل • وان كان في كانون الاول
يدل على الثلج والجليد • وان كان في شهر
كانون الثاني يدل على مطر غزير • وان كان
في اشباط • يدل على سفك الدم • وان كان في
اذار يدل على ذبح معلق • وان اظلمت في اول
النهار • فتامل قرصها • ان كان عينيك تنظر
اليه مثل القمر • فذلك يدل على تغيير الوقت
الصالح • ودخول الوقت الردي • ويكون ذلك
مدة سبعين سنه • وان اظلمت في ميلان
النهار • يظهر واحد من النجوم • ويموت ما لك
السلطان • وتكون صيوح ومصايب كثيره •
وتضوى البرد • وتخرب بلادا كثيره • وتسبا

قاطنيها

قاطنيها • وان تغيرت في اوان مغربها • لان
هذه نعاليه في الثلاثه اوقات تدل على مده
طويله • وربما يضطرب الارياح اوكلك نزاجلها •
والعلما في ذلك الوقت ما يبشرون هذه الاشيا •
لان الشمس عروسة البحر الذي
هو تحت الارض والسما •
تلتفت في عراقيب
الشمال •

تمت الوصايا الاثنى عشر بعد الحمد كثيرا محمدا دايما
والشكر على رحمته وصلواته وسلامه في جميع الاوقات

كمل الكتاب الشريف
بمساعدة الاله اللطيف

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد

ميمر وضعه ابينا القديس يوحنا القس الدمشقي
في عيد البشارة الالهي ببشرى والدة الاله بالحبل
بالكلمة الازلية تقري في اذار ٢٥

قد حان يا اخوتي الاحبا ان نهتف الان
بذلك الفصل الداوودي قايلين ما اعظم اعمالك
يا رب كلها بحكمة صنعت لان الموسم الحاضر هو بدو
اعيادنا وراس مواسمنا الذي منه اشرق لنا
خلاصنا وبدو صيانتنا لاننا بالمعصية الجدية
وما اضفنا اليها من اجترام الذنوب العظيمة واقتراف
الخطايا الجزيلة صرنا ساكنين الظلمة وابنا الموت
ولم يقدر واحد من الانبيا المرسلين ولا الاصفيا العظام
ان يبين لنا نورا ننتهي من كثاير ذنوبنا وقبايح
معاصينا فصار الباري جل وعلا هو الفادي وانار

لنا نورا تاما فقد كقول النبي القايل الشعب الجالس في
الظلمة وظلال الموت ابصر نورا عظيما وبشرنا ببشرى
قديمة بارسالة غبريال الملاك مبشرا بحبل تجسد
اليوم هو عنصر اعيادنا وبدو تخليصنا اليوم
ابن الله السابق الازمان يصير الان ابن الانسان
اليوم الان بدو تجديد الطبيعة الادمية اليوم
تبطيل الخطية الجدية اليوم قدست طبيعتنا
بحلول الخالق فيها اليوم استحقت السلالة الشرف
والرفعة على روسا الملايكة اليوم كمال الوقت
الذي كانت عنه تهتف روحيات الانبيا اليوم تمام
الاوان الذي اليه كانت تتوق عقول الانبيا والابرار
والاصفيا اليوم بنا ادم هيكلا لباريه من نسله
ليسكنه مختصا بتدبيره وهو مريم العذري
النفيسة المباركة القديسة صنو الطبيعة
الادمية وملة السلالة الانسية الطاهرة التي

لم يجد في الاجيال الناشيه اطهر منها جسدا.
المدنيه التي لم يصر في البرايا العقليه اقدس
منها نفسا. فخر الجبلة الادميه وبهجا القبيلة
الاسرايليه. ونور السلالة الداوديه. التي عنها
هتف جدها داود هتافا انبيايا قايلا
اسمعي يا بنت وانظري واميلي سمعك وانسي شعبك
وبيت ابيك. فيشتهي الملك جمالك. هذه التي
اشتهى الملك السماوي جمال طهارتها. فارسل اليها
خادمه غبريال ليخاطبها بسلام الفرح ويعلمها
باصطفا الباري اياها. قايلا افرحي ايتها
المنعم عليها الرب معك مباركه انتي في النسا.
وكيف لا تكون مباركه في النسا. ومنعم عليها
من رب البرايا منها. ومتخذا له منها هيكلا لا نظير
فيه لابنا جنسها. اليوم مصور جميع الاشيا المنظوره
والغير منظوره مصور لذاته ابنا ناسوتيه اليوم

منشى

منشي البرايا الروحانيه والهيولانيه انشا
لنفسه صورة بشريه. واما اللجة تحني الباري
وشرف تنازله. لانه من اجل ايثاره لتخليص
جبلته. سكن ذاته واخذ صورة عبد. ووجد
بالشكل مثل انسان. بالفعل الاحسان
الذي لا يستقر اثره. عن عصيانا. ومرحمته
بنا. بالوفور هذا الجود الذي لا نقدر ان نا
اخترمنا اعظم الخطايا. وهو بافضاله صار
فدا لنا منها. واحتمل بذاته ما كان واجب
علينا وابتاعنا بدم مسلميه. وحررنا من ملك
العبوديه. الحمد لعظم جلاله الذي لا يحد. فنعد ما
نظرت البتول الى الملاك اضطربت لقوله وجعلت
تتفكر ما عسا يكون هذا السلام. فقال لها الملاك
لا تخافي يا مريم. فقد وجدتي نعمة عند الله. وها
انتي تقبلين حبلا. وتلدين ابنا. وتدعين اسمه يسوع.

فهذا يكون عظيماً وابن العلي يدعا ويعطيه الرب
كرسي داوود ابيه ويملك على آل يعقوب الى الابد
ولا يكون لملكه انقضا فقالت مريم كيف يكون
لي هذا ولست اعرف رجلاً فاجاب الملاك وقال
لها روح القدس يحل عليك وقوة العلي تظللك
ولهذا يدعى المولود منك قدوس وابن الله وهوذا
اليشبع نسيبتك قد حبلت بابن في كبرها وهذا
الشهر السادس لتلك التي كانت تسما عاقر لانه
كل امر عند الله غير عسير فقالت مريم ها انا امة
للرب ليكون لي ككلمتك فانصرف عنها الملاك
فالحقيقة ان للجليلة في النسا افادت نعمة عند
الله باصطفايه اياها لتقدس منها التاثر من
قداسة دماها لم يكن في الاولين من يضاهي طهارة
ولا ما في الاخرين ولا يصير شي مثل قداستها
واذ قالت للملاك كيف يكون لي هذا ولست اعرف

رجلاً

طاهرة

رجلاً اجابها ان الروح القدس تظللك والمولود
منك يدعى ابن الله فليستخزي الان نسطوريوس
الغليظ العقل العديم النعمة فان القدوس هو
المولود من مريم البتول الدايم قد سماه ابن الله في
حلول روح القدس عليها وتظليل قوة العلي اياها
فقد اوضح الملاك بتسمية الثالوث الاقدس بقوله
الروح القدس وقوة العلي والقدوس المولود منها
ايضاحاً ابان فيه وحدانية جوهر اللاهوت الاقدس
وفردانية مشيته لان ليس اقنوم الاب واقنوم
الروح تجسد بل تجسد اقنوم الابن الازلي بمسرة
الاب وموازرة الروح القدس فالتبع لعنصر خيريته
التي لا تدرك وها اليشبع نسيبتك قد حبلت
بابن في كبرها وهذا الشهر السادس لتلك التي
تدعا عاقر لان كل امر عند الله غير عسير فقالت مريم
ها انا امة للرب ليكن لي ككلمتك لقد افادنا

اللاكة تلخيصا لما يصعب فهمه علينا بتوليد ان كل
امر عند الله غير عسير • واظهرت لنا من الغاية تدبير
شرف تواضعها • وحسن تصديقها • وغاية تورعها
فيها ثم تزل الانبيا • القايل الذي من نظر الا
الى الوديع الهادي المرتاع من كلامي • فاذ قد تحققنا
يا اخوتي وعرفنا الاحسان الصاير الينا في
هذا اليوم الشريف في الايام • والعيد الرفيع على ساير
الاعياد • فلنمجد المحسن الينا بتمجيد الروحانيا • ونسبحه
تسبيحا دايما لانعامه علينا • ونشكره اذا نبتهل
صايح متقربين له ذبايح الاعمال الصالحة رضايا
بلا تعاب وليقدم كل واحد ما يمكنه • ونسأله قربة
نفعل قال عز قوله لا تظهر قدامي فارغا • فهو سبحانه
المعطي عناصر الخيرات • والقابل انواع العطيات
والمانح صنوف النعم • والمسرور بالنوع المتقدم •
ولنبادر كلنا اجمعين الشيوخ والشباب الكهول

والاحداث

والاحداث • كل قرن وجيل • متسابقين الى الكرام
سيدتنا وملكة طبيعتنا • ماد حين جمال
طهارتها • موقرين دوام بتوليتها • مكرمين سمو
قداستها • قايلين يا فخر البنات • ويا زين الامهات
ويا والدة الاله لا رجل لك • ويا بتول حاملة وولدا ويا
عجب عجيب منذ الانبيا والمرسلين • ومجدله
الانبيا الاقدسين • تشفعي على طلبات عبيدك
واذري المستغيثين بك • واستشفعي لنا عند
ابنك والاهك ليغفر ذنوبنا • ويعين ضعفنا •
ويخلصنا من فرعون العقلي كما خلص الاسرايليين
من فرعون الحسي • ويجيزنا بحر هذا العالم الصعب
الامواج الكثير الرياح • ويريحنا من عمل الطين
واللبن العقلي • ويخلصنا من الغرق الناسين
المستضعفين • ابانا ان نعمل الخطايا • ونستر الحبر
يا من لا ترد شفاعتها • ولا تمنع طلبتها الغريبة •



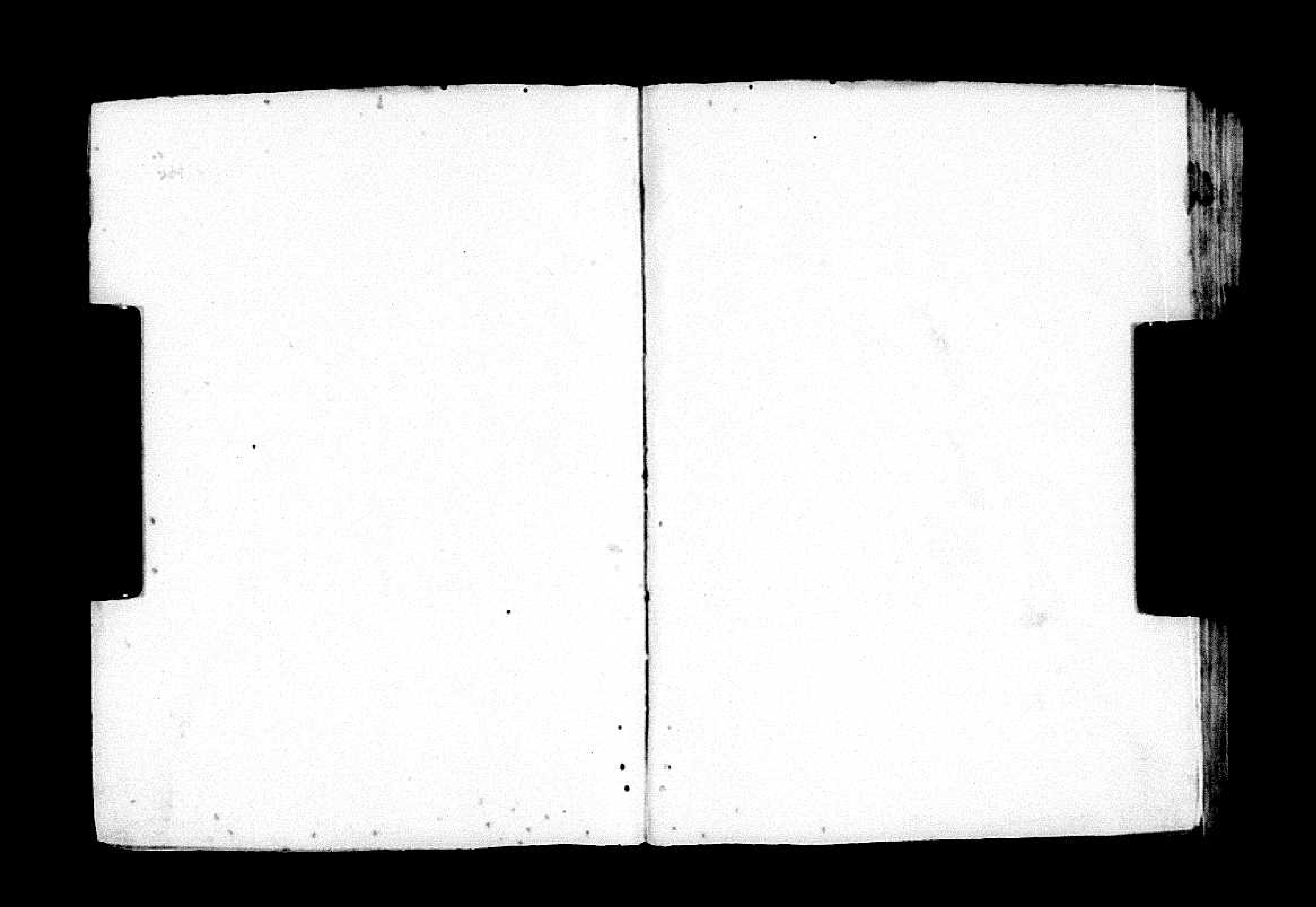
١٩٥

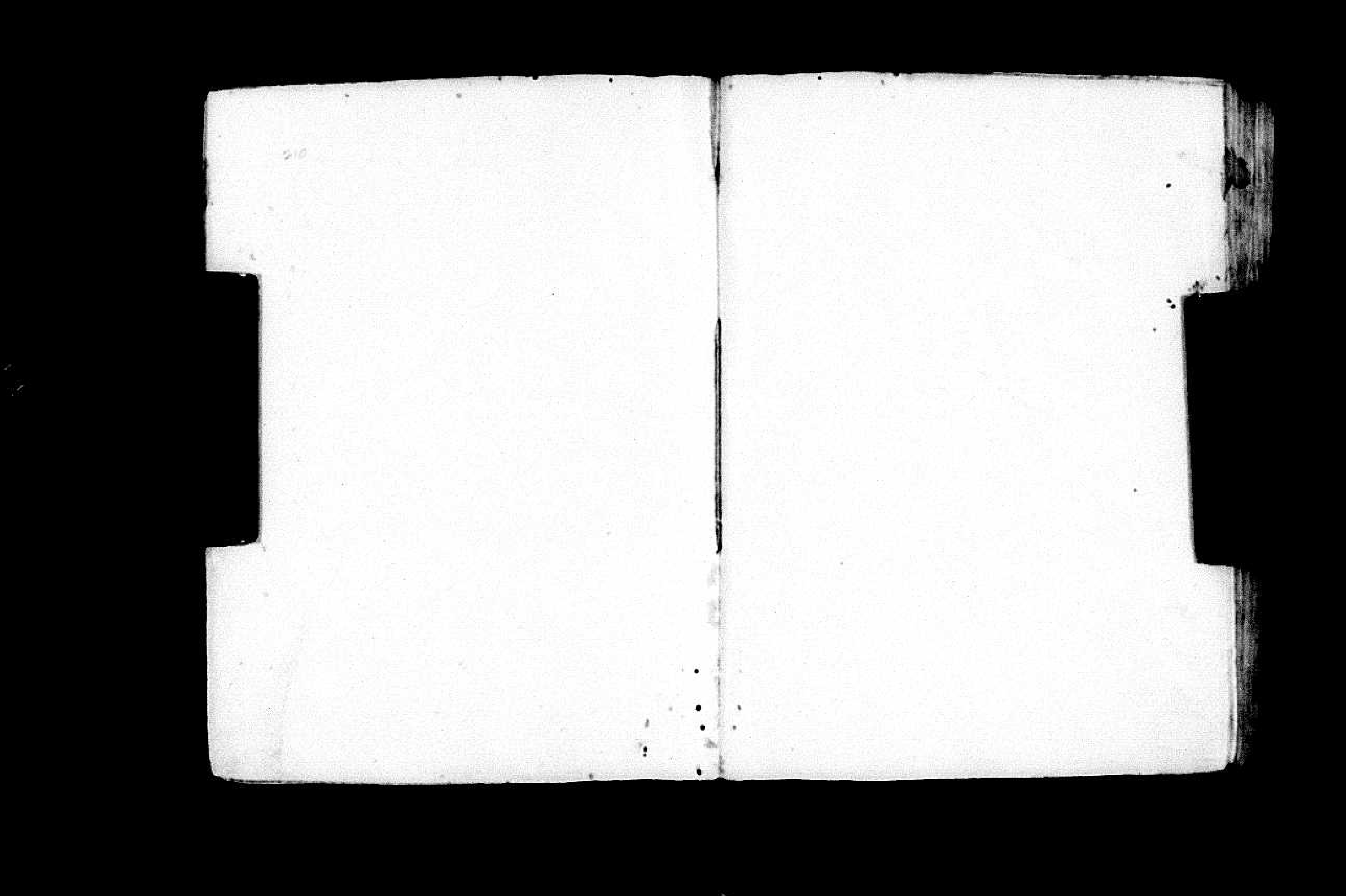
من اللاهوت الازلي والناسوت العنصري الفائقة
العلو على المواكب الشاروفيمية العالية السمو
على الصفوف الساروفيمية. لننال بك مسالة
مقامنا في هذا العالم الزايل المعونة على اقتنا
الاعمال الصالحة. والتخليص من الاعمال الطالحة.
ونصل بشفاعتك اذا انتقلنا الى الخير الدايم
والى المغنى في ملكوت السما. والسكنا في بلاد الحياة.
عا تشين العيش الباقي الذي تتوق اليه
العقول الصافية. ربنا يسوع المسيح ابنك
والاهك علة وجودنا الذي تشرفنا بطبيعة
ابانا وانقاذنا من يد اعدانا. لانه ممجد مع
ابيه وروح قدسه الى اباد
الدهور كلها امين.
والمجد لله دايما

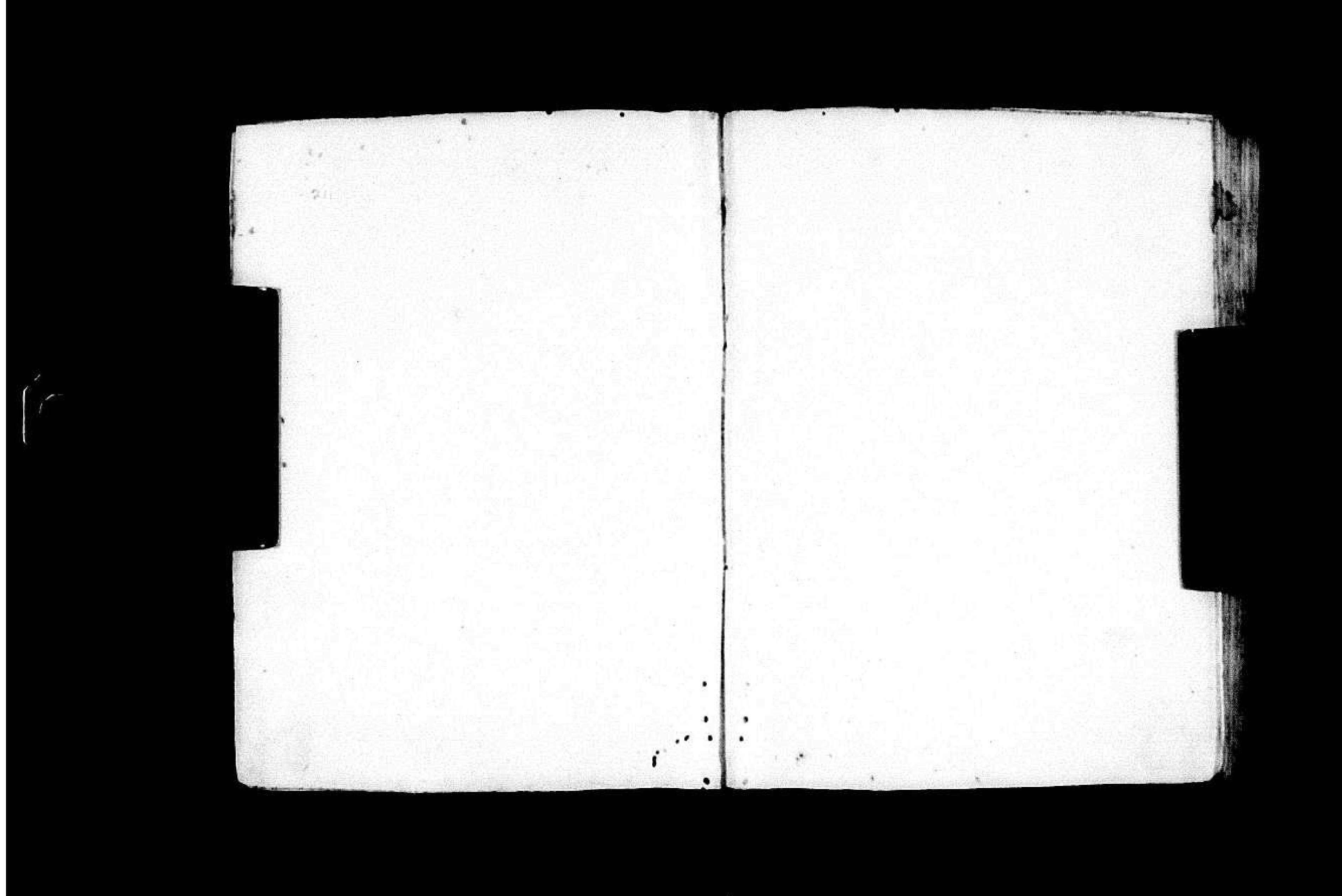
١٩٤

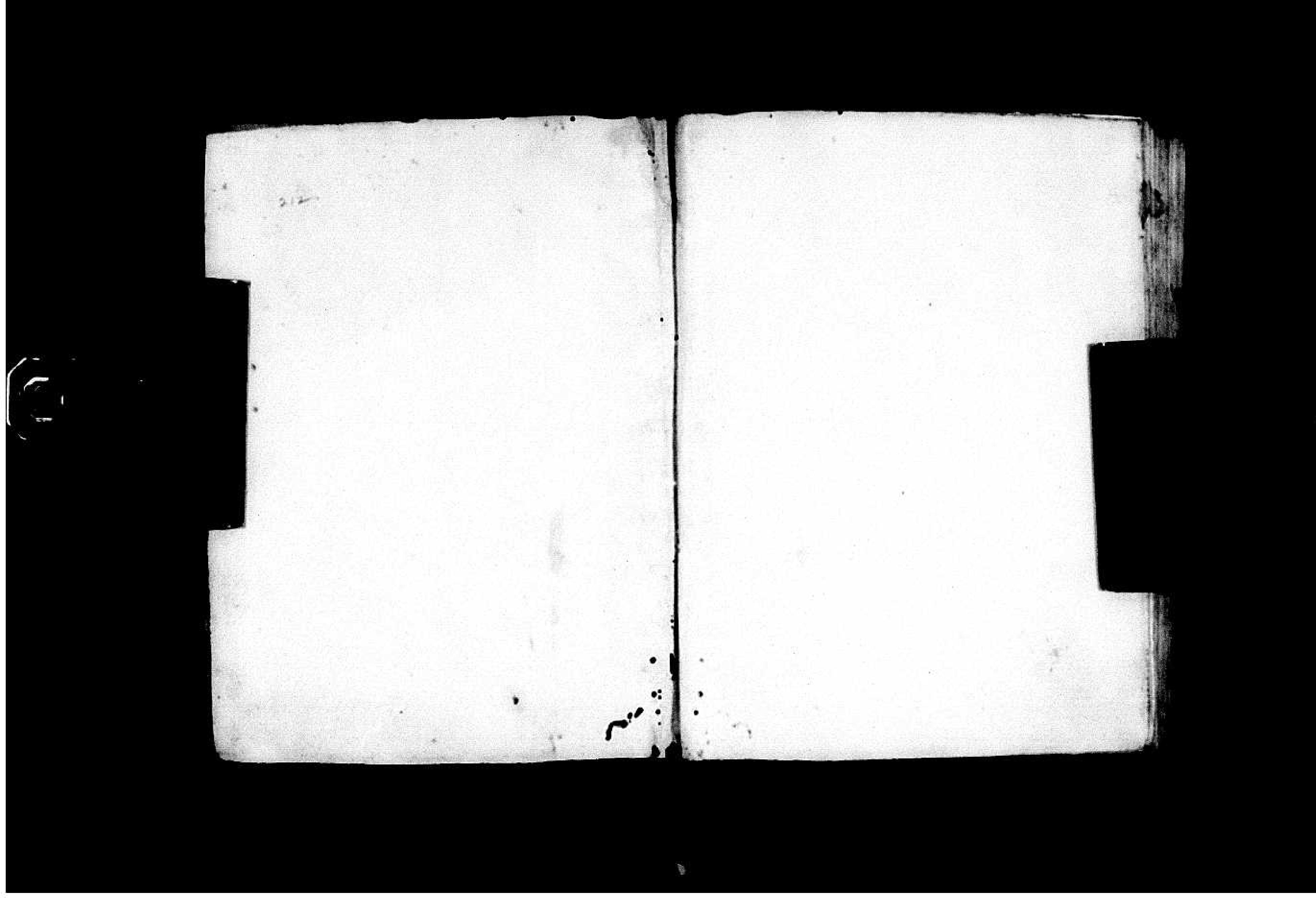
تشرفت بهذا الكتاب الشريف
والعالي المنيف المنيف الفقير
الفاني للالاب غفور ربه
الصادق عبده سليمان بن
سالم بالقدس الشريف
[illegible]

وقد تشرف بهذا الكتاب الشريف
انا الحاج [illegible] عفي عنه [illegible]
بنسخه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ١١٢٤




210




212



END

PROJECT NUMBER

EGYPT 001A

ROLL NUMBER

8

MANUSCRIPT MICROFILMING PROJECT

COPTIC ORTHODOX CHURCH

Project No. 83

Library St. Mark's Cathedral Cairo

Manuscript No. Bible 83

Principal Work Books of Solomon, Kitāb al-Burhān

Author Solomon Ya'qūb al Yahūdi

Language(s) Arabic

Date 15 December 1653 AD / 15 Kanun I 7161 Adam

Material Paper

Folia 212 (Western)

Size 20.1 x 14.7 cms

Lines 15

Columns 1

Binding, condition, and other remarks Tooled leather covered boards. Binding repaired. Leaf after f. 4 (Arabic) unnumbered, also after ff. 63, 124. Both the Coptic and Arabic numberings of the leaves are inaccurate.

Contents

F. 7b Introduction to the Books of Solomon

Ff 8a - 9b Introduction to the Proverbs of Solomon

Ff 10a-36b: Wisdom

Ff 37a-63b: Proverbs of Solomon

Ff 64a-72a: Instructions (Adab) of Solomon

Ff 72b-85b Ecclesiastes

Ff 86a-92b Song of Songs

Ff 97a-181b: Kitāb al burhān by Ya'qub al-Yahūdi

Ff 182b - 189b: Charge [illegible] of St. Oma thalassa to his disciple

Ff 190a-201a: 12 commandments of Stoma thalassa

Ff 201b-205b Homily of John Damascene for the feast of the Annunciation

Miniatures and decorations

Marginalia F. 93a colophon F. 93b note of ownership